

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر  
الكويت من الدولة إلى الإمارة (الجزء الثاني)



حرصت على عدم الرد على الاتهامات  
لأنني لا أريد خوض صراعات جانبية  
تحديد بي عن هدف هذا الكتاب

ص 06-07

الاثنين 1 سبتمبر 2008 م  
غزة رمضان 1429 هـ  
العدد 398 - السنة الثانية  
40 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
**الجريدة**  
www.aljarida.com

## في رمضان الجريدة اليوم

سيرة

14



عمر الشريف... طائر الشرق  
السعيد!

الإسلام والعولمة

12



د. وليد الشايجي:  
الهوية الإسلامية تتأثر  
بالمنتج الغربي سلباً

مائدتنا

19



نجم «ستار أكاديمي»  
خالد بو صخر: غالباً ما أحرق  
الطبخة!

دين ودينيا

22



شيخ الأزهر د. محمد سيد  
طنطاوي لـ «الجريدة»: لن أترجع  
عن إباحة فوائد البنوك

## آخر كلام

ابتداءً من اليوم تتغير الصفحة الأخيرة لتظهر  
لقرائنا الأجزاء بحلة جديدة متضمنة عدداً  
من المواضيع المتنوعة.

# الحكومة تتجه إلى خصخصة الخدمات: الكهرباء والمياه على رأس القائمة

تشمل التمريض والبريد والمجاري والهاتف الأرضي وأعمال الصيانة

فهد التركي

طلب من جميع الوزراء حصر الخدمات التي يمكن  
تخصيصها وتقديم تقارير بها إلى مجلس الوزراء  
تمهيداً لدراستها في اللجنة الاقتصادية والمالية ولجنة  
المراقق العامة للوزاريين، للوصول إلى القرار النهائي  
لتخصيصها بعد حساب الجدوى الاقتصادية التي  
ستجنيها الحكومة من هذا الأمر.

تتجه الحكومة إلى خصخصة عدد كبير من الخدمات  
الحكومية في بعض وزارات الدولة وقطاعاتها للارتقاء  
بالخدمات التي تقدمها، غير منح القطاع الخاص فرصة  
المشاركة في تقديم هذه الخدمات للمواطنين والمقيمين،  
تزامناً مع تطلع الحكومة إلى إحداث تنمية في البلاد.  
وقالت مصادر وزارية لـ «الجريدة» إن مجلس الوزراء

## الجريدة. تنشر المسودة الأخيرة لاتفاقية بغداد - واشنطن

الدولة لـ «الجريدة»:  
قبلنا استقالة الشيخ

وفاء القصير

أكد وزير الشؤون الاجتماعية  
والعمل بدر الدويلة لـ «الجريدة» أنه  
قبل استقالة الوكيل المساعد لقطاع  
العمل الدكتور صالح الشيخ لأسباب  
صحية. وقالت مصادر مطلعة  
في وزارة الشؤون أن «الشيخ قدم  
استقالته أمس إلى الوزير الدويلة،  
عقب عودته من إجازته المرضية  
التي استمرت شهرين، احتجاجاً  
على بعض الإجراءات التي طالت  
قطاعه خلال فترة غيابه، على خلفية  
الإضرابات العمالية التي شهدتها  
البلاد أخيراً».

الخرافي: رقابة النواب لا تعني  
الشك بإجراءات مشاريع الحكومة  
الروضان: لا تأزيم في ملف «المصفاة»  
بعد إحالته إلى ديوان المحاسبة

جاسم القاسم وعبد الرميضان

أعلن رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي أنه بصدد دعوة النواب إلى  
اجتماع يعقده في مكتبه «من أجل التشاور والتنسيق بشأن أولويات  
المجلس، تنفيذاً لتوصية المجلس في جلسته الختامية بدور الاعتقاد  
الماضي بتكليف مكتب المجلس لترتيب الأولويات والتنسيق بين  
النواب»، معرباً عن أمله في أن يخرج هذا اللقاء التشاوري بنتائج إيجابية  
للمجمع.  
وتحدث الخرافي في أول تصريح له أمس بعد عودته من الإجازة  
الصيفية عن لقائه بوكيل ديوان المحاسبة عبدالعزيز الرومي،

مرابحة بوبيان  
أسرع... أسهل... أوفر  
بنك بوبيان  
BOUBYAN BANK  
82 00 82  
ber@boubyan.com



مكا

شركة مشاريع الكويت (القاضة)  
KUWAIT PROJECTS CO. (HOLDING)

- United Real Estate Co. B.A.R.
- SHOWTIME
- KAMCO KASOL
- الخطوط الوطنية
- بنك الكويت الخليجي
- الخارج للأموال
- بنك الخليج المتحدة
- شركة الصناعات المتحدة
- ROYAL CAPITAL
- Manafae
- UOB SECURITIES CO.
- بنك سورية والخليج
- بنك الجزائر الخليجي
- البنك الكويتي الكويتي
- بنك تونسي دولي
- UOP
- SAUCO
- UWRC
- KUWAIT HOTELS
- FAIR AT GULF
- AMIG
- SKIC
- IKC
- ADVANTAGE
- UNITED PROJECTS CO.
- K.U.C.M.
- 888 FM
- AMERICAN UNIVERSITY OF KUWAIT
- IC
- عيادة الجحان
- United Networks

## النيابة تحيل الدبوس إلى «الجنايات» في قضية رشوة «الثانية»

● حسين الصبدالله

أي شيء وأنه عين مديرا لحملة وهو مسؤول عنها. وسبق للنيابة العامة أن أحالت في يوليو الماضي النائب السابق جمال العمر إلى محكمة الجنايات على خلفية تهم الدعوة إلى شراء الأصوات الانتخابية، واستعدت المحكمة برئاسة المستشار وائل العتيقي جلستها الأولى التي تستلزم حضور العمر إليها مع ستة آخرين بينهم ثلاث سيدات في الثاني من نوفمبر المقبل، ومن المتوقع أن ترجى المحكمة النظر في القضية إلى تاريخ لاحق تستمع فيه لمرافعة الدفاع.

إلى القضية الثانية التي من المتوقع إحالتها هذا الأسبوع قبل بدء دور الإنقاذ الجديد لمجلس الأمة، وهو ما يتطلّب من محكمة الجنايات في كلتا القضيتين طلب رفع الحصانة البرلمانية عنه. وكانت أجهزة الأمن قد ضبطت في المقر النسائي للنائب عصام الدبوس عمليات شراء الأصوات الانتخابية حيث غر رجال المباحث على مفاوضات مالية يحتوي كل منها على 250 ديناراً، بمجموع بلغ 57 ألف دينار، لكن بعض العاملين في حملته الانتخابية أنكروا وقائع الشراء، وادّوا أن المرشح الدبوس يقدم مساعداً للمحتاجين، في حين أكد الدبوس في تحقيقات النيابة بعد الإفراج عنه بكفالة مالية قدرها خمسة آلاف دينار أنه لا يعلم

كشفت مصادر مطلعة أن النيابة «انتهت من التحقيق في قضية الرشوة الانتخابية الثانية المتهم على ذمتها النائب عصام الدبوس وعدد من أعضاء حملته الانتخابية يوم الخميس الماضي».

وقالت المصادر لـ «الجريدة» أنه «من المتوقع أن يصدر النائب العام المستشار حامد العثمان خلال هذا الأسبوع قراراً بإحالة القضية إلى محكمة الجنايات ليصبح النائب الدبوس متهماً على ذمة قضيتي شراء أصوات انتخابية».

يذكر أننا سبق للنيابة العامة إحالة الدبوس على القضية الأولى في يوليو الماضي وستنظرها محكمة الجنايات في نوفمبر، إضافة

## ... وتخلي سبيل الحميضي في شكوى بورمية ضده

● حسين علي

من دون ترخيص والسب والقذف بحق الحميضي وتعود وقائع القضية الى شكوى تقدم بها الحميضي ضد بورمية على خلفية نشره أصدرها النائب في فترة الانتخابات وتضمنت بعض محاضر مجلس الأمة وتحدث فيها بورمية عن إسقاط القروض منتقدا الحميضي إبان توليه حقيبة وزارة المالية. وأسند الحميضي في شكواه إلى أن النشره تضمنت عبارات السب والقذف لشخصه، فضلاً عن تضمينها لوقائع مخالفة للقانون من أنه مستفيد من شركة أمانة للتخزين وأنه قام بالتوقيع على تأسيسها بسبب استفادة شقيقه منها.

أمرت النيابة العامة أمس بإخلاء سبيل وزير المالية السابق بدر الحميضي من دون كفالة مالية، على خلفية شكوى مقدمة من النائب د. ضيف الله بورمية بتهم فيها الحميضي بتزوير شهادة تفيد بعدم مساهمة شقيقه في شركة مساهمة في شركة أمانة للتخزين.

وأنكر الحميضي أمام النيابة، بحضور محامي محمد مرشد العتيبي ويوسف آل بن علي، الوقائع المسبوبة في بلاغ بورمية ضده من تزويره مستند صادر من إحدى الشركات، فضلاً عن عدم إفادته بأي شهادات زور في البلاغ المقدم منه ضد بورمية والذي أحوالته النيابة العامة إلى محكمة الجنايات يوم الخميس الماضي، طالبة من المحكمة محاكمة بورمية على تهم استخراج صحيفة



بدر الحميضي

## البراك: سأدرس «تقرير» مكتب ألمانيا ثم أتخذ القرار

● عادل سامي

توقع وزير الصحة علي البراك أن يصله تقرير المكتب الصحي في ألمانيا اليوم، مشيراً إلى أنه لا يريد استباق الأحداث ولا اتخاذ إجراء معين بشأن هذه القضية قبل وصول التقرير.

قال: «انتظر التقرير الذي سيرفعه إلي رئيس اللجنة المكلفة التحري عن الموضوع، الوكيل المساعد للشؤون المالية في الوزارة عبد الفتاح العسوي، وسيجيب التقرير عن حقيقة الأوضاع التي دارت هناك».

يذكر أن الوزير باشر أعماله أمس، واجتمع مع الوكلاء المساعدين وقام بجولة على مكاتب القياديين في مبنى الوزارة. وعلى صعيد آخر، طالب تقرير طبي بتعزيز الوعي الصحي لدى المجتمع الخليجي عن مرض السكري، والعوامل المؤدية إليه، ودعا إلى تعضيد برامج الأكتشاف المبكر والرعاية الصحية المتكاملة بمستوياتها الثالثة، والطرق العلمية المبنية على البراهين، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للموارد لخفض معدلات المرض والإعاقة والوفيات بسبب مرض السكري ومضاعفاته، مشيراً إلى ضرورة مشاركة جميع المؤسسات الحكومية والأهلية ضمن مفهوم الشراكة المجتمعية في النهوض بصحة المجتمع.

واشتمل التقرير، وهو عبارة عن الخطة الخليجية التنفيذية لمكافحة مرض السكري، وقامت بإعداده اللجنة الخليجية لمكافحة مرض السكري. على أهداف تجعل مشتملة على حماية المجتمع الخليجي من داء السكري ومضاعفاته، وهذه الأهداف هي: الوقاية الأولية من داء السكري (النوع الثاني)، الوقاية الثانوية من داء السكري (النوع الثاني)، تحسين جودة الخدمات الصحية بمستوياتها الثلاثة المقدمة إلى مرضى السكري ومضاعفاته، تدعيم وسائل المراقبة والمتابعة والتقييم الخاصة بالسكري، إجراء وتدعيم وسائل البحث والدراسات الخاصة بالسكري، تمكين المرضى المصابين وأسره من المشاركة في الخدمات المقدمة ومراقبة جودتها، والشراكة المجتمعية لمكافحة داء السكري.

## صفر: تقليص الدورة «المستندية» لتسريع معاملات المواطنين

● علي حسن

قال وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر في تصريح صحافي عقب الاجتماع الأسبوعي مع مدير ونواب البلدية ظهر أمس إن الاجتماع بحث العديد من القضايا العامة، التي جاء على رأسها قضية دراسة الهيكل لإصلاح ما به من خلل، فضلاً عن تبسيط الإجراءات في حالة إرسال التيار الكهربائي إلى السكن الخاص بأقل عدد من المستندات، والسعي أيضاً إلى تقليص الدورة «المستندية» بهدف تسريع معاملات المواطنين بشكل عام، حيث كانت في السابق تحتاج إلى أكثر من 14 مستنداً من مختلف الجهات الحكومية.

وأشار د. صفر إلى أن الاجتماع بحث متابعة تسليم المدن العالمية لوزارة الأشغال للبدء في تنفيذها، كما كشف عن تسلم مسلخ العاصمة من قبل المقاول المنفذ.

كما ذكر أن الاجتماع ناقش ملاحظات ديوان المحاسبة ولجنة الميزانية، فضلاً عن الانتهاء من مبنى العاصمة.

## «الجنسية»: جوازات «فرنسية» للمواطنين غير قابلة للتزوير تُسلم بعد شهر من تقديمهم طلب استخراجها



حسين الهيفي



فيصل النواف

● عمر الراشد

في مرحلة تطويرية للدارة العامة للجنسية ووثائق السفر، جلبت عددا كبيرا من الجوازات الكويتية الجديدة من شركة كبرى لصنع جوازات السفر في فرنسا، بالإضافة إلى أنها قررت صرف أجر إضافي لموظفي الإدارة مقابل تخليص معاملات المواطنين في أسرع وقت ممكن.

وذكر مصدر أميني لـ «الجريدة» أن الإدارة «وضعت خطة متكاملة لتفادي الزحام عند استخراج الجوازات وخصوصا في شهر رمضان، فضلا عن خطتها الحالية لتخليص معاملات المواطنين، الذي شهد زحاما كبيرا خلال عام 2008.

وأضاف المصدر أن الإدارة «طلبت من شركة فرنسية متخصصة في صنع جوازات السفر توفير جوازات سفر كويتية ذات جودة عالية، يصعب تزويرها ولا تتأثر بكثرة الاستعمال، مبيّنا أن «هذا الطلب جاء وفقا لتوجيهات وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والجوازات اللواء الشيخ أحمد النواف، ومدير عام الجنسية والجوازات العميد فيصل النواف ومساعدته العميد حسين الهيفي».

وأوضح أن الإدارة «تسلمت هذه الجوازات وجار تزويدها ببيانات المواطنين، على أن تسلم إليهم بعد شهر كامل من التقدم بطلب بغير رغبتهم في استخراج الجواز الجديد نظرا إلى الزحام الحاصل في الإدارة، لا سيما أن الإدارة تستقبل جوازات المواطنين وجوازات مادة 17 في آن واحد، وفقا للشروط واللوائح».

وكان مدير عام الإدارة العامة للجنسية والجوازات بالإنابة العميد حسين الهيفي ومدير إدارة الجوازات العميد عبدالرحمن الحقان توصلا خلال اجتماع ضم كلا منهما، إلى إعطاء موظفي الإدارة رواتب مقابل اوقات عملهم الإضافي، حرصا من الإدارة على تخليص جوازات المواطنين في أسرع وقت ممكن، ورغبة في التخلص من الزحام الشديد الذي لم ينشأ بسبب تقصير موظفي الإدارة ولكن بسبب زيادة الأعداد التي فاقت المعقول هذه السنة.

## «المواصلات»: استثناء سبتمبر الجاري من القطع المبرمج

بهدف تخفيف الأعباء المالية عن المشتركين

● محمد راشد

في خطوة نحو تخفيف الأعباء المالية عن كامل المواطنين والمقيمين، علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن وزير المواصلات المهندس عبدالرحمن الغنيوم سيصدر قراراً خلال اليومين المقبلين يقضي باستثناء شهر سبتمبر الجاري فقط من القطع المبرمج عن هواتف المشتركين، موضحة أن هذا الإجراء يأتي بعد كتاب وجهته الجهات المعنية في الوزارة إلى مكتب الوزير نهاية الأسبوع الماضي، إذ من المتوقع أن يبيت في هذا القرار في أقرب وقت ممكن.

وأضافت المصادر أن سبب التأجيل يعود إلى دخول أكثر من مناسبة، ما يزيد من تضاعف الأعباء المادية على الأسر، خصوصا مع بداية شهر رمضان، وانطلاق العام الدراسي الجديد بعد أيام قليلة، وكذلك عيد الفطر، مؤكدة أن الوزير بصدد الموافقة على قرار التأجيل لما فيه من مصلحة عامة على الجميع، علما أن عملية التأجيل لن تستمر طويلا، إذ إنها مقررة للشهر الجاري فقط، على أن تباشر الوزارة القطع المبرمج نهاية أكتوبر المقبل، لافتة إلى أن هذا القرار يأتي في الوقت الذي تفكر فيه الوزارة في تخفيض مبلغ السقف الأعلى للقطع المبرمج، فبعد أن كان السقف الأعلى 100 دينار للمنازل، و300 دينار تجاري، سيصبح نظام العمل كالتالي 50 ديناراً للمنازل، و100 دينار تجاري، مشيرة إلى أن تطبيق هذا القرار سيكسر مطلع العام القادم، بعد دراسة المشروع بالشكل المناسب، بحيث لا يجرم صندوق الوزارة من المستحقات على جميع المشتركين.

## «الأشغال»: تنظيف شبكات الصرف استعداداً للأمطار



تحسين أداء الشبكة، إذ إن وجود هذه العيوب يتسبب في أضعاف كفاءة الشبكة، فضلاً عن أن الوصلات المفتوحة تؤدي إلى دخول المياه الجوفية إلى الأنابيب، مما يؤدي إلى هبوط التربة على الأنابيب، ومن ثم هبوط اسفلت الشارع، وأضاف

أن العملية تتضمن أيضاً تنظيف غرف التصريف للشبكة في الشوارع، وإصلاح أي عيوب بها، قد تؤثر بشكل كبير على كفاءة تصريف المياه إلى الشبكة.

وقال العازمي إن العقود تشمل أيضاً إمكان إنشاء خطوط جديدة وزيادة أحجامها في الأماكن التي تحتاج إلى هذه الزيادة، لتحسين كفاءة الصرف وإنشاء وزيادة عدد

حاليات الصرف بالشوارع وزيادة أقطار خطوط الحاليات، باستبدال الموجودة بأقطار أكبر، وأضاف أن العقود تشمل المحافظات الست، وذلك لعمل الصيانة العامة لشبكة الامطار، ووضع برنامج لتنظيف شبكة الامطار بالطرق السريعة من قبل إدارة صيانة الطرق السريعة.

أعلنت وزارة الأشغال العامة قيامها بصيانة وتنظيف شبكات صرف الأمطار من الرمال والرواسب وتنظيف «المجارير» والمخارج على البحر، وذلك لإزالة أي عوائق في طريق صرف المياه من الشبكة إلى البحر.

رئيس مهندسي هندسة الصيانة للطرق والشبكات المهندس شريدة العازمي قال: إن عمليتي التنظيف والصيانة تتم بإعداد برامج التنظيف للشبكة، بالتنسيق بين الإدارات في المحافظات وإدارة العمليات لتوزيع العمل بينها، ويكون ذلك من شهر أغسطس حتى بداية أكتوبر.

وأضاف العازمي أن الوزارة تستخدم تقنية التصوير التلفزيوني لخطوط الشبكة من الداخل لتحديد حالة الخطوط، وما يحتاج منها إلى استبدال، وتحديد مواقع ونوعية العوائق داخل الخطوط وأماكنها. مبيّناً أن الوزارة تزيل مختلف العوائق من ترسبات خرسانية وجذور أشجار وترسبات رملية وصلوات أنابيب مفقودة، حتى يتم

### «الحكومة تتجه إلى خصخصة...»

وأضافت المصادر أن أبرز القطاعات التي سيتم تحصيلها هي الكهرباء والماء وسيتم استبدال التعامل الحكومي معها من خلال الدفع المسبق الذي سييسد لشركات خاصة ويطلق أولاً على الشركات، ثم المحلات التجارية والاستثمارية، فالسكن الخاص، البريد الحكومي، بعض وسائل النقل الحكومي التي لم تخصص، الهندسة الصحية، المجاري، بعض الخدمات الإنسانية الخاصة في وزارة الأشغال، الهاتف الأرضي، جميع مشاريع الصيانة التي تعمل بها وزارات الدولة، فضلاً عن التمريض والخدمات الصحية المستندة.

وأشارت المصادر إلى أن هذه الخصخصة الجزئية ستهدم إلى اتجاه الحكومة إلى طرح المشروع الكبير المتمثل بالخصخصة الكبرى التي ستشمل كافة القطاعات الحكومية، إذ من المنتظر أن يرفع هذا التوجه إلى مجلس الأمة في دور الإنقاذ المقبل.

### «عين الرقيب في الإعلام»...

المحطات المحلية والعربية، وذلك للتأكد من عدم وجود أي مخالفة قانونية في هذه الأعمال، لا سيما بعد فشل محاولات وزارة الإعلام في اعتمادها قبل عرضها.

وكشفت مصادر مسؤولة في وزارة الإعلام أن أربعة مستشارين كان قطاع الصحافة والمطبوعات تعاقف معهم قبل أشهر باشرؤا عملهم في الوزارة الأسبوع الماضي، لافتة إلى أن المستشارين الأربعة أنيطت بهم مسؤولية دراسة المخالفات المتعلقة بقانوني المطبوعات والنشر والإعلام المرئي والمسموع، وأشارت إلى وجود صلاحيات واسعة لقطاع الصحافة والمطبوعات المعني بتطبيق القانون، إذ سيكون الوكيل المساعد للقطاع مسؤولاً بمخاطبة النائب العام لإحالة الشركات المخالفة للنيابة، بعد أن كان ذلك مقتصرأ في السابق على وزير الإعلام ووكيل الوزارة فقط.

الإجراءات اللازمة لتطمين الجميع أن الحكومة على الطريق الصحيح، وإذا لم تكن كذلك فيجب معالجة الأمر». وعن إصدار كتلة العمل الشعبي على إحالة المشروع إلى لجنة المناقصات، قال: «هذه وجهة نظر جديرة بالاحترام وهناك من النواب من يطالب بأن تكون الإحالة من المجلس حتى يستطع بمناقشة هذا الأمر داخل المجلس».

وحول ملف العمالة الوافدة، قال الخرافي إنه لم يتلق حتى الآن طلباً نيابياً لعقد جلسة طارئة لمناقشة هذا الملف، إلا أنه أبلغ من النائب فيصل المسلم بوجود تحركات بهذا الاتجاه، مشدداً على ضرورة الاستعداد بكل التوصيات والقرارات المختصة بهذا الشأن حتى لا تعقد الجلسة بلا نتيجة. مشيراً إلى وجود تنسيق بين مقدمي الطلب ولجنة حقوق الإنسان البرلمانية بهذا الخصوص لتقديم تقريرها، كاشفاً أن سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد أبدى له استعداد الحكومة للتعاون مع المجلس في هذا الموضوع.

الذي ذلك، أعلن أمين سر مجلس الأمة روضان الروضان أن اللقاء التشاوري مع النواب سيعقد الأسبوع المقبل للاتفاق على الأولويات، مشيراً إلى أن مكتب المجلس اجتمع للتخصيص للاجتماع والدعوة له.

وفي ما يتعلق بمشروع المصفاة الرابعة، قال الروضان: «لن يكون هناك تأخير في هذا الملف بعد أن تمت إحالته إلى ديوان المحاسبة»، معرباً عن ثقته بالديوان والإجراءات التي سيقوم بها، مؤكداً أن تقرير الديوان «سيكون مفقداً لجميع النواب المؤيدين والمعارضين للمشروع». وحول ملف العمالة الوافدة، قال الروضان إن هناك «أسماء متورطة في قضية تجارة الإقامات سيتم الكشف عنها عندما تنتهي لجنة التحقيق الخاصة بالملف من عملها».

وفي السياق ذاته، دعا النائب صالح عاشر أن تحمل الجلسة الخاصة لبحث ملف العمالة والمقترح عدداً في العاشر من سبتمبر الجاري موافقة على خطط الحكومة حول العمالة في المرحلة المقبلة «حتى لا تكون عشوائية كما هي الآن»، مشدداً على أهمية القضية.

وحول مشروع المصفاة الرابعة، أكد عاشر عدم جدوى إحالة الموضوع إلى ديوان المحاسبة، مطالبا بأن يأخذ المشروع موافقاته من إدارة الفتوى والتشريع ولجنة المناقصات المركزية «لأن عقوده عقود إدارية ويجب أن تعرض على لجنة المناقصات».

## استمرار حجز «العائد» من أفغانستان

كشف عن أسماء الذين ساعده بالوصول إليها

● حسين الصبدالله

لتقديم المساعدات الإنسانية للشعب الأفغاني ولم يقصد الجهاد ضد القوات الأميركية»، وذكرت مصادر أن المتهم «كشفت في التحقيقات التي أجرتها النيابة مساء الخميس الماضي معه عن أسماء الأشخاص الذين قاموا بمساعدته للذهاب إلى أفغانستان عن طريق إيران»، موضحة أنه «عاد إلى البلاد بعدما وجد أن الأفغان الموجودين في منطقة تجمع فيها مواطنون خليجيون وغرب لا يهدفون سوى إلى تعاطي المخدرات والاتجار بها».

أمرت النيابة العامة أمس باستمرار حجز المواطن العائد من أفغانستان «حش» إلى اليوم لحين ورود تحريات ضابط أمن الدولة المشرف على القضية على خلفية سعيه إلى الجهاد ضد القوات الأميركية في أفغانستان.

وعلمت «الجريدة» أن النيابة «أمرت باستمرار حجز المتهم لعدم نقول ضابط أمن الدولة أمامها لتقديم تحرياته عن الواقعة»، لافتة إلى أن «المتهم اعترف بالتهم الموجهة إليه، وأنه عاد إلى البلاد بعدما شاهد الأفغان يتعاطون المخدرات وبعضهم يتاجر فيها، وأنه ذهب إلى أفغانستان

«التأمينات»: قانون  
«الاتصالات الثالثة»: لا يجيز  
الانكتاب عن أقرباء المتقاعد



فهد الرجحان

أكد المدير العام للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فهد الرجحان أن قيام المؤسسة بالانكتاب في شركة الاتصالات الكويتية «الاتصالات الثالثة» نيابة عن المتقاعدين والمستحقين الراغبين في ذلك يأتي تنفيذاً للقانون رقم 2 لسنة 2007 بتعديل بعض أحكام القانون 26 لسنة 1996 بتأسيس الشركة لخدمات الاتصالات السلكية، وبالإخص المادة الأولى «فقرة ب» التي نصت على «أنه يجوز للمتقاعدين والمستحقين عنهم الراغبين في الانكتاب أن يطلبوا من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الانكتاب عنهم، مع استثناء قيمة الأسهم المكتتب فيها لحسابهم من المعاش التقاعدي».

وأضاف الرجحان أن القانون المشار إليه لا يجيز للمؤسسة الانكتاب عن أقرباء المتقاعد «الزوجة والأولاد» إلا في حالة إجراء تعديل عليه. يذكر أن عدداً من النواب طالبوا الحكومة ممثلة في مؤسسة التأمينات الاجتماعية بالانكتاب عن أقرباء المتقاعد.

## الصبيح: استراتيجية التعليم العام كفيلة بإصلاح الخلل التربوي

القطان: 47 مدرسة جديدة تدخل الخدمة بالأثاث الحديث

● فهد التركيبي

أكدت وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي نورية الصبيح أن ملامح استراتيجية تطوير التعليم العام بدأت تتضح للعيان من خلال حملة من المشاريع التطويرية التي بدأت الوزارة في تنفيذها على أرض الواقع، والتي ستكون كفيلة بإيجاد الحلول الناجعة لكثير من المشكلات التي تعانيها الوزارة والتعليم في الكويت.

وقالت الصبيح في تصريح صحافي، إن العام الدراسي الجديد سيشهد كثيراً من التطوير سواء في البنية المدرسية أو طرق التدريس أو حتى في مستوى المعلمين، لافتة إلى أن ملامح التطوير لا تظهر بين يوم وليلة، نظراً إلى أن المشاريع التطويرية ضخمة جداً، وتحتاج إلى وقت لتظهر نتائجها، موضحة أن مجلس الوزراء يدعم خطة تطوير التعليم بكل قوة، وأن هذا الأمر سيتيح الفرص للإصلاح.

وأوضحت الوزيرة الصبيح أن فكرة تقليل محتويات الحقبة المدرسية تركزت على أن لا تتجاوز محتوياتها يوماً عن كتب وكراسات مادتين أو ثلاث على الأكثر على أن تحفظ باقي الكتب بمعرفة معلم كل

أكدت وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي نورية الصبيح أن ملامح استراتيجية تطوير التعليم العام بدأت تتضح للعيان من خلال حملة من المشاريع التطويرية التي بدأت الوزارة في تنفيذها على أرض الواقع، والتي ستكون كفيلة بإيجاد الحلول الناجعة لكثير من المشكلات التي تعانيها الوزارة والتعليم في الكويت.

وقالت الصبيح في تصريح صحافي، إن العام الدراسي الجديد سيشهد كثيراً من التطوير سواء في البنية المدرسية أو طرق التدريس أو حتى في مستوى المعلمين، لافتة إلى أن ملامح التطوير لا تظهر بين يوم وليلة، نظراً إلى أن المشاريع التطويرية ضخمة جداً، وتحتاج إلى وقت لتظهر نتائجها، موضحة أن مجلس الوزراء يدعم خطة تطوير التعليم بكل قوة، وأن هذا الأمر سيتيح الفرص للإصلاح.

وأوضحت الوزيرة الصبيح أن فكرة تقليل محتويات الحقبة المدرسية تركزت على أن لا تتجاوز محتوياتها يوماً عن كتب وكراسات مادتين أو ثلاث على الأكثر على أن تحفظ باقي الكتب بمعرفة معلم كل

أكدت وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي نورية الصبيح أن ملامح التطوير بدأت تظهر للعيان، بينما أشار مدير المخازن والتوريدات وليد القطان إلى أن جميع المدارس جاهزة لاستقبال العام الدراسي الجديد.

منيرة الفضلي فاشادت ب«حسن تنظيم معرض الاسر المنتجة بالتعاون مع قسم التدريب والتوعية الانتاجية والامانة العامة للاوقاف»، مشيرة الى ان «مدة المعرض خمسة ايام وتشارك فيه 50 اسرة من اصل 2000 تابعة للرعاية الاسرية».

واكدت حرص وزارة الشؤون على اقامة مثل هذه المعارض لمساعدة الاسر المنتجة التي تتلقى مساعدات اجتماعية من الوزارة والعمل على دخول سوق العمل كي يتسنى لها الاعتماد على النفس».

وعلى صعيد زيادة الخمسين دينارا التي نص عليها المرسوم الاميري اعلنت الفضلي ان هذه الزيادة سيتم ادراجها للاسر المستحقة للمساعدات الاجتماعية من وزارة الشؤون اعتبارا من راتب شهر سبتمبر وقد بلغ عددها 23 ألف ممن فيهم المعاقون (اقل من 18 عاماً).



بدر الدويلة

تحت شعار «طموح وإبداع» افتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل المستشار بدر الدويلة المعرض السنوي الثاني للأسر المنتجة الذي نظمه مشروع «من كسب يدي» التابع لإدارة الرعاية الأسرية بالتعاون مع الأمانة العامة للاوقاف، بحضور وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري والوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية منصور المنصور والوكيل المساعد لقطاع العمل د. صالح الشيخ ومديرة إدارة الرعاية الأسرية منيرة الفضلي.

وأعرب الدويلة في تصريح للصحافيين عن سعادته للمشاركة في افتتاح هذا المعرض مشيداً ب«مشاركة الأسر التي تتلقى المساعدات الاجتماعية من وزارة الشؤون التي لم تكف فقط بالحصول على المساعدة بل حرصت على العمل والكسب والاعتماد على النفس فضلاً عن أن الوزارة تولي هذه الأسر أهمية كبيرة وتنظم لها الدورات التدريبية التي تؤهلها للعمل في مختلف الحرف اليدوية وغيرها»، مشيراً إلى أن معظم المنتوجات تضاهي أقمع المنتوجات المعروضة في الأسواق الخارجية.

ودعا المنصور بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك المتبرعين إلى «ضرورة الحصول على سندات القبض المختومة من وزارة الشؤون حتى يتسنى مراقبة جمع التبرعات» مشيراً إلى أن «ما يدعو إلى التفاؤل هو انخفاض نسب مخالفات العمل الخيري خلال الآونة الأخيرة ومعظمها بشكل غير مقصود».

أما مديرة إدارة الرعاية الأسرية

تحت شعار «طموح وإبداع» افتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل المستشار بدر الدويلة المعرض السنوي الثاني للأسر المنتجة الذي نظمه مشروع «من كسب يدي» التابع لإدارة الرعاية الأسرية بالتعاون مع الأمانة العامة للاوقاف، بحضور وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري والوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية منصور المنصور والوكيل المساعد لقطاع العمل د. صالح الشيخ ومديرة إدارة الرعاية الأسرية منيرة الفضلي.

وأعرب الدويلة في تصريح للصحافيين عن سعادته للمشاركة في افتتاح هذا المعرض مشيداً ب«مشاركة الأسر التي تتلقى المساعدات الاجتماعية من وزارة الشؤون التي لم تكف فقط بالحصول على المساعدة بل حرصت على العمل والكسب والاعتماد على النفس فضلاً عن أن الوزارة تولي هذه الأسر أهمية كبيرة وتنظم لها الدورات التدريبية التي تؤهلها للعمل في مختلف الحرف اليدوية وغيرها»، مشيراً إلى أن معظم المنتوجات تضاهي أقمع المنتوجات المعروضة في الأسواق الخارجية.

ودعا المنصور بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك المتبرعين إلى «ضرورة الحصول على سندات القبض المختومة من وزارة الشؤون حتى يتسنى مراقبة جمع التبرعات» مشيراً إلى أن «ما يدعو إلى التفاؤل هو انخفاض نسب مخالفات العمل الخيري خلال الآونة الأخيرة ومعظمها بشكل غير مقصود».

أما مديرة إدارة الرعاية الأسرية

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدويلة أن وزارة الشؤون لن تتوانى في دعم الأسر المنتجة التابعة لإدارة الرعاية الأسرية وتقديم المساعدات لها بهدف تسويق منتجاتها وتمويل مشاريعها عن طريق إقامة المعارض داخل الكويت وخارجها.

## «الشؤون»: سندعم منتجات الأسر المتلقية للمساعدات الاجتماعية

الفضلي: «الخمسين» للأسر المستحقة في راتب سبتمبر

وفاء القصير

أصدر رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن طيار فهد الأمير أمس قراراً أمر فيه بالأفراج عن العسكريين الموقوفين بعقوبات انضباطية. وذكرت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في الجيش في بيان لها أن «القرار صدر بمناسبة شهر رمضان المبارك وبناءً على توجيهات النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح»، مضافة أن «هذه اللقطة تأتي من قبل الشيخ جابر المبارك ليتمكن العسكريون من الاحتفال بهذه المناسبة بين ذويهم».

«الدفاع» تفرج عن عسكريها الموقوفين بمناسبة شهر رمضان

رمضان كريم

فكر جاوب قد تريح

اشترك في مسابقة

aljarida

# الجريدة.

الرمضانية

سؤال اليوم

من اخترع أول سيارة تسير على البتزين؟

A كارل فريدريك بنز B ألفرد غراهام C ألفرد غراهام

Audi A4

Skoda Fabia

Audi A4

Skoda Fabia

جوائز اليوم:

- 1 جهاز كمبيوتر محمول توشيبا
- 2 هاتف LG ku 990
- 3 تذكرة سفر ذهبياً وإياباً إلى دبي

ارسل الإجابة A أو B على (الوطنية 1804) أو (زين 96321) (250 فلساً) (300 فلساً)

تقبل الإجابات من الساعة 6 من مساء يوم الأحد 2008/8/31 وحتى الساعة 6 من مساء يوم الإثنين 2008/9/1

- يتم السحب اسبوعياً على الجوائز اليومية كل يوم خميس  
- يتم السحب على سيارات Audi A4 و Skoda Fabia  
- يتجمع الأفيوزيوم يوم 9/20 ويوم 10/4

للمشاركين الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز بالجوائز اليومية فرصة لإحلول السحب على السيارات كل أسبوعين

تختبر أسماء الراغبين في الجريدة كل يوم أحد من شهر رمضان المبارك إضافة إلى يوم الأحد 10/5 (للاستفسار الاتصال على 828111) لا يحق لأصحات التراخيص والمعلمين المشاركة بالمعرض

## الأمير: أدام الله نعمة الأمن والرخاء على ربوع الوطن الغالي

### سموه تبادل برقيات التهنئة مع القيادات العليا وقادة الدول بحلول رمضان

سمو الأمير وولي العهد ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي وسمو رئيس الوزراء ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد والنائب الأول لرئيس الوزراء تبادلوا التهانى بمناسبة حلول رمضان المبارك.



الأمير مستقبلاً رئيس الوزراء

تلقى سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد برقيات تهنئة بحلول شهر رمضان المبارك من اخيه سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ومن رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي ومن سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي ومن نائب رئيس

الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد ومن سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ومن النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، وازدهاراً منتهلين الى الباري تعالى ان يعيد هذا الشهر الفضيل على الكويت وشعبها بالخير واليمن

والعزة وعلى الامتين العربية والاسلامية بالرفعة والسؤدد. ويعد سمو الأمير ببرقيات شكر جوابية ضمنها شكره وتقديره على ما اعدوا عنه من مشاعر طيبة ودعوات صادقة سائلاً المولى تعالى ان يعيد هذا الشهر الكريم على الوطن العزيز والمواطنين الكرام بالخير والبركات وان يديم نعمة الامن والامان والرخاء على ربوع الوطن الغالي ويحفظه من كل سوء ويحقق للامتين العربية والاسلامية كل ما تتطلعان اليه من عزة ورفعة ونماء وان يسود الامن والسلام شعوب العالم كافة.

كما تبادل سمو الامير برقيات التهانى مع اخوانه اصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول العربية الشقيقة والدول الاسلامية الصديقة بحلول شهر رمضان المبارك، سائلاً سموه ان يعيد هذا الشهر الفضيل على الامتين العربية والاسلامية بوافر اليمن والخير والبركات.

بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ببرقيات تهنئة الى سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي والشيخ مبارك الله الاحمد، ضمنها سموه اصدق التهانى واخص التبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً المولى العلي القدير ان يعيده علينا وعلى الامتين العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات وان يديم على وطننا الغالي الكويت نعمة الامن والامان وعلى سموه بالصحة والعافية

الدفاع الشيخ جابر المبارك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وتلقى سموه برقيات تهنئة من الوزراء والمحافظين واعضاء مجلس الامة وكبار المسؤولين والقاديين بالدولة واعضاء السلك الدبلوماسي وعدد كبير من المواطنين والمقيمين ضمنوها اطيب التهانى واصدق التبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً المولى العلي القدير ان يعيده علينا وعلى الامتين العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات وان يديم على وطننا الغالي الكويت نعمة الامن والامان وعلى سموه بالصحة والعافية

ويسد خطاه لما فيه خير ومصلة الكويت.

كما تلقى سموه العديد من برقيات التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من الشخصيات العربية والاسلامية والاجنبية ومن الاخوة المواطنين خارج البلاد، وقد بعث سموه برقيات جوابية ضمنها شكره وتمنياته الطيبة للجميع، داعياً الله ان يعيد هذه المناسبة المباركة على وطننا وامتنا العربية والاسلامية والانسانية جمعاء بالخير واليمن والبركات.

## استقبالات صاحب السمو

استقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد. كما استقبل سموه رئيس مجلس الامة جاسم محمد الخرافي، واستقبل سموه الشيخ مبارك عبد الله الاحمد، كما استقبل سموه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد. واستقبل سموه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك.

كما استقبل سموه وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد حيث قدم لسموه كلاً من اللواء محمود الدوسري واللواء محمد يوسف واللواء خليل الشمالي وذلك بمناسبة تعيينهم وكلاء مساعدين بوزارة الداخلية. وحضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح ومدير مكتب سمو امير البلاد احمد الفهد ورئيس المراسم والتشريعات الاميرية الشيخ خالد العبد الله.

## الكويت تهنيّ ترينيداد وماليزيا وقرغيزستان بأعيادها الوطنية

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى الرئيس جورج ماكسويل ريتشارد رئيس جمهورية ترينيداد وتوباغو الصديقة.

عبر فيها عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلادها. كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى الملك الواثق بالله تواتكو ميزان زين العابدين ابن المرحوم سلطان محمود الكفتي بالله شاه ملك مملكة ماليزيا الصديقة عبر فيها عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني للشهر لبلادها. وبعث سموه ببرقية تهنئة الى الرئيس كورمانيك باكيف رئيس جمهورية قرغيزستان بمناسبة العيد الوطني لبلادها.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقتي تهنئة مماثلتين.

## «شؤون الأسرى» تدعو إلى دعم المفقودين وذويهم نفسياً ومعنوياً

### بمناسبة احتفال المنظمات الإنسانية بيوهمم العالمي

الجهود المشتركة التي تكفل التخفيف عنهم»، داعية دول العالم الى ان تحذو حذو الكويت في ذلك وبينت في هذا الصدد ان «حكومة الكويت كانت وما زالت حريصة على تقديم هذه الرعاية لذوي المفقودين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الأخرى الذي اعتقلوا على ارضها»، وجددت مناشدتها المجتمع الدولي «طرح افكار حول انشاء نظام قضائي لمعالجة قضايا ضحايا انتهاكات حقوق الانسان بالنسبة للمفقودين او عوائلهم».

كما شددت على «اهمية جمع المعلومات عن المفقودين والظروف التي تم اختفاؤهم فيها وتمكين المنظمات من البحث عنهم»، مشيرة إلى تجربة الكويت اثناء الغزو العراقي في الثاني من أغسطس عام 1990 واصفة اياها بأنها «تجربة قاسية على المفقودين وذويهم، لافتة إلى ان «اللجنة الدولية للصليب الاحمر لو تمكنت حينئذ من مباشرة مهامها لخفت من وطأة تلك المأساة».

واكدت اللجنة «ضرورة مساندة ودعم ذوي المفقودين ورعايتهم اجتماعياً ونفسياً ومادياً وبذل

دعت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين الى اصدار تشريعات تنسجم مع المعايير الدولية لحقوق الانسان بما يكفل ملاحقة الأشخاص المتورطين في الجرائم المنظمة ضد الإنسانية قضائياً.

واكدت اللجنة في بيان صحفي لها أمس اصدرته بمناسبة احتفاء الامم المتحدة والمنظمات الإنسانية باليوم العالمي للمفقودين «ضرورة منح المنظمات الدولية الفرصة الكاملة لمباشرة مهامها في مساعدة الافراد والعائلات للتواصل فيما بينهم».

## ديوان الخدمة يؤكد: لا واسطة ولا محسوبية في الترشيح للوظائف

● **فاطمة دشتي**

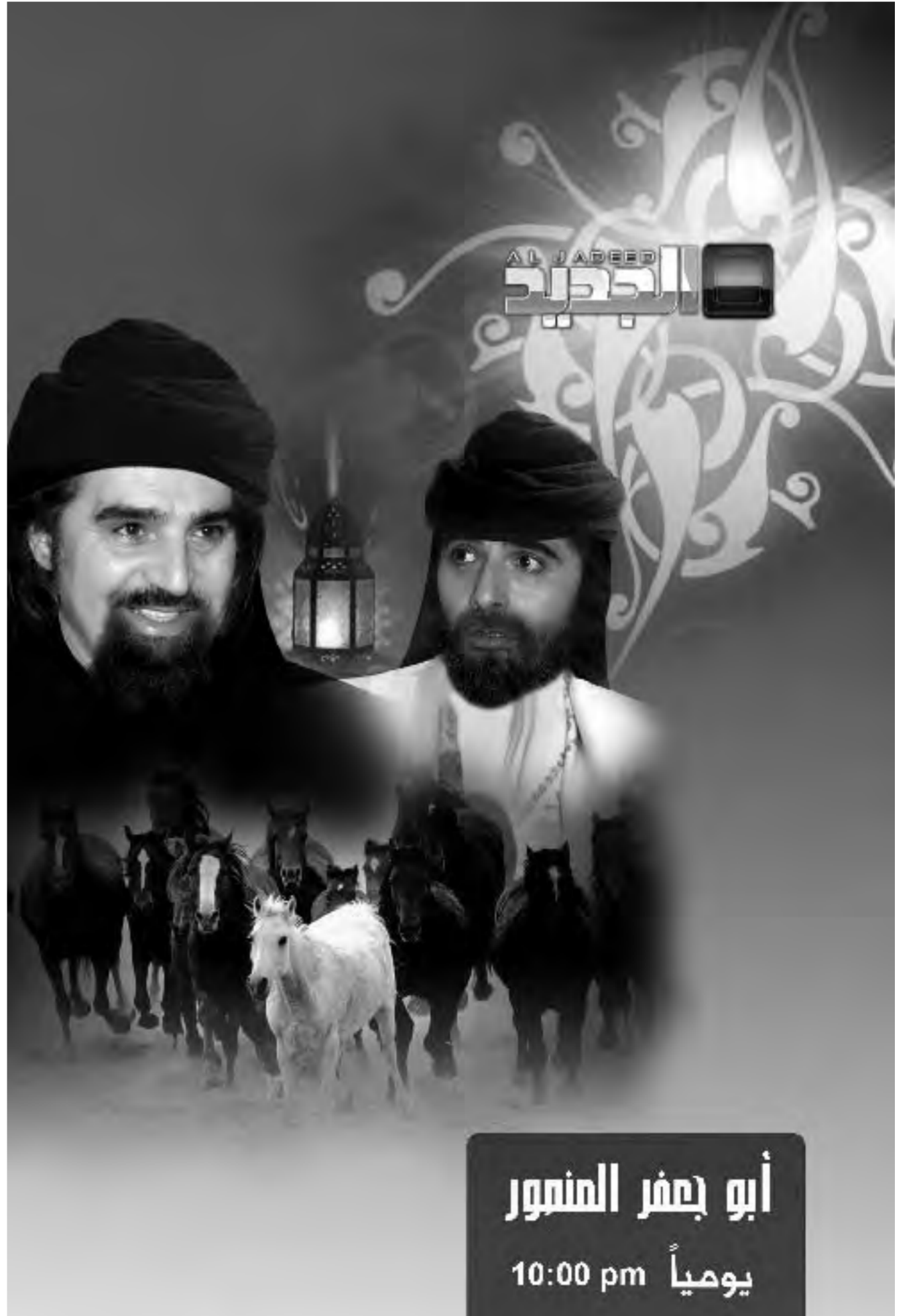
**أكد ديوان الخدمة المدنية التزامه التام بقرار مجلس الوزراء، الذي حدد أن تكون عملية التوظيف مركزية، نافياً الاتهامات التي وجهت إليه بشأن وجود واسطة ومحسوبية في التوظيف.**

وعن طريق ديوان الخدمة المدنية، مما يحقق العدالة والمساواة بين راغبي التوظيف بعيداً عن الوساطة والترشيحات التي تصدر من الجهات الحكومية دون الرجوع الى ديوان الخدمة المدنية. وأشار إلى أن قرار مجلس الوزراء رقم (551) لعام 1999 حدد عملية التوظيف بأن تكون مركزية، وعن طريق ديوان الخدمة المدنية لجميع الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية الخاضعة لقانون الديوان، على أن ترسل احتياجاتها من الوظائف الى الديوان الذي يقوم بدوره بترشيح من له الأولوية وفق أسس ومعايير تم وضعها من قبل مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية، وكذلك ديوان الخدمة المدنية، إذ حدد أن يتم الترشيح للجهات الحكومية المشمولة بنظام التوظيف المركزي حسب طلباتها من كل تخصص، للذكور والإناث ووفق المعايير التي تحدد أسبقية الترشيح للمتخصصين (الحاصلين على مؤهلات جامعية أو دبلوم أو دورات تدريبية) والمسجلين في فترات التوظيف السابقة تم في الفترة الحالية، وفقاً لمعايير الذكور والإناث.

وأوضح المصدر أن الأولوية تكون للحاصل على التقدير الأعلى للمؤهل، فإذا تساوى اثنان يقدم الأقدم في الحصول على المؤهل، فإن تساوى اثنان أيضاً يقدم الأكبر سناً، فإن تساوى الاثنان يقدم المتزوج على الأعراب.

وأضاف ان اسبقية الترشيح لغير

المتخصصين (الحاصلين على الثانوية العامة فأقل من دون تدريب) هي للمسجلين في فترات التوظيف السابقة، ثم الفترة الحالية وفقاً لمعايير تقدم بالنسبة إلى الذكور الأكبر سناً والمتزوج والمطلق والارامل، ومن ثم الإعراب، أما لدى الإناث فتقدم المطلقة والارملة، ثم المتزوجة والعزباء، فإن تساوى اثنان في هذا المجال يقدم الأقدم في الحصول على المؤهل. وأكد المصدر انه لم تستثن أي حالات من معايير الترشيح أو التسجيل للتوظيف في الوزارات والجهات الحكومية، منذ بدء تطبيق قرار مجلس الوزراء، لتنفيذ قرار مجلس الخدمة المدنية رقم 4 لسنة 2001 في شأن الإعلان عن الوظائف في الجهات الحكومية، التي تحدد فيها احتياجات الوزارات والجهات الحكومية، وتسجيل الكويتيين الباحثين عن عمل، لتشغل الوظائف الشاغرة في الجهات الحكومية التي تطبق قانون ونظام الخدمة المدنية. وطمان المصدر المواطنين والمواطنات إلى ان عملية الترشيح تراعى العدالة والمساواة بين راغبي التوظيف من دون تفضيل شخص على آخر، إلا وفق المعايير الصادقة والعادلة، حيث يتم الإعلان عن نتائج الترشيح عن طريق النشر في الصحف والشبكة العالمية لنقل المعلومات «الانترنت»، وكذلك على رقم النظام 828888.



## الحريش: توجه لتحويل «الداخلية والدفاع» لجنة تحقيق في تجاوزات كلية الشرطة

نهاياً حتى الآن مفضلة استكمال المناقشة، لافتاً إلى أنه إذا ثبتت أي تجاوزات فهناك رأي نيابي بتحويلها إلى لجنة تحقيق. وكشف الحريش أن اللجنة وجهت دعوة إلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك لاجتماعها يوم الأربعاء المقبل لمناقشة القضايا التي تم الاتفاق عليها والمتعلقة بالوزارة كحواجز الضباط المتقاعدين أو كلية على صباح السالم العسكرية بالإضافة إلى بعض الملفات الأخرى التي تعتقد اللجنة أنه لا يوجد فيها عدالة أو مساواة بين الضباط. كالتعيين في الملحققات العسكرية أو دورات الأركان والامتيازات في المؤسسة العسكرية. قائلاً إن اجتماع الأربعاء يجب أن يكون نهاية المطاف في اجتماعات اللجنة مع وزارة الدفاع عند إجابة الوزارة عن كافة التساؤلات الموجهة إليها.

بحثت لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية في اجتماعها أمس معايير قبول الطلبة الضباط في كلية سعد العبدالله للعلوم الأمنية بالإضافة إلى معايير قبول أبناء الكويتيات في السلك العسكري. وقال رئيس اللجنة النائب جعمان الحريش إن وزارة الداخلية فتحت الباب لقبول في الكلية وتم تقديم 5 آلاف طلب وتم قبول 124 طلباً منها، إضافة إلى إبلاغ 500 طالب بانهم مقبولون، مشيراً إلى أن اللجنة طلبت تحديد معايير قبول الطلبة في الأكاديمية والاسس التي تم وفقها قبول 124 طالباً وعلى أي اساس تم رفض الآخرين. وأوضح الحريش في تصريح صحافي عقب اجتماع اللجنة أمس أن اللجنة لم تتوصل إلى الصورة النهائية حول تلك المعايير ولم تتم الإجابة عن كافة أسئلتها، مشيراً إلى أن وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد اعتذر عن عدم حضور الاجتماع لأسباب طارئة وحددت اللجنة اجتماعاً آخر يوم الخميس المقبل بحضور الوزير وبعض القيادات التي غابت عن اجتماع اليوم (أمس). وبين أن اللجنة لم تبد رأياً

## المليفي: الخطة التنموية هي الرصاصة الأخيرة التي تملكها الحكومة

### الصحف الساخن

وأضاف هذا الصراع على الصحف الساخن الذي نعيشه حالياً، نتيجة لوجود هذا الخلل في الجهاز الحكومي، فالمشكلة في الحكومة وليس في المجلس، مبيناً أن الحكومة حتى الآن غير قادرة على وضع هذه الخطة وإن ترمي حجراً في هذه البركة الراكدة، وأن «الخطة التنموية هي الرصاصة الأخيرة التي تملكها الحكومة لتجديد الحياة التنموية داخل البلد». وبتشان ما يتردد عن وجود نوابا لدى رئيس الوزراء لإجراء تعديلات على الحكومة الحالية بتغيير أو تدوير عدد من الوزراء. قال المليفي: «أنا اعتقد أن قضية تعديل الوزراء ومن هم وكيف نتعامل معهم، تأتي في المرحلة الثانية بعد الخطة التنموية، فلا يجوز أن نضع العربية قبل الحصان، لافتاً إلى أن العربية هي الخطة الحكومية وأن تقييم أداء الوزير يكون بناء على مدى قدرته على ادائها».

### صن جدول زمني

وبين أن الوزير حتى إن كان على كفاءة، فلن يتمكن من تحقيق شيء في ظل غياب الرؤية الحكومية الواضحة للمستقبل ضمن جدول زمني محدد. وعن مشروع المصفاة الرابعة وإحالة من قبل مجلس الوزراء إلى ديوان المحاسبة، وإن كان يعول خيراً على هذا الإجراء، قال المليفي: «الموضوع أحيل إلى ديوان المحاسبة وفي النهاية يجب أن نطلع على الإحالة وقرار الإحالة وصيغة هذا القرار، حتى نستطيع أن نحكم على الأمر».

أكد النائب أحمد المليفي ضرورة التزام الحكومة بتقديم خطتها التنموية والاجتماعية التي وعدت بها مع بداية دور الانعقاد المقبل، مشيراً إلى أن هذه الخطوة إن تمت - فستمكن النواب من تحديد الأولويات التي يسيرون عليها على ضوء هذه الخطة.

وفيما اعتبر أن الحديث عن تحديد الأولويات في الوقت الراهن أمر جيد، أشار المليفي إلى أن صراعاً يدور على الساحة السياسية بشأن الكثير من القضايا، بعضها رئيسي وأخر جانبي، بسبب المشكلة الأساسية التي تعانيها البلد وهي غياب الخطة التنموية.

وقال المليفي «نحن في انتظار تقديم الحكومة الخطة التنموية التي وعدت بها في بداية دور الانعقاد، وعلى أساسها سيكون النقاش والحوار والاتفاق أو الاختلاف على خطة محددة»، أملاً أن «يصل النواب إلى الحلول التي تنهض بالبلد من الأزمة التي نعيشها ونخرجها من عنق الزجاجة إلى رحاب التنمية والعمل الجاد لمصلحة الكويت».

وبسؤاله إن كان يتوقع أن يشهد دور الانعقاد المقبل عودة التازيم في ظل تلويع عدد من النواب باستجواب بعض الوزراء على خلفية المشاكل التي يعانيها عدد من الوزارات، أجاب المليفي: «قضايا الصحة والتعليم والأشغال والإسكان وغيرها، أفرزات لمشكلة رئيسة تعيشها البلد، هي التخطيط، وإذا أردنا أن نعالج كل قضية على حدة فلن ننهي ولن نصل إلى النتيجة المرضية التي نستحقها البلد»، مؤكداً أن «أي معالجة يجب أن تكون تحت مظلة واضحة حتى لا تأتي أفرانها التي نعيشها الآن بسبب غياب التخطيط».

رمضان هو ربيع حواسك التي تتفتح  
وتزهري في شهر العطاء لتمتلك بجماله  
وتعشك بأريجته وتسمعك حكاياته  
وتطعمك من خيراته



# رمضان كريم

أطيب التمنيات بهذا الشهر الفضيل.

exxonmobil.com/kuwait

**ExxonMobil**

تتصدى لأصعب تحديات الطاقة في العالم

يقدم عضو مجلس الأمة  
**النائب عصام سلمان الديوس**

من مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى  
**الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح** حفظه الله

وسمو ولي العهد الأمين  
**الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح** حفظه الله

وسمو رئيس الحرس الوطني  
**الشيخ سالم العلي السالم الصباح** حفظه الله

وسمو رئيس مجلس الوزراء  
**الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح** حفظه الله

وإلى الشعب الكويتي الكريم

باسمى آيات التهئة والتبريكات

بمناسبة حلول

**شهر رمضان المبارك**

أعاده الله على وطننا وامتنا الإسلامية

**بالخير واليمن والبركات**

**بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الشَّهِيدِ**



# الكويت من الدولة إلى الإمارة

## الدكتور أحمد الخطيب يتذكر (الجزء الثاني)

الحلقة الأولى

### إهداء

إلى شباب وشابات الكويت الذين يعملون على إعادة الكويت إلى دورها الريادي في المنطقة.  
إلى أولئك الذين يسعون إلى بناء مجتمع ينعم فيه المواطن بالحرية والمساواة تحت سقف قانون واحد يسري على الجميع، ويكون هدفه إطلاق إبداعات أبنائه وليس تقييدها باسم المحافظة على عادات وتقاليد هي جاهلية في طبيعتها ولا تمت بصلة إلى الدين ولا إلى ما جبلت عليه الكويت منذ نشأتها



من تعلق بالمشاركة في السلطة، ثم الالتزام بدستور 62 الذي قنن هذه الطبيعة الكويتية.  
إلى الشباب والشباب الذين يحملون بمستقبل مشرق للكويت يعيد دورها الرائد في محيطها، كي تنضم إلى عالم العلم والمعرفة الذي أخذ ينطلق بسرعة هائلة لا مكان فيه للمتخلفين.  
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب.



المرحوم الشيخ جابر الأحمد في إحدى جلسات 1963

كان الجزء الأول من هذه الذكريات استعراضاً لنضالات هذا الشعب في الانتقال من إمارة إلى دولة ديمقراطية بحكمها دستور. وقد أنجزت الكويت هذه المرحلة المهمة والكبيرة في دستور 1962، وذلك جعلها تحتل مركزاً متميزاً بالنسبة لدول الجزيرة العربية. وكانت منارة حقيقية حركت مشاعر الكثيرين من شعوب هذه المنطقة التواقفة إلى اللحاق بركب المجتمعات الديمقراطية الحضارية في العالم، التي وفرت لشعوبها المناخ لكي تساهم وتبدع في إغناء التراث العالمي في التقدّم في كل المجالات. أما هذا الجزء فسوف يستعرض الحالة المأساة التي وصلنا إليها الآن. فهو يشخص الوضع الحالي الذي أرجعنا إلى البداية -عهد الإمارة الثانية- ويذكر كيف حصل ذلك، كما يحاول أن يعطي صورة متفائلة للمستقبل بسبب دخول الحركة الشبابية الكويتية إلى حلبة الصراع السياسي بعد غياب طويل. نحن الآن في مرحلة تمّ فيها تعطيل الدستور وكل المؤسسات الدستورية التنفيذية والتشريعية والرقابية وإنهاء النظام الدستوري برمته، وأصبحنا نقرب إلى حالة انعدام وجود دولة القانون أي ما يسمى (Failed State).

#### دولة القانون

إن الدولة الحديثة تعني دولة القانون، قانون واحد يطبق على جميع الناس، ويشكل الأساس لبناء وطن قوي يحبه ويتمسك به جميع أبنائه لما يتبناه لهم من فرص متساوية.

وأيضاً يحتاج الوطن إلى هوية يحملها أبنائه ويفخرون بها. وكلما كانت هذه الهوية هوية للوطن كله، تخلى المواطنون عن هويتهم السابقة لقيام الدولة والوطن، والتي هي في بلادنا هويات قبلية ومناطقية ودينية طائفية، وهنا يكون على الدولة أن تسعى إلى تقوية الهوية الجامعة فلا تفرق هويات ما قبل الوطن، هذا الوطن.

من أجل ذلك سعبت طوال حياتي وطوال عملي السياسي إلى بناء الدولة الحديثة، دولة القانون، والخطوة الأولى على هذه الطريق هي قيام سلطة التشريع، وسلطة التشريع في الدول الحديثة هي البرلمان، حيث تصاغ القوانين من ممثلي الشعب. والخطوة الأولى في هذه القوانين هي الدستور. إنه عماد قيام المؤسسات وانتظام عملها، والأساس الذي تبنى عليه الدولة الحديثة.

وسعبت إلى قيام الهوية الجامعة أيضاً، ولذلك تمسكت بالعمل القومي والوطني، ووجدت أن ارتباط الكويت، هذا البلد الصغير، بمحيطه العربي ضرورة لحمايته، وأن قوة هذا المحيط العربي الذي تربطنا به وشائج كبيرة، هي قوة للكويت، وقوة لتلك المشاعر الجامعة والقوية التي تربط الشعوب العربية بعضها ببعض، خصوصاً أن بدايات وعبي السياسي تراكمت مع محنة العرب الكبرى، أي احتلال فلسطين من العدو الصهيوني وما عناه ذلك، ليس فقط من تشريد لشعب، يُفترض بكل مؤمن بالعدالة الإنسانية أن يقف ضد تشريد، وكيف إذا كان الذي تشرد أخاً وأهلاً، ولكن أيضاً لأن هذه الشوكة في خاصرة العرب، أظهرت عجز السلطات العربية التي نصب معظمها الاستعمار بما يخدم مصالحه. وأظهرت طوال العقود الستة الماضية أنها رأس حربة لإضعاف دول المنطقة ومنع أي محاولة للتححر والاستقلال الحقيقي الناجح.

في هذه الفترة بدأت المراحل الأولى لمشاركتي في العمل السياسي، وهي فترة حافلة بمشاعر الغضب والرغبة في بناء أوطان قوية، رغبة كانت تجمع كل الذين عاشوا تلك الفترة، ولذلك فإن هذه المشاعر تحولت إلى قوى سياسية امتدت كالنار في الهشيم، رغم أن ظروفًا كثيرة، لا مجال لمناقشتها في هذا الكتاب، أدت إلى مزيد من هزائم النظام العربي.

هذا ما ركزت عليه في الجزء الأول من ذكرياتي، متبعداً كل البعد عن التنظير، وقلب الحقائق لإثبات وجهة نظري أياً كانت وجهة النظر هذه. بل كنتيذ الوقائع كما عشتها أو كما عرفتها، وذكرت الأمور كما جرت وذكرت كل الأسماء التي شكلت مصادر معرفتي عن اللقاءات التي لم أكن حاضراً فيها ولكني عرفت ما دار فيها.

#### المجتمع المدني

وإذا كنت لا أدعي باني منزه عن الأخطاء، فإنني أقول إن كل ما ذكرته لم يكن فيه أي تعسف أو تحجج، ولذلك حرصت على عدم الرد على الاتهامات التي وجهت إلي، لأنني لا أريد الخوض في صراعات جانبية تحيد بي عن هدف هذا الكتاب المتمثل في تقديم صورة عن مرحلة من تاريخ الكويت، لم أكتبها بهدف التاريخ، وهذا ليس عملي، بل بهدف إطلاع أجيال الشباب اليوم على مرحلة من النضال من أجل قيام الكويت دولة دستورية بحكمها قانون مدني طالما تعرّض للانتقاد من بعض جيران الكويت، وطالما كانت هناك مطامع لدى البعض، بأن يتم التخلّص من هذه التجربة الرائدة، والعودة إلى حكم الفرد الذي يصبح هو الوطن والدولة والقانون، بما يعيد الكويت إلى الوراء، هذا السعي إلى إلغاء الدستور ليس جديداً، فأقرار الدستور جاء نتيجة صراع وموازين قوي، وكانت القوى الوطنية والقومية، وقوى المجتمع المدني الحية من شباب وطالب وعمال وتجار، تشكل قوة لا يمكن تجاوزها،

#### تمت التعديلات عليه

من أجل إضعافه وإعلاء سلطة الأشخاص وهذا الصراع لم يحسم بعد

والكويت إلى الانكفاء، وهو ما شهدناه من خلال النسب المتدنية للمشاركة في الانتخابات، ومن خلال تكثف الناس على أساس انتماءات ما قبل الدولة الجامعة، أي الانتماء القبلي أو الطائفي، ومن خلال الحديث المتزايد عن الدور السلبى لمجلس النواب.

فباسم هذا القانون تُمنع احتفالات الفرح، وتُمنع الكتب، ويصبح كل وزير للإعلام أسير الخوف من المساءلة. ويُدفع الكويتيون إلى السفر إلى الخارج، ويدفع أموال باهظة من أجل التنفيس عن هذا الكبت الذي يعيشونه، ويصبح كل كتاب مسموح في مكتبات الكويت غير مرغوب فيه، بمعزل عن قيمته، بسبب الجو السائد الذي يعتبر أن هذا المسموح قد من على رقابة لا تسمح سوى بما لا يعكّر صفو النواب الذين يقفون بالمرصاد لأي كتاب أو أغنية أو موسيقى لا تتسجم مع أفكارهم التي صاغتها مصالحهم من أجل تأييد سلطتهم لا من أجل قيام مجتمع منفتح يختار فيه الناس قناعاتهم بملء إرادتهم لا مما يُفرض عليهم.

مُنحت المرأة حق التصويت في الكويت، لكن بسبب كل ما ذكرت لم تستطع سيدة واحدة أن تخترق هذه الانتماءات المختلفة، ولم تفر أي امرأة في الانتخابات.

ضعفت حيوية المجتمع، وضعفت قوة الحركة الديمقراطية والوطنية التي تتجاوز هذه الانتماءات، أو ربما كان ضعف المجتمع المدني نتيجة لضعف القوى الوطنية وتراجعا، وهذا موضوع أمل أن أستطيع تخصيص كتاب خاص له يناقش أسباب ما الت إليه القوى الوطنية والديمقراطية، التي يُفترض بها أن تشكل مستقبل الكويت، من ضعف وهزال. وهذا ما أذكر بعض ملامحه في هذا الكتاب تحت عنوان «ضمور العمل الوطني».

لقد تحدّثت في الجزء الأول من هذه الذكريات، عن حيوية قوى المجتمع المدني، وخصوصاً قوة الشباب فيه، التي أسست، وكنت مشاركاً فيها، صورة مشرقة للكويت، كويت الدستور والقانون والانتماء العربي والحريات الفردية والعامّة، وكان نتيجة ذلك بلداً فخر به، وأنتج ذلك مؤسسات ثقافية شكّلت منارة لا تزال تُذكر في كل حفل، ومؤسسات قانونية لم يكن لها نظير في المجتمعات التي كانت تسبق الكويت باشواط، وكانت أول لجنة لحقوق الإنسان تُنشأ في برلمان عربي، أنشئت في مجلس النواب الكويتي وبذلت جهوداً مهمة في موضوعات مثل التجنيس والبدون.

لقد قامت قوى المجتمع المدني بخوض نضالات في الشارع وفي الجمعيات والوادي ثم في البرلمان لتحقيق مكاسب لشعب الكويت.

ولذلك وبالتعاون مع الخيرين الذين يحنون الكويت، بل يحنون شعب الكويت، تم إنجاز قيام الدستور عام 1962، ثم تمت التعديلات عليه، من أجل إضعافه وإعلاء سلطة الأشخاص. هذا الصراع لم يُحسم بعد، وهو يطرح كل مرة، وعلى أبناء الكويت، على شعب الكويت، على نساء ورجال الكويت، وقيل كل ذلك على شباب الكويت تقع معركة الدفاع ليس عن الدستور وعن دولة القانون المدني فحسب، بل حسم هذا الصراع وتثبيت الدستور وإدخال تعديلات عليه تتلاءم مع التطورات الحديثة ومع مصلحة شعب الكويت.

وتكريس الدستور يعني تكريس دولة الحقوق المدنية، والحريات العامة، التي ويسبب ضعف القوى الوطنية والقومية، وضعف جمعيات المجتمع المدني وقواه الحية، تراها، أي هذه الحريات، تتراجع، وتراجع على الأخص الحرية الفردية والخاصة للناس، والتي هي شرط الإبداع في كل مجال، بل يصبح حق التعبير عن الفرح، كما يعبر عنه كل الناس بشكل تلقائي وفي كل زمان، بما في ذلك زمن الإسلام، أي بالموسيقى والغناء، يصبح هذا الحق ممنوعاً أو ملاحقاً، ويصبح من يدافع عنه متهماً في دينه وأخلاقه، ويحمي القانون عمليات المنع هذه.

إن دولة الدستور والقانون التي كنت واحداً من كُثر من أبناء الكويت المخلصين ممن سعوا إليها مهذبة، لأن القيمين على تطبيق القانون يطبقون القانون بطريقة تجعل الناس يرون فيه ما يحذ من حقوقهم وحرياتهم في حين أنّ على القانون أن يحمي حقوقهم وحرياتهم. وهذا يحصل لأنّ من يسيطر على المؤسسة الرئيسية، التي هي مؤسسة التشريع، قوى لا تريد القانون المدني بل تريد العودة بالكويت إلى الوراء، وتريد مصالحها الخاصة قبل مصلحة المجتمع والوطن والشعب.

#### التنوع

لقد غاب التنوع عن سلطة التشريع، حامية القانون، وصار المال بدل السعي إلى بناء الوطن، الذي تكمن منغته في الاختيار الحر، هو ما يحرك المؤسسات. غابت المحاسبة على السرعة والرشاوى، إلا عندما يُراد إسكات فلان لمصلحة فلان آخر.

إن أفضل طريقة لإلغاء الدستور، والقانون، هي جعل طريقة تطبيقهما تتعارض مع ما يريد الناس بما يدفعهم للابتعاد عن المشاركة في الحياة العامة، وفي الانتخابات، ويدفع قوى المجتمع الحية والطامحة إلى تطوير

بسبب ضعف القوى الوطنية والقومية وجمعيات المجتمع المدني وقواه الحية جاءت الهجمة على الدستور



# حرصت على عدم الرد على الاتهامات التي وجهت إليّ لأنني لا أريد الخوض في صراعات جانبية تحيد بي عن هدف هذا الكتاب



عبدالله بن نهيان الغانم يسلم الدستور لأمير الراحل عبدالله السالم



عبد العزيز الصقر مترسلاً مجلس 1963

ولا بالانفجار الاجتماعي الذي لا يولد سوى تدمير المجتمع. الثانية: كيف استمرت الحياة الدستورية والنيابية والسياسية، وكيف بدأ الضغط من أجل التراجع عن الإنجازات التي تحققت. وكيف أنه، كما تطور وضع الكويت مع المد الذي ميز العمل الوطني والقومي، فإن التراجع كان مترافقاً مع ضعف هذه القوى والتأثير الذي أحدثته تبدل القوى على المستويين الإقليمي والدولي، وساهمت فيه دول الجوار التي لم تكن راضية عن تجربة العمل الدستوري والبرلماني في الكويت.

أما الثالثة فهي مرحلة الغزو الصدامي للكويت. إن ما أردته من هذا الكتاب جزئياً، أن يكون مادة يستفيد منها الشباب والأجيال القادمة، لقراءة تجربة العمل السياسي في بلدنا، ولم يكن بذهني إطلاقاً تصفية أي حساب مع أي كان، لأنني لم أعارض يوماً لدوافع شخصية، بل كان هدفي مصلحة الكويت، اليوم وكل يوم أدعو إلى الوقوف إلى جانب كل من يسعى إلى جعل المجتمع الكويتي مجتمع مواطنين لا مجتمع رعنة، سواء كان حاكماً أو محكوماً.

لا يرى حتى مصلحته، ويسير مع عائلته، أو طائفته، بل إنه لا يسير، وإنما ينكفي ويستقبل من الحياة العامة التي يرى أن الإهتمام بها مضنعة للوقت، ويكون بذلك قد فوت على أولاده وأحفاده فرصاً عديدة في هذا الزمن المعطل بسبب جمود أوضاع الوطن وعدم تقدمه وتطوره، كل ذلك لأنه لا يجد الدافع الكافي ليدعم هذا التوجه أو ذلك.

إن مجتمعاً ليس فيه تنوع، وليس فيه معارضة للسلطة الحاكمة، هو مجتمع معطل، غير منتج، تجري فيه الحياة مجرى من قُلت عزيمته وضعفت قواه.

ولقد مثلت حركة الشباب، التي ناضلت من أجل قانون انتخابي جديد يكون أكثر تمثيلاً، أملاً في إطلاق دينامية جديدة في المجتمع، وهو ما حصل في الضغط من أجل قانون الدوائر الخمس، رغم النتائج التي أدت إليها هذه الانتخابات، والتي لم تكن إلا لأن قسماً كبيراً من الشعب في الكويت انسحب من الحياة العامة ولم يشارك في الانتخابات، ولأن ما سبق الانتخابات من تصرفات قامت به السلطة، سواء في موضوع نايبين عماد مغنية وتداعياته أو طريقة التعامل مع القبائل، أدت إلى اصطفاقات بعيدة عن النظر إلى المصلحة الوطنية، وأمعنت في تقسيم المجتمع على أساس إثني بدل توحيد، وهذا أمر اعتقد أن أطرافاً في السلطة أرادته لإيصال الناس إلى نتيجة تقول: أريحونا من هذا البرلمان ومن الدستور.

إنني في هذه المحملة الثانية من مذكراتي، ورغم الإحباط الذي وصلنا إليه، حيث عدنا لنرتد من الدولة إلى الإمارة، فإنني متفائل، متفائل بدور مهم يلعبه شباب الكويت، وانتفاضة سلمية على الأوضاع القائمة تعيد وضع الكويت على المسار الذي كافحنا من أجله.

وموضوع الشباب، موضوع كبير الأهمية عندي، أفردت له خاتمة هذا الكتاب، وأمل أن أستطيع قراءة هذه التجربة والدور المطلوب منهم وتقديم كل ما أستطيع لهم، لحاضر هذا البلد، فالحاضر هو أساس المستقبل، ولا يتوهم أحد أن مستقبلاً قد يأتي من دون أن يؤسس له الحاضر.

\*\*\*

في الجزء القادم من الحلقات أركز على ثلاث مسائل: الأولى: موضوع العمل الوطني والقومي، وهو الأمر الذي أدى ضعفه إلى الضعف الحاصل في المجتمع، حيث يحصل العزل، ويصبح الكويتيون شيئاً فشيئاً أكثر انشغالاً بهموم خاصة وصغيرة، ويفقد المجتمع حيويته ويغرق في هموم تزيد الناس ابتعاداً عن الحياة العامة التي هي عماد مشاركة المواطن في بناء وطنه الذي هو مستقبل أبنائه ورفوتهم الأكثر أهمية من أي ثروة.

وموضوع العمل الوطني يحتاج إلى تضافر جهود الخبر الكثير، لمناقشة سبل إعادة الحياة السليمة إلى المجتمع حيث تكون هناك سلطة ومعارضة، وتكون هناك قوى اجتماعية تتقدم بالمطالب، وتوسع بكل وسائل الضغط السلمي إلى تحقيقها، فهكذا تتقدم الأمم وليس بالانكفاء، ولا بشراء الناس.

إن أفضل طريقة لإلغاء الدستور والقانون هي جعل طريقة تطبيقهما تتعارض مع ما يريده الناس بما يدفعهم للابتعاد عن المشاركة في الحياة العامة

وأقرت أنظمة الضمان الاجتماعي وخاضت نضالات لتحسين الأجور، وعُبرت عن رأيها في كل ما كان يحصل في العالم العربي والعالم بأكمله. لماذا يغيب كل ذلك اليوم؟ اليوم والمجتمع الكويتي في أغلبيته، كما تظهر الإحصاءات، من الشباب، وبلدنا ينعم بوفرة مالية لم تكن له في يوم من الأيام.

لقد تم إنجاز كبير تمثل في حق المرأة في الاقتراع، وحين انظر إلى نساء الكويت وفتيات الكويت أرى أمامي طاقات كبيرة، ومشاركة فعّلة في كل مناحي الحياة، فإغلبية شباب الكويت يتخرجون من المدارس والجامعات ويسافرون بعضهم للدراسة في الخارج، بل وهو الأهم، أصبح من الطبيعي أن تخرج المرأة الكويتية إلى العمل، وتشارك زوجها في بناء الأسرة، ورفض الصورة التقليدية للمرأة التابعة فقط. بل إن أعداد الفتيات اللواتي يصلن إلى التعليم الجامعي مدهشة بالمقاييس إلى بلد قليل السكان مثل الكويت. ومع ذلك لا يزال دور المرأة شبه معدوم في تقرير شؤون المجتمع، وهذا ناتج عن عدم التفات المشرع إلى منح المرأة حقوقاً قانونية تجعلها في صلب المجتمع، بقدر ما هو ناتج من التخلف الذي يتم تعزيزه بسبب طريقة ممارسة السياسة التي تدفع الكويتي إلى الخضوع للقبيلة والطائفة، بدل أن يسعى للانتماء إلى الوطن، فهو يرى نفسه محتاجاً إلى الحماية، ومحتاجاً إلى الوظيفة، ومحتاجاً إلى الدخول في مشاريع... وكل ذلك يحتاج إلى دعم وحماية من القبيلة أو الطائفة، وهكذا يتم تعزيز سلطة القبيلة والطائفة على حساب سلطة الدولة، وهكذا سيكون على نساء الكويت اللواتي يُخضعهن هذا المجتمع أكثر من غيرهن، أن يناضلن من أجل استكمال حقوقهن. فلا تكون الثياب هي المحددة لهوية أي منهن، بل إمكاناتها وشهاداتها وقدرتها على ممارسة دور فاعل في الحياة.

إلى الإمارة

لقد كان عنوان الجزء الأول من هذا الكتاب «الكويت: من الإمارة إلى الدولة» وقد أوضحت فيه كيف انتقلت الكويت من كونها مشيخة صغيرة، إلى دولة لها مكانتها بفعل دورها الذي قامت به والذي شكّل صورتها، وهذه الصورة كانت واضحة وساطعة، إنها صورة دولة فيها مجلس أمة ودستور وقانون مدني، دولة فيها قوى حية لمجتمع يرفع صوته ومطالبه من أجل تحسين ظروف حياته، ومن أجل تأمين نطق الكويت، ويعارض باعلى صوت، ويشارك في أمال أخته وخيبتها، ويدعم حيث يجب الدعم، ويتضامن مع الثورات الساعية إلى التخلص من الظلم. كل ذلك يحدث رغم أن محيط الكويت فيه سلطات مستمدة من مشيخة الحاكم والحاشية.

وها هو الجزء الثاني «الكويت: من الدولة إلى الإمارة» يدق ناقوس خطر عودة الكويت إلى دولة فيها دستور وقانون صوريان، وليس فيها مجتمع مدني وحركات شباب وشارع يضغط لتحقيق التقدم، بل مجتمع معطل منكفي لا يرى الواحد فيه سوى مصلحته الشخصية، بل في غالب الأحيان

لقد غاب التنوع عن سلطة التشريع حامية القانون وصار المال هو ما يحرك المؤسسات والعمل السياسي

من يسيطر على المؤسسة الرئيسية التي هي مؤسسة التشريع قوى لا تريد القانون المدني



غداً: ضمور العمل الوطني



افتتاح إحدى جلسات دور انعقاد مجلس 1963

من يسيطر على المؤسسة الرئيسية التي هي مؤسسة التشريع قوى لا تريد القانون المدني



### سلطة الألم والمتعة

### لمحة فريد العثمان

Lalothman@yahoo.com

وراء كل سلوك إنساني تكمن قوتان دافعتان تؤثران في كل جانب من جوانب حياة الإنسان، كالأحوال النفسية والجسمانية والأوضاع الاجتماعية والمالية. وتحكم هاتان القوتان في جعل الإنسان سعيدا أو تعيبا، نبیلا أو ضیعا، بطلا أو مجرما. ويؤكد المتخصصون في علم البرمجة اللغوية أن كل ما نفعله أو نقوله أو ن فكر به إنما يكون بدافع الحاجة لتجنب الألم أو الرغبة في الحصول على المتعة. وعلى الرغم من رغبة كثير من الناس في تغيير سلوك أو طبع معين، فإنهم، في كثير من الأحيان، يشعرون في النهاية بالإحباط والغضب بسبب إخفاقهم في التغيير؛ ذلك لأنهم يفتشون في التعامل مع السبب الحقيقي الذي أدى إلى تشكيل هذا السلوك، والسبب حسب ما يؤكد هؤلاء المتخصصون هو وعي الإنسان واستخدامه لقوى الألم والمتعة اللذين يمتكانه من تحقيق هذه التغييرات الدائمة، فيقول أنتوني روبنز «إن سر النجاح هو أن تتعلم كيف تستخدم الألم والمتعة بدلا من السماح للألم والمتعة باستخدامك. فإن فعلت فإنك ستتحكم بحياتك، وإلا فإن الحياة هي التي ستتحكم بك». ويؤكد روبنز أن أغلب الناس يسعى إلى المحافظة على ما يملك أكثر مما يحاول المخاطرة في تحقيق ما يطمح إليه في حياته، ذلك أن معظمهم يخاف من الخسارة (والجهول) أكثر من رغبته في تحقيق الربح. وهنا تطفئ قوة الألم (الخسارة) على المتعة (الربح). ولكن حين يصل الإنسان إلى مرحلة متقدمة من الألم، وهي كما يسميها روبنز «العنة العاطفية»، تصبح قوة دافعة نحو التغيير المأمول، لاسيما إذا كان الاعتقاد أن هذا التغيير سيقطع سعادة ومتعة في المستقبل. إن مفتاح هذا النجاح يكمن في الواقع بالربط بين الألم أو المتعة من جانب وأي سلوك معين من جانب آخر، وهو ما يسمى «بالبرمجة أو الارتباطات العصبية». فالسلوك والعواطف، كالتعلم والطعام ومساعدة الآخرين وحب الخير وغيرها، تتشكل منذ الصغر حسب تجارب الألم والمتعة لكل شخص وحسب المفهوم المعطى لمعاني المتعة والألم (كالتجبة والنار، الذواب والعقاب، راحة الضمير وعذابه)، وما اختلاف البشر في سلوكهم وطريقة تفكيرهم إلا نتيجة لاختلاف مفهوم كل إنسان للواقع، فالعالم أو المدير التنفيدي أو الطبيب تعلم أن يقرن شعور السعادة والمتعة بالعلم أو اتخاذ القرارات المصيرية أو خدمة الناس ومساعدتهم وإنقاذ حياتهم، وهي التي بدورها تمنحهم المتعة وتخلصهم من الألم. أما مدمن المخدرات، على سبيل المثال، فيلجأ إلى العقاقير كوسيلة تمنحه المتعة وتجنبه الشعور بالألم (كما يعتقد)، في حين لا يقدم آخرون على اللجوء إليها ولا حتى التفكير في تجربتها، ذلك أنهم يقرنونها بأقصى درجات الألم كال موت والهلاك والفشل والمعاناة. لذا إذا أردنا أن نغير سلوكنا أو مفاهيمنا أو شعورنا، أو رغبتنا في تربية أبنائنا وتحفيزهم على نسط أو أخلاق معينة، فإننا لن نجد أقوى من سلطة الألم والمتعة. فعلى سبيل المثال إن أراد الوالدان حماية أبنائهما من مخاطر المخدرات ما عليهم إلا أن يعرضوا عليهم صورا أو مقاطع مصورة للحالة البشعة التي يصل إليها المدمنون، وعندها سيربط هؤلاء الأبناء بين الألم الشديد والمخدرات، وبالتالي لن يحاولوا الإقدام عليها قط، أما إذا لم يتم ربط هذا الأمر في الوقت المناسب، فقد ينجح أحد أصدقاء السوء بتعليم الأبناء الربط بين المتعة والمخدرات ويصبح عندئذ تغيير ما تم برمجته عصبيا أمرا في غاية الصعوبة.

خاصة الأمر، إن أردت أن تستطيع على حياتك ورغبت في تغيير سلوكك أو تفكيرك أو مشاركت ففعل كم كيف تقرن أحاسيس الألم الشديد بالسلوك القديم ومشاعر المتعة بالسلوك الجديد، فالمتعة المستمرة تستحق أن نتألم مؤقتا من أجلها.

ومبارك عليكم الشهر الكريم.



### «والله فشله»

### علي محمود خاجه

Ali-Khajah.com

«فلسفتنا تعتمد على مبدأ (النافل الجوي المنطلق على أسس العولمة والمنفذ بلمسة محلية) حيث نجمع بين الأصالة والحداثة لنيل رضا عملائنا».

«الكويت هي سوقنا الأساسي، و«الكويتية» ستهيمن على السوق المحلي من خلال المنافسة المحلية والدولية». «روح التحدي التي بنينا من خلالها مؤسستنا بعد تحرير بلدنا الكويت عام 1991 نتطلع لمستقبل تبرز فيه «الكويتية»، كشركة طيران رائحة».
الجمل السابقة هي جزء من الطلاسم المكتوبة في الموقع الإلكتروني للخطوط الجوية الكويتية، فمن يستطيع تفسير إقحام العولمة في العبارة الأولى؟ وكيف ستهيمن «الكويتية» على السوق المحلي من خلال المنافسة المحلية والدولية في العبارة الثانية؟! والمصيبة الأعظم هو أن تتحلق «الكويتية» إلى أن تكون شركة طيران رائحة، أي أنها وبعد أن اختزلت فترة عملها في 18 عاما فقط، فإنها لم تحقق ذاتها في أن تكون شركة رائحة!

ليس هذا فحسب، بل إن المصيبة هي أن أسطول «الكويتية»، وكما ورد في موقعها الرسمي، كان يتمثل بـ2 طائرة حتى 2 أغسطس 1990، ولكنه وفي 1- سبتمبر 2008 يتكون من 17 طائرة فقط! من من المسافرين على متن «الكويتية» على مر السنوات لا يملك ذكري سبئة عن هذا النافل الجوي الأقدم بين نظرائه في المنطقة؟ إلى الكويت عاما أو أكثر وهذا الطيران بعد أن كان في البداية لا يجلب سوى الحزى والعار على الكويت وأهلها، مارلت أذكر رحلتي الأولى إلى لندن في 1998، ولم نجد أنا وصدريقي حيزا على «الكويتية»، فتوجهنا إلى لندن من خلال الخطوط القطرية الدولية للنترء، وكنا نقول إننا سنسافر على «القطرية» بخلل شديد، اليوم نسعى إلى السفر من خلالها بعد أن تمكنت خلال عشر سنوات من أن تقارع أفضل شركات الطيران في العالم، والحال نفسها تنطبق على «الإماراتية» و«الاتحاد».

حتى رئيس الوزراء تعطلت طائرته الكويتية وتأخرت رحلته قبل فترة وجيزة، هل ننظفر كارثة تحدث كي نتحرك؟ وهل يجب أن تسقط طائرة لا تسمح الله حتى بين النواب الستتهم، ويشتمر الوزراء عن سواعدهم؟
الخلج الخجل ولا شيء سوى الخجل، لا نريد من السلطتين سوى الخجل من هذا التراجح السخيف في كل شؤون الحياة في الكويت، فالخلج وحده هو من سيرك العمل، فلو أجزى استفتاء عالمي اليوم عن أكثر مواطني العالم خجلا من تراجع بلادهم فسجد في المقدمة الشعب الكويتي وليس السلطنتين.
نكتة من موقع «الكويتية» قبل الختاء: تطوير المصداقية وتعزيز السلامة والإداء الملتزم بدقة التوقيت لخدماتنا ومنتجاتنا من خلال التقنيات المستحدثة.

**خارج نطاق الخطبة:**

حدج المتابعين الكرام قام بتصحيح معلومة أوردتها بالخطا في المقال الأخير عن عدم وجود عالم مسلم حائز على جائزة نوبل في الفيزياء، والصحيح هو أن العالم الباكستاني-البريطاني المسلم «عبد السلام» حائز على هذه الجائزة في عام 1979، أعترذ عن الخطأ ومبارك عليكم الشهر.

### الجريدة.

العدد 398 / الاثنين 1 سبتمبر 2008م / غرة رمضان 1429هـ

### عملية الاختيار ودلالاتها



### فهد راشد المطيري

fahad.rashed@gmail.com

**كل عملية اختيار تتضمن عملية تنازل، وليس هناك فرق منطقي بين الاختيار والتنازل، فكلاهما يشترطا وجود بدائل، لكن في المقابل هناك فرق سيكولوجي بينهما.**

الاختيار عملية روتينية في حياتنا اليومية، فنحن نختار لون الملابس، وموديل السيارة، وربما حتى نوعية الأصدقاء، لكن لو توقفتنا قليلا عند عملية الاختيار ذاتها، ولو حاولنا فحصها بشكل دقيق، فإن من المحتمل أن نكتشف أن هذه العملية الروتينية تنطوي على دلالات لم تكن واضحة من الوهلة الأولى.
كل عملية اختيار تتضمن عملية تنازل، فلو طلبت، مثلا، من القارئ أن يختار بين «أ» و«ب»، ووقع اختياره على «أ»، فهذا يعني أيضا أنه تنازل عن «ب». هذه الحقيقة تشير إلى أنه ليس هناك فرق منطقي بين الاختيار والتنازل، فكلاهما يشترط وجود بدائل، لكن في المقابل هناك فرق سيكولوجي بينهما، فلو سألت القارئ ماالذي جعله يختار «أ»، فإن هناك احتمالين لإجابته، إما لأن «أ» أفضل من «ب»، وإما لأن «ب» أسوأ من «أ».
إذا أراد القارئ مثلا أحر أقل تجريدا، فوسعه أن يتذكر المعيار الذي اختار من خلاله المرشحين في الانتخابات الماضية، وسيجد أن اختيار «المرشح الأفضل» يختلف تماما عن اختيار «المرشح الأقل سوءا»، فالحالة الأولى تدل على وجود نخبة ممتازة من المرشحين يصعب «التنازل» عن أحدهم، والحالة الثانية تدل على وجود مجموعة متواضعة من المرشحين يصعب «الاختيار» من بينهم!

لنفرض من جديد أنني طلبت من القارئ أن يختار بين «أ» و«ب»، ووقع اختياره على «أ»، ثم أطرح أنا بدوري على القارئ السؤال التالي: هل سيكون هناك معنى لاختيار «أ» لولا وجود «ب»؟ هذا سؤال بلاغي، والأسئلة البلاغية كما نعلم لا تنتظر إجابة، ذلك أن الإجابة موجودة في الفقرة السابقة، حيث اتفقنا على أن كل عملية اختيار تشترط وجود بدائل، ومن دون هذه البدائل تصبح عملية الاختيار مستحيلة. إذا كانت هناك تفاعحة واحدة فقط في السلة، فمن الحماقة أن أطلب منك أن تختارا!

أثناء فترة حكم طاغية بغداد، عندما كنا نشاهد الملايين من شعب العراق تهتف بحياة الدكتاتور، كنا على يقين بأن تلك الملايين من البشر لم تختار الخروج إلى الشوارع بمحض إرادتها، والسبب في ذلك أن عملية الاختيار لم تكن واردة، لأن البدائل لم تكن متوافرة! بالمقابل، شاهدنا بالأمس القريب كيف احتشد الآلاف من الشعب الأميركي لسماع خطاب «أوباما»، ولم يخطر في بالنا قط أن تلك الجموع جاءت منعمة، والسبب بطبيعة الحال هو أن عملية الاختيار كانت واردة، لأن البدائل كانت متوافرة!

لا معنى لاختيار «أ» من دون وجود «ب»، وهذا القانون له تطبيقات كثيرة، فعلى سبيل المثال: ما معنى أن يشيد شعب من الشعوب بنزاهة القضاء إذا كان التشكيك بنزاهة القضاء يؤدي إلى الإحالة إلى القضاء؟ ما قيمة أن يفرح صديق بسماع مديحي لمقالاته الصحفية إذا كان يغضب من سماع ذمي لها؟ ما معنى أن نتحدث، مثلا، عن الفوائد الصحية للطقوس الدينية إذا كان الحديث عن الأضرار الصحية لهذه الطقوس ممنوع شرعا وقانونا؟ ما قيمة الحديث عن روعة الإيمان إذا كان الإيمان نفسه هو الخيار الوحيد؟!

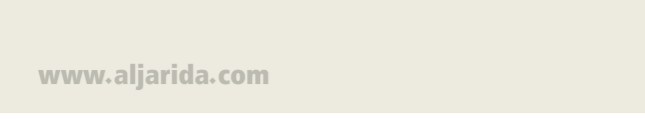


إن الهويات تتسم بالتنوع داخل الأمة الواحدة، حتى من دقيقة إلى أخرى. منذ خمسة عشر عاما أمضيت الصيف في وادي اللوار بفرنسا. ومثلي كمثل العديد ممن اعتادوا السفر إلى فرنسا، أستطيع أن أشهد بأن الناس في الريف الفرنسي يؤمنون بانهم، وليس أهل باريس، يشكلون فرنسا «الحقيقية».

إن الانقسام بين القلب والمحيط الخارجي شائع في العديد من الدول. كثيرا ما ننصوّر أن الصين تحكمها أغلبية من أسرة هان. بيد أن هذه المجموعة من الناس متنوعة لغويا وثقافياً، بل حتى وراثياً. وكما اقترح المؤلف إيان بوروما أخيراً، فإنه من غير الواضح ما يعنيه الناس بالصين. فتايوان دولة مستقلة إلا أنها رسمياً تعتبر جزءاً من الصين. ولقد أنتشرت الثقافة واللغة الصينية في مختلف أنحاء العالم، ويقول بوروما إن «الصين» أكثر من مجرد دولة قومية. كما زعم المفكر التايواني لي هسيאו فينغ أخيراً أن كلمة «صيني» مجرد تعبير بلا معنى، الخلق لتبرير حكم الأقليات.

إنه لمن العسير أن نتخيل أمة محصورة في دولة واحدة، أو دولة تحتوي على أمة واحدة. يزعم البعض أن اليابان مثال للأمة القومية. إلا أنني في عدد لا يحصى من المناقشات المحندمة ذكرت العديد من اليابانيين أن الشعب الياباني يتألف في الواقع من الأينويين، والكوريين، والصينيين، والفلبينيين، والريوكويين. وكان ردهم الأخير دوما هو: «أجل، ولكننا نريد أن نؤمن بأن هناك ما يسمى بالشعب الياباني». حتى أنهم قاموا بدراسة خاصة لتحديد الهوية اليابانية.

إن أسطورة الدولة القومية، مثلها في ذلك كمثل الأديان، تتطلب إيمانا مطلقا. ويزعم المفكر الياباني يوشيهيساها ماغيورا أن أسطورة الدولة القومية مصيرها إلى الزوال، لأنها لا تقوم على أي أساس من الصحة، ولسوف يهدد زوالها الطريق أمام مفهوم عام مفاده أننا جميعا مجرد أفراد تشكل جزءاً من مجتمع عالمي. وهو يعرب عن أسفه لأن اليابانيين مغرمون على نحو خاص بفكرة القومية «اليابانية»، الأمر الذي ربما يجعل من اليابان «البطل الأخير» لفلسفة محتضرة.



www.aljarida.com



### بسام عبدالرحمن العسومسي

### الرياضة ليست بالوراثة!



**إذا كان أبناء الأسرة في الأنظمة الشمولية يلجؤون إلى الرياضة لتخفيف حدة أو وطأة الاستياء الشعبي بسبب سوء الإدارة، فإننا لا نحتاج إلى هذا الأمر في الكويت، فلدينا ولله الحمد والمنة أسرة حاكمة محبوبة من جميع أفراد الشعب.**

قد يتساءل البعض: لماذا يكون ابن الرئيس في الأنظمة الشمولية العربية هو المسؤول الأول عن الرياضة؟ هل هو لتحصين صورة النظام بسيطرة بعض أبنائه على قطاع كبير من الشباب الرياضي والانغماس بينهم وتوطيد العلاقات مع الجماهير الغفيرة مما ينتج عنه تخفيف حدة الاحتقان والغليان الشعبي على النظام؟ وإذا كان ذلك ما يحدث في تلك الأنظمة الدكتاتورية فلماذا يرغب بعض أبناء الأسر الحاكمة في الدول الخليجية بالسيطرة على القطاع الرياضي بجميع مجالاته وفروعه؟!
عندنا في الكويت على سبيل المثال أغلبية الاتحادات الرياضية تحتكرها كثير من الإخوة الشيوخ ويرغب البعض الآخر بالسيطرة على الأندية الرياضية، ونتيجة لذلك دخل بعض السادة الشيوخ في صراعات مع بعض المواطنين من أجل الانتخابات، وأخشى ما أخشاه أن تتعكس ردة فعل المواطنين من التصرفات الطائشة لبعض أبناء الأسرة على الأسرة ككل، فالانتخابات في العادة تولد بعض الأحقاد والضغائن في نفوس المتخاسفين، فتأتي من صميم أعماقي الا تكون هناك أي ترسبات من المواطنين والشيوخ أو العكس.

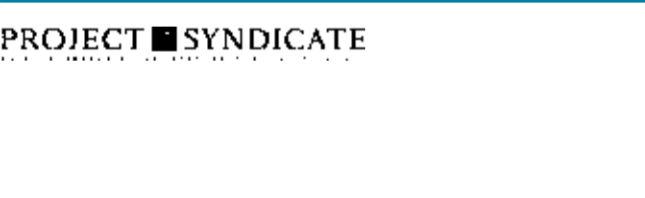
إن ما يؤلمني وما لا أستطيع أن أفهمه هو لماذا بصر بعض الإخوة الشيوخ على الدخول في هذا المعترك مع العلم أن أغلبهم لم يراول أي لعبة أو نشاط رياضي أو إداري بل إن جل هدفهم هو فرض سياسة الأمر الواقع والتزول «ببرشوت» على سطح الاتحاد أو النادي، فليس بالضرورة أن يكون الشيخ ولمجرد أنه شيخ لديه فكر إداري أو رياضي، خصوصا إذا ما علمنا أن الرياضة الآن تحكمها مدارس علمية وفنية متخصصة تعتمد على العلم والخبرة وليس على المال والجاه؟

إن مناسبة هذا الحديث وبهذا الوقت بالذات هو ما قد أشيع أخيرا في بعض المواقع والمنتديات عن نية وعزم الشيخ أحمد الفهد على العودة-ولا أعلم كيف وما هي الآلية- على ترؤس اتحاد كرة القدم، وهو بحسب ما أعتقد سيكون بمنزلة صب الزيت على النار، مما قد يضاعف من حالة الاستياء الشعبي من استمرار جثم البعض على أنفاس الرياضيين بسبب استمرارهم في احتكار المناصب القيادية الرياضية.

إذا كان أبناء الأسرة في الأنظمة الشمولية يلجؤون إلى الرياضة لتخفيف حدة أو وطأة الاستياء الشعبي بسبب سوء الإدارة، فإننا لا نحتاج إلى هذا الأمر في الكويت، فلدينا ولله الحمد والمنة أسرة حاكمة محبوبة من جميع أفراد الشعب جيل بعد جيل، وقد أثبتت التجارب أن الشعب لا يرضى عن حكامه بديلا... فلماذا هذا الإصرار على التمسك بالمناصب الرياضية من قبل البعض؟

في ظني أن أول مسمار يجب أن يدق في مشروع إعادة الرياضة إلى سابق عصرها الذهبي هو ابتعاد، وبهذوء شديد، كل من دخل الرياضة للشهرة أو لتحقيق مكاسب سياسية أو محاولة البحث عن أي مكان تحت الظل.
يا إخوة لقد زاد السخط الشعبي على الرياضة وما وصلت إليه من فرد وضياح فاطلقوا سراح الرياضة التي تعيش منذ سنوات بسجن كبير بلا قضبان.

### حديفين ستوارت \*



كثيراً ما تظهر التعبيرات عن هذه الفكرة في الثقافات الشعبية. شاهدت أخيراً إعلاناً تجارياً عن بطاقة ائتمان يصور أبا يسافر مع ابنه إلى النرويج لتتبع أصول عائلتهما. وبعد أن يرتبطا عاطفياً بالمشروبات والمأكولات المحلية والكعزات الصوفية، وما إلى ذلك، يكتشفان أن عائلتهما من السويد.

وإذا كان لي أن أقوم بمثل هذه الرحلة فلربما أسافر إلى أيرلندا لكي أكتشف أن أسلافي الأيرلنديين كانوا في الأساس من اسكتلندا. ولكن من أين جاء الإسكتلنديون؟ ربما عبروا بحراً آخر. إن أسطورة الأصل تستمر بلا نهاية إلى أن تصل إلى الجد المشترك الأعلى لكل البشر، أو ربما تقودنا الرحلة إلى أسطورة فعيلة، بيضة سوداء في الصين، أو رمح في المحيط في اليابان، أو التفاعل بين النار والتلج في فرنسا.

إذا كان صناع السياسة والقرار راغبين في التعامل مع المشاكل التي يعيشتها العالم اليوم بنجاح، فلا بد وأن تكون أفاق تفكيرهم أعرض أوسعاً. وربما كانت البداية الأمثل في هذا المسعى إعادة النظر في مفهوم الدولة القومية، الذي يتعلم التلاميذ في مختلف أنحاء العالم أنه الوحدة الأساسية في العلاقات الدولية. ولكن إلى جانب النظريات البرغامتية الأساسية المرتبطة بتوازن القوى، لا بد أن تتضمن مناهج تدريس العلاقات الدولية مقدمة في أخلاقيات الشؤون الدولية-الفلسفة الأخلاقية، وحقوق الإنسان، والدور الذي تؤديه المؤسسات غير التابعة للدول.

كما أكد الفيلسوف بيتر سينغر في كتابه «عالم واحد»، فإن تشكل جبهة موحدة ضد أضحخ المشاكل التي تواجه العالم اليوم سوف يتطلب تحولاً جوهرياً في المواقف، بعيداً عن ضيق الأفق وفي اتجاه إعادة تعريف المصلحة الذاتية. والحقيقة أن المصلحة الذاتية المستندرة قد تكون قائمة على الانتماء لدولة ما، ولكن إعادة تعريف المصالح أمر ضروري حتى تشتمل على مبادئ عالمية مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وإذا كنا نريد لهذه المبادئ أن تحتسب اعترافاً عالمياً، فلا بد أن نسقط من حساباتنا أسطورة الدولة القومية إلى الأبد.

**\* مدير مركز إبداعات السياسة العالمية التابع لمجلس كارنيجي للأخلاق في الشؤون الدولية، ورئيس تحرير موقع www.policyinnovations.org، وهو أيضاً زميل مساعد لدى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، «بروجيكت سنديكيت» ومعهد العلوم الإنسانية، بالاتفاق مع «الجريدة».**

<b>التوزيع:</b>	<b>الإعلانات:</b>
شركة المجموعة التسويقية	شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع: ذ. م. م.	تلفون: 2495 104/5/6/7
تلفون: 49 19620 - فاكس: 4839487	فاكس: 2495 107

فاكس: 2257035	خدمة العملاء والإشتراكات: 828111
فاكس خدمة العملاء: 2252540	ص: ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
تلفون: 2257038 - 2257038	مبنى أسامة
تلفون: 2257036 - 2257038	



منذ عدة أيام، وفي لقاء تشاوري وإرشادي للخطباء والدعاة والمرشدين والمرشدات بقاعة الشوكاني بصنعاء، خاطب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الحضور للقيام بممارسة دورهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفي المنصب لأولي الأمر وتوعية الناس بأمور دينهم وما يتفهم من ديناهم بالأسلوب الحكيم وبالموعظة الحسنة التي تحبب الناس، كما طالبهم بالا يتحولوا إلى شرطة (تنفيذية) تلاحق الناس في الشوارع وتفرهم، وأكد أن واجب العلماء تبصير الناس بحقيقة دينهم، وأنه دين العدالة والحرية، وليس الغلو والتطرف، واعترف الرئيس اليمني بأن هناك فساداً سياسياً وأخلاقياً؛قال: إن واجب العلماء أن يتحدثوا عنه ويدعوا إلى الإصلاح في إطار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومناصرة اولي الأمر، وإن من واجب الجهات المعنية في الحكومة وأجهزة الأمن أن تقوم بمسؤولياتها، لكن الرئيس اليمني حذر من تحول الدعاة إلى شرطة تنفيذية.

وفي إشارة إلى ضرورة تجديد الخطاب الديني بما يترجم قيم التسامح والمحبة والسلام، ويخدم قضايا المجتمع اليمني، قال الرئيس اليمني: إن ما عاناه اليمن في السنوات الماضية حتى اليوم من تداعيات الفكر المتطرف، هو نتيجة للتعبئة الخاطفة، والخطاب الديني المتطرف، كما حمل الرئيس صالح مسؤولية ما حدث من تفجيرات وتخريب في صنعاء وحضرموت ومارب وصعدة من قتل للأنفس البريئة واعتداءات على مدارس البنات والسياح، للخطاب الديني غير المسؤول الذي يعد الناس كفاراً ومناققين، وأضاف لو كان هناك خطاب ديني معتدل، لما وصل اليمن إلى ما وصل إليه.

وحرص الرئيس اليمني على تبرئة الدين الإسلامي من أعمال العنف وقال: الإسلام بريء من هؤلاء المتطرفين ولا علاقة للإسلام بالخطاب الديني المتطرف، كما انتقد الرئيس صالح بعض من يعتلون المنابر، ويقولون بتوجيه الشنائم والقدح ، حتى يظن العامة أنه عالم (منصف) وأن الذي يتكلم بحق ونصح ووسطية (منافق للسلطة)، مشيراً إلى أن هناك جهلاً مازال مخمباً. وفي لحظة ذكية ومهمة إلى علة مزمنة في الخطاب الديني السائد، وهي النظرة المستريبة بالمرأة واعتبارها مصدر الفتنة والغواية) انتقد الرئيس صالح الخطباء الذين يخطبون ود المرأة عند الانتخابات باعتبارها مجرد (صوت) انتخابي، لكثهم يحقرون المرأة ويعتبرونها (عورة) وقال: هؤلاء هم (العورة) فالمرأة هي الزوجة والأخت والأم والبنيت وهي مكرمة.

التساؤلات المطروحة: لماذا هذا الخطاب السياسي الموجه للدعاة والوعاظ في استهلال هذا الشهر الكريم، وفي هذا الوقت بالذات؟ ما دلالاته؟ وما أهدافه؟
أولى دلالات هذا الخطاب، أنه يأتي في أعقاب المؤتمر التأسيسي لما سمي بـ(هيئة الفضيلة) الذي انعقد منتصف يوليو 2008 عبر تجمع حاشد ضم أكثر من 5 الاف عالم دين وشيخ قبيلة، برئاسة الشيخ عبدالمجيد الزنداني، تحت شعار «حتى لا تغرق السفينة»، ومن أجل حماية الفضيلة وحراسة الشريعة وثوابت الامة» وأصدر بياناً قال فيه: إن إنشاء (هيئة الفضيلة) ضرورة شرعية ملحة لمحاربة ظاهرة الانحلال الأخلاقي المتفشية في المجتمع اليمني بسبب المخدرات والخمر والقنوات الجنسية والاختلاط بين الرجال والنساء وانتشار سدكات (أقراص) الخلاعة، مما ترتب عليها ضياع العفة وانتشار الرذيلة وكثرة



## محمد صادق الحسيني\*



## هل ثمة مفاجأة تطبيع بين واشنطن وطهران؟!

ضرورة تكثيف العلاقات التجارية والاقتصادية وهو ما نجح فيه الإيرانيون في أكثر من حقبة، لكن إدارات واشنطن المتعاقبة ظلت حريصة دوماً على ألا تؤدي تلك التطورات إلى علاقات طبيعية نهائية دون تقديم تنازلات مبدئية تتعلق بالسياسة الخارجية ترفضها طهران من حيث المبدأ مع أي بلد كان، فكيف ببلد مثل أميركا! ومع ذلك ثمة كلام كثير في الصالونات في هذه الأيام بالذات عن سبل استعادة الوضع الطبيعي بين طهران وواشنطن ولكن على أسس سلمية والأهم من كل شيء بعيدا عن الشروط الإسرائيلية المعروفة وبعد انتهاء عهد بوش المتخطط واللامعقول!

السؤال الذي يراود الكثيرين هنا في طهران هو: هل حانت ساعة التسوية والتطبيع بين طهران وواشنطن مع اقتراب انتهاء عهد بوش «الشهير» حسب وصف طهران والوداع مع عصر ضلع «النشر» الثالث حسب وصف واشنطن لطهران مع اقتراب صعود أوباما، وإلى جانب جوزيف بايدن الذي يعتبر على نطاق واسع بأنه جيء به لأسباب عديدة من جملة ما جيء به هو التطبيع مع طهران؟!

إنه السؤال الذي ينتظر جوابا واضحا خلال الأشهر القليلة القادمة، فلننتظر ونر ماذا تختبئ الأيام من مفاجات؟!

\* الأمين العام للمنتدى الحوار العربي - الإيراني

## لماذا وراء اعتراف موسكو باستقلال أبخازيا و أوسيتيا؟



منذ انفجر الوضع فيما بين روسيا وجورجيا انتقل اهتمام المجتمع الدولي من فوق الأرض إلى تحت الأرض حيث النفط والغاز. الهجوم الروسي الكاسح طرح بوضوح مستقبل الدور الروسي في أوروبا وأسيا، فموسكو ليست على استعداد للتخلي عن سيطرتها على بحر قزوين الغني بالنفط، والمقصود هنا ليست جورجيا التي لا تحتوي على أي مخزون استراتيجي، بل إنها (أنايبب) السلام حسب المسمى الأميركي لها عندما بنيت في التسعينيات) خطوط النفط التي تمر بالأراضي الجورجية لنقل نفط قزوين إلى أسواق الغرب. هذه الخطوط تمتد من باكو أنزبيجان إلى تبليسي في جورجيا وتصب في ميناء جدهان على سواحل المتوسط التركية وتنقل يوميا مليون برميل من النفط الفائض الجودة. هذه الأنايبب هدفت إلى اتمام الحصار على الدب الروسي وإنهاء دوره كلبا في بحر قزوين وتركة في حالة موت سريري في انتظار إعلان موته النهائي، إلا أن الروس فهموا الرسالة واستخدموا أوسيتيا التي هي عبارة عن سلسلة متقطعة من القرى الجبلية لا يتجاوز عدد سكانها السبعين ألفا كقاعدة هجوم لفشال حضارها وتثبيت دورها في القوقاز. من جهة أخرى يبدو أن الروس يراهنون على التباينات الأوروبية من ناحية رفض الهجوم الروسي على جورجيا، فردود الفعل الغربية كانت حذوية حيث رغب بعض الزعماء الغربيين في معاقبة روسيا بطردها من مجموعة الثمانية الصناعية أو عرقلة عضويتها في منظمة التجارة العالمية، إلا أن شيئا من ذلك لم يحصل لأن أوروبا تعتمد اعتمادا كبيرا على إمدادات الغاز والنفط الروسيين، وموسكو تعلم ذلك منذ اليقين. في المقابل يعلم الروس إن الأميركيين سيحتاجون إلى مساعدتهم في مجال منع الانتشار النووي بشكل عام وفي معالجة الملف النووي الإيراني بشكل خاص. الصراع في منطقة القوقاز ليس جديد، حيث تمكن أهمية تلك المنطقة في أنها تشكل حاجزا جيليا بين أوروبا وأسيا، وهي كانت تاريخيا أرض صراع في مجال بين ثلاثة من أكبر الإمبراطوريات، وهي العثمانية والفارسية والروسية، هل أيقظت روسيا حروب القوقاز ثانية، خصوصا أنها غير مستعدة لاستسلام بسهولة كما يبدو، فلقد اندرت بولونيا واورانيا لجعلهما هدفين لصواريخها

\* كاتب لبناني

## الجريدة.

العدد 398 / الاثنين 1 سبتمبر 2008م / غرة رمضان 1429هـ

## رؤى

### حسن حنفي\*



## المنفعة مقياس صحة الإيمان

ليست المنفعة فقط أساس الدين بل هي مقياس صحة الإيمان، فالإيمان النظري المجرد الذي لا نفع منه ليس إيمانا، مثل العلم الذي لا ينفع «أعدو بالله من علم لا ينفع، وليست صحة الإيمان نظرية بل عملية تجسدها مقولة «لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه»، الإيمان ليس أقوالا بل أفعال، ليس تصورات ونظريات بل عمليات وتحقيقات، ليست له صحة نظرية في ذاته بل صحتة عملية «الإيمان ما وفر في القلب وصدقه العمل».

وثلت آيات القرآن عن المنفعة تصب في هذا المعنى في خمسة أبعاد:
1- لا يكون الدعاء إلا لمن يجلب المنفعة ويدفع الضرر «وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ»، ويستعجن القرآن من يفعل ذلك لأنه خبل وجنون «قُلْ أَنْتَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا» وهو مناقض للعقل والحس السليم «يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ»، وكيف يدعو الإنسان ما لا يسمع مثل الأصنام وهي لا تنفع ولا تضر «قَالَ هَلْ يُشْفَعُونَكَ إِذْ تَدْعُونَ، أَوْ يَنْفَعُونَكَ أَوْ يَضُرُّونَ، وَتَزِيدُ الْعِيلِيَةَ وَيَعْظُمُ الْكَرْبَ إِذَا دَعَا الْإِنْسَانُ مَا يَضُرُّهُ وَلَا يَنْفَعُهُ يَدْعُوا لَخَرُّ ضَرْهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْفَوْالَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ».

2- ولا تكون العبادة إلا لمن يملك المنفعة أو الضرر «فَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ»، وكيف يعبد الوعي الذاتي الشيء المصمت الخالي من الوعي؟ العبادة تراسل وحوار، تسألون واستجابة ولا تكون بين وعين «وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ»، ومرة تبدأ الآية بالضرر قبل النفع طبقا للمبدأ الأصولي «درء المفاسد مقدم على جلب المصالح»، ومرة تبدأ بالنفع قبل الضرر، «وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ»، ويتأكد نفس المعنى بمك النفع والضرر أي القدرة عليهما وليس مجرد النفع والضرر.
العرصيين «قُلْ أَنْتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا».

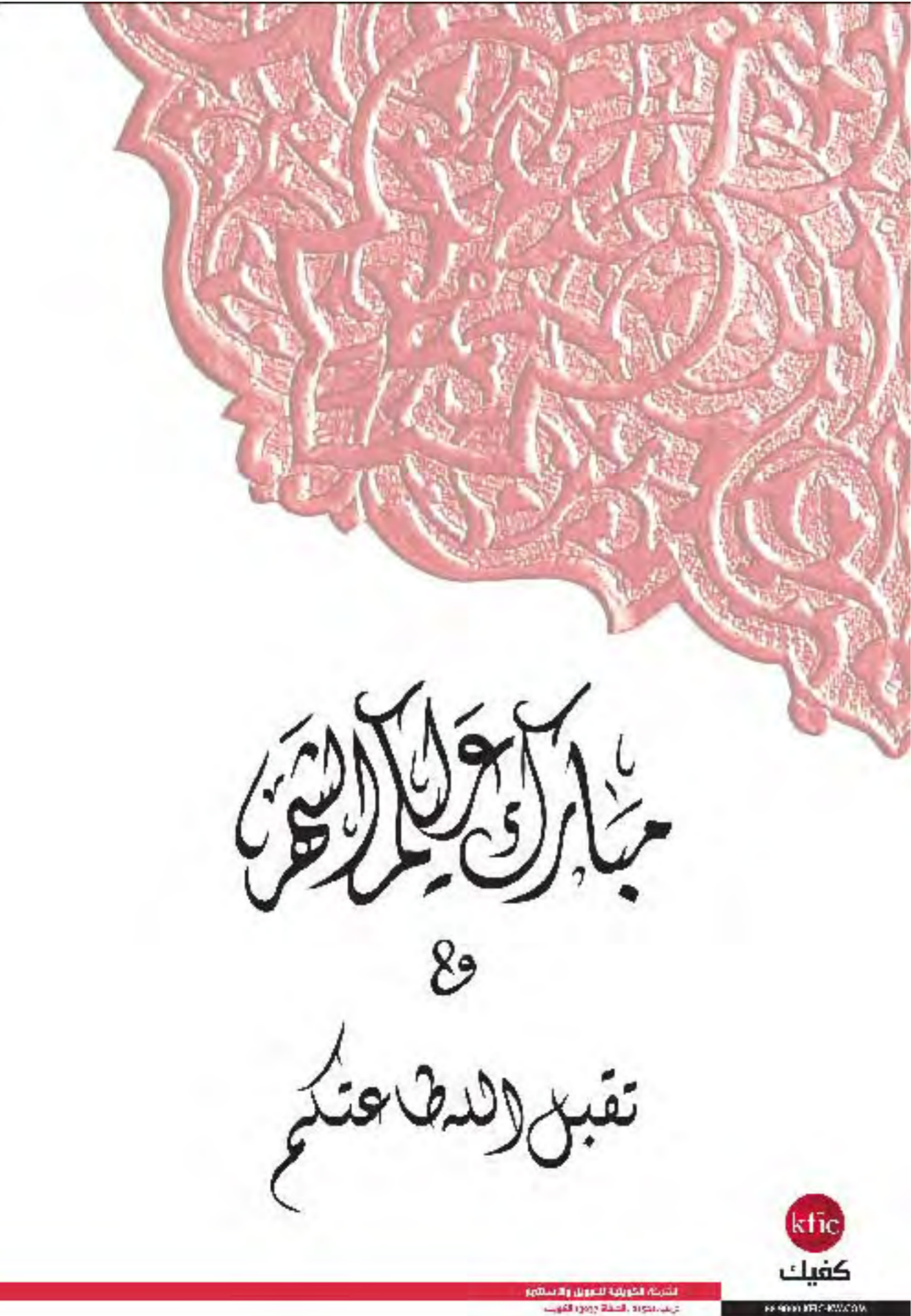
3- ومع الدعاء والعبادة يأتي العلم، فمن مقتضياته عبادة من يدفع أو يضر، ومن الجهل عبادة من لا ينفع ولا يضر، والأخطر تعلم ما يضر وما لا ينفع «وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ»، وهو الجهل المزدوج، العلم بإضرار النفس وليس بنفعها. فالعلم أساس الإيمان، والإيمان يقوم على العلم، وكلاهما يتفان على استحالة عبادة من لا ينفع أو يضر، وبالأولى من يضر دون أن ينفع.

4- وكيف يعبد الإنسان ما لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا، حجرا أصم؟ «قُلْ أَفَأَنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا»، كيف يعبد الإنسان ما لا يستجيب له ولا يرد عليه سؤاله ولا يملك له ضرا ولا نفعا «أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا»، ولو اجتمعت الأصنام كلها فإنها لا تملك لأنفسها ضرا ولا نفعا «وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، طابقا لمقياس الأولى. كيف بمن لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا أن يضر أو ينفع غيره؟»

5- الله وحده هو الذي يملك النفع والضرر لخلقه وليس الإنسان «قُلْ لَا أَتْلُكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ»، وتكرر الآية مرة أخرى لتأكيد المعنى.
ولا يملك الناس حتى لو كان بعضهم لبعض ظهيرا- لأنفسهم نفعا ولا ضرا «فَأَلْفَوْهُ لَا يَمْلِكُ بِخَشْرِكُمْ لِنَفْعٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا»، ويسأل القرآن إن كان هناك أحد يملك للنشر نفعا أو ضرا «قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ أَنْ يَنْفَعَكُمْ».

\* كاتب ومفكر مصري

\* كاتب قطري



لجنة: إشرافية للتعويض والتعويض

تجارية: شركة تجارة إلكترونية

كفيك

88 4690 88000000

# اتحاد «التطبيقي» يطالب الصيغ بإلغاء شرط «التحويل»

## يحرم الطلبة من الحصول على بكالوريوس التربية الأساسية

أمنة الحمادي

أكد أمين سر الاتحاد العام لطلبة ومندربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أن شرط حصول الطالب على نسبة الـ 70% في الثانوية كشرط للتحويل إلى كلية التربية الأساسية يعتبر إجحافاً بحق الطالب، ويقتل طموح الراغبين في الحصول على البكالوريوس.

طالب أمين سر الاتحاد العام لطلبة ومندربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فيصل المعصب وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي نورية الصبيح بـ«ضرورة إعادة النظر في القرار الخاص بشرط حصول الطالب على نسبة الـ 70% في الثانوية العامة ليتمكن من التحويل إلى

كلية التربية الأساسية إضافة إلى الشروط السابقة»، موضحاً أن «الشروط المعمول بها في السابق كانت كافية للتعرف على مستوى الطالب وإمكانية تحويله إلى كلية التربية الأساسية ليحسب له تحقيق طموحه والحصول على البكالوريوس». وذكر المعصب في تصريح

صحافي أن «إضافة هذا الشرط إلى الشروط السابقة يعتبر إجحافاً بحق الطلبة ويقتل طموحهم الدراسي، فلو كانت نسبة الطالب في الثانوية العامة قد بلغت الـ 70% فلماذا يجبر على الالتحاق بأي من كليات الهيئة الأخرى والأحرى به الالتحاق مباشرة بكلية التربية الأساسية؟! ولكن قبل اعتماد هذا الشرط كانت هناك فرصة للطلاب للاجتهد والتحسين من وضعه الدراسي للتحويل لكلية التربية الأساسية والحصول على درجة البكالوريوس، حيث إن هناك الكثير من الطلبة لديهم من الاجتهاد والمثابرة ما يمكنهم من الحصول على درجات مرتفعة تمكنهم من التحويل داخل كليات الهيئة، وانخفاض نسبتهم في الثانوية كان لظروف طارئة مروا بها، وبذلك فإن هذه النسب لا تمثل مستوى الكثير من الطلبة ولا تمكنهم من الالتحاق بالكلية التي يرغبون فيها».

### ... وبيارك بحلول الشهر الكريم

تقدم رئيس اللجنة الطلابية ورئيس لجنة المستجدين بالاتحاد العام لطلبة ومندربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالله حمدان المطيري بالتهاني إلى الحكومة والشعب كافة ولطلبة وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، قائلاً «لا يفوتني في هذه المناسبة إلا أن أتقدم إلى سمو أمير البلاد وسمو ولي عهده وأفراد الشعب الكويتي كافة في هذه المناسبة الإسلامية التي يمر بها العالم الإسلامي كل عام، مشدداً على أن شهر رمضان المبارك هو فرصة جيدة للتواصل مع صلة الرحم».



فيصل المعصب



نورية الصبيح

وشدد المعصب على «ضرورة تدخل وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي لإلغاء هذا الشرط الذي يضر بمستقبل الكثير من أبناء الكويت ويقتل طموحهم في الحصول على البكالوريوس ومن ثم استكمال الماجستير والدكتوراه».

## «التجمع الوطني» بالأردن: يجب استثمار رمضان بالعمل الصالح

• أحمد الشمري

تقدمت الهيئة الإدارية بالتجمع الوطني لطلبة الكويت الدارسين في المملكة الأردنية الهاشمية بالتهاني والتبريكات إلى سائر أفراد المجتمع الكويتي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وقال رئيس التجمع محمد دعار العتيبي «نبارك لقيادتنا الرشيدة ممثلة في سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وولي عهده الشيخ نواف الأحمد وكافة أبناء الشعب الكويتي بقدوم الشهر الفضيل الذي لا بد أن نستغله ونستثمره بالعمل الصالح»، مضيفاً «نتنزه هذه الفرصة لنهئ أعضاء سفارة الكويت لدى المملكة الأردنية الهاشمية ممثلة في السفير الشيخ فيصل المالك وكل طاقم السفارة والمكتب الثقافي والمكتب الصحي وسائر طلبة الكويت الدارسين في الجامعات والمعاهد الأردنية».

### رابطة «الطب»

## أعدت أنشطتها الرمضانية

• محمد جاسم

أكد رئيس رابطة طلبة الطب الكويتية مبارك العميري أن الرابطة أعدت برنامجاً من الأنشطة الرمضانية للشهر الفضيل، بالإضافة إلى عدد من الدورات العلمية تمهيداً للعام الدراسي الجديد، وهنا الشعب الكويتي قيادة وشعباً وكذلك طلبة كلية الطب بحلول شهر رمضان المبارك متمنياً أن يعاد على الجميع باليمن والبركات. ووجه تهنئة خاصة إلى جميع الطلاب والطالبات المقبولين في مركز العلوم الطبية متمنياً لهم دوام التوفيق في دراستهم والقبول في كليات المركز وفق رغباتهم.

# اليتامى يدعو الشركات النفطية والهيئات الحكومية إلى المشاركة

## في «ملتقى بريطانيا»

### يُقام في منتصف أكتوبر ويرعاه رئيس الوزراء

### ... ويهتئ بحلول رمضان

تقدم رئيس الهيئة الإدارية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا بدر حمود الشمري باسمي التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك إلى أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والقيادة السياسية في البلاد والشعب الكويتي. وبارك الشمري للمجموع الطلابية حلول الشهر الفضيل داعياً لهم بالتوفيق والسداد ومؤكداً في الوقت نفسه أن هناك مجموعة وحزمة من الأنشطة والبرامج التي ستقيمها الهيئة الإدارية بالاتحاد انطلاقاً من دورها في التواصل والتلاحم مع الطلبة.

دعا نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لشؤون المملكة المتحدة وإيرلندا ورئيس اللجنة المنظمة للملتقى السنوي لطلبة الكويت في المملكة المتحدة وإيرلندا، خليفة اليتامى، كل الشركات النفطية والخاصة والهيئات الحكومية والأهلية والوزارات، إلى المشاركة في المهرجان السنوي لطلبة المملكة المتحدة وإيرلندا، الذي سيقام في منتصف أكتوبر المقبل بلندن، برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد. وطالب اليتامى في تصريح له هذه الجهات بدعم ومساندة اخوانهم طلبة المملكة المتحدة وإيرلندا، لإتمام مسيرة تنظيم المؤتمر وعقدته بالشكل اللائق بأبناء الكويت في الخارج، انطلاقاً من أهمية دور هذه الجهات في دعم ومساندة الأنشطة الطلابية، خصوصاً أن أبناء الكويت الدارسين في الخارج يمثلون كبقايا اخوانهم طلاب الكويت في الداخل - أساس

التنمية البشرية المستقبلية التي سيكون لها الدور الفاعل في تنمية وبناء الوطن». واعرب اليتامى عن أمله بأن يشهد المؤتمر هذا العام الدعم الكامل من الشركات الوطنية والبنوك الكويتية، تأكيداً للتواصل بين الداخل والخارج، تمهيداً لأن يحقق المؤتمر أهدافه التي تتمثل في إيصال قضايا الطلبة إلى المسؤولين ومناشدتهم الدفاع عن مكتسباتهم، وتذليل الصعوبات التي يواجهها الطالب الكويتي في الغربية وزيادة اواصر التواصل الاجتماعي بين الطلبة ومساعدتهم في مواجهة مشاكل الغربية، إضافة إلى نشر الوعي الديني والثقافي وبث روح الوطنية وتحفيزهم على الجد والاجتهاد في مختلف المجالات الدراسية، من أجل المشاركة بفعالية في تقدم وازدهار دولة الكويت». وثنى اليتامى موافقة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد على رعاية المؤتمر، وتوجيهات سموه لتسهيل

الامور من اجل اقامة هذا المؤتمر بما يليق بسبعة ابناء الكويت، مشيراً الى انه وزملاءه يبذلون الجهود ليكونوا عند حسن الظن بهم، وتمثيل الكويت الصبيبة تمثيلاً مشرفاً في المواقع والمناسبات، منتزهاً حلول شهر رمضان المبارك ليرفع إلى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي عهده الامين الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، اسمى آيات التهاني والتبريكات، وإلى اهل الكويت كافة واخوانه الطلاب والامتنين العربية والإسلامية، داعياً المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة الدينية العزيزة على قلوبنا والكويت في عز وامن وامان.



خليفة اليتامى

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

الدليل الطبي

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البصيرة الانعكاسية • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك)  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون حرق  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر  
• فحص شدة رؤية العين بأجهزة حديثة ومتطورة  
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

**IC** إنترناشيونال كلينيك  
التصويري الرعبية الصحية  
د. حسام عبد الفتاح استشاري لأن والأذن والحنجرة  
(مهل كلية الجراحين الملكية (انجلترا)  
• علاج وجراحة ارتجاع الأذن الوسطى  
• علاج وجراحة الأوتار والحنجرة  
• علاج وجراحة الحيوب الأنفية والمتلقرن بالموحجات الصوتية والليزر  
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى  
العامة: شارع الإمام مبارك، خلف مصرف لبر جابر  
57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77

الخط الساخن  
225 22 55  
www.unitedlab.com.ly  
الخط الساخن  
225 22 55  
www.unitedlab.com.ly  
حلول مخبرية متكاملة  
Comprehensive Laboratory Solutions  
لأسرة صحية خالية من الأمراض مجموعة فحوصات مخبرية ما قبل الزواج على أحدث الأجهزة لدى مختبر المتحدة المركزي لتحاليل الطبية فحوصات من الأمراض الوراثية والمعدية والجنسية أيام العمل من السبت إلى الخميس 8:30 صباحاً إلى 5:00 مساءً  
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

عبارة  
د/ عبدالرزاق العبيد  
استشاري جراحة العظام  
والعمود الفقري  
البصيرة والرمامة الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري

عيادة الميدان  
Maidan Clinic  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البصيرة الانعكاسية • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك)  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون حرق  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر  
• فحص شدة رؤية العين بأجهزة حديثة ومتطورة  
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

بيبان  
BAYAN DENTAL  
طب الأسنان  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البصيرة الانعكاسية • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك)  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون حرق  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر  
• فحص شدة رؤية العين بأجهزة حديثة ومتطورة  
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

بيبان  
BAYAN DENTAL  
طب الأسنان  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البصيرة الانعكاسية • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك)  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون حرق  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر  
• فحص شدة رؤية العين بأجهزة حديثة ومتطورة  
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

بيبان  
BAYAN DENTAL  
طب الأسنان  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البصيرة الانعكاسية • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك)  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون حرق  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر  
• فحص شدة رؤية العين بأجهزة حديثة ومتطورة  
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

**قسم القلب والقسطرة**  
ينشرد مستشفى دار الشفاء في القطاع الخاص في دولة الكويت بوجود قسم قلب متخصص يقوم بما يلي:  
• تشخيص وعلاج صيق الشرايين المرجية  
• استقبال مرضى نرجحة الصدرية والتهابية والألام الصدرية على مدار الـ 24 ساعة وعلاجهم إما بالادوية المعسدة لتجلط، أو بالتدخل الجراحي بواسطة القسطرة  
• تشخيص وعلاج حالات ضعف عضلة القلب والأزمات القلبية العادة على مدار الـ 24 ساعة وعلاجهم في وحدة العناية القلبية المركزة مع توافر التالى:  
• طاقم طبي متخصص  
• أجهزة مراقبة مستمرة للجالات القلبية  
• أجهزة مساعدة بوظيفة عضلة القلب (IABP) يتم استخدامه في الحالات الحرجة

وذلك على أيدي فريق طبي متخصص ومتميز يضم استشاريين في أمراض القلب والقرايين:  
د. فريده الحبيب  
د. أحمد علاء الدين  
د. لسعد الكندري  
د. جمال الفضلي

كما يتم تشخيص الحالات التالية:  
• أمراض صمامات القلب ومضاعفاتها  
• تضيق باب تعلم القلب وزرع البطار، يات بالحالات الطارئة (Pace Maker)  
كما تقدم وحدة القلب الخدمات الشخصية التالية:  
• إجراء قسطرة الصفا التشخيصية والعلاجية  
• إجراء سوبر القسطرة الجوار جديد ومنظور ثلاثي ورباعي الأبعاد  
• إجراء اختبار جهد القلب (Stress test)  
• إجراء من قبة تبيض القلب لـ 24 ساعة (P.O. TER)  
• إجراء قسطرة صمامات الدم لـ 24 ساعة (ARFM)

مستشفى دار الشفاء  
للصحة يد رعاما  
802 555 Ext: 333  
Mobile: 6131101  
www.dara-shifa.com

الاثنين 1 سبتمبر 2008م

غرة رمضان 1429هـ

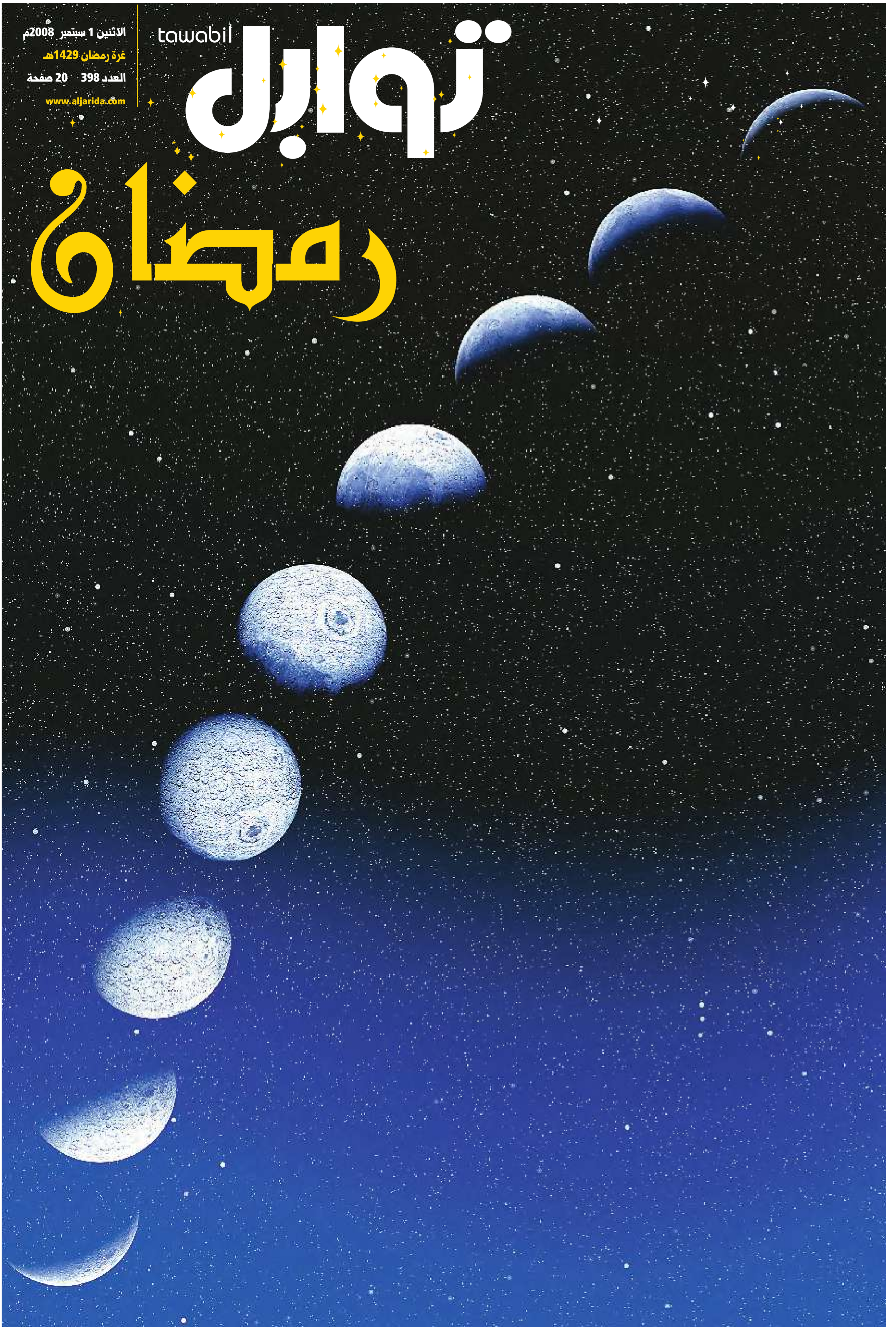
العدد 398 20 صفحة

[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

tawabil

# توابيل

# رمضان





أكد أن لا هم للشركات العابرة للقارات سوى الربح

## د. وليد الشايحي:

### الهوية الإسلامية تتأثر بالمنتج الغربي سلباً

يتولى د. وليد خالد الشايحي منصب مدير مكتب الاقتصاد الإسلامي في كلية الشريعة، في جامعة الكويت، وهو كذلك عضو هيئة التدريس فيها. في حديثه إينا، ألمح إلى أن الاقتصاد الإسلامي يمر مرحلة حرجة للغاية، لا سيما مع تنامي ظاهرة العولمة وافتتاح الأسواق الإسلامية أمام السلع الغربية أو الشرقية التي تنتجها دول عرفت بإمكاناتها التقنية والفنية العالية. كذلك أوضح أن بعض المؤسسات الدولية الكبرى يؤدي دوراً سلبياً في ما يتعلق بشعوب الدول الفقيرة أو النامية، لأن التشريعات التي تضعها هذه المؤسسات ومن بينها: البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، تصب في صالح الأغنياء على حساب الفقراء.

أدم يوسف

هل هناك مواصفات محددة لل نموذج الاقتصادي الإسلامي؟

يُصنف المنهج الاقتصادي الإسلامي بأمور عدة يميز عنها في الاقتصاديات الأخرى. أولاً، يقف الفكر الاقتصادي الإسلامي على أن المال مال الله سبحانه وتعالى، لا ينطبق المال في الشريعة الإسلامية على النقود فحسب، إنما يطلق على كل شيء يتموّل به الإنسان. لذلك يمكن أن نضيف إليه العقار، الأتعاف، المنافع والخدمات الأخرى، كل ما يملكه الإنسان، هو في أصله ملك لله سبحانه وتعالى، ونحن مستخلفون فيه. هناك أمر آخر يمكن اعتباره معلماً أساسياً في الاقتصاد الإسلامي، وهو ما نسميه بـ«الملكية المزدوجة»، وهذا المبدأ نقض للرأسمالية التي بالغت في تقديس الملكية الفردية أو الخاصة، وللشيوعية أيضاً التي تققدس الملكية العامة، أو القطاع العام. لذلك يقوم الاقتصاد الإسلامي على أساس مزدوج، أي أن الملكيتين العامة والخاصة، يعلمان جنباً إلى جنب، كل له دوره في النشاط الاقتصادي وفي المجتمع، إلا في حالة واحدة، إذا تعارضت المصلحتان الخاصة والعامة، فتقدمت العامة، كذلك يميز هذا الاقتصاد بالتكافل الاجتماعي، الذي يثبت أن للفقر حقاً شرعياً في مال الأغنياء، يُترجم ذلك من خلال الزكاة والصدقات والتبرعات، في المجتمع، يهتم الاقتصاد الإسلامي كثيراً بالجانب الأخلاقي، والمقصود به الضروريات الخمس التي دعت الشريعة الإسلامية إلى المحافظة عليها، وهي: الدين والعرض، النفس، النسل والمال. والمال آخر هذه الضروريات وأقلها من حيث الرعاية والاهتمام.

هل يتمثل النظام الاقتصادي الإسلامي في المصارف وشركات الاستثمار؟

جزءاً أساسياً من المنهجية الاقتصادية الإسلامية، وهما مهمان، ولا يمكن لإنسان غرض البصر عنهما. لكن الاقتصاد الإسلامي يدخل في أمور أخرى منها: «مالية الدولة الإسلامية»، ويناقش من خلال هذه الجزئية إيرادات الدولة الإسلامية التي منها: الزكاة، والخراج، وهي الضريبة العقارية، وهناك أيضاً «العشور»، وهو ما يعرف بالضريبة الشخصية. كذلك وضعت الشريعة الإسلامية

ضوابط صارمة على ما يعرف بالضرائب الشخصية، وتدخل الاقتصاد الإسلامي في ضبط سلوكيات الإنسان المسلم من حيث الاستهلاك والإنفاق، لا يجوز للإنسان المسلم أن ينتج شيئاً يحرمه الله سبحانه وتعالى، مهما كانت المنبرات الربحية أو غيرها، والأمانة على ذلك كثيرة، فالشرع الإسلامي حزم على المسلم أن ينتج سلاحاً ويبيعه للعدو، ولا يجوز بيع العنب لمن ينتجه خمرًا.

تسعى الشركات عابرة القارات إلى تحويل المجتمعات النامية إلى شعوب مستهلكة، هل من طرق محددة لمواجهة هذا المد الاستهلاكي المحيط بنا؟

قبل الإجابة المباشرة عن هذا السؤال، أطرح تساؤلاً آخر، هل يجوز التعامل مع هذه الشركات أم لا؟ ندرك جميعاً أن الإسلام دين يعتد بنفسه، وفيه من الخصائص والمميزات الكثيرة التي تجعله قوياً في مواجهة أي قوة أو نظام آخر، وبالتالي لا نخشى التعامل مع الآخرين، ومع الشركات عابرة القارات طبعاً، معروف أننا في الدول الإسلامية نحتاج إلى رؤوس الأموال، إذا جاءت هذه الأموال عبر الشركات العالمية فلا بأس أن نستفيد منها. كذلك تمتاز الشركات الكبرى بامتلاك القوة الفنية والخبرة المهنية، فالإسلام في المجمع يمتاز بمرورته كبيرة في التعامل مع رؤوس الأموال

للفقير حق

شرعي في مال

الأغنياء،

يُترجم ذلك من

خلال الزكاة

والصدقات

والتبرعات

الأخرى. نصطدم الآن بواقع يختلف بعض الشيء، وهو أن هذه الشركات تهتم بمصالحها الشخصية، الأمر الذي نتج منه إغراق العالم الإسلامي بالمنتجات الاستهلاكية، لمعالجة هذه القضية، لا بد لنا في الدول الإسلامية من تهذيب سلوكيات المجتمع المسلم، وذلك عن طريق توعية المجتمع بالتعليم ووسائل الإعلام وترسيخ القيم الحسنة في نفوس الأبناء، ومن هذه

القيم «الترشيد»، أي أن الإنسان لا يستهلك ما هو فائض عن حاجته، وبالتالي سيقل الطلب على السلع الاستهلاكية التي تروج لها هذه الشركات.

لكن هذه الشركات تملك آلة إعلامية وترويجية ضخمة، قد تخترق حاجز الحصانة الداخلية، الذي تحدث عنه.

تتناقل وكالات الأنباء من وقت إلى آخر الخلاف القائم بين فرنسا والولايات المتحدة الأميركية، وهو متعلق برفض الأولى القاطع لإدخال الثقافة الأميركية، وهو متعلق برفض الأولى القاطع لإدخال الثقافة الأميركية، تخشى فرنسا أن تتسلل الثقافة الأميركية إليها، وتصبح بذلك مثل المجتمع الياباني، القائم الآن على «الفاست فود»، مثل: «برغر كينغ» و«ماك دونالدز»، الأمر الذي يعده بعض المحللين نوعاً من أنواع الاستعمار الأميركي. لا نستطيع أحياناً أن نضع حاجزاً منيعاً يصد هذه الشركات بنسبة 100% لما تملكه من نفوذ وقوة مالية، من هنا يبرز دور التربية والتوعية الاجتماعية، والعمل على إنشاء شركات إنتاجية منافسة، سمعنا أخيراً، على سبيل المثال، أن المملكة العربية السعودية وضعت خطة مستقبلية تؤهلها لأن تكون إحدى الدول الصناعية العشر، وذلك مع حلول عام 2010.

تولي الثقافة الإسلامية اهتماماً كبيراً بالجانب الأخلاقي المتمثل في الزكاة والتراحم والصدقة، في حين أن العولمة الاقتصادية لا مكان فيها للأخلاق، ما رأيك؟

الاهتمام بالجانب الأخلاقي سمة تميز بها الاقتصاد الإسلامي، إلا أننا نداننا نلاحظ أخيراً أن الدول الغربية بدأت هي الأخرى النظر بجدية إلى الجوانب الأخلاقية في التعاملات المالية، لذلك ظهر ما يعرف بـ«الاقتصاد الأخلاقي»، وتحدث أكثر من رئيس للولايات المتحدة الأميركية عن هذا الجانب. ورد ذكر الكنيسة في أكثر من قضية مالية وإنسانية، لأن المجتمع الأميركي بدأ يميل إلى الحديث عن الأخلاق، في ضوء الهجمة الشرسة للشركات ورؤوس الأموال التي لا هم لها سوى الربح المادي. ثمة مسألة أخرى قد يغفل عنها كثير من الدارسين، وهي أن المسلم يتعامل بالأخلاق حتى مع العدو، وهذا أمر تفقد إليه في الأخلاقيات الوضعية.

«الشبكة العنكبوتية» وسيلة مناسبة لنشر العولمة الإسلامي منها؟

بحسب مشاهداتي، نصيب الإنترنت، ضئيل للغاية، وهذا أمر يحزن في النفس، لكن عموماً، نقول إن الإنترنت سلاح ذو حدين، ممكن أن نحصل منه على فائدة كبيرة للغاية، وممكن أن يضربنا، يفيدنا الإنترنت في توصيل أفكار الدين الإسلامي إلى الغرب، وبالتالي نفتح على أسواق جديدة تصب في مصلحة العالم الإسلامي. نحن متيقنون أن الدين الإسلامي دين حق، وإذا وصل إلى الناس بطريقة صحيحة، فإن كثيراً من الناس سيدننون به، الإنترنت وسيلة

لا يجوز للإنسان

المسلم أن يُنتج

شيئاً يحرمه الله

سبحانه وتعالى،

مهما كانت

المبررات الربحية

أو غيرها

مناسبة للدعوة الإسلامية، بالإضافة إلى أننا يمكن لنا أن نعزي كل ما هو سلبي من العولمة، ونبين للناس النواحي الإيجابية التي تتماشى وتعاليم ديننا.

أحدث التقدم التقني في مجال البث الإعلامي ثورة كبرى في حياة الناس، ما أثر الانفتاح الإعلامي على اقتصاديات الأسر المسلمة؟

أحدث التقدم التقني في مجال البث الإعلامي ثورة كبرى في حياة الناس، ما أثر الانفتاح الإعلامي على اقتصاديات الأسر المسلمة؟

النظام الرأسمالي متهم بالانحياز إلى جانب الأغنياء، سواء على مستوى الدول أو الأفراد. هل هناك مجال للحديث عن العدالة الاجتماعية؟

يحقق الدين الإسلامي العدالة، وأبرز مثال على ذلك «الزكاة» التي هي في أساسها معادلة للرواتب والأموال، لا بد من

الأثر السلبي للبث الإعلامي الغربي واضح للغاية ولا يمكن إنكاره، وربما ينبع من أن هذه القنوات تنطلق من مبدأ الربح المادي فحسب، لو كانت في هذه القنوات فحة من الحديث عن الحب والتعاون والصدق والترشيد، لكننا لمسنا أموراً إيجابية كثيرة، أحب أن أذكر هنا أن ظاهرة الإرهاب التي آزقت العالم في السنوات الأخيرة هي من صنع الإعلام الغربي، وذلك عن طريق الأفلام التي تعلم الناس أبجديات العنف والقتل وصناعة السلاح والقنابل.

يتجه كثير من الدول الإسلامية إلى تطبيق نظام الخصخصة مما يؤدي إلى تقليص دور القطاع العام. هل ترى أن الوقت مناسب لهذه الخطوة؟

في رأيي، الخصخصة (تعني تغليب القطاع الخاص على العام) هي مسألة ليست مرتبطة بزمن أو مكان محددين. تنظر الدولة في الأمور وتقبل الخصخصة العامة، سواء كان ذلك بالمضي في طريق الخصخصة أو إبقاء المنافع والخدمات الحياتية ضمن إطار صلاحيتها. أعطي مثالاً على ذلك، ما حصل مع أزمة «سوق المناخ» في أوائل الثمانينات من القرن المنصرم، عندما تدخلت الدولة في الاقتصاد وقامت بشراء الملكيات الخاصة كي تعوض الخسائر التي مني بها كثير من التجار، وبشراكها القطاع الخاص في مسألة استيعاب الأفراد في الوظائف، وبالتالي التخفيف من هاجس البطالة. كذلك يمتاز القطاع الخاص بالمرورته وسهولة التنقل من دولة إلى أخرى، ما يؤدي إلى التكامل الاقتصادي والتعاون الذي يُطلق عليه «التجارة البينية»، في الكويت أيضاً، تم تداول مشروع خصخصة الخطوط الجوية الكويتية، برأيي، الخصخصة مفيدة لهذه الشركة التي هي ناقل جوي يحمل شعار البلد، وسمعت في كل مكان، بعد ما لاحظناه من خسائر جسيمة منيت بها في السنوات الأخيرة، ما يؤسف له، أن الحكومة الكويتية ضعيفة في مقابل البرلمان، لذلك تمرر بعض الأمور التي تضر بالشركة وتوقعها في خسائر، وأضرب مثلاً على بعض الشركات الخاصة التي تحقق نجاحاً منقطع النظير ليس داخل الكويت وحدها، إنما في الخارج أيضاً، مثل شركات الاتصالات.

النظام الرأسمالي متهم بالانحياز إلى جانب الأغنياء، سواء على مستوى الدول أو الأفراد. هل هناك مجال للحديث عن العدالة الاجتماعية؟

يحقق الدين الإسلامي العدالة، وأبرز مثال على ذلك «الزكاة» التي هي في أساسها معادلة للرواتب والأموال، لا بد من

ملاحظة أن «العدالة» مختلفة عن «المساواة»، فالثانية على المطلق ظلم، كان يساوي أحدهم بين (أ) و(ب) من الناس، مع أنهما مختلفان من حيث القدرات أو الإنتاج الوظيفي، لكن العدالة تعني أن نصف الإنسان ونمنحة بقدر ما ينتج من عمل، وما يميز به من قدرات فردية ووظيفية. من باب العدالة، أن تعطي الدولة في الكويت راتباً للممتزج مختلفاً عن الأعبز، ولحامل الشهادة الجامعية راتباً يختلف عن لا يحمل مؤهلات جامعية أو أكاديمية، يقف النظام الرأسمالي، للأسف، إلى جانب الأغنياء على حساب الفقراء، الأمر الذي خلف ردة فعل ظهرت بموجبه حركات مغايرة، أبرزها الشيوعية أو الاشتراكية، التي

الانترنت وسيلة مناسبة للدعوة الإسلامية، بالإضافة إلى إمكان تعرية كل ما هو سلبي من العولمة

لا تخلو من ظلم، لأننا لا يمكن أن نأخذ أموال الأغنياء بغير وجه حق ونمنحها للفقراء، في الدين الإسلامي العدالة واجبة والتطبيق.

يشير بعض الباحثين إلى أن العولمة الاقتصادية تهدف إلى التحكم في اقتصاديات الدول النامية عن طريق صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية والبنك الدولي، إلى أي مدى يصح ذلك؟

ما يؤسف له، أن هذه المؤسسات واقعة تحت سيطرة الدول الغربية الكبرى، الأمر الذي يجذب عنها نصرة الفقراء والوقوف إلى جانبهم، وهي تطالب الدول الفقيرة بأن تفتح أسواقها أمام المنتجات من جميع الدول، إذا أتيت للمنتجات الغربية أن تدخل أسواق العالم الإسلامي فما من شك أنها ستكسب الريهان أو المنافسة، لأسباب عدة، من بينها وجود الإمكانيات الفنية كما ذكرنا سلفاً، ولقدرتها على إنتاج كميات كبيرة من السلع، مما يجعلها قادرة على إنقاص السعر، ومن ثم جذب المستهلك إليها. لا تستطيع دول العالم الإسلامي المنافسة في مجال التجارة الحرة، إلا في حالة واحدة تتمثل في الصناعات البترولية، أو البتروكيماويات، كما هي الحال مع دول الخليج العربي، لكن حتى بالنسبة إلى البتروكيماويات، نجد أن الدول الغربية تنجح في شراء النفط الخام مثلاً وتستخدمه في مصانعها،

إعادة إنتاج مواد صناعية تبعيها بأضعاف أسعارها، مثل السيارات والصناعات الحديدية والأسلحة... إلخ. في الأحوال كلها، الدول الإسلامية خاسرة، لا سيما بعدما دعاها صندوق النقد الدولي إلى فتح أسواقها أمام جميع السلع والمنتجات.

تشغل مسألة الهوية الإسلامية مجالاً كثيراً من الباحثين، هل تتعارض طروحات العولمة الاقتصادية مع مبادئ الدين الإسلامي؟

هناك تعارض من حيث فتح الأبواب مشرعة أمام الثقافات الغربية والشرقية، وهي ثقافات تتعارض مع مبادئ الدين الإسلامي، ليس من الناحية الدينية فحسب، إنما مع العادات والتقاليد. من حيث اللباس أو سلوكيات الأفراد الأخرى، نجد أن الطرح الإسلامي يختلف تماماً عما يقدم في هذه الدول، بلا شك، سيمسح فتح المجال من دون ضوابط منكرة الهوية الإسلامية، لنخدر إلى اللغة العربية الآن، لقد أضحت وأصبحت غريبة، حتى بالنسبة إلى المجمع المسلم أو العربي، أصبح الاختصاصيون فيها قلة، ولا يُلتفت إليهم.

العولمة الاقتصادية ليست شراً كلها، إنما لها إيجابيات أيضاً على اقتصاديات الدول الإسلامية، كيف ترى ذلك؟

لكل شيء إيجابيات وسلبيات، من حسنات العولمة أنها فتحت الباب أمام الثقافة الإسلامية كي تصل إلى كل بيت في العالم أجمع، وإلى الأسواق الحرة، وسهلت وصولها إلى الأسم الأخرى، يجعل كثير ممن يحاربون الدين الإسلامي حقيقة الإسلام، وهذا ما حصل في الدنمارك وقضية الإساءة إلى الرسول (ص)، لو استطعنا إيصال الصورة السمة للدين الإسلامي، بعيداً عن الإرهاب، والصورة النمطية التي يطلقها الغرب، لكان كثير ممن يسوون إلى الإسلام توفوقاً عن إساءاتهم، أو وقفوا في موقف الحياد على أقل تقدير، العولمة مفيدة من حيث العلوم التقنية، والمكتشفات الطبية الحديثة، وانتشار التعليم وافتتاحه على جميع الشعوب، هناك أيضاً السياحة والتعرف إلى المجتمعات الأخرى، العولمة لها إيجابيات حتى بالنسبة إلى الجانب السياسي، أصبح كثير من الحكام وقادة الدول يخشون الانفتاح الإعلامي، وبالتالي تدويل القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، وسجن الناس أو حبسهم، من دون جرم أو جنابة، كان يسجن إنسان بسبب إبداء رأيه أو موقفه السياسي.



## سمرقند «ياقوتة المدن»

ببوت- اعداد محمد حجيري

جاء في ديوان ابن الفتح البستي وهو يرد على من يساوي بين سمرقند وبلخ:

للناس في أجزاهم جنة وجنة الدنيا سمرقند  
يا من يسوي أرض بلخ بها هل يستوي الحنظل والفتد

في رحلته الى سمرقند التي يحب أن يتحدث عنها الصحافي رياض نجيب الرئيس مطولا. يميز بين كتابته الصحافية عن هذه البلاد، وبين روايته أمين معلوف الذي كتب عن سمرقند أحد أهم رواياته التي تجمع الحاضر بالتاريخ.

تتبع سمرقند بالحكايات والمعاني والتأويلات، إنها نسج من الخيال الواقعي، تصل زرقنتها السماء بالأرض. يقول التاريخ إنها ظهرت في القرن الخامس قبل الميلاد، وكان اسمها أفراسياب، وهو اسم لمك نصفه إله من ملوك السوغديان. يضيف التاريخ أن الإغريق كانوا يسمونها قراقندا، وأن الإسكندر المقدوني واجه أولى هزائمه القليلة فيها، بعدما عبر نهر أمو. داريا في خمسة أيام وتونس مخطوطة تعود إلى العصر القموني أنها كانت أيام الإسكندر بلدة كبيرة ذات تحصينات، وتملك صناعة يدوية وتجارة مزدهرة وحيات ثقافية.

تقع سمرقند في بلاد ما وراء النهر وتعد من أقدم مدن العالم، وهي اليوم ثاني مدن جمهورية أوزبكستان، كانت عاصمة بلاد ما وراء النهر خمسة قرون منذ عهد السامانيين إلى عهد التيموريين. أطلق عليها الرحالة العرب اسم «الياقوتة» الرائدة على ضفاف نهر زرافشان، وهي المناقبة التاريخية لبخارى، والعاصمة التي أعدها تيمورلنك لتحتل الصدارة في عهده. كانت سمرقند وبخارى أهم حاضرتين في ما وراء النهر وتقوم الأولى على الضفة الجنوبية لنهر الصغد (وادي الصغد، زرافشان).

يذكر الصحافي رياض نجيب الرئيس في كتابه عن سمرقند أن هذه المدينة تطل على مثلث من الأرض فوق تلة في منطقة مهملة ما زال اسمها أفراسياب، تشكل اليوم

تقع سمرقند في بلاد ما وراء النهر وتعد من أقدم مدن العالم، وهي اليوم ثاني مدن جمهورية أوزبكستان أطلق عليها العرب اسم الياقوتة

اهالي سمرقند يعرفون العربية، لم يدركوا أن اسم قتيبة يعني «سرج الجمل». منذ ذلك الوقت، دخل اهالي سمرقند في الإسلام.

### الدور العربي

في منتصف القرن الثامن، كان دور قتيبة بن مسلم قد انتهى بعدما انضوى معظم آسيا الوسطى تحت راية الإسلام. في هذا الوقت بالذات، كانت الصين في مرحلة توسع، فوكتعت اول وآخر مواجهة بين العرب والصينيين في التاريخ، كان ذلك في العام 751، ففي موقع اسمه طلاس قرب دزنبول (في كازاخستان اليوم) تقرر أي من الحضارتين، الإسلامية أم الصينية، ستنتصر في آسيا الوسطى، على الرغم من أن أتيا من القوتين العربية والصينية لم تكن مستعدة للحرب لولا خلاف بين إمارتين صغيرتين: فرغانة وشاش.

وكما يحدث عادة في كل الخلافات، استعانت فرغانة بالصين وشاش بالعرب، وجمعي وطيف المعارك خمسة أيام في طلاس من غير نتيجة حاسمة لأي من الطرفين، إلى أن دخل عامل ثالث في المعركة، انضم في اليوم السادس ترك القارلوق إلى العرب والشاشانيين، فهجموا في خطة عسكرية محكمة على مؤخرة

في منتصف القرن الثامن، كان دور قتيبة بن مسلم قد انتهى بعدما انضوى معظم آسيا الوسطى تحت راية الإسلام



سمرقند التيمورية في القرن الرابع عشر، كان تيمورلنك قد فتح كل آسيا، من سور الصين العظيم حتى البحر المتوسط، واختار الفاتح الأعرج سمرقند لتكون عاصمة جديدة لفتوحاته، قرب مكان ولادته في كيش، وجمع أهم صناع زمانه ليجدد بناء المدينة، وبنى سمرقند الجديدة جنوب سمرقند القديمة، التي دخلت التاريخ، فحافظ عليها بقدر ما حافظت عليه. جاء بالمعماريين والبنائين والتحاتين أساس في العمارة في القرون الوسطى، من كل بلد افتتحه، وجاء علماء الرياضيات. إذ كانت الأخيرة هي أساس في العمارة في القرون الوسطى، من فارس والهند وتركستان والشام وبلاد الرافدين.

جاء حفيده أولوغ بيك من بعده ليحول سمرقند إلى إحدى عجائب العالم الإسلامي، حين جعل من مدينة اللقافة والعلم والفكر، بانبا مرصدا الشهير ومدارسها المتعددة، وإذا ببخارى تتحول تحت حكم الأسرة التيمورية إلى مدينة مقدسة، تدعى وجود 365 مسجدا فيها، يستطيع المسلم أن يصل كل يوم وعلى مدار السنة في مسجد مختلف. استطاعت هذه المواهب الخلافة التي جمعت

تعرضت سمرقند وتاريخها لويلات وكوارث عدة كان أهمها: تدمير الإسكندر لها عام 329 قبل الميلاد وكانت تعرف باسم مرقندا

في مكان واحد أن تزهو بالحضارة الإسلامية إلى مرتبة لم تصل إليها من قبل ولا من بعد. بنى تيمورلنك سوراً عظيماً حول سمرقند الجديدة، طوله سبعة كيلومترات وله ستة أبواب، وبنى قلعة غربي المدينة حفر حولها قنوات مياه عميقة، ودأخل القلعة كان «القصر الأزرق» (كوك ساراي)، الذي كان مقر تيمورلنك الأساسي ومركز المالحة، إلى جانبه كانت مكاتب الحكومة ومخازن السلاح ومصانع، عمل أكثر من ألف عامل في صناعة السلاح وحدها. اهتم بعاصمته بشكل قل نظيره. لم يكتف معماريو سمرقند ببناء القصور، بل أقاموا سلسلة من الحدائق، وصفاها أحد زوار تيمورلنك شرف الدين علي يزدي، فقال: «أرضها من الحجارة الملونة، مطلة بخشب الأبنوس والعاج، وجدرانها مزينة بخزف من قاشان، بناها مهندس من دمشق، وزينها خزاف من العراق».

تعرضت سمرقند عبر تاريخها لويلات وكوارث عدة كان أهمها: تدمير الإسكندر لها عام 329 قبل الميلاد وكانت تعرف باسم مرقندا

المخطوط النفيس لجمال الدين الأفغاني. انتقل مع جمال الدين في جولاته في أميركا وكنكندا والمانيا وروسيا ثم استقر في بلاد فارس ووضع في مزار شاه وسجن الأفغاني، وتابع ميرزا رضا أخبار المخطوط إلى أن علم بوجوده عند أميرة فارسية اسمها شيرين.

أطلق سراح الأفغاني، وبعد أيام علم أن صديقه ميرزا رضا قتل الملك بمسدس أخفاه تحت ورقة فيها أسماء بعض أصحابه ومنهم جمال الدين الأفغاني، فما كان منه إلا أن قر ولجأ إلى بيت صغير فيه ثلاث نسوة يحتمي بهن من رجال الأمن الذين لاحقوه وأخفقوا في منابخته. وصل خبر اختفائه إلى مسامع أميرة فارسية اسمها شيرين فسأعته للوصول إلى السفارة الأميركية وكان يحمل جنسيتها.

خرج من بلاد فارس عن طريق الحدود التركية، ومرت سبعة أعوام وتتالت فيها المراسلات بينه وبين شيرين الأميرة الفارسية، وباستمرار الأيام لجمال الدين الأفغاني بالعودة إلى بلاد فارس فوصل إلى مدينة ميرزا بعد تغيير النظام الحاكم.

خرجت شيرين من طهران إلى تبريز ومعها مخطوط سمرقند والتقت جمال الدين وحذنته عن الكتاب وعن حبه له. أخيراً يرتحل الأفغاني في العاشر من نيسان عام 1912 عبر المانش ومع زوجته شيرين ومخطوط رباعيات الخيام على متن السفينة العملاقة «تايتانيك»، فقصطم بالبحارة العملاقة بالطود الجليدي ليلاً، وتفرق ويغرق المخطوط معها وينجو جمال الدين وشيرين، لكنه لم يجدها بين الناجين من ركاب تايتانيك، وهكذا تجري أحداث هذه الرواية العجيبة.

## رمضان في عيونهم

### يوسف خليفة:

#### ثمة كتب تجلب الصداع.. أتجنب قراءتها

يؤكد الكاتب يوسف خليفة أن علاقته بالقراءة وهدية ومستمرة على مدار العام وليست مرتبطة بموسم معين، فهي تمر لديه بمراحل متباينة. تشهد رواجاً في أيام محددة، وتكون كاسدة في أيام أخرى. هذا ما أوضحه في الحوار التالي:

كيف تبدأ يومك في رمضان؟  
التوجه إلى العمل في الأيام العادية، لكن في حال وجود مشاريع أخرى، أحرص على التنسيق مع المسؤولين في العمل لإنجازها.

هل تخصص أوقاتاً للزيارات العائلية والاجتماعية؟  
بعد مرور الأسبوع الأول من رمضان، وهو مخصص للتهيئة، أحاول ترتيب مواعيد مع الأصدقاء، أو ربما أتناول الإفطار خارج المنزل مرة على الأقل، كنوع من التغيير. أكره عدم التنسيق المسبق للمواعيد ولا أود الدخول ضمن دوامة زيارات اجتماعية لا تنتهي.

هل تقرا في رمضان أعمالاً روحانية أو كتباً ثقافية؟  
القراءة لدي وإن لم تكن مكثفة لكنها مستمرة طوال العام، بغض الروايات في حين تذكر أخرى أن الإسكندر هو منشئ هذه المدينة. كانت سمرقند في عهد القواد، الذين تنازعوها على الإسكندر بعد تقسيمه عام 323 قبل الميلاد، تابعة لولاية احتل الإسكندر مدينة سمرقند مرات إبان قتاله السباميين وسواها سمرقند الجديدة جنوب سمرقند القديمة، التي دخلت التاريخ، فحافظ عليها بقدر ما حافظت عليه. جاء بالمعماريين والبنائين والتحاتين أساس في العمارة في القرون الوسطى، من كل بلد افتتحه، وجاء علماء الرياضيات. إذ كانت الأخيرة هي أساس في العمارة في القرون الوسطى، من فارس والهند وتركستان والشام وبلاد الرافدين.

هل تقرأ صحفاً أجنبية، ولماذا؟  
نعم، كنوع من معرفة الرأي الآخر في نواح عدة ولتأهلها مواضيع مختلفة أيضاً، ولا ضرر من الإطلاع على لغة أخرى حتى لو كانت قراءة فحسب.

الصحفات التي تهتم أكثر من سواها في الصحف العربية؟  
تهمني الصفحات الثقافية، بالنسبة إلى الباقي تتركز قراءاتي على العناوين الرئيسية والثانوية. وإذا ما جذبني الموضوع، أقرأ الفاصل بينه وبين اللغة الإنجليزية.

قضية تستب لك قلقاً مستمراً؟  
التعصب ضد الرأي الآخر ومحاربه ومحاولة إلغاء وجوده.

الهويات التي تمارسها؟  
التصوير الفوتوغرافي، محاولة استكشاف آفاق تشكيلية أخرى، بالإضافة إلى تجربة وصفات طبخ من حين إلى آخر، خصوصاً المطبخ الإيطالي والهندي والأميريكي.

لأفي الشمري

## من ذاكرتي

### وصية أعرابية لابنها وقد أراد سفرأ

شهدت أعرابية توصي ولداً لها يريد سفرأ تقول له:

أي بني! اجلس أمنحك وصيتي وبالله توفيقك، فإن الوصية أجي عليك من كثر عقلك، قال: فوقفت مستعماً لكلامها إياك والخميعة، فإنها ترزع الضغينة وتفرق بين المحبين، وإياك والتعرض للعيب، ففتخذ غرضاً وخليق إلا بثت الغرض على كثرة السهام؛ ولما اعتورت السهام غرضاً إلا كلمته حتى يهي ما اشتد من قوته؛ وإياك الوجود بديتك والبخل بمالك. وإذا هزت فأهز كريماً بلين لهزتك، ولا تهزز للثيم فإنه صخرة لا ينجز ماؤها؛ ومثل لنفستك مثال ما استحسنت من غيرك فاعمل له، وما استقبحت من غيرك فاجتنبه، فإن المرء لا يرى عيب نفسه؛ ومن كانت مودته بشرة وخالف ذلك منه فعله كان صديقه منه على مثل الريح في تصرفها، ثم اسكبت فدنوت منها فقلت: بالله يا أعرابية، إلا زدته في الوصية؛ فقلت: أو قد أعجبت كلاً العرب يا عراقي؟ قلت: نعم، قالت: والغر أقيح ما تعامل به الناس بينهم، ومن جمع الحلم والسخاء أجاد الخلة ريطتها وسربالها.



«سمرقند» أمين معلوف

رواية «سمرقند» التي كتبها أمين معلوف باللغة الفرنسية، بطل الرواية مخطوط نفيس كتبه الشاعر الفارسي عمر الخيام المثنوي سنة 515هـ. وفيه رباعياته المشهورة. يتحدث معلوف عن حياة الخيام وعلمه ومعرفته بالرياضيات والفلك، ويتناول حين عمر الخيام وشغفه لجيهان وزواجه منها وقتل السلاجقة في ما بعد لها، وتنتقل من ثم في ممالك الشرق الإسلامية إلى أن التقى بشخصية عجيبة، فتى من أهل قم، شيعي هو حسن الصباح، وتوثقت الصلة بينهما وأدخله على السلطان نظام الملك السلجوقي الذي كانت علاقته وثيقة بالخيام، فأعجب السلطان بالصباح، وأسند إليه بعض المهام في الدولة، إلا أنه ما لبث أن خانته فافتكش السلطان الخيانة وحكم عليه بالموت. تدخل عمر الخيام وسيطاً فأطلق سراحه وطرد من البلاد.

عاد الصباح مرة أخرى إلى البلاد في زي درويش وزار الخيام، وبعاه إلى عقيدة أهلها وأراد تدمير الجبروت السلجوقي التركي الذي يحكم بلاد الشرق وفارس من خلال أخوين من ملوك السلاجقة. دخل حسن الصباح إلى قصر عامل طبرستان وقد أسرهنود، فجاره السلطان ودخل معه في حوار انتهى بإفئاع الأخير بأفكار حسن الصباح الدينية وتحول عامل طبرستان عن مذهب أهل السنة والجماعة واعتنق مذهب الإمامية الذي كان يدعو إليه الصباح. هرب عمر الخيام من اصبهان وحكم عليه بالموت، ففر مع حارس أرمني اسمه رطان كان من حراس نظام الملك، أما الصباح فبقي لنفسه قلعة حصينة سميت الموت ونشر الرعب في قلوب أهل مدينته وأرسل إلى الخيام رسالة يقول له فيها: «لماذا لا تأتي إلى الموت بدل العيش عيشة الهالقين؟» ضاقت الدنيا ذرعاً بالخيام وضاق بها هو، فنقل من بلاد الشرق إلى بغداد والبصرة والكوفة ولم

ير نفسه مرغوباً من ولاية الأمر فيها. ذهب إلى مدينة مرو وعرض عليه صاحبها أن يبني مرصداً لقيح الخيام وقد بلغ من العمر 66 سنة.

اتهم قاضي مدينة مرو الخيام بالإلحاد في بيت شعر قاله، فخرج من قصر صاحب مرو ودخل إلى بيته، فوجد رسالة الصباح قد دست بين أمتعته يدعوه فيها إلى الرجوع إلى الموت ففرق الرسالة، في فصول القصة، يتوالى ذكر مخطوط «رباعيات الخيام»، هذا المخطوط الذي حرص عليه صاحبه الخيام أشد حرص، فأوكل أمر حفظه إلى حارسه وصديقه الأرمني. دخل الخيام إلى بيته في أحد الأيام ووجد صديقه الأرمني مقتولاً. بحث عن المخطوط فلم يجده وعثر على ورقة كتب فيها: «سبقت مخطوطك إلى الموت، بكى صديقه الأرمني وغادر مدينة مرو إلى مسقط رأسه نيسابور ومات فيها عن عمر يناهز 84 عاماً. أما المخطوط فقد احتفظ به حسن الصباح داخل مقره في مشكاة محفورة داخل الجدار ومحاطة بشبكة من الحديد.

مات الصباح عن عمر يناهز التسعين، ولم يجرؤ خليفته وابنه على إخراج المخطوط من مكانه، ثم حك القلعة أحد أحفدته اسمه حسن أيضاً وتجرأ على الدخول إلى حجرة جده وانتزع المخطوط من الجدار وأمر بتقليسه وإجلاؤه وزخرفته وسمى نفسه المخلص.

اجتاح المغول قلعة الموت، دمرت بعد حصار طويل وأحرقت مكتبتها الضخمة سبعة أيام ليلاليها، وظن الناس أن مخطوط سمرقند قد هلك مع ما هلك من الكتب.

في العصر الحديث، ظهر المخطوط من جديد في باريس وانتقل من بلد إلى بلد. امتلكه شاب فارسي اسمه ميرزا رضا، وهو من أهل كرمان، فأعطى هذا

## محطات في حياة «المسافر» (1)

## عمر الشريف... طائر الشرق السعيد!

من الاسكندرية إلى هوليوود، حوار مفتوح كتبه عمر الشريف بجرأة المقامر الذي يعرف قوانين اللعبة جيداً، ويعرف كيف يؤديها بالمستوى نفسه من التماهي الذي يسمح له بتقييم الحواجز القائمة بين الثقافات، ويجعله أقرب إلى القمر منه إلى الفوموس... رحلة طويلة وحافلة رسمها ابن العرب وتوغل فيها بخطوات متوهجة من الخصوصية والحميمية إلى «بلاد الخواجات»، حلمه وعشقه الذي سحبه خلفه إلى آخر الدنيا.

## القاهرة - نوال صبيح

عمر الشريف «الخواجة» كما أطلقوا عليه عند إطلاقه السينمائية الأولى في مصر، «صاحب اللقطة المميزة»، والعينين الغارقتين في حزن، حنان ورقة أخاذة في السحر... هو الخواجة «ابن الإسكندرية ومدينته المفتوحة على البحر... طائر الشمال» المتطلع دائماً بشغف إلى «الشمال» جاءت عائلته من سورية في الشمال وعاشوا في الإسكندرية شمال مصر. حين استطاع التحليق، طار فوراً إلى شمال آخر أبعد... إلى أوروبا ومنها إلى أميركا.

عبر الطائر الشمالي الحدود الفاصلة بين الشرق والغرب وراء «نداهة أحلامه» التي كانت تناجيه لفضاء أوسع، فصار نجماً فارقاً في سما العالمية هادياً للأخريين العالميين بحجم مثل جموحه، وطموحاً للمغامرين وصاندي الأخبار، وذوي المخيلات الواسعة في إثارة الفضائخ.

هل كان الشريف خائناً وعميلاً للغرب، بلعته شهوة الرغبة في العالمية التي التمسح في اليهود، وارتكابه نزوات سينمائية مناقضة لقيم مجتمعا العربي؟ أم كان فناناً كبيراً رفع اسم مصر في السينما العالمية وحقها في الإجابة الحاسمة عنها في مسار طويل من التحديتات والأسئلة والتفاصيل الحياتية والإنسانية لفنان استطاع أن يصنع أسطورة الخاصة... الفاتنة.

في حلقات «الجريدة»، نحرف في العوالم الساحرة لأسطورة عمر الشريف، ونتعرف إلى تفاصيل

هنا على شاطئ بحر الإسكندرية، يقف الشريف شامداً ساهماً والغيم يتسع في عينيه، وكأنه خرج نوا من البحر المليء بالمجانين وكأنه صورة من قصيدة نسيجية، صامتاً يصغي إلى أغنية قديمة عن الإسكندرية بصوت جورج موساكسي، يحكي فيها عن طفولته في تلك المدينة الكوزموبوليتانية التي كان ثلث سكانها في أوائل القرن الماضي من جنسيات وثقافات متعددة تعايشت مع بعضها في سلام، تغنى بها سيد درويش، دايداً، كلود فرانسوا وحتى الشيخ إمام، مروراً بالبحر وغيرهم من نجوم الغناء بما إسكندرية جرح عجايب... ياريت بنوبني من الحب نايب... تحدفني موجة على صدر موجة... والبحر هوجة والصيد مطايب...»

يتخصص الشريف بنظره إلى الجانب الآخر من الشاطئ، حيث البلاد البعيدة التي تغرب في موانئها ومطاراتها وفنادقها سنوات طويلة قبل أن تعرفه أمواج الحنين وتعمده مرة أخرى.. لكنها لم تكن عودة الإبن الضال بل عودة الإبن النجم الذي استطاع أن يحجز لنفسه مكاناً على القمة ثم اختار الاستقرار في وطنه آخر المشوار.

يعود عمر الشريف إلى الإسكندرية في مفارقة غريبة تشبه تماماً، حيث كانت محطته الرئيسية في تصوير فيلميه الجديدين «المسافر» و«حسن ومرقص» الذي يتشارك بطولته مع النجم عادل إمام في مواجهة

حمامة، هجرته وغربته، وعلاقته بين حريته في الخارج وحنينه إلى وطن تركه برغبته وكامل إرادته، وأمور أخرى كثيرة صنعت من حياته رواية تستحق أن تروى.

في فيلمه الثاني، يقدم الشريف صورة مباشرة للتسامح الديني في مصر، وفي الأول الذي نتجته وزارة الثقافة المصرية بحكي «رحلة حياة» لشخص يعود بكل الحنين والاستيحاء لوطنه، ويستعرض الرحلة بأبعادها الإنسانية المختلفة، وكأنه يتحدث عن الشريف نفسه أو يقدم صورة حديثة مستنسخة من مدينته وسماؤه الأولى التي لم يرض عنها أبداً بديلاً. هو «الفنان اللغز» والإسكندرية هي «النعيم اللغز» للفن والسحر والمقاومة والتسامح والعجائب والتناقضات، هي بحر الدهشة الهادر، وهو فيها موجة ساحرة لا تهدأ.

لم تكن لشريف مشاهد في فيلم «المسافر» بصورها في الإسكندرية، لكنه أصر على السفر بحجة تحية زملائه في العمل، كان يريد أن يستعيد جزءاً من روحه التي لا يجدها سوى هنا في رمل وبحر الإسكندرية، والتي فرصته التي يقتنصها كلما كانت الظروف مواتية.

على شاطئها، يذكري الإسكندرية القديمة... مدينته المفتوحة بلا خوف أو قلق، تصبغ علاقته بالآخر وبالعالم من دون تردد أو ارتباك من سؤال الهوية الذي ظل مطروحاً سنوات طويلة، فالمدنية التي اختلط فيها الأجناس بأهلها الأصليين كانت مركزاً لتفاعل وانصهار الثقافات والحضارات: يونانيون وأتراك ومسلمون وفرنسيون ومسلمون وأقباط ويهود... كلهم يتعايشون معاً ويتجاورون. كانت مدينة عالمية بلا شك، مثل لوحة الجميلة المتداخلة الألوان التي رسمها إدوار الخراط في «ترايبها زعفران»، «كان الطفل ساحرة» إلى بيت أم توتو «الجريجية» في تقاطع شارعي اللبان والنرجس، كأنه يلوح بمكان مسحور لم يكن في حسه تماماً معنى أنها جريجية. كان الاختلاف عنده من طبيعة الأمور، كان يشتري القول من «التركي» بشأبه الأبيض الكبير المصفر قليلاً عند أطرافه من الدخان، وكان عندما يدخل بيوت جيرانهم المسلمين يحس بشيء من الرهبة، ومن الكونستابل «المالطي» الذي ينطلق بالموتوسكل في شارع التراوماي...»

في تلك الأجواء، لم يشعر الشريف

فنية ربما تأخرت كثيراً، كما يقول الشريف، وكانت ضرورية، كما يقول إمام، «لأنها ليست فرصة للوقوف أمام نجم عالمي وإنما أيضاً أمام فنان تعرض كثيراً للهجوم تماماً مثلما تعرضت أنا».

في فيلمه الثاني، يقدم الشريف صورة مباشرة للتسامح الديني في مصر، وفي الأول الذي نتجته وزارة الثقافة المصرية بحكي «رحلة حياة» لشخص يعود بكل الحنين والاستيحاء لوطنه، ويستعرض الرحلة بأبعادها الإنسانية المختلفة، وكأنه يتحدث عن الشريف نفسه أو يقدم صورة حديثة مستنسخة من مدينته وسماؤه الأولى التي لم يرض عنها أبداً بديلاً. هو «الفنان اللغز» والإسكندرية هي «النعيم اللغز» للفن والسحر والمقاومة والتسامح والعجائب والتناقضات، هي بحر الدهشة الهادر، وهو فيها موجة ساحرة لا تهدأ.

لم تكن لشريف مشاهد في فيلم «المسافر» بصورها في الإسكندرية، لكنه أصر على السفر بحجة تحية زملائه في العمل، كان يريد أن يستعيد جزءاً من روحه التي لا يجدها سوى هنا في رمل وبحر الإسكندرية، والتي فرصته التي يقتنصها كلما كانت الظروف مواتية.

على شاطئها، يذكري الإسكندرية القديمة... مدينته المفتوحة بلا خوف أو قلق، تصبغ علاقته بالآخر وبالعالم من دون تردد أو ارتباك من سؤال الهوية الذي ظل مطروحاً سنوات طويلة، فالمدنية التي اختلط فيها الأجناس بأهلها الأصليين كانت مركزاً لتفاعل وانصهار الثقافات والحضارات: يونانيون وأتراك ومسلمون وفرنسيون ومسلمون وأقباط ويهود... كلهم يتعايشون معاً ويتجاورون. كانت مدينة عالمية بلا شك، مثل لوحة الجميلة المتداخلة الألوان التي رسمها إدوار الخراط في «ترايبها زعفران»، «كان الطفل ساحرة» إلى بيت أم توتو «الجريجية» في تقاطع شارعي اللبان والنرجس، كأنه يلوح بمكان مسحور لم يكن في حسه تماماً معنى أنها جريجية. كان الاختلاف عنده من طبيعة الأمور، كان يشتري القول من «التركي» بشأبه الأبيض الكبير المصفر قليلاً عند أطرافه من الدخان، وكان عندما يدخل بيوت جيرانهم المسلمين يحس بشيء من الرهبة، ومن الكونستابل «المالطي» الذي ينطلق بالموتوسكل في شارع التراوماي...»

في تلك هي الإسكندرية، هل هي أول مدينة مصرية وعربية تعرف إلى اختراع السينما؟ هل هي المدينة التي حضر لها من

ثمة ما يشوش انتباهي عندما أنظر إلى الإسكندرية الآن فاصورة تغير فيها شيء لا أفهمه لا أعرفه لا أعرف ما هو؟

فرنسا الأخوان لومبير اللذان اخترعا السينما وقدمها فيها أفلامهما الأولى، البلد التي شهدت أول عرض سينمائي وأول سينما، وصور فيها أوائل الأفلام في العالم كله، البلد التي خرج منها المخرج محمد كريم وتوجو مزراحي ومحمد بيومي وفاطمة رشدي وشادي عبد السلام ويوسف شاهين وغيرهم وغيرهم؛ لقد تغيرت ملامح المدينة وأيضاً روحها.

من جملة صاندة الغريب عابر يرى أن الفن حرام، يتأكد الشريف أن التغيير أصاب مدينته الجميلة في مقل، فهي لم تعد الحاضنة للفن والتعدد الثقافي الذي تميزت به وصار النسيج الغالب لسكانها. يوضح الشريف: «لست متشائماً، لكن الماضي فعلا كان أجمل وأبقى، وفي اعتقادي أن هذه كانت طبيعة الإسكندرية منذ أن أنشأها الإسكندر الأكبر، بالتأكيد هي ليست رملاً وجرماً، لكنها أيضاً بشر جاؤوا إليها من كل مكان عاشوا فيها واعتبروها وطنهم، وكان ذلك أجمل ما فيها».

على قدر البساطة التي يطرح من خلالها النجم العالمي مشاعره تجاه مدينته أو جنته المفقودة كما وصفها، إلا أنها تحتوي على قدر مماثل من الوعي بإزمة مدينة ضربها إعصار التغيير فلم يعيدها إلى الوراء، حيث كانت تبدو الصورة

## الابن المدلل

عمر الشريف ابن الإسكندرية وعاشقها هو نفسه ميشيل شلهوب، ينحدر من أسرة أرستقراطية، درس والده في مدارس الرهبان والراهبات، سعى الأب وكان أحد كبار نجار الأخشاب في مدينة الإسكندرية، إلى إعداد ابنه ليكون شخصاً مرموقاً في عالم التجارة والنمال فأدخله المدارس الأجنبية واجتهد في إلحاقه بآبناء الصوفة، وحين ازدهرت تجارته استقر مع أسرته في حي البرجوانية القاهرية بومنذ غاربت سبتي، جمع من التجارة ثروة كبيرة بمقاييس ذلك العصر.

أما والده الشريف فتنسب إلى عائلة مسيحية، أحرزت بالنسبة إلى جيلها ثقافة عالية وذكاء برافاً، وكان الابن ينتسب إلى المدارس الأجنبية التي لم يبع فيها حضوراً عربياً تقريباً، فزملؤه أرمن، ويونانيون، ويهود مصريون، وأقباط، وربما عدد غير قليل من أولاد الإنكليز. كان الشريف يؤيد النوادي الرياضية الراقية ليمارس الرياضة البرجوانية، مثل التنس وركوب الخيل، فبرنامج اليوم كان موزعاً بين المدرسة

أجمل، وإنما زحزحها من مكانها ونقلها بعنف وبلا هوادة لمكان آخر ليس مكانها ولم يخطط لها، فافقدتها هويتها الأصلية ولامحها القديمة وروحها التي خلقت عليها، حتى صارت الآن مجرد فكرة أو ذكرى ردمت برياح الشيطان...

## صورة وهيمية

تسجيلياً عنوانه «مافيش داريل»، أخرجه الفرنسي نيكولاس باري، تناول فكرة أن الإسكندرية التي كتبها الروائي والشاعر البريطاني لورانس جورج داريل (1912-1990) في رباعيته الشهيرة «جوستين - بلتازار - ماونوليف - كليا» لم تعد موجودة، إنها الآن مثلها مثل المدن الأسطورية، سمرقند وطنجة، مدن لم تعد موجودة إلا في الذاكرة، أو الكتب، أما في الواقع فهناك مدينة أخرى، ليست الإسكندرية التي بناها الإسكندر الأكبر وشهدت ميلاد كليوباترا أو إقليدس أو سيد درويش وعبدالله النديم وجمال عبد الناصر، ولم يعيش فيها أفلاطون أو كفايس و... غيرهما، فهذه صورة لمدينة قديمة مسجونة في إطار الذكريات الأقدم.

ربما لا يعرف الشريف ذلك كله ولا يدرك سبب التغيير ولم يقرأ، ولو عابراً، ما كتبه إبراهيم عبد المجيد، الكاتب والروائي السكندري في كتابه «غواية الإسكندرية». ما وراء الكتابة، حين قال: «من قديم الزمان، تشهد الإسكندرية هجرات داخلية من النهر إلى البحر، أي من الريف، البلدنا والصعيد، إلى الإسكندرية، لكن المهاجرين كانوا يذوبون فيها تدريجياً، منذ نصف قرن أخذت الهجرات تزداد بسرعة كبيرة، ومنذ ثلاثين سنة ازدادت بشكل كبير مع انحطاط مستوى المعيشة في الريف وعجزت المدينة عن الاستيعاب الروحي لهؤلاء المهاجرين، فعاثوا فيها ويعيشون محتفظين بثقافتهم الريفية ولهجاتهم... يتمركزون في جنوب المدينة - هم الغالبية، 4 ملايين ريفي مقابل مليوني سكندري، والكارثة أنه منذ 30 سنة أيضاً حدث في البلاد كلها غزو ثقافي رجعي... نالت الإسكندرية مثل غيرها نصيبها منه، وهكذا صارت المدينة مثل برج بابل».

لعل الشريف لم يتابع الفتنة اللغوية التي اندلعت في السنوات الأخيرة في الإسكندرية، ليتأكد أن الصورة فعلاً تغيرت، وأن ثمة سؤالاً صار مطروحاً في الشارع الإسكندري: مسيحي أو مسلم؟ سؤال بالتأكيد على علم به سينعجه ويؤرقه إلى النفس الأخير وهو الذي لم يصادفه في أيام الشباب من يساله: إنت مصري ولا

ونوايا الرياضة وزيارة الكنيسة. يقول الشريف: «عشت مع عائلتي حياة مرهفة منذ طفولتي، ارتاد الأندية الكبرى التي كان لا يدخلها سوى الأثرياء، مثل نادي الرياضة الملكي ونادي محمد علي، وما زلت حتى اليوم أذكر هذه لكون شخصاً مرموقاً في عالم التجارة والنمال فأدخله المدارس الأجنبية واجتهد في إلحاقه بآبناء الصوفة، وحين ازدهرت تجارته استقر مع أسرته في حي البرجوانية القاهرية بومنذ غاربت سبتي، جمع من التجارة ثروة كبيرة بمقاييس ذلك العصر».

أما والده الشريف فتنسب إلى عائلة مسيحية، أحرزت بالنسبة إلى جيلها ثقافة عالية وذكاء برافاً، وكان الابن ينتسب إلى المدارس الأجنبية التي لم يبع فيها حضوراً عربياً تقريباً، فزملؤه أرمن، ويونانيون، ويهود مصريون، وأقباط، وربما عدد غير قليل من أولاد الإنكليز. كان الشريف يؤيد النوادي الرياضية الراقية ليمارس الرياضة البرجوانية، مثل التنس وركوب الخيل، فبرنامج اليوم كان موزعاً بين المدرسة

خواجة؟ في ظل الوجود الأجنبي الكبير حينذاك، هل من الممكن أن يأتي من يساله بهذه المباشرة المرعجة: أنت مسيحي أو مسلم؟ لكنه على رغم الشك في عدم معرفته بذلك كله، يدركه ويشعر به بإحساسه ويمجد نظرة عابرة إلى مدينته وهو يقف على شاطئها، إنه الخط المفتوح بين الأحياء على موجة النوستالجيا التي تكشف المفارقة بين الإسكندرية التي كانت والتي أصبحت.

لم تعد الصورة فاتنة، ذلك ما أدركه الشريف بنظرته الأولى التي

على رغم الحب الشديد الذي كنت أحظى به من أبي كانا حريصين على ألا أنشأ مدلاً وأناثياً، لأنهما كانا يريداني شخصاً مستقلاً

أصابت قلبه وجعلته بلجاً إلى نهر الذكريات لعله يعثر ولو على ملح واحد من جنته القديمة ويستطيع أن يتلمس طريقه إلى «إسكندرية» المفقودة... «إسكندرية ماريا وترابها عفرا»، وصصية مهما بطول الزمان، يريد أن يستعيد قدرته القديمة على غرام مجنون بمدينة منحة الكثير وأسكنها هو في قلبه. يؤكد الشريف: «لو لم أولد في الإسكندرية لكنت خسرت الكثير، فأنا عاشق لذلك البلد لأقصى درجات الغرام، لا أعرف هل الإسكندرية هي التي صاغتني بنك الصورة، أم أنني خلقت على ذلك النحو، المؤكد أنها مدينة تصاحني وسافرت أو رجعت تلامني كأنها في دمي، كما أنا في دمها».

بعلاقتهم القديمة مع أوروبا وأميركا، عبر التجارة، ومدارس الإرساليات التبشيرية، حيث كانوا يرسلون أبناءهم إليها لتعلمهم اللغات، وتربيتهم على روح الانضباط والطاعة وتقديس الكنيسة. هنا كانت البداية الحقيقية للشريف الإنسان والفنان داخل بيت لأسرة ثرية بالإسكندرية، من أصل سوري مسيحي، حيث تلقى تعليمه في أرقى المدارس الخاصة، مثل «فيكتوريا كوليدج» المدرسة الإنكليزية التي ضمت صفوة المجتمع حينذاك والتي دفعته إلى الفن، كذلك أهلتها لإتقان اللغة الفرنسية كتابية وقراءة وحدثاً قبل أن يجيد الإنكليزية والإيطالية والإسبانية واليونانية التي تعلمها خلال أسفاره وتعرف إلى أصولها في مدينته الإسكندرية التي كانت أيضاً انطلاقة الأولى نحو عالم التمثيل والنجومية والعالمية... أمور كثيرة تعلمها عمر الشريف من مدينته ومدارسه وأسرته، أثرت في شخصيته وتكوينه، وهو ما سنتعرف إليه تفصيلاً في الحلقة المقبلة.



الإسكندرية



مشهد من فيلم «حسن ومرقص» مع عادل إمام



## صوت الحب والأنس والطرب 1

# أميرة الأحزان أسمهان...

## زعامة العرب الدروز في حوران تؤول الى آل الأطرش

فاروق ملك مصر السابق هو من قتل أسمهان، بعد أن رفضت الاستجابة لرغباته، كذلك عرفت الكثير، وكان لا بد من أن تسكت إلى الأبد. بخاصة بعدما تسببت بفنائح عدة الملكة الأم «نازلي»، وعلاقتها الفرامية مع أحمد حسين بلها.

لا... ليس فاروق من قتلها، بل زوجها السابق الأمير الدرزي حسن الأطرش الذي أحباها بنجون وكانت سبباً في تحطيم قلبه، وتفضيل حبها للفرع الذي حبه الذي منحها إياه بلا حدود. وعلى الرغم من وقوع الطلاق بينهما، إلا أنه لم ينس جراحه، ففدبر حادث غرقها.

ليس الأمير الدرزي بل هو شقيقها فؤاد الأطرش، بعد أن ضاق ذرعاً بتصرفاتها، وضيق عليها الخناق كثيراً، خصوصاً في ما يخص تعاونها مع المخابرات البريطانية، ففدبر لها الحادث قبل أن تجلب العار على آل الأطرش.

لم يقتلها فؤاد... بل قتلها زوجها الفنان أحمد سالم، لغيرته الشديدة، فقد اتهمها بخيانتها مع أحمد حسين باشا رئيس الديوان الملكي، وسبق أن أطلق عليها رصاصات ملانشة لم تصبها.

مع ذلك، لم يقتلها أحمد سالم، بل قتلها سيدة الغناء العربي أم كلثوم، بعد أن هدبت أسمهان عرشها الغنائي، وجذبت القلوب حولها، وأخذت الكثيرين من عشاق صوتها، فكان لا بد من أن تخفي من طريقها الذي شقته ورسمته في قلوب ملايين العرب.

ليست أم كلثوم بل المخابرات البريطانية، وهذا هو أسلوبها في التخلص من أراءت أسمهان عيلة للمخابرات البريطانية في مصر، والفرنسية في بيروت، إبان الحرب العالمية الثانية، وقدمت خدمات كثيرة، وكان يمكن أن يكون لها شأن آخر بخاصة كما يقال إنها وصلت إلى رتبة ضابط في المخابرات، لكن لأنها تكلمت أكثر مما يجب أن تكلم فيه، كان لا بد من التخلص منها!

أقويبل والغاز وكتابات عدة كتبت عن آمال فهد الأطرش، ومن تلك الألغاز نسجت أسطورة «أسمهان أميرة الدروز».

### ماهر زهدي

بعيداً عن الأعمال الدرامية التي يمكن من خلالها أن يتعامل المؤلف مع السيرة الحياتية لشخصية ما، بحذف مراحل أو شخصيات، أو إضافة بعضها، أو إظهار وجه أو جانباً للشخصية وإغفال آخر، لسننا مضطرين لذلك، وبالتالي فإننا من خلال الحلقات، لن نحاول البحث عن مكان وراء غياب أسمهان، بقدر ما سنرصد تاريخ هذه الأسطورة، منذ ولادتها وإلى رحيلها، متحرزين بدقة ما استطعنا، معتمدين على مراجع وكتابات ووثائق عدة، وعبر سلسلة عرضية من العلاقات الكثيرة المتشابهة، اجتماعياً وسياسياً وفنياً، في رحلة قصيرة، لفنانة عاشت طويلاً، كانت ولا تزال لغزاً كبيراً، تاركين لكم محاولة اكتشاف الحقيقة معنا، حقيقة ظهور أسام الأطرش وغيبائها، أو اسمهان أميرة الأحزان.

### سلياة الدروز

تنتمي آمال فهد الأطرش إلى أحد أعرق الأسر السورية، آل الأطرش، وهي إحدى الأسر التي أدت دوراً كبيراً في الحياة السياسية في سورية، أشهرهم قائد الثورة السورية الكبرى الأمير سلطان باشا الأطرش، أحد أهم قادة الدروز، أو كما يطلق عليهم «الموحدون» وهو اللقب الأحب والأقرب إليهم، فعلى الرغم من أن الدروز خرجوا من قلب الدوحة الإسلامية العربية،

## تتخمي آمال فهد الأطرش إلى أحد أعرق الأسر السورية، آل الأطرش، وهي إحدى الأسر التي أدت دوراً كبيراً في الحياة السياسية في سورية

### زعامة آل الأطرش

ما بين 1853 و1857 التت زعامة العرب الدروز في جبل حوران إلى آل الأطرش، بعد سقوط آل حمدان بسبب سوء معاملتهم للفلاحين، وإن كان الوضع لم يتغير كثيراً ثلاثين ألف نسمة، منهم 5000 من المسيحيين وانصاف البدو، وقد عرف أهل الجبل أعرافاً عربية قديمة على جانب أعراف أصيلة فيهم، كان يرفضون أن تدفع دية القتل من

الأرض أو المسكن ولا يقرون بتعدد الزوجات، ويرفضون دفع الضرائب إذا كانت جائرة، ويقرون بأن العدل يقتضي توزيع الأرض بالمساواة، كذلك كان الفلاحون والعامه ينافسون مشايخهم (والمقصود بالمشايخ كبار السن وليس رجال الدين) في الضيافة واليسالة والمعارك، وليس في الامتيازات المادية لهم، بل على العكس فكان جلهم من أهل الزهد وفقراء الحال. بسبب سوء المعاملة وفرض الضرائب الجائرة في الجبل، أخذ الفلاحون في تنظيم أنفسهم وحركاتهم، إذ كانت تصرفاتهم العفوية تمهد إلى ذلك بشكل أو بآخر، فامتدح قسم كبير منهم عن دفع الضرائب تعبيرا عن عدم اعترافهم بسلطة المشايخ المستبدين، وبدأت التصرفات العفوية هذه تأخذ شكلاً منتظماً عند الفلاحين فنشأ عدد من الجمعيات السرية في قرى الجبل (مثل: نجران، عرمان، لاهنة، مثنان، لسويداء)، وطرح برنامج ثورية كان الخط العام لها عزل المشايخ وإلغاء امتيازاتهم، وبدأت الجمعيات ترسل وفوداً إلى القرى للاتصال بالفلاحين وإنشاء جمعيات لهم في كل قرية، وكان العمل يتم بشكل سريع بتجاوب من الفلاحين، إلى أن حققوا تغطية شبه كاملة لقرى الجبل وصار الرفض الفلاحي يتم من خلال تنظيم الفلاحين في تلك الجمعيات السرية، لذا أخذ رفضهم يأخذ طابعاً ثورياً أكثر منه إصلاحياً، فصار الفلاحون يناقشون وجودهم ككل ويخططون لعمل شامل على امتداد الجبل وليس على مستوى القرية التي يوجدون فيها ويجمعون في شعاراتهم بين التغيير الاقتصادي وضرب الظلم والاستبداد، وتصاعدت حركة الفلاحين مما شجع فلاحي ملح وعرمان لدعوة فلاحي الجبل لاجتماع عام في مجدي عرمان

## ما بين 1853 و1857 التت زعامة العرب الدروز في جبل حوران إلى آل الأطرش، بعد سقوط آل حمدان بسبب سوء معاملتهم للفلاحين

من البدو وسهل حوران والتي حرضها العثمانيون، ورفضوا على القرى التي تحرشت بهم جزية مالية.

### سيطرة الأتراك

فقد العثمانيون صوابهم بسبب تلك التغيرات الصاعقة في أوضاع الجبل، وارتجفوا من انتقال عدواها إلى المناطق المجاورة ولم يقف إبراهيم الأطرش مكتوف اليدين بل تحرك بواسطة القائد التركي أحمد الحاكم التركي آنذاك، وتحرك مشايخ حوران يستجذون بالعثمانيين ليستنفروا جيوشه الموجهة على امتداد السهل السوري، فاحتشدت الجيوش العثمانية الغازية في ريمة حازم وفي ولعا مع إبراهيم الأطرش بقيادة القائد التركي أحمد قره بيور باشا فيما حصن الثوار مواقعهم في السويداء وعتيل، وكلف القائد التركي أحد ضباطه مدحود باشا قائد حامية الزرعة بإجراء التفاوض مع قادة الثورة على أن يقبل الفلاحون بدخول القيادة العثمانيين مع المشايخ إلى الجبل، في مقابل أن تلغزم القوة العسكرية العثمانية بتنفيذ القرارات التي يتفق عليها بين المشايخ والمختلين عن الثوار، فرفض الثوار الموافقة على اقتراح مدحود باشا خوفاً من أن يتكل بهم العثمانيون بعد دخولهم إلى السويداء.

بعدها شن العثمانيون هجومهم على الفلاحين في خريف عام 1889م، قاوم الفلاحون الثوار بكل ما لديهم من قوة وبشكل مبيت في حرب كانت نسبة المقاتلين فيها 20 من العثمانيين مقابل واحد من الفلاحين، مع تجهيز الجنود العثمانيين بالأسلحة المتقدمة، في حين كان الفلاحون موزعين بين حملة البنادق القديمة والسلاح الأبيض.

دخل الغزاة العثمانيون وبرفتهم المشايخ إلى السويداء في مجزرة الدم تلك، وجرت اعتقالات واسعة في صفوف الثوار وقادتهم، نالوا أشد صنوف العذاب في اعتقالهم في القلاع العثمانية، وطلب العثمانيون من المشايخ إرشادهم إلى بيوت الخوار كي يحرقوها ويقتلوا أهلها فما كان من قسم منهم إلا أن وضع الشارات على البيوت كلها بما فيها بيوت المشايخ وذلك لإيقاف السيل الحاد الأعمى، أدركوا أنه لم يعد ممكناً إغراق قرى الجبل بمزيد من الدماء على مذبح استبدادهم، وشعر قسم منهم بالذنب فعلا وبأنهم بجزيرة أطماعهم تحالفوا مع العثمانيين على إخوانهم وأبناء عشيرتهم ووطنوا أنهم أساءوا لمعتقدهم الديني الذي يأمرهم بحفظ الإخوان ومساواتهم بأنفسهم واقتسام مصادر العيش قسمة عادلة.

بعد الكفظة الضميرية، أصبح سلاح عقيدة الموحدن الدينية يعمل لصالح الفلاحين أصحاب القضية العادلة والمطلب الحق، ويولد لدى المشايخ استعداداً نفسياً للمصالحة والتسليم بحقوق الفلاحين، فتداعى الأهالي من أنحاء الجبل في مطلع عام 1890م إلى الاجتماع (اجتماع السويداء الكبير) الذي ما كانت نتائجه تكون لصالح الفلاحين لولا وحدتهم واستمرارهم أوفياء لمطالبهم ومخلصين لقضيتهم وبذل كل ما يستطيعون لإنجاح مسعاهم العظيم الذي تعهدوه ببذل الدم والروح فدأء له، حرض الشعب، الذي تكاتف وحارب أيام الانتفاضة، على الا يستغل بعد اليوم من أية جهة كانت، لذا وعقب الإنفاق مباشرة طرح الفلاحون شعار «الأتراك يدوسون الجميع» ليقاومهم الجبل بأكمله، فلم يمض عام على تعيين إبراهيم الأطرش من الأتراك قائم مقام الجبل ومنحه لقب باشا من السلطان عبد الحميد، حتى كان الأمير شبلي الأطرش شيخ بلدة عرى والشاعر الشعبي المبدع المشهور انتقل إلى صفوف الشعب في مقاومة العدو المشترك «العثمانيين»، فحسنت علاقته مع الحبران في سهل حوران وياشر بمعارك عدة على السلطة العثمانية تمكن على إثرها العثمانيون من اعتقال شبلي الأطرش في سنة 1892م، وقام الفلاحون بتخليصه من المعتقل عقب محاصرتهم لقلعة المزرعة ثلاثة أيام.

عام 1894 قامت السلطة العثمانية عقب معارك كبيرة في قرى قرصاعة، وجرحان والسجن وأم العلق بنفي مائتين من قادة الشعب إلى جزيرة رودس وكريت وإلى تونس والأناضول، فجرت سلسلة من المعارك بين 1894 - 1899 أرغم على إثرها الغزاة الأتراك على الصرخ لمطالب الشعب بعد أن وصلت خسائرهم في 1899 إلى عدد كبير من جنودهم وضباطهم، فأعادوا المنفيين إلى الجبل لتهدئة الأوضاع، ورفعوا الضريبة والتجنيد الإجباري عنهم واعترفوا بالأعراف المتبعة في الجبل في مطلع القرن العشرين، ليكفل نضال الفلاحين بدءاً من 1880 بشرح الوجود العثماني الفعلي العسكري والضرائفي في جبل الدروز «جبل العرب»، وتبلور ذلك حقيقة وأمر واقع سنة 1900، فيما بدأ سلطان باشا الأطرش رحلته ضد الاحتلال التركي تحت الإنستداد الفرنسي في الجبل والسويداء.

### السماء تحتفل بميلاد فريد

بينما كان سلطان باشا الأطرش مشغولاً بأحوال

حد الوصف أو تعلم أنه تزوج عالية ذات صدفه؟

- حقاً كيف؟

- بعث به أحد أصدقائه إلى أهلها كي يخطبها له، فلما نظر الجليل بالوليد فهتف أحدهما: إنما جئت لكم لكي أطلب يد ابنتكم لنفسى.

- خطبها لنفسه؟

- نعم، فهو يؤترك على نفسه بكل شيء إلا المرأة الجميلة! تعالت ضحكات الفارسان مجدداً، وضمت فترة صمت تاملاً فيها ما حولهما من أغصان الأشجار مثقلة بالجليد، فذكرهما الجليل بالوليد فهتف أحدهما: قدم ابن فهد الجديد سعداً قال الرسول الذي أبلغنا نبأه إنه نزل من بطن أمه في كيس شفا يشي الكيس بالسعادة له، سيكون محروساً من العين كما تقول أساطيرنا! بل إن السعادة ستكون لنا أيضاً، إلا ترى أن السماء فرشت له الأرض فضة بياض احتفالاً بمقدمه، وستختزن ذوب الجليل رصيذاً للضيف.

اقتربت قرية قبل «القرى»، وكان على حدودها الملاصقة للطريق حلقة من الفرسان ألقت تحية الليل للفرسان القادمين من سائر قرى الجبل لهتفة فهد، ثم انضمت إلى الركب، واتسعت دوائر الحديث فقصت كل مجموعة بفرح منه، وقصرت التفرقة طول الطريق، ولاحت بيوت «القرى»، فهتف أحد الفرسان: دار فهد مضيئة! النور والشار فيها يشقان ظلمة الليل ... ألا ترون؟

- تعني عالية بنت المنذر. - نعم، إن لها في كل حول بطناً جديفة!

- (ضاحكا) لو فعلت كل درزية مثلما تفعل عالية لاستطعنا أن نجند جيشاً نخلع به السلطان عبد الحميد نفسه من الأستانة!

لم لا تقول إن حقول القمح لن تكفي دروز الجبل فنتضور جوعاً!

سهل الجوادان وكانما يشاركانهما الضحك.

- يحب فهد الذرية، له من زوجته الأولى ثلاثة، وها هي زوجته الثانية تنافسها، بل وتتفوق عليها وتنجب الرابع.

- إنني أمد بصري إلى الغيب فأتصور فهداً أباً لخلائين، ولعه بالنساء شديد، فهو صريع العذاري، وشهد كل مفدة نجلاء، وله على اجتذابهن مقدرة تفوق

والى الحلقة المقبلة



## بدأ كبيراً ووصل إلى مرحلة الرضى عن النفس عبد الرحمن العقل: إذا غاب الإخلاص عن الفن... ماذا ننتظر؟

يحرص الفنان عبد الرحمن العقل على تقديم أعمال تحمل رسالة جيدة وهادفة. أحيينا مسرحياته الكوميدية منذ طفولتنا، وعندما غنى «بلادنا حلوة» غنيا معه. كتب أولى أعماله الدرامية بنفسه ونال عنها جائزة التآليف والممثل وله سجل حافل من المسرحيات والمسلسلات. بدأ مشواره الفني منذ أربعين عاماً بطلاً في مسرحية «نعجة في المحكمة». ولأن البداية كانت قوية، كان لزاماً عليه أن يحافظ على مستواه ويظل نجماً كما بدأ.

جميل الباشا

يسأل الفنان عن المقابل قبل أن يسأل عن الفنانين المشاركين، نوعية الدور، نوعية العمل الذي سيشارك فيه، وإلى أي مدى سيقدم فكرة أو رسالة للجمهور. وكيف سيتعامل معه وكيف سيدرس النص الذي سيقدمه، وكيف سيتقصد الشخصية، يؤكد ضرورة العودة إلى بروفات الطاوله، كما كان يفعل كبار الفنانين لينسجم فريق العمل ويقدم عملاً جيداً.

يعتبر العقل الأعمال العربية المشتركة فكرة جيدة، «شرط أن يوضع كل فنان في مكانه الصحيح، ولا ينسى هويته، وأن يتعامل مع الفن كفن، لا أن يشارك لمجرد الحضور، وعليه أن يحترم عقلية المشاهد ويقدم لهجة المطلوبة منه بشكل سليم، كما فعل جمال سليمان». لفت في هذا المجال إلى أنه أتقن لهجة كل بلد عربي مثل فيه، فكان لأعماله صدى جيداً.

### ديمقراطية

لم يفكر العقل مطلقاً في ترشيح نفسه إلى مجلس الأمة، لأنه أمر لا يحبه، مع أنه ليس بعيداً عن السياسة التي يتابعها عن كثب، ويهتم بها اهتماماً كبيراً، لكنه يرى أن الأمور تأخذ أكثر من حجمها، وأصبح النواب، بالتالي الشارع الكويتي، يستغلون الديمقراطية التي أتاحت لهم في حل المجلس في أي وقت، «بل الأغرب من ذلك أننا ننشر «غسبنا» خارج الكويت عن طريق الصحافة الكويتية التي تقرا في دول كثيرة».

نحن محسودون على ديمقراطيتنا وشعبنا محسود لأنه يملك خيراً وحرية. لكن الحمد لله لدينا تكنولوجيا، انعدمت الأمية من بلدنا الحبيب، وهو شيء نفتخر به جميعاً، أما مجلس الأمة فلن أفكر فيه، لأن اهتمامي بالفن والأسرة والأولاد يستغرق وقتي كله.

### زيادة الرواتب

عن زيادة الرواتب يقول العقل: «لا نريد زيادة في الرواتب، إنما استقراراً وأماناً، نريد أن تعمل الحكومة لصالح هذا الشعب الطيب، لا أن تتناطح مع النواب أو العكس، بهذه الطريقة لن نتقدم،

قدم العقل ما يزيد على مئة عمل مسرحي، منها عشرون مع «مسرح الخليج» وأخرى على خشبة المسرح التجاري، بالإضافة إلى مسرح الطفل، وأشهر مسرحياته فيه «السندباد البحري»، «لولاي»، «الكرة الممورة»، «إيه بي سي»، «العيب الطوشة»، «علي بابا»، «صباح الخير يا كويت»، «الحكومة ابخص» و«قدم أخيراً مسرحية الربع الكوميدية «أشباح أم علي»». يتذكر العقل تلك الأيام الجميلة قائلًا: «كانت الفرق المسرحية الأربع تنتمي إلى مؤسسات حكومية، وتميزت بالالتزام وبالأعمال الجيدة والمنظمة. لم يكن الربح يعنيننا بقدر مسؤوليتنا في تقديم عمل جيد اليوم، اختلف الوضع ولم يعد لهذه الفرق أي نشاط إلا نادرًا وفي المهرجانات فحسب، مشيراً إلى أن التلفزيون الحكومي كان يتكفل وحده بالإنتاج، ولم تكن ثمة قنوات خاصة، فكان يستعين بالنجوم ويقدم أعمالاً عظيمة. أما الإنتاج الخاص فهو مشكلة كبيرة، إذ يقتصر على مجموعة من الفنانين الكبار، وتدخلت فيه المحسوبة والوساطة».

### اختلاف

اختلفت الأحوال كثيراً في الساحة الفنية، يلاحظ العقل، انعدام الإخلاص لدى بعض الفنانين والعاملين في الوسط الفني، باحت المادة شغل هؤلاء الشاغل، يقول: «من المفروض ألا

تنعكس العناصر الجيدة في

### عناصر جيدة

تنعكس العناصر الجيدة في

### العزرة

يتذكر العقل أنه كان على المسرح حين جاءه خبر نقل والدته المرضية إلى المستشفى، فانتظر انتهاء العرض الأول، وذهب إليها لكنها كانت انتقلت إلى الرفيق الأعلى، كان عليه أن يعود في الوقت نفسه إلى المسرح لاستكمال العرض وكانت في أحد الأعياد. يقول عن تلك التجربة: «لا أنسى أنني كنت أقدم المواقف الكوميدية فيضحك الناس بينما أحترق في الداخل حزناً ومرارة لفراق الوالدة. لكن هذا هو الفن، يمكن نجاح الفنان في قدرته على الإقناع وتقص الشخصيات من دون الالتفات إلى حالته المعنوية. في أحد العروض التالية سعد صديق لي، كان حاضراً بين الجمهور، على خشبة المسرح وأوقف العرض وأعلن أمام الجمهور: يتابع العقل عروضه من أجلكم على الرغم من أن والدته فارقت منذ أيام، فصعد الجمهور إلى الخشبة وقدم واجب العزاء لي».

من المطبات التي قابلت العقل في مشواره ولا ينساها أنه ذات مرة وهو على المسرح، تلقى اتصالاً أفاده أن حادثاً اليماء وقع لزوجه وولده، فاتتبه لنفسه وتابع العروض، بعد الانتهاء اتصل بمنزله للتأكد من الخبر، فرددت عليه زوجته وطمانته عليها وعلى ولده، وكان الخبر «كذبة أبريل».

من العثرات أيضاً، النسيمة والحسد، لم يكن يصدق بوجودهما إلا بعدما ذاق مرارتهما بنفسه، مرت عليه فترة تردّد هو وأسرته يوماً على المستوصفات والمستشفيات، كذلك قال عنه بعض الذين لا يعرفوه جيداً أنه خذيل ولا يعطي الناس حقوقهم.

### انطلاقته الفنية

بدأ الفنان عبد الرحمن العقل حياته الفنية منذ حوالي 40 عاماً عندما كتب نصاً مسرحياً بعنوان «بدوي على ظهر القمر»، شارك عبره في مسابقات الأندية الصيفية أمام لجنة مؤلفة من عمالقة الفن الكويتي، من بينهم الفنان القدير عبد الحسين عبد الرضا، الفنان الراحل عبد العزيز النمش، الأديب والفنان عبد العزيز السريع، تدور الفكرة حول مجموعة من البدو يتناقشون في ما بينهم عن كيفية ارتياد الفضاء والصعود إلى القمر، وهو ما استبعدوه تماماً، إلا أن أحدهم حلم بأنه استقل مركبة فضائية بصحبة صديقه وصعد إلى القمر، ولما استيقظ روى حلمه إلى المحيطين به وكانهم صعدوا إليه فعلاً. استهوت الفكرة المرحوم صقر الرشود ونالت المسرحية جوائز للجنة آنذاك منها أفضل نص، أفضل ممثل، أفضل إخراج.

في ذلك الوقت كان مسرح الخليج يبحث عن ممثل ليؤدي دور بدوي، فتقدم العقل إلا أنه فوجئ بحضور مجموعة من كبار الفنانين الذين لم يكن يعرفهم آنذاك من بينهم محمد السريع، منصور المنصور، مبارك السويدي، عبد الرحمن الصالح مؤلف فيلم «بس يا بحر»، مريم الصالح، فكان بالنسبة إليهم طفلاً صغيراً ولم يكن يراه إلا على شاشة التلفزيون، وحدث ما لم يكن يتوقعه العقل واختاروه لممثل في أول عمل مسرحي مع هؤلاء «الكبار» بعنوان «نعجة في المحكمة»، إخراج صقر الرشود مع صالح حمدان وعبد العزيز السريع، وهو نص عالمي ترجمه وأعداه للمسرح سليمان الخليلي، وكان أول عمل احترافي له، ثم قدم أول عمل للتلفزيون مع الفنان القدير علي المفيدى بعنوان «مسماح جحا»، ولا يتكر العقل فضل الفنان الراحل صقر الرشود في مساعده والإخذ بيده.

### من أعماله

من أعماله المسرحية: نعجة في المحكمة، بدوي على ظهر القمر، ضاع الديك، الإحتراف، يا غافلين، بوحمودون، المحطة متاعب، صيف الواوي، عزل السوق، بالمشمش، طمانشة، الحلاق، البيرة، فرحة أمة، الكرة مدورة، لولاي، شيكات بدون رصيد، لولاي 2، عبيد في التجنيد، ولعها شغلها، إنتخبوا أم علي، صباح الخير يا كويت، بشت المدير، لعيونك، الحكومة ابخص، جنون البشر، بومتيج، سوق شرق، يا أنا يا البنات، الرجل الذئب، جمعان والمريكان، عائلة قرقيعان، زوجة سعادة الوزيرة، أشباح أم علي، فشار، سندباد البحري، إيه بي سي، ون تو، اللعب طوشة، علي بابا، فور ون فور، فور ون فور بومب.

أما المسلسلات فهي: «مسماح جحا، إلى أبي وأمي مع التحية، الغرباء، خالتي قماشة، إليكم مع التحية، أحلام صغيرة، بدر الزمان، أبو الفلوس، مدينة الرياح، العائلة، الملقوفة، قاصد خير، عبدالله البري وعبدالله البحري، حكايات من القرات الشعبي، الطير والعاصفة، دلوق سهيل، زارع الشر، دلوق سهيل 2، الناس اجناس، عودة السندباد، الصحيح ما يطبخ، طير الخير، الموزي، زمن الرجال، الإختيار، السرايات، تحت الصفر، أضحك ولا أبكي، ديوان السبيل، قلوب مهبشة، الغضب، وتبقى الجذور، لعبة الكبار، أنا حر، لا للجروح، حياتي، الأروحة، الشقري، من طق طيلة، عليك سعيد ومبارك، جني وعطية، الدكتورة، إن فات الفوت، الإختيار الصعب، واقعي، تاكسي تحت الطلب، قتالة الشجعان، وحيد والمخبرين، الوزيرة، عيال بوسالم، أيوب، بلا هوية، البيت المائل».

### ظلموه فقالوا

الإشاعات التي طالت العقل كثيرة وبات يعتبرها كـ«الإسطوانة المشروخة» التي نسمعها عادة من أناس محتالين، يريدون الوصول إلى أهدافهم. يقول في هذا الصدد: «تتمحور غالبيتها حول حياتي الزوجية. من الغريب أن مطلقها زوجوني مرات حتى أصبحت لا أعرف كم مرة تزوجت حتى الآن وكم طفلاً لدي، ليس الزواج فحسب، فهم كما يزوجوني يطلقونني أيضاً».

### رمضان

يعيش العقل حياة مختلفة عن غيرها في رمضان، يقضي العشر الأوائل مع أسرته ويزور اهله ويتناول إفطاره خارج منزله عند الأقارب والأصدقاء، بعد ذلك تأتي «بروفات» المسرح التي ترهقه تماماً، فينتظر العشر الأخير من الشهر الفضيل ليغضي ليله في المسجد لصلاة القيام التي يرتاح في أدائها كثيراً. يحب الطعام ويهوى السمك على أنواعه ويعشق البحر. كشف أنه تلقى عرضين للمشاركة في عملين لن يشرف في تصويرهما إلا بعد رمضان، وآخر لمسرحية كوميدية مع الفنان طارق القطر، ستكون انطلاقتها مع عيد العطر المبارك.

على الرغم من أننا نملك مقومات التقدم ونملك، ولا فخر، أفضل تخطيط عمراني وأفضل نظام للطرق ودينا جامعات ومدارس جيدة، لكن مشاكلنا الداخلية تحببنا».

### تجارب الانتاج

خاض العقل تجارب كثيرة في الإنتاج لنفسه. ما نظرت له الأعمال الدرامية؟ هل يبحث مثل باقي المنتجين عن الربح؟ يجيب العقل: «تجربة الإنتاج متعبة، ليبتها تقف على صرل الأموال فحسب، لكن الأمر يتطلب متابعة لكل الأمور الصغيرة قبل الكبيرة، وأصبح الفنانون الآن أكثر طلباً للمادة، ويت أسمع من يقول أنني لا اعطي الناس حقوقهم، لكن ماذا سأقول، الله أعلم بحقائق الأمور. اكتسبت خبرة كبيرة من خلال التعامل والاحتكاك والتجربة وعرفت ما هي مشاكل المنتجين، وكيف ينجح المنتج ويظل محبوباً من الناس والفنانين».

التلفزيون الحكومي كان يتكفل وحده بالإنتاج، ولم تكن ثمة قنوات خاصة، فكان يستعين بالنجوم ويقدم أعمالاً عظيمة.

تكمّن المشكلة راهناً في أن الفنان يفكر بمنطق المنتج في ما يخص المادة، وما يهمله في العمل هو حجم دوره، وما سينال في المقابل



من مسلسل «بلا هوية»



مع الفنان أحمد جوهر في مسلسل «جني وعطية»



من مسلسل «قتالة الشجعان»



فريق مسلسل «البيت المائل» وبدا (إلى اليمين) العقل والمخرج يوسف حمودة.



ناصر الظفيري  
nalzafri@hotmail.com

## «بكايات» رمضان

أحرص كل رمضان، على أن أجمع أولادي لمشاهدة المسلسلات الخليجية والكويتية، خصوصا، لأسباب كثيرة، أولها أن يعيشوا أجواء مشابهة لأسرهم في الكويت، وأخرها أن يتعلموا لهجتهم ولغتهم الأم، والتي هي مجهود الأسر الذاتي في الغربية، إضافة إلى مدارس أيام السبت التي تدعمها الحكومة الكندية.

ورغم أنني لا أنكر تعلق الأولاد بكثير من المسلسلات التاريخية، إلا أن تعلقهم الدائم على الأعمال الخليجية والكويتية هو، لماذا كل هذا الصراخ والبكاء؟

لا أستطيع أن ألوم أولادي حين يفضلون مسلسلات «الحياة الجميلة لرك وكودي»، أو «هانا مونتاننا» أو «كوري في البيت»، هربا من بكاء الممثلات وحالات الشلل التي تصيب أغلب الممثلين نتيجة عقاب إلهي لخطأ دنوبي.

وأيضا لا أجد إجابة مقنعة لكي أفسر لأبنائي ثقافة البكاء الكويتي والخليجي، وأكثر من ذلك، أبوء مقلنا: إن لم أكن كاذبا، حين أحاول اقناعهم بأن الحياة هناك أجمل من مسلسل يبكي فيه الممثلون ثلاثة أرباع الحلقة طيلة الشهر، وما تبقى هو محاولات كوميدية أغلبها بعيد عن الكوميديا.

عودة إلى سؤال الأولاد البريء: لماذا كل هذا العويل والبكاء؟ المفترض أن الناس تعيش في فترة من الرخاء وورغد العيش تدعو إلى الابتكار الجميل، ومن المحزن أن الحزن هو السمة الغالبة في الأعمال التلفزيونية، لأنها الأسهل ومطلبة أغلب الكتاب الطارئ على الكتابة، ويتقنها أغلب الفنانين المجدد والريء على حد سواء.

لا أريد أن أقارن بين القنوات العالمية الأميركية والعربية، لأن المقارنة قد لا تعجب من يرى أهل الغرب «جناء» بخلاء وكريهي الرائحة، ولكن أوكد أن القنوات الخليجية هي قنوات عائلية مخصصة للأسرة، وبالتالي هي ليست قحلا تجرب فيه صراخنا وبكاءنا مباشرة على جميع المشاهدين بمضامين لا تتناسب اجتماعيا أو نفسيا مع مختلف فئات المشاهدين.

إن حجة تقديم الصور الاجتماعية السلبية كي يتجنبها المشاهد حجة واهية، وإن صحت فهي لا بد أن تخضع لدراسات اجتماعية ونفسية يقوم عليها أساتذة تخصصوا في هذا المجال، وليس دورهم الوحيد التدريس في المعاهد والجامعات أو استقبال المرضى في العيادات.

العمل التلفزيوني العائلي هو إحدى أدوات الخطاب الثقافي، إضافة إلى مكتبة البيت، وأن وجدت، والمدارس، والتي تخلق الشخصية الاجتماعية للفرد، ولأننا شعب لا نقرأ رغم قدرتنا على القراءة، ولأننا نشكو من مستوى تعليمنا ومخارجنا، فلنهتم على الأقل بالجهاز الذي يشاهده أغلب المواطنين، إن لم يكن كلهم.

أنا لا أعرف أساتذا واحدا في علم النفس أو الاجتماع له علاقة بما تنتجه وسائل الإعلام، وقرار بث برنامج أو عمل ابتداعي هو قرار مجموعة من الموظفين ربما كانوا خريجي إعلام ورفقاء لبسوا متخصصين ليتولوا مهمة تشكيل الشخصية الاجتماعية لابنائنا وبناتنا.

لم أكن أريد المقارنة بين الأعمال العائلية في أميركا وبلادنا، لكنني فقط أريد أن أذكر - إن نفعت الذكرى - بأن المسلسل التلفزيوني العائلي الأميركي يخضع لرقابة مسيئة تحت إشراف لغويين وخبراء علم نفس واجتماع، وتساعد العائلة في تحديد وقت المشاهدة، فالأطفال دون الثامنة لا يشاهدون مسلسلات قنوات العائلة لما فوق الثامنة، حتى إن كانت قنوات لا تخدش الحياء العام، لكن المحتوى الفني للعمل لا يتناسب وقدرة الأطفال دون الثامنة على الفهم.

سأكتفي بمثال واحد يتكرر كثيرا في المسلسلات الكويتية وهو تعاطي المخدرات، فتناول موضوع كهذا يجب ألا يتم عرضه لمشاهدين من مختلف الأعمار، فمناقشة ما هو سلبي في المجتمع قد يساعد في علاج الظاهرة السلبية، لكن عرضه لأطفال وشباب يزيد من انتشارها كظاهرة.

منذ إنشاء التلفزيون ونحن ننظر إليه كجهاز إخباري رسمي يقدم الترفيه، ولم نتعامل معه كجهاز ثقافي وتربوي المجال فيه لخبراء علم النفس والاجتماع والتربية واللغة أكثر من خبراء الإعلام، فمجال هؤلاء أكثر من الموظفين، لكن ما يحدث حقيقة هو العكس.



صباح

أن الأغنيات الرضائية القديمة تعتمد على تيمات شعبية ملتصقة بوجودنا حتى قبل أن نذيعها الإذاعة ويعرضها التلفزيون، وأنتجت غالبية هذه الأغاني قبل التلفزيون وتبعتها الإذاعة وظلت تذبعا على مدى سنوات طويلة، فاجتمع لها عاملان: أغنية جديدة والحاج إعلامي، كانت النتيجة هذا الخلود.

يضيف بخيت: «تعاني أغنيات المناسبات عموما من مشكلة حقيقية، ففي كل مناسبة هناك أغان عدة، لكن ذاكرة الجهاز الإعلامي الذي يبثها ضعيفة، آحاد أجزء أن هناك 300 أغنية عن الأم مثلا، لكن سنظل «ست الحجاب» لفايزة أحمد تحظى وحدها بهذا الكرم من مرات البث في الإذاعة على مدى أسبوع عيد الأم وبشكل مكثف جدا.

جلست معنا مجموعة من الأصدقاء الذين اعترضوا على الكلمات وقالوا لي: «كيف تغنين عن الأكل؟»

صباح

قرصة	صح لسناك	زين	شين
لمذبة جديدة تريد أن تظهر بسرعة البرق من دون مقومات تؤهلها سوى مظهرها فقط، ولا تعرف كيفية التحاور، ولا الفرق ما بين حرفي الظاء والصاد!	المخرج السينمائي فيصل الدويسان: يجب أن يُفعل التفرغ الفني، فالوظيفة تحدد من إبداع الفنان وتؤثر في أعماله!	برنامج «أنت والحدث» الذي خصص حلقة بعنوان «حزب الله والسلفية بين تعقيدات التفاهم ومخاطر الصدام».	تصريح الممثل محمد الصيرفي للصحافة بأنه وصل إلى مرحلة الاختيار ولن يجامل، وهاجم من انتقدوا «من عنده الغطاءه: راجع حساباتك وطالع أعمالك عدل!



القيام بطولته.

مع أنك أنتجت أفلاما مهمة، إلا أنك أسحبت تماما من الإنتاج خلال السنوات الأخيرة، لماذا؟

أصبحت مسألة الإنتاج السينمائي رهنا صعبة للغاية، لأن شركات التوزيع لديها دور العرض الخاصة بها وبالتالي تتحكم بالأفلام المعروضة، أما على مستوى المواضيع فالباحث عن سيناريو جيد مسألة صعبة، بالإضافة إلى أن السوق يقتصر على عدد من النجوم، كذلك، لا أحب أن أقوم بإنتاج عمل لا يمثل إضافة لي، استغل الأفلام التي أنتجتها من علامات السينما المصرية مثل فيلم «البريء» وامرأة مطلقه».

ما الشخصية التي تتمنين تقديمها؟

شخصية «الخنساء»، لكن لا بد من أن يكون الإنتاج على مستوى لائق، لأن إنتاج الأعمال الدينية أصبح ضعيفا للغاية اليوم، مع أن دولاً أخرى تقدم هذه النوعية بإنتاج قوي، وتحقق نجاحا كبيرا.

لديك تجربة سينمائية مؤجلة منذ سنوات من تأليف ابنتك جلييلة، ماذا عنها؟

ابنتي كسولة جدا، فهي تعكف على كتابة السيناريو منذ أربع سنوات ولم تنته منه حتى الآن، وعندما يحدث ذلك لن أتردد في

إرضاء جمهوري بما يحب إن براني من خلاله.

ماذا عن أهم المواقف التي صادفتك أثناء التصوير؟

عندما كنا نصور في المستشفى، كان المرضى في قسم الإدمان يتادوننا من خلف النوافذ، وأذكر عندما تزامن عيد الأم أثناء التصوير نظمت إدارة المستشفى حفلة حضرها المرضى الذين تلقوا علاجهم وشفيوا، ومنهم من ألقى القصائد، وقابلوا حضوري معاينة من التصفيق ومنهم من غنى وكنت سعيدة.

ينتقد البعض تركيزك على تقديم الأدوار المثالية في مجمل أعمالك، ما رأيك؟

لا أبحث عن أدوار بعينها ولكنني أنظر إلى العمل ككل ولا أقبل المشاركة في أعمال لا تحمل قيمة إنسانية، كذلك، أحرص دوما على تجسيد شخصيات تحمل في داخلها صفات الخير لأنني بصراحة لا أحب تقديم أدوار الشر أو الشخصيات غير السوية، ليس معنى ذلك أنني أعجز عن تقديمها ولكنني لا أحب ذلك وأسعى إلى

خط آخر داخل المسلسل أفادنا فيه د. ناصر.

كيف جاء استعدادك للدور؟

لأنني أقدم هذه الشخصية للمرة الأولى، قررت الاستعانة بالدكتور ناصر لوزة مدير مستشفى العباسية للأمراض النفسية والعصبية ليساعدني في تقمص الشخصية بصورة صحيحة، وبالفعل قرأ د. ناصر السيناريو كاملا وغير بعض التفاصيل البسيطة، لكنها مهمة جدا لمصادقية العمل، فمثلا فوجئت عندما سألت عن شخصية الطبيبة النفسية أن الأطباء في المستشفى النفسي لا يرتدون «البالطو» كي لا يعرفهم المرضى وأن لبس «البالطو» يقتصر على المرضى، وبالتالي روعيت هذه النقطة وهناك أكثر من

النفسية والعصبية والمشهود لها بالشرف والإمانة، تعرض عليها حالة حوّلت من المحكمة لرجل أعمال ثري هو «زهير الهاللي» المتهم بقتل زوجته، ويحاول المحامي «يوسف» الخاص بالمتهم رشوة د. كريمة لتؤخذ في تقريرها الطبي أنه مختل عقليا ولكنه يفشل، فيحاول تضيق الخناق حولها ومحاصرتها فيفشل أيضا. تتنازع الأحداث التي تكشف كيف تغلغل الفساد في جوانب المجتمع.

لماذا اخترت المطرب نبيل شعيل لغناء مقدمة المسلسل ونهايته؟

عشق صوته، فهو دافئ وملهي بالبحر، والكلمات المكتوبة لتترات البداية والنهاية لا تتناسب إلا مع صوت نبيل الذي أبدع في غناؤه لدرجة أنه تاملت الجميع، ما ساهم في إنجاح العمل.

لماذا إذن استعنت بالمطربة اليمنية أروى للغناء داخل المسلسل وليس بشعيل؟

لأن الأحداث تطلبت غناء بصوت امرأة، جاءت الأغنية تعبيراً عن إحساس أم يعود ابنها من العراق، لذا وقع اختيارنا على المطربة أروى التي غنت بإحساس جميل، والأغنية من كلمات بهاء الدين محمد الذي وضع كلمات البداية والنهاية التي سغينها نبيل، وهما من الحان زياد الطويل الذي وضع الموسيقى التصويرية.

ماذا عن دورك؟

أقدم شخصية د. كريمة أو «كريمة» المسؤولة عن قسم المتهمين في مستشفى الأمراض

لماذا مرت السنوات كلها من دون أن تظهر أغنية جديدة تحفر لنفسها مكانا في وجداننا بجوار أغنيات زمان، على الرغم من أن معظم أصحابها غادروا حياتنا مثل: محمد عبد المطلب، محمود الشريف، أحمد عبد القادر، أحمد الشريف وغيرهم؟ ما السر وراء تفوّد هذه الأغنيات ويقلتها في وجداننا وذاكرتنا وسيطرتها على أذاننا؟

شجن

«والله لسه بدري ... تم البدر بدري... والأيام بتجري... والله لسه بدري... والله يا شهر الصيام» ... من الذي لا يمتلكه الشجن عندما يسمع هذه الكلمات الرائعة التي كتبها الشاعر عبد الفتاح مصطفى

حردشة

## سميرة أحمد:

## اخترت نبيل شعيل لصوته الدافئ

القاهرة - ناصر محمود

غابت الفنانة سميرة أحمد عن جمهورها العام الماضي بحثاً عن نص جيد يحبسها للعودة، وهو ما وجدته في مسلسل «جدار القلب» الذي حجزت من خلاله موقعا على خريطة رمضان.

عن سر الغياب وكيف استعدت لدور «الطبيبة النفسية» الذي تجسده داخل المسلسل كان هذا الحوار:

متى انتهيت من تصوير مسلسل «جدار القلب»؟

قبل بدء رمضان بوقت طويل، تحديداً قبل موسم الصيف لأن العمل فيه مرهق نظراً إلى ارتفاع الحرارة، ولإخاذ المسلسل وقته الكافي في الأعداد ويكون جاهزاً للعرض قبل رمضان بوقت كاف، ساعدني في ذلك أن السيناريو كان جاهزاً لدي منذ فترة طويلة.

لماذا اخترت المطرب نبيل شعيل لغناء مقدمة المسلسل ونهايته؟

عشق صوته، فهو دافئ وملهي بالبحر، والكلمات المكتوبة لتترات البداية والنهاية لا تتناسب إلا مع صوت نبيل الذي أبدع في غناؤه لدرجة أنه تاملت الجميع، ما ساهم في إنجاح العمل.

لماذا إذن استعنت بالمطربة اليمنية أروى للغناء داخل المسلسل وليس بشعيل؟

لأن الأحداث تطلبت غناء بصوت امرأة، جاءت الأغنية تعبيراً عن إحساس أم يعود ابنها من العراق، لذا وقع اختيارنا على المطربة أروى التي غنت بإحساس جميل، والأغنية من كلمات بهاء الدين محمد الذي وضع كلمات البداية والنهاية التي سغينها نبيل، وهما من الحان زياد الطويل الذي وضع الموسيقى التصويرية.

أقدم شخصية د. كريمة أو «كريمة» المسؤولة عن قسم المتهمين في مستشفى الأمراض

لماذا مرت السنوات كلها من دون أن تظهر أغنية جديدة تحفر لنفسها مكانا في وجداننا بجوار أغنيات زمان، على الرغم من أن معظم أصحابها غادروا حياتنا مثل: محمد عبد المطلب، محمود الشريف، أحمد عبد القادر، أحمد الشريف وغيرهم؟ ما السر وراء تفوّد هذه الأغنيات ويقلتها في وجداننا وذاكرتنا وسيطرتها على أذاننا؟

شجن

«والله لسه بدري ... تم البدر بدري... والأيام بتجري... والله لسه بدري... والله يا شهر الصيام» ... من الذي لا يمتلكه الشجن عندما يسمع هذه الكلمات الرائعة التي كتبها الشاعر عبد الفتاح مصطفى

أشهر أغنيات المطربين

الإسم: أحمد سامي - سيد إسماعيل - عبد الفتاح راشد - محمد فوزي - محمد رشدي - كارم محمود.  
الأغنية: شهر كريم - شرفت يا رمضان - رمضان كريم - بشراك يا صائم - رمضان - في وداع رمضان.  
تأليف: أمين عنتز - عبد الفتاح الشراوي - حامد حسن - بيرم التونسي - رفعت الطريف - من الشعر القديم.  
تلحين: محمد فوزي - فؤاد حلمي - عبد الفتاح راشد - محمد فوزي - حسين فوزي - كارم محمود.

نجوم

## أغنيات رمضان... في عيون أصحابها

مصطفى ياسين

فيها، فوافق فوراً ونجحت الأغنية نجاحاً مذهلاً وكانت فاتحة خير علينا جميعاً.

تراث مصري

يعترض الناقد الموسيقي محمد سعيد على فكرة ظهور أغنيات تكون قيمة هذه الأغاني نفسها مرة أخرى، يقول: «لن تظهر أبدا أعمال فنية تحتفل بشهر رمضان، فكيف نطلب من الموجة الهابطة في الغناء أن تحتفل بـرمضان أو الحج؟»

يضيف سعيد: «ليس للموجة الجديدة من الأغنيات أي صلة بالتراث المصري، وهي أغاني ديسكو ورقص، مفتعلة تقدم لقطاع معين من المستمعين ولا تصل إلى وجدان الناس. كذلك تغيرت

... والمطربات

الإسم: الثلاثي المرح - سعاد محمد - فايزة كامل - فايزة أحمد - نجاة الصغيرة - نجاة علي - ياسمين الخيام.  
الأغنية: سبعة رمضان - فرحة رمضان - ليلة القدر - الشهر الكريم - شهر الصيام - شهر الغفران - شهر مبارك.  
تأليف: حسين طنطاوي - سيد عبد الظاهر - محمد إسماعيل - علي سليمان - عبد المنعم السباعي - عبد الفتاح الشراوي - عبد السلام أمين.  
تلحين: علي إسماعيل - فؤاد حلمي - محمود الشريف - سيد مكاوي - أحمد عبد القادر - سيد مكاوي - بلبل حمدي.

يعتبر الشاعر جمال بخيت



## إستشارة

## د. نزيه بارودي:

## الصوم علاج نفسي وجسدي

بيروت - داليا البجاح

أقبل شهر رمضان المبارك وأقبل معه التساؤلات حول الاضطرابات الصحية والمشاكل الهضمية وأوجاع الرأس وغيرها من الهموم التي يعاني منها الصائم غالباً، ما يستدعي وعياً شاملاً للإجراءات الصحية الواجب اتخاذها للحد من الأوجاع.

لتسليط الضوء على المشاكل الأكثر رواجاً في الشهر الفضيل ولإرشاد الصائمين إلى السبل السليمة التي تبعد عنهم خطر العوارض الصحية، التقت «الجريدة» د. نزيه بارودي (اختصاصي في الصحة العامة والمسؤول عن قسم الطوارئ في مستشفى الملك في طرابلس - شمال لبنان) وحوارته حول أبرز العوائق التي تواجه الصائمين في شهر رمضان الفضيل.

● تلاحظ إصرار مرضى كثير على الصوم في شهر رمضان متجاهلين إرشادات الأطباء الذين يفضلون منعهم عن الصوم خوفاً على صحتهم، برايك من هم المرضى الذين من المستحسن ألا يصوموا؟

الصوم إرادة، يصعب على أي كان ردع الصائم عن اتمام واجبه تجاه الله، لكن قد يشكل الصوم في بعض الحالات خطراً على صحة المريض لا سيما إذا كان يعاني من مشاكل صحية كبيرة، كمرضى السكري الذي يتابع علاجاً للحد من نسبة السكر في دمه، فهو يحتاج إلى مراجعة طبية أو لا والإنصاح إلى إرشاداته ثانياً، قد يُسمح له بالصوم ويتناول أدويته عند الإفطار ويتابع نظام غذائي سليم، وقد تمنع عنه في حالات عدة خصوصاً أنه يحتاج إلى تناول وجبات عدة في اليوم لتعديل مستوى السكر في دمه، إذ غالباً ما يعاني من ارتفاع هذه النسبة بعيد الإفطار بعد استهلاك سكريات سريعة تضر بصحته، كذلك يهدد السحور العشوائي سلامته، لذلك عليه التحية والالتزام بالإرشادات الغذائية الرئيسية لتعديل نسبة السكر في دمه، في حال

سمح له الطبيب بالصوم.

● ماذا عن مرضى القلب، هل يمكن أن يصوموا من دون أن يشكل ذلك مساساً بسلامة القلب؟

على كل مريض، مهما كانت المشاكل التي يعاني منها، أن يستشير طبيبه قبل الصوم خصوصاً مرضى السكري والقلب والذين يعانون من مشاكل هضمية وأمراض الكلى، يتعرض كثير من مرضى القلب إلى ذبحات صدرية خلال الشهر الفضيل، بعد أن يفرطوا في الطعام عند الإفطار والسحور، ما يشكل عبئاً كبيراً على معدتهم يؤدي إلى ذبحة صدرية خطيرة. لا يشكل الصوم خطراً على الصحة إذا تم وفق معايير صحية سليمة ونزولاً عند إرشادات الطبيب واختصاصي التغذية، فهما أكثر إدراكاً بحال الصائم والإرشادات التي من الضروري أن يتبعها الشخص الذي يعاني من اضطرابات صحية خطيرة، وبالاطعمة التي يمكن أن يتناولها عند الإفطار والسحور أو تلك الواجب تجنبها، خصوصاً المأكولات الدسمة أو السكريات

السريعة أو غيرها من المأكولات التي يصعب على المعدة هضمها بطريقة سليمة.

● ابتداء من أي سن عليهم أن يعتادوه على مراحل قبل أن يصوموا النهار كله؟

من المفضل ألا يسمح للأطفال بالصوم؛ وهل عليهم أن يعتادوه على مراحل قبل أن يصوموا النهار كله؟

● ماذا عن الحامل، هل يمكن للصوم أثناء الدراسة لأنهم يحتاجون إلى الطاقة والنشاط في المدرسة لإكمال نهارهم. المهم أن يعتادوا الصوم على مراحل لمساعدتهم في تقبل الساعات الطويلة من الإنقطاع عن الماء والطعام، هنا تقع المسؤولية على الأهل في متابعتهم غذائياً أثناء الفطور والسحور وتزويدهم بالسوائل الضرورية للجسم والمأكولات الصحية الأساسية لنموهم.

● ماذا عن المرأة الحامل سلباً بالصوم والأمراض؟

● هل يساهم الصوم في إنقاص وزن البدنيين أم العكس؟

الصوم صحي شرط أن يدرك الصائم أهمية عدم الإفراط في تناول الطعام، على البدنيين ألا يهملوا وجبة السحور لأنها تدمم بالطاقة لإكمال نهارهم، كذلك تجنب المأكولات الدسمة أو الغنية بالسكريات السريعة كالحلويات، واستبدالها بالسكريات البطيئة كالزيت والسميد وغيرها. يساعد اختصاصي التغذية الأشخاص الذين يرغبون في إنقاص وزنهم على الاستفادة من هذه الفترة للتخلص من الكيلوغرامات الزائدة، إذ تشكل خطراً

على صحتهم، وقد تؤدي إلى أمراض كثيرة، لذلك على الصائمين البدنيين الالتزام بالإرشادات الغذائية وتجنب المأكولات الغنية بالسحور والإكثار من شرب السوائل.

● يصادف رمضان هذا العام في فصل الصيف ما يعني زيادة العطش والحاجة إلى السوائل، ما هي مضاعفات هذا الوضع خصوصاً لدى الصائمين الذين يعانون من أمراض الكلى؟

على الصائمين الإكثار من شرب السوائل والماء، خصوصاً أثناء وجبة السحور ليتمكنوا من مقاومة الحاجة إلى الماء التي سيعانون منها، نظراً إلى ارتفاع حرارة الطقس، لذلك أشد على أهمية استهلاك السوائل. أما بالنسبة إلى مريض الكلى فهو معرض لأوجاع كثيرة هذا العام، وقد يعاني من نوبات كلّي إذا لم يزود جسمه بكمية كبيرة من الماء أثناء السحور، وإذا أجهد نفسه في العمل لا سيما تحت أشعة الشمس القوية خلال فترة الصوم.

● ما هي الحالات المرضية الأكثر شيوعاً التي تصادفكم في قسم الطوارئ خلال الشهر الفضيل؟

تعتبرنا مشاكل كثيرة، أبرزها تلك التي تتعلق بالجهاز الهضمي كالإسهال والتقيؤ، كذلك نستقبل مرضى يعانون من القرحة التي تزداد

وطاها خلال فترة الصوم، إذ ترتفع نسبة حموضة معدتهم ما يؤدي إلى عسر هضم، ومن المفضل أن يمتنع هؤلاء عن الصوم إذا تدهورت حالتهم الصحية.

● لماذا يعاني الصائمون من مشاكل معوية؟

السبب الرئيس هو سوء التغذية والإفطار العشوائي غير المنتظم، كذلك يؤدي الإفطار في مطاعم غير نظيفة إلى حالات تسمم خطيرة، لذلك أنصح الصائمين بغسل الخضار والفاكهة وتفادي شرب العصائر خارج المنزل.

● ماذا عن أوجاع الرأس التي تكثر خلال شهر رمضان؟

يعاني الصائمون من أوجاع في الرأس تختلف حدتها من شخص إلى آخر، لا سيما قبيل موعد الإفطار حين يعاني الجسم من نقص في السوائل، وتزداد الأوجاع لدى المدخنين والمدمنين على القهوة بسبب النقص في النيكوتين والكافيين.

● هل يشكل الصوم علاجاً لبعض الأمراض كالإدمان على التدخين مثلاً؟

الصوم علاج نفسي قبل أن يكون علاجاً جسدياً، وإذا اتبع الصائم نظاماً غذائياً سليماً قد يؤثر الصوم

على كل مريض مهما كانت المشاكل التي يعانيها أن يستشير طبيبه قبل الصوم خصوصاً مرضى السكري والقلب والذين يعانون من مشاكل هضمية وأمراض الكلى

إيجابياً في صحته. أما بالنسبة إلى المدمنين على التدخين، عليهم أن يعوا أن الصوم لن يساعدهم في التوقف عن عاداتهم السيئة إلا إذا تسلحوا بالإرادة الصلبة والعزم على التخلص من الإدمان. كذلك أنصحهم بتخفيف عدد السجائر قبل أسبوعين من الصوم لتخفيف مستوى النيكوتين في دمهم وليعتادوا تدريجياً على الإنقطاع عن التدخين.

على الصائمين الإكثار من شرب السوائل والماء، خصوصاً أثناء وجبة السحور ليتمكنوا من مقاومة الحاجة إلى الماء التي سيعانونها

## تغذية

## التمر... فاكهة غذائية بامتياز

كلما أقبل شهر رمضان المبارك كثر الكلام عن التمر وفوائده الصحية المتنوعة، لا سيما أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: «إذا أفرط أحدكم فليطمر على تمر»، كذلك أجمع الأطباء على أهمية تناول هذه الفاكهة نظراً إلى

المواد الغذائية التي تحتويها والضرورية لجسم الصائم. لذلك لا ننسوا أن تدخلوا التمر إلى مائدكم الرمضانية. تعرفوا إلى فوائده:

- يمد الصائم بالطاقة والحيوية.
- يحفز المعدة والأمعاء على إفراز الأنزيمات الهاضمة.
- يحتوي على نسبة عالية من الحديد، ما يؤدي إلى مكافحة فقر الدم.
- لا يحتوي على كثير من المواد الدهنية ولا ينتسب في كسب وزن زائد.
- غني بالسكر ومدر للبول ويعالج

الإمساك، يحتوي على الكالسيوم والفوسفور، ما يقوي العظام والأسنان.

- غني بالفيتامين A ويقوي البصر.
- يحتوي على الفيتامين B، ما يؤدي إلى مكافحة أمراض الكبد



## حلى التمر بالجوز أو البندق

## المكونات

- كوب لوز مقشر ومقطع.
- كوب جوز أو بندق مقطع.
- كوب تمر طازج أو مجفف، مقطع إلى قطع صغيرة جداً.
- سكر الحلواني.

## الطريقة

1. اخلطي اللوز والجوز أو البندق والتمر جيداً (تصبح قطع التمر دبقة).
2. رشى سكر الحلواني على شويك واحد السطوح التي تستطيعين العمل عليها ومدى الخليط على شكل مربع كبير بسماكة سنتيمتر ونصف.
3. قطعي المربع إلى مربعات صغيرة بعرض 3 سنتيمترات ودرجيتها في السكر.
4. ضعها في طبق وقدميها.

ملاحظة: يمكنك صنعها على شكل كرات.



## كعكة الـ 15 تمر مغربية

## المقادير

- 15 - تمر من نوع مدجول (نحو 340 غراماً).
- ملعقة بيكرونات صوديوم صغيرة.
- كوب ماء مغلي.
- 3 بيضات، كل على حدة.
- ربع كوب زبدة التفاح.
- ربع كوب زيت زيتون.
- ثلاثة أرباع كوب من العسل.
- كوب من دقيق اللوز.
- ثلثا كوب من دقيق الصويا.
- ملعقة بيكرونات صوديوم صغيرة.

## الطريقة

1. حمي الفرن على حرارة 160 درجة مئوية.
2. انزعى نواة التمر وقطعيه قطعاً صغيرة جداً، ضعها في وعاء صغير ورشي فوقها بيكرونات الصوديوم ثم اضيفي إليها الماء المغلي.
3. اخلطيها جيداً ثم حركيها من حين إلى آخر فيما تبرد تدريجياً.
4. صبب صبح المزيج لزجاً ورفيقاً.
5. اخفقي بياض البيض إلى أن يصبح متماسكاً وقاسياً ثم ضع فيه جانباً.
6. اخفقي زبدة التفاح مع الزيت والعسل، ثم اضيفي إليها صفار البيض وتابعي الخفق حتى يصبح المزيج متماسكاً.
7. اضيفي إلى المزيج خليط التمر الذي برد ثم استأنفي الخفق.
8. اخلطي دقيق اللوز مع دقيق الصويا وبيكرونات الصوديوم والملح، ثم اضيفيها إلى المزيج وتابعي الخفق جيداً.
9. اضيفي بياض البيض المخفوق إلى المزيج تدريجياً مع الاستمرار في الخفق.
10. ضعي الخليط في قالب لخبز الحلوى بعد أن تظلي داخله بالزيت.
11. ضعي الصينية على أحد رفوف الفرن المعدة لصنع الكعك 60 دقيقة أو إلى أن تشعري أن وسط الغالب صار متماسكاً، اتركيه ليبرد تماماً.

## مثلجات العسل والتمر

## المقادير

- علبية مبردة من الحليب المركز المحلى سعتي 397 غراماً.
- 3 أكواب و 750 ملغراماً من الكريما السائلة المبردة.
- ملعقة صغيرة ونصف الملعقة من الفانيليا.
- ملعقة صغيرة ونصف الملعقة و 225 غراماً من اللوز المحمص المقطع.
- كوب أو 100 غرام من الفستق المطحون.
- كوب أو 150 غراماً من التمر المقطع.
- ربع كوب أو 60 مليلتراً من عصير التمر.

## الطريقة

1. امزجي الحليب المركز المحلى مع الكريما والفانيليا في وعاء بواسطة خلاط كهربائي. استمري في الخفق إلى أن يصبح المزيج كثيفاً ومتماسكاً.
2. اضيفي تدريجياً اللوز والفستق والتمر.
3. صبي نصف المزيج في صينية لصنع الخبز بقياس 12 سنتيمتراً بـ 23 سنتيمتراً مغطاة بورق مانع للالتصاق.
4. رشى برفق عصير التمر فوق المزيج ثم ضع ما تبقى منه في الصينية بواسطة ملعقة.
5. غطي الصينية بورق بلاستيكي شفاف وضعيها في الخلاجة مدة لا تقل عن 12 ساعة.
6. قطعي المزيج إلى شرائح وقدميها.

نصيحة: احفظي الكريما والحليب المركز المحلى في البراد لأن حرارتهما يجب أن تتراوح بين 3 و5 درجات مئوية، وإلا لن يتكثفا ويزداد حجمهما.





## نجم «ستار أكاديمي» خالد بو صخر: غالباً ما أحرق الطبخة!



ياحظ  
اللي راح ياكل هالطبخة  
من ايدي !!!

كلا، اعرف كيف اكلها فحسب.

ما الحلويات التي تحبها وتطلبها في المنزل؟

الجلو والمهلبية.

هل تجيد صنعها؟

كلا، اعرف كيف اكلها فحسب.

إروي لنا موقفاً طريفاً حصل معك يتعلق بالأكل.

عندما كنت في الأكاديمية في لبنان خلال برنامج «ستار أكاديمي»، كنت أقوم بإعداد البيض المغلي، فأتيت بالمقلاة وأكثر من وضع الزيت فيها، حتى أنه لم يبق هناك زيت مخصص للقلي، فوضعت زيت زيتون وأكثر منه، وأضفت فوقه 5 بيضات ووضعتها على نار قوية، في هذه الأثناء، دق الجرس وتبادوني لأحضر الصف، فذهبت مسرعاً ونسيت المقلاة على النار.

بعد نصف ساعة أو أكثر، طلبني الكونترول وسألني: «خالد أنت شو عامل»، فتذكرت البيض وركضت نحو المطبخ ووجدت الوضع مزرياً، الحائط أسود والمقلاة والبيض متفحسين والزيت ملاً الأرض والدنيا خربانة.

أذكر أكالات قدموها لكم في الأكاديمية.

بيتزا، بخنة الدجاج، هريسة وغالباً كان الأكل لذيذاً.

كلمة أخيرة.

الى المعجبين والمعجبات الذين يحبون التواصل معي، يمكننا ذلك من خلال منتدى www.khaledb.com

ما التي تجيد صنعها؟

إنها من النوع الجاهز، التي توضع بماء ساخن، وأضيف إليها فطراً وذرّة، وفي غالب الأحيان تكون سيئة.

ما الأكلة التي لا تستغني عنها في مائدة الإفطار في رمضان؟

اللقيمات والتمر.

هل تحب فكرة الإفطار في المطاعم؟

كلا، أتناول السحور في المطاعم، لكن يصدف مزة أو مزين، خلال الشهر الفضل، أن نتناول الإفطار في مطعم ولكن كعائلة كاملة.

هل صنعتها بنفسك مزة؟

نعم، صنعتها مزة وتسبم كل من في المنزل وأنا منهم، حيث أصابنا الم شديد في البطن.

ما هي مكونات الشوربة؟

كلا، أعرف كيف اكلها فحسب.

ما هي الأكلات التي تجيد صنعها؟

البيض والهمبرغر وغالباً ما يجترق الأكل معي.

هل تحب الشورية؟

نعم.

ما هي أكلتك المفضلة في شهر رمضان المبارك؟

التشيرية.

أتعرف كيفية إعدادها؟

نعم، صنعتها مزة وتسبم كل من في المنزل وأنا منهم، حيث أصابنا الم شديد في البطن.

ما هي مكونات الشوربة؟

كلا، أعرف كيف اكلها فحسب.

هل صنعتها بنفسك مزة؟

نعم، صنعتها مزة وتسبم كل من في المنزل وأنا منهم، حيث أصابنا الم شديد في البطن.

ما هي مكونات الشوربة؟

كلا، أعرف كيف اكلها فحسب.

هل صنعتها بنفسك مزة؟

نعم، صنعتها مزة وتسبم كل من في المنزل وأنا منهم، حيث أصابنا الم شديد في البطن.

ما هي مكونات الشوربة؟

كلا، أعرف كيف اكلها فحسب.

هل صنعتها بنفسك مزة؟

نعم، صنعتها مزة وتسبم كل من في المنزل وأنا منهم، حيث أصابنا الم شديد في البطن.

ما هي مكونات الشوربة؟

كلا، أعرف كيف اكلها فحسب.

هل صنعتها بنفسك مزة؟

نعم، صنعتها مزة وتسبم كل من في المنزل وأنا منهم، حيث أصابنا الم شديد في البطن.

ما هي مكونات الشوربة؟

كلا، أعرف كيف اكلها فحسب.

هل صنعتها بنفسك مزة؟

نعم، صنعتها مزة وتسبم كل من في المنزل وأنا منهم، حيث أصابنا الم شديد في البطن.

ما هي مكونات الشوربة؟



نصيحتي  
إكلو السلطة وخل عنكم  
الدياي !! ترى السلطة  
مفيدة جداً !!!

تصوير نوفل ابراهيم

### اللقيمات (لأربعة أشخاص)

**الطريقة**

1. ذوبي الخميرة والسكر وملعقتين صغيرتين من الطحين في كوب من الماء الدافئ، ثم غطي الخليط وضعيه جانبا في مكان دافئ لحوالي ربع ساعة حتى يخمر، وبعد ذلك أنخلي الطحين.
2. أخلطي الطحين في وعاء مناسب للعجن واصنعي حفرة في الوسط وصبي فيها خليط الخميرة وأخلطيه بيديك، مع إضافة الماء تدريجياً حتى تصبح العجينة رخوة تشبه اللبن الرائب، مع مواصلة العجن باليد للتخلص من كتل الطحين في حال وجودها، يفضل استعمال الخفاقة الكهربائية.
3. غطي العجينة بقطعة قماش مبللة بالماء الدافئ وضعيها في فرن مقل بعد وضع وعاء كبير تحتها يحتوي على الماء الساخن، واتركيها لمدة أربع ساعات لكي تختمر، ثم اعجني العجينة وضعي الزيت في طنجرة على النار واتركيها حتى يصبح حامياً.
4. خففي النار، وباصابع مبللة بالماء اصنعي دوائر من العجينة واقليها بالزيت حتى تحمر.
5. غمسي اللقيمات في القطر البارد بعد مزج مكوناته واتركيها لتتشربه تماماً، ثم ضعها في المصفاة لتتخلصي من القطر الإضافي.



#### الكمية

5 أكواب  
ملعقتان صغيرتان  
4 ملاعق صغيرة  
ملعقة صغيرة  
250 غ

#### الكمية

8 أكواب  
ملعقتان صغيرتان  
4 أكواب  
عدد 10  
بحسب الرغبة

#### المكونات

طحين  
سكر  
خميرة جافة  
هال  
زيت نباتي

#### مكونات القطر

سكر  
عصير الليمون  
ماء  
هال مفتوح جزئياً  
زعفران متفوق في ماء الورد

### الملحبية (لثماني أشخاص)



#### الكمية

8 أكواب  
كوب  
8 ملاعق كبيرة  
عدد 10  
6 ملاعق كبيرة  
بحسب الرغبة  
بحسب الرغبة

#### المكونات

حليب طازج  
سكر  
نشاء  
هال مفتوح جزئياً  
ماء الورد  
زعفران وفسنتق المبروش  
جوز الهند والكشمش

#### الطريقة

1. ذوبي النشاء في كوب من الحليب البارد وضعيه جانبا، ثم صبي باقي الحليب في القدر واضيفي اليه السكر والهال وضعيه على النار مع التحريك حتى يذوب السكر.
2. اضيفي النشاء مع التحريك المستمر حتى يسخن.
3. اتركي القدر على النار مع مواصلة التحريك حتى يغلي بقوة لمدة دقيقة، شرط ألا يغلي أكثر من اللازم لئلا تتكون على سطحه طبقة سميكة بعد تبريده.
4. قبل رفع القدر على النار بقليل، اضيفي اليه ماء الورد ثم الهال، وصبي الملحبية في أطباق صغيرة.
5. رشني الفسنتق المبروش او خيوط الزعفران وجوز الهند والكشمش ثم اتركها تبرد لمدة لا تقل عن ساعة قبل تقديمها.

# كوميديا



# دراما





## جوائز ومسابقات



## برامج دينية





# شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي لـ الجريدة: لن أراجع عن إباحة فوائد البنوك

## حوار الأديان يجب أن يتعد عن العقائد

## من يرسم نبياً بشكل كاريكاتيري فهو شخص مجرد من الشرف الإنساني

دعا العالم الإسلامي د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف إلى ضرورة نسيان إساءات الصحف ووسائل الإعلام الدنماركية والغربية للرسول (صلى الله عليه وسلم) حتى "تموت" هذه القضية ولا تأخذ أكبر من حجمها، مؤكداً أن التبرعة الإسلامية تحترم حرية

• يتذخر الغرب بحرية التعبير للإساءة للإسلام ورموزه، كيف ترى ذلك؟  
- حرية التعبير على العين والرأس. نحترم حرية التعبير إذا كانت تنطلق من تعبير صادق ينطق بالصدق والعدل وكلمة الحق، لكن إذا كان التعبير بمعنى رسم كاريكاتيري يسيء لأفضل الناس وأشرفهم وخاتم أنبياء الله تعالى، فنحن لا نعتبره تعبيراً، بل هو سوء أدب. ونحن لأنه اعتداء على رسول الله الذين أخرجوا الناس من الظلمات إلى النور.  
• ما تعليق فضيلتك على رفض المحكمة الدنماركية للقضية التي أقامتها بعض المؤسسات الإسلامية ضد صحيفة "بولاندس بوسطن" التي إساءت للرسول (صلى الله عليه وسلم)؟  
- أؤكد أننا كمسلمين نحترم أحكام القضاء ولا نتدخل فيها مطلقاً ولا نشك في نزاهة القضاء في أي دولة في العالم سواء كان داخل مصر أو خارجها، فهم يرون أن الصحيفة لم تخطئ وهذه وجهة نظرهم ونحن لا نتدخل في الأحكام القضائية.  
• إذا لم تنصح العالم الإسلامي بعد رفض المحاكم الدنماركية لقضية الإساءة للرسول (صلى الله عليه وسلم) حتى تموت ولا نظل نذكر الإساءة للمسلمين في مختلف أنحاء العالم أن ينسوا قضية الإساءة للرسول (صلى الله عليه وسلم) حتى تموت ولا نظل نذكر العالم بها لأنهما من قبيل السفاهات والبيدات التي نتأى عنها وترفضها.  
• لكن الصحف الدنماركية والغربية أعادت نشر الرسوم المسيئة؟  
- الذين فعلوا ذلك هم مجرمون ولا يعرفون معنى الكرامة الإنسانية وكل من يرسم رسولا من الرسل مثل النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) أو عيسى (عليه السلام) رسماً كاريكاتورياً يسيء إليه فهو إنسان مجرد من الشرف الإنساني، فمن هذه لونه من الشرف الإنساني يستبعد أن ينقد شيخ الأزهر مثلاً وهو موجود ولكن أن ينقد رسولا لم يعرفه ولم يره ولم يقرأ عنه، بصورة سيئة قبيحة فهذا إنسان جبان ولا يعرف قيمة الرسول الكرام، كما أن الإساءة إلى أي رسول هي

القاهرة - أحمد ياسين



الحوار في الأمور المتفق عليها، لأن الحوار بين العقلاء يأتي بثمار طيبة إن شاء الله تعالى.  
• هل ترى أن الخطاب الإسلامي الحالي قادر على توصيل الحقيقة للآخر؟  
- الخطاب الديني لكي يكون مقنعاً ومؤثراً، ولكي تكون آثاره الطيبة في النفوس لابد أن يكون داخراً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي من شأنها أن تدفع بالمسلم إلى العمل عن اقتناع وتدبر وتفكر بالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون المتحدث ملماً بالأحداث وأن يكون خطابه موابكاً لمقتضى الحال الواقع الذي تعيشه الأمة وأن يكون مجارياً للأحداث ومؤثراً فيها وهذا ما أرشدنا إليه ربنا سبحانه وتعالى في كتابه العزيز وما علمنا إياه النبي (صلى الله عليه وسلم).  
• يشير رأي فضيلتك عن مشروعية الفوائد المصرفية الكثير من الجدل بين الحين والآخر، فما تعليقك؟  
- ما زالت عند رأي الذي لن أراجع عنه مطلقاً بإباحة ومشروعية فوائد البنوك، لأنها تعد نوعاً من الوكالة التي يقوم فيها العميل بتوكيل أحد البنوك أو المصارف المالية باستثمار أمواله لعدم معرفته بطرق وكيفية الاستثمار نظير نسبة من الفائدة يتم تحديدها مسبقاً. هذا لا شيء فيه مطلقاً وقد أصدر أعضاء مجمع البحوث الإسلامية قراراً واضحاً بإباحة هذه الفوائد.  
• لكن البعض يرى أن تحديد نسبة الفائدة مسبقاً بين البنك والمعمِل يعد نوعاً من الربا؟  
- وما دخل الربا في ذلك؟ هذا اتفاق بين الجانبين لضمان الحقوق. من وجهة نظري هذا ضمن للحقوق، لأن البنك قد يحقق مكاسب طائلة وعندما لا يتم تحديد نسبة الفائدة مسبقاً يدعي الخسارة ولا يعطى العملاء حقوقهم المشروعة مما يؤدي إلى ضياع حقوق المودعين والعملاء.

• هل تتصارع الحضارات؟  
- الحضارات تتعاون ولا تتصادم، ونحن نؤيد حوار الحضارات وليس صراعها، فالحضارات تتعاون وتتكاتف لتحقيق الخير للبشرية ولا تتصارع كما يقول "الأغبياء"، فالتعاون والحوار لا يأتي إلا بالخير وفي الحقيقة إن من يدعو إلى صدام الحضارات بضرر لعلاقات التعارف والتحاور والتعايش والتعاون بين الأمم والشعوب والثقافات والأديان والحضارات، وبالتالي فإننا نقول لكل العقلاء في العالم على اختلاف أديانهم وحضاراتهم ومذاهبهم إن الإسلام يرى في تعدد الشرائع والمثل والقيمات والثقافات والحضارات سنة من سنن الله تعالى وقانوناً كونياً لا يتبدل ولا يتحول، وأن التعايش والتعاون والتعارف بين الأمم والشعوب هو السبيل لبقاء هذه التعددية، وإلى التعاون بين أطرافها جميعاً على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان، فضلاً عن أن تعايش الأمم والشعوب مرهون بسيادة منظومة القيم الأخلاقية والإيمانية.  
• يرى البعض أن الحوار الإسلامي - المسيحي لم يحقق هدفه وأنه غير مجد خصوصاً بعد إساءة بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر للإسلام في المحاضرة الشهيرة التي ألقاها في ألمانيا قبل عامين، فما تعليق فضيلتك على ذلك؟  
- أرى أن الحوار نفعه أكبر بكثير من ضرره. الحوار مع المسلم وغير المسلم من الأمور المستحبة لأن الحوار على الأقل يجعلني أتعرف على صاحبي وصاحبي يعرفني، والمعرفة أفضل من الجهل. عموماً اتفقنا بالنسبة للحوار مع غير المسلمين بعامته ومع الفاتيكان بصفة خاصة ألا يكون في العقائد، على أن يكون في إطار معين وهو نصرة المظلوم، والنطق بكلمة الحق، ومساعدة المحتاج، وتقديم العون لمن يحتاجه، وتأييد الذين ينزل عليهم شيء من البغي والظلم والعدوان، نقف إلى جوارهم نمددهم بالعون والمساعدة. هذا ما اتفقنا عليه، أما الحديث في العقائد فليس موضوعاً للحوار وذلك لأن الحوار في العقائد جدل عقيم، الحوار في العقائد قلما يصل إلى نتيجة لكننا نجعل

### يارب

اللهم اهتنا في من هديت.. وعافنا في من عافيت.. وتولنا في من توليت.. وبارك لنا في ما أعطيت.. وقنا واصرف عنا شر ما قضيت.. سبحانه تفضي ولا يقضي عليك إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت.. تباركت ربنا وتعاليت.. فلك الحمد على ما قضيت ولك الشكر على ما أنعمت به وأوليت.. نستغفرك ونخوب إليك.. ونؤمن بك ونتوكل عليك.. ونثنى عليك الخير كله أنت الغني ونحن الفقراء إليك.. أنت القوى ونحن الضعفاء إليك.

### خطوط عربية

## من أعمال فنان الخط العربي محمد رطيل

لوحة خطية قرآنية بالوان الجواش ورق أسود، على شكل دائرة بخطي الثلث وجلي الديواني لفظ الحلالة بخط الثلث، ويغية الآية بخط جلي الديواني، وقد عرضت هذه اللوحة في مكتبة الإسكندرية والمملكة العربية السعودية وإيطاليا واسكتلندا.

## رمضان وقصص القرآن



هنا هو أن الإنسان حين يلتبس عليه أمر الحركة ويشك في أن المتحرك هو أم الآخر... يلجأ إلى ثالث خارج عنهما ليتمكن من تحديد الساكن من المتحرك، وكذلك حين يلتبس الحسن والقبيح، والصالح والفاسد، والوصاب والخطأ في هذه الحالة يكون التنازع قائماً بين الفرقاء، ويظن كل منهم أنه هو المصيب... ولكن من هو الثالث الذي يزيل الالتباس في هذا الموضوع؟ إنه التاريخ... إنه العواقب والمآلات، والنتائج ومصير الأمور، لذلك غالباً يبتحن الله الفصحة القرآنية بقوله تعالى: «والعاقبة للمتقين»

وقصص القرآن تملأ القلب بمحبة الله، واليقين في الله والتمسك فيه... حين نشاهد ماذا فعل الله مع عباده الصالحين؟ الذين هم لبسوا أنبياء ولا مرسلين، حين أحبهم الله... كان قصص القرآن تعلمك، من ضمن ما تعلمك:

- خلوف أفواه الصائمين (تغير رائحة أفواههم من الجوع) أطيب عند الله من ريح المسك.
- لبس المحرمين لزيارة بيته المحرم أجل وأنق من لبس البدل.
- بكاء المذنبين من خشيتهم أفضل من تسبيح المرائين.
- جوع الصائمين لأجله هو الشجع... وذلك للأخافين من غفصه هو العز.
- وتعب المجتهدين في عبادته هو الراحة...  
في القلب شعيت لا يلمه إلا الإقبال على الله، في القلب حرق لا يطفئها إلا الإقبال على الله، في القلب جزع لا يذهب إلا الإقبال على الله.
- إن المسلم حين يعيش في رمضان مع القرآن، ويقرا ما فيه من قصص، ويندبر معانيها، ثم يسقط ما تحويه تلك القصص من عدل ومن عبر وعظات، على نفسه وعلى مجتمعه، وعلى الظروف المحيطة به، فإنه يبصر الطريق الصحيح، ويعرف أين يتجه، وماذا يفعل، فيكون من الذين يعملون الصالحات لإنقاذ أنفسهم، وإنقاذ أمتهم، لإنقاذ البشر جميعاً...  
• ونحن نندبر ما وقع في رمضان من أحداث غيرت وجه التاريخ، وحين يمدد الصيام والقيام بالمرزبان الصحيح الذي يقبس به الأمور، يعلم أن الله غالب على أمره، وأن العاقبة للمتقين، فيسير في طريق الهداية، ويحتسب ما يلاقيه من مصائب، ثقة منه بأن الله ناصر، مادام هو على طريق الله، مستمسكاً بحبله المتين...

## قصص القرآن

يقدم - عمرو خالد

قصص القرآن ميثوقة ومنتشرة في كل القرآن... ورمضان هو شهر القرآن... وأنت في رمضان سوف تحتم القرآن مرة أو مرتين أو عشرًا... والرسول عليه الصلاة والسلام عموماً... كان جواداً، وكان أجود ما يكون في رمضان حين ياتيه جبريل فيأمره بالقرآن... والفرق بين الجود والكرم، أن الجود أشمل وأعم... هناك أناس كرماء كثيرون لكن الأجواد قليلون... وأهل القرآن أجواد لأنهم هم الذين يتدبرون القرآن ويعلمون بالقرآن... إن الصيام عند الغافلين يكون بتغيير مواعيد الأكل، أي بتأخيرها إلى المغرب، أما الصيام الصحيح فهو صيام لجميع القلب والعقل والروح عن كل شيء لا يرضاه الله... وهو اجتماع على القرآن... إن قراءة القرآن، وبلاغته، وإعجاب القرآن، وفقه القرآن، والعمل بالقرآن... يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

• وفي الآثر: «إن الجنة لتتزين من السنة إلى السنة لشهر رمضان، فإذا دخل رمضان نادت: يا رب اجعل لي في هذا الشهر من عبادك سكتاً».

• إن الجنة تريد أبناءها وهي تتزين لهم في رمضان.

• وإنما لتستاءل وتقول: اليس يجب على المسلم بعد هذا كله أن يحرص على تفريح قلبه، وصيام عقله عن كل الدنيا؟

• اليس يجب عليه أن يفرغ قلبه في رمضان لله وللقران؟

• بلى، إنه ينبغي علينا جميعاً أن نعيش هذا الشهر كمؤمنين مع القرآن، من خلال قصص القرآن... إنه لا يوجد جزء من القرآن إلا وفيه قصة قرآنية، فعلياً أن نفحص في معاني القصة ونحللها حتى نستشعر حلاوة القرآن... إن قراءة القرآن وحصه فرصة تدبر عالية، حيث إن فهم القصة يجعل المسلم يشعر بحالاتها وهو يصلي بها أو يقرأها... ولأهمية القصص في القرآن، سميت بعض سور القرآن باسم القصة التي وردت فيها مثل: (ال عمران، مريم، الكهف، البروج، وقصة أصحاب الأخدود...).

• وقد احتلت القصص في القرآن ثلث مساحته، نظراً لأهمية القصة تربوياً وديناً...  
• وبما أن القرآن الكريم كتاب معجز

## فتاوى رمضان

### يسأل علي مندور (موظف) عن الحد الأدنى لصلاة التراويح، وهل تكفي فعلاً أربع ركعات؟

يقول فضيلة د. علي جمعة (مفتي الديار المصرية): صلاة التراويح أو صلاة القيام سنة لثبوت ذلك من قول النبي (صلى الله عليه وسلم) فيما رواه عنه البخاري ومسلم في صحيحهما: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»؛ أي إذا كان دافعاً إلى ذلك إيماناً بالله عن وجل ورغبة صادقة في احتساب الأجر والثواب عنده، وقد اختلف الفقهاء في عدد ركعاتها فقد ذهب الأحناف والشافعية إلى أنها عشرون ركعة، وذهب المالكية إلى أنها ست وثلاثون، وذهب غيرهم إلى أنها ثمان فقط. ولكل دليله. ولكن أقواها دليلاً وأقربها إلى الصواب من ذهب إلى أنها ثمان غير الوتر، كما ثبت في حديث السيدة عائشة (رضي الله عنها) قالت: «ما كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على إحدى عشرة ركعة» أخرج الصحيح البخاري في الصحيح في كتاب: التهجذ - باب: قيام النبي (صلى الله عليه وسلم) بالليل في رمضان وغيره.



الصيام... في شهر الصيام (1)

## الكنافة لمعاوية بن أبي سفيان... والقطائف لسليمان بن عبد الملك! «قمر الدين»... مدينة بالشام اشتهرت بزراعة المشمش ومنحت اسمها لأشهر مشروب رمضاني

محمد القدوسي



المواقف والقناديل على طول الطريق إلى بيت المحتسب. واعتاد «السلطان براقوق»، 784هـ، أن يذبح في كل يوم من أيام رمضان خمسا وعشرين بقرة يتصدق بلحومها، مع ما يلزم من خبز وطعام على أهل المساجد والخوانق (جمع «خانقاه» وهي أماكن يتقطع فيها المتصوفة للعبادة) والروابط والسجون؛ بحيث يخص كل فرد رطل لحم مطبوخ وثلاثة أرغفة، وسار على سنته من أتى بعده من السلاطين، فأكثروا من ذبح الأبقار وتوزيع لحومها، كما رتب السلطان «الظاهر بيبرس»، طعاما يكفي خمسة آلاف في كل يوم من أيام رمضان. وكان سلاطين المماليك يقدون على الحاشية ورجال الدين في رمضان، ويشكل خاص كانوا يربدون ما يصرف لهم من السكر، وفي عصر السلطان «الناصر محمد بن قلاوون» بلغت كمية السكر التي صرفت لهم سنة 745هـ ثلاثة آلاف قنطار، قيمتها ثلاثون ألف دينار منها ستون قنطارا في كل يوم من أيام رمضان، أي أن أكثر من نصفها (1800 قنطار) كان في رمضان وحده.

سمى «دار الفطرة»، وكان من مهامها في الأيام الأولى من الشهر أن تقدم للناس الهدايا من الفطائر والسكر والحلوى. وكان سوق «الحلاويين» في القاهرة الفاطمية «من أبهج الأسواق ومن أحسن الأشياء منظرا؛ حيث كان يصنع فيه من السكر أشكال خيول وسباع وغيرها تسمى «عبد الملك بن مروان بطعمه» وأمر بتقديمه للناس في رمضان، ومن هنا اكتسب شهرته، وارتبط بالشهر الكريم.

وعبد الملك أطول خلفاء بني أمية مدة، دامت خلافته 21 سنة، وهو أول من عزب الدواوين، وأول من سلك عملة خاصة بالدولة الإسلامية، إذ ضرب دراهم ودنانير على وجه منها كلمة التوحيد وعلى الوجه الآخر ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان المسلمون حتى عهد يتعاملون بالدرهم الكسروية. وكان نقشها عبارة بالفارسية هي «نوش خور» التي تسك في بلاد الروم، كما كانوا يتعاملون بالدرهم الكسروية.

وكانت خلافته حتى عهد محمد الديلمي، في كتابه «حياة الحيوان الكبرى».

الدارجة حتى اليوم في كثير من مناطق مصر والشام، وزعموا أن التسمية ترجع إلى شخص يدعى «قمر الدين» كان يزرع المشمش، وأراد تخزينه ليصنع منه مشروبا في رمضان، فجففه على النحو المعروف، وصنع أول لفافة من لفافات «امر الدين»، وقد أعجب «عبد الملك بن مروان بطعمه» وأمر بتقديمه للناس في رمضان، ومن هنا اكتسب شهرته، وارتبط بالشهر الكريم.

عبد الملك أطول خلفاء بني أمية مدة، دامت خلافته 21 سنة، وهو أول من عزب الدواوين، وأول من سلك عملة خاصة بالدولة الإسلامية، إذ ضرب دراهم ودنانير على وجه منها كلمة التوحيد وعلى الوجه الآخر ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان المسلمون حتى عهد يتعاملون بالدرهم الكسروية. وكان نقشها عبارة بالفارسية هي «نوش خور» التي تسك في بلاد الروم، كما كانوا يتعاملون بالدرهم الكسروية.

على عادة الأمم في الاحتفال بأعيادها ومواسمها بأنواع الطعام خاصة الحلوى، وأصل المسلمون ابتكار وتطوير أصناف مائدتهم في شهر رمضان، مراعاة لما يلائم حالة الصائم، ويشبع شهيته المفتوحة. فقد كان «هارون الرشيد» يقيم الولائم في قصره وفي الحدائق العامة، وكان يحب مشاهدة هذه الولائم متنكرا. وكان له أحمد بن طولون، مؤسس الدولة الطولونية بمصر، حديقة إلى جوار مسجده، وتحت أشجار هذه الحديقة كان ابنه، وخليفته فيما بعد «خمارويه» يقيم مأدب الإفطار والسجور للناس في شهر رمضان، كما أسس مدرسة لتعليم الطهاة ذاعت شهرتها، حتى تسابق الملوك في طلب الطباخين المتعلمين فيها مقابل أجور عالية. أما الخلفاء الفاطميون فهم أكثر من احتفل بربطهم، ومن ذلك أنهم أنشأوا ما

### الخلفاء كانوا السبب في ابتكار أصناف الحلوى... وكرمهم نشرها بين العامة

القدح الكبير) يغيب فيه الرأس، فجعل يتلقفها (ياكلها بسرعة) بيده ويشرب، فلما فرغ قال: يا غلام، أفرغت من غدائنا؟ قال: نعم، قال: وما هو؟ قال: نصف وثمانون قدرا، قال فاتني بها قدرا قدرا، فاتها بها بيده واستلقى على فراشه، وأذن للناس (في الدول) ووضع الطعام، فجعل يأكل مع الناس، فوالله ما أنكرت من أكله شيئا. أي أن «سليمان بن عبد الملك» أكل مع الناس كأي واحد منهم بعد كل ما ألقى في بطنه من طعاما، ومع التسليم بما تنطوي عليه الحكاية من مبالغة بعيدة عن التصديق، فإنها تشير إلى جمل محب للطعام لا يمكنه الصبر على الجوع، والظاهر أنه لم يكن يطيق أن يبقى بلا طعام في ليالي رمضان الطويلة التي يقضيها في مجلس الحكم، ولهذا ابتكروا من أجله «القطائف»، وهي لقم من عجين محشو، يمكن للخليفة أن يتناولها وهو في مجلس خلافته، من غير أن تنقص هيئته، أو يخل نظام المجلس.

أما أول من تناول مشروب «امر الدين» فهو الخليفة «عبد الملك بن مروان»، بوع بالخلافة سنة 65هـ، وتوفي سنة 86هـ. وترجع التسمية إلى مدينة «امر الدين» بالشام، التي اشتهرت بزراعة المشمش. ثم حور الناس الاسم إلى «قمر الدين» جهلا بسبب التسمية، واعتقاد أن العوام لقبوا القاف همزة، حسب اللهجة

المجلس. أما أول من تناول مشروب «امر الدين» فهو الخليفة «عبد الملك بن مروان»، بوع بالخلافة سنة 65هـ، وتوفي سنة 86هـ. وترجع التسمية إلى مدينة «امر الدين» بالشام، التي اشتهرت بزراعة المشمش. ثم حور الناس الاسم إلى «قمر الدين» جهلا بسبب التسمية، واعتقاد أن العوام لقبوا القاف همزة، حسب اللهجة

وكرات القطايف المحشوة بالفواكه المجففة، بعضهم يقول إنه «معاوية بن أبي سفيان»، وبعضهم يقول «سليمان بن عبد الملك»، والصحيح ما قاله «ابن فضل الله» من أن أول من اتخذ الكنافة من العرب معاوية بن أبي سفيان زمن ولأيته الشام في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكانت تقدم له في السحور، فمعاوية اشتهر بشهيقته المفتوحة، أو بأنه «كان من الأكلة المشهورين» كما يقول «ابن فضل الله» فشكا إلى طبيبه «محمد بن أثال»، ما يلقاه من الجوع في صيامه، فوفض له الكنافة، وكان ذلك عام 35هـ (641 ميلادية).

أما القطايف فإن طهاة حلب قدموها للخليفة «سليمان بن عبد الملك» في خلافته التي بدأت عام 96هـ (712 م)، كما يقول المؤرخ «إبراهيم عناني».

والطريف أن «سليمان بن عبد الملك» كان هو أيضا من الأكلة المشهورين، بل لعله أشهر من تروي عن شهيقته حكايات أشبه بالأساطير، قال «ابن خلكان» في ترجمته: إنه كان يأكل في كل يوم نحو مائة رطل شامي، وذكر في قتيبة الدينوري في «عيون الأخبار» وابن عبد ربه في «العقد الفريد» وأبو الفرج الأصفهاني في «الأغانى» عن رجل يدعى «الشمرل»، كان وكيل لآل «عمرو بن العاص»، قال: قدم سليمان بن عبد الملك لقطائف، فدخل هو وابنه أيوب وعمر بن عبد العزيز يستأنوا لعمر، ثم قال: ويلك يا شمرل، أما عندك شيء تطعمني؟ قلت: بلى والله، إن عندي جديدا تغدو عليه بقرة وتروح أخرى، قال: اعجل بها، فاتيته به كانه عكة العكة:

قربة سمن صغيرة) وتشمر فاكل ولم يدع ابنه ولا عمر حتى يدع فخذًا، وهنا دعا «عمر» الذي اعترضه بانه صائم، ثم قال ويلك يا شمرل، أما عندك شيء؟ قلت: بلى والله، دجاجات ست كأنهن رطلان (أي صغار) النعام، فاتيته بهن، فكان يأخذ رجل الدجاجة حتى يعرى عظمها ثم يلقيها حتى أتى عليهن، ثم قال: ويلك، أما عندك شيء؟ قلت: بلى والله، إن عندي لحريرة (دقيق يطبخ بلبين) كقراصة الذهب، فقال: اعجل بها، فاتيته بعس (العس:

عندما تمر على بائع، وقد كتب «قمر الدين» على حلوى المشمش المعروفة، قل له إن يكتفيها بالهمزة «امر الدين» فهو أصح، وأعلم أنه لولا فريضة الصيام في رمضان لما عرف الناس هذه الحلوى، ولما عرفوا «الكنافة» ولا «القطائف».

أول يوم صامه المسلمون هو الأحد غرة رمضان عام 2هـ الموافق 26 من فبراير (شباط) 624م، وكان الصيام قد فرض في شعبان من العام نفسه، أي إذا ما انتقل الإسلام من مرحلة «الدعوة» في مكة إلى مرحلة «الدولة» في المدينة، أما ما ابتكره المسلمون لرمضان من اطعمة ومشروبات، وما عرفوه من نظم وعادات، فكان من علامات ميلاد «الحضارة» الإسلامية، بعد أن فتح المسلمون مراكز الحضارات القديمة في اليمن والعراق ومصر، وفي الشام حيث استقرت عاصمة الدولة الف شهر. أكثر من 88 سنة في «دمشق» منطلق الفتوحات من الصين إلى الأندلس، والمدينة التي شهدت مواضع قصورها أول ما عرف العالم من اطعمة رمضان، قبل أن تتولى «بغداد» ثم «القاهرة» مهمة ابتكار وتطوير ما ارتبط بشهر الصيام من فنون.

### شهية مفتوحة

يتفق المؤرخون على انتماء الكنافة والقطايف إلى الشام، وعلى أنهما قدمتا. أول ما قدما، داخل قصر الحكم، ثم يختلفون في تحديد اسم ومرتبة الحاكم الذي استمتع بأول طبق من خيوط الكنافة الذهبية

«برقوق» كان يذبح 25 بقرة... و«بيبرس» كان يطعم 5000 شخص يوميا طوال رمضان



«بعض الرجال يصنعون التاريخ، وبعضهم يمرون عليه دون أثر أما البعض الآخر فيستنكف التاريخ لأنه مضطر إلى ذكره»

هيرودوت

شخصيات من التاريخ

## الغوري... والمسجد الحرام

د. أحمد الصاوي

كانت مدة سلطنته بالديار المصرية والبلاد الشامية خمس عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة وعشرين يوماً، فكانت هذه المدة على الناس كل يوم منها «كالف سنة مما تعدون».

بهذه العبارة قدم المؤرخ المسلموكي محمد بن أحمد بن إياس لترجمة حياة الملك الأشرف قانصوه الغوري آخر سلاطين دولة المماليك التي زالت على أيدي الأتراك العثمانيين.

وفيما قاله صاحب «بدائع الزهور» في وقائع الدهور، لم يكن مبالغاً أو متجاوزاً للحقيقة ولا متجنباً على الغوري.

كان الغوري أسوا خاتمة للتاريخ المملوكي، ومثلما كان تعبيراً موجزاً عما أتى إليه دولة المماليك تولى الحكم وهو شيخ هرم في الستين من العمر، فكانما أراد القدر وانتقاه لهذه السلطنة التي تناول بها الزمن وبيت في أوصلها عوامل الضعف والانحلال.

وكان الغوري تداعيا من تداعيات

انهيار منصب «السلطان» في عصر المماليك، بعدما تقلب عليه أطفال صغار وامرأه بلا كفاءة وآخرون كانوا مسلوبو الإرادة مع مالمالكهم الأجلاب.

فهو أولاً كان كل شيء في الدولة رغم شيخوخته، ويكفي أن السلطان الذي سبقه وهو العادل طومان باي، قالت له أرباب الملاح «ما يأخذ منك الملك إلا حرف القاف فلن أنه (الأمير) قصروه فقلته ولم يكن يحسب لقانصوه الغوري حساباً.

وإحفاقاً للحق فإن قانصوه الغوري ظل طيلة مدة حكمه من «الزاهدين» في مباشرة أمور الحكم وتسيير شؤون رعاياه، فكان يهرب من المحاكمات بين الرعية، كما يهرب الصغير من الكتاب وما كانت له محاكمة تخرج على وجه مرض بل على أمور مستقبة، فتعطلت لذلك أشغال الناس، وتجاهل الغوري أيضاً أمور القتلاء وأثر دوما دفع الأخصام إلى الشرع وكثيراً ما أدى هذا المسلك إلى ضياع حقوق الناس».

وزاد الطين بلة أن الغوري كان يتكاسل عن توقيع العرائس ومهرها بالعلامة السلطانية وقد يمضي

أرض المسجد غصبا ومصادرة، فهل من مزيد؟ فلما ملك الغوري المدرسة هدم ما بناه مختص ثم أوسع في بنائها وأخذ سوق الجمالين وما حوله من الأسواق وضم هذه الأراضي غصبا ليقم عليها مسجد.

وأنفق السلطان على عمارته من المال الذي جمعه من وجوه المظالم ومصادرات الناس، وحتى مواد البناء فقد حصل عليها بابخس الأثمان، وأخذ غالب رخام المسجد من أماكن شتى، فأخرّب قاعة شموا البيهوي الصيرفي وأخذ رخامها وأبوابها وفعل مثل ذلك بعدة قاعات.

واستحق هذا المسلك المشين أن يدينه المجتمع المتمسك بقيم الإسلام ومبادئه، فسمى بعض اللطفاة هذه المدرسة «المسجد الحرام» ولما وقع فيها من غصب الأرض وانفاق من مال فيه شهيات.

ولعه بغرس الأشجار وحب الرياضات وسماع الأطياف المغردة ونشيق الأزهار العطرة.

وإذا ما صعد الغوري إلى قصره صرفه همه إلى سماع الأطياف المغردة واستعمال طاسات الذهب لشرب الماء وتعاطي الأشياء المفرحة (المخدرات) وكان السلطان فوق ذلك ينهما في الأكل مولعا بنم الرائحة الطيبة من المسك والعود والبخور ولبس في أصابعه الخواتم الباقوت الأحمر والفيروز والزمر والماس، وبالجملة «كان ترفاً في ماله ومشربه وملبسه».

ولم يشأ قانصوه الغوري أن يغادر عالم الأحياء دون أن يترك للأجيال اللاحقة له أثرا ماديا يشهد بصحة ما ذكرته المصادر التاريخية عن مساوته.

وعلى طريقة «الخطوة خطوة» بدأ الغوري في البحث عن قطعة أرض يشيد عليها مسجده ودله أصحاب السوء على مدرسة تحت الإنشاء فقبض على صاحبها «الطواشي مختص» وصارده وقرر عليه مالا جزيلا فأعطاه هذه المدرسة من جملة ما قرر عليه من المال وكان بني منها بعض شيء، وهكذا جاءت



حكاية البطلة الحقيقية لفيلم «الصعود إلى الهاوية»

# هبة سليم... جاسوسة فوق العادة

من ثنايا نقطة سوداء وغامضة، ربما لا يدرك وجودها صاحبها نفسها، تنطلق أولى شرارات الخيانة لتتوحد بصمت وتحت جنح الظلام إلى نار قد تحرق أوطاناً كاملة، حتى يظهر في مواجهتها من يحول هذه الشرارة إلى نار تحرق صاحبها وإن طال الزمن وغلب الحذر. مع نفوس في عالم الجاسوسية الغامض، نتعرف إلى الخونة وندرک ما في قلوبهم من عنمة وسواد وتتعرف، في الوقت نفسه، إلى أصحاب «نقطة النور» التي حولتهم إلى أبطال يطردون ويطاردون أصحاب النقاط السوداء... إنها المطاردة الأقدم والأطول في تاريخ شعوب العالم... مطاردة الأبطال والجواسيس.

القاهرة - صلاح الإمام

كلنا حفظ من ظهر قلب قصة فيلم «الصعود إلى الهاوية» التي كتبها الأديب الراحل صالح مرسى، وأخرجها المخرج الراحل كمال الشيخ، وجسدت بطولتها النجمة الراحلة مديحة كامل والنجم محمود ياسين في بدايات عام 1979، وهي قصة حقيقية يجلتها فتاة مصرية، اسمها الحقيقي هبة سليم، وشريكها كان ضابطاً في الجيش المصري برتبة مقدم يدعى فاروق الفقي.

إنها واحدة من أشهر المعارك بين جهاز المخابرات المصرية ونظيره الإسرائيلي... معركة أدبرت بذكاء شديد وبسريرة مطلقة، انتصرت فيها المخابرات المصرية في النهاية، وبرهنت على بقلتها الذين يحاربون في الخفاء للحفاظ على أمن الوطن وسلامته.

عاشت سليم في حي المهندسين، أحد أرقى أحياء القاهرة، وتحمل بطاقة عضوية في نادي الجزيرة، وكيل وزارة في العاصمة ويضم أبناء الطبقة الأرستقراطية، انخرطت هبة في «غروب» من شلة أولاد الذوات تسعى خلف أخبار الهيبنز، وملابس الكابوي وأغانى اليفيس بريسلي ملك موسيقى «الروك أند رول» آنذاك.

عندما حصلت على الثانوية العامة، الحت على والدها، وكان وكيل وزارة في التربية والتعليم، للسفر إلى باريس لإكمال تعليمها الجامعي، فلغالبية العظمى من شباب النادي أبناء «الهاي لايف»، لا يدخلون الجامعات المصرية ويفضلون جامعات أوروبا المتحضرة، وأمام الحاحها وبكائها مع ضغوط والديها، وافق الوالد، فألحقتها المطلقة التي اعتادتها في مصر كانت مقدمة جيدة للحياة والتحرر في عاصمة النور.

جمعها مدرجات الجامعة بفتاة يهودية من أصول بولندية بعثها إلى شهره في منزلها، وهناك التقت بعدد من الشباب اليهودي فتجموا لأنها مصرية ومع ذلك لا تشغل بالها بالهزيمة التي لحقت ببلدها، ولا تهتم بجو الحرب الذي فرض نفسه على بلدها، وأعلنت في شقة صديقها البولندية أنها تكره الحرب، وتتبنى لو أن السلام يعم المنطقة. في زيارة أخرى، أطلعها زميلتها على فيلم يصور الحياة الاجتماعية في إسرائيل وسلوب الضحايا في «الكيبوتز»، وأخذت تصف لها كيف أنهم ليسوا وحشاً آدمية كما يصورهم الإعلام العربي، بل هم أناس على درجة عالية من التضهر.

مولد جاسوسة

في تلك الشقة الموبوءة كان ميلاد الجاسوسة هبة، ترذد عليها أحد ضباط الموساد الإسرائيلي وأوهمها باستحالة أن ينتصر العرب على إسرائيل وهم على خلاف دائم وتمترق خطير، في حين تلقى إسرائيل الدعم اللازم في جميع المجالات من أوروبا وأمريكا، كانت تلك الأفكار والمعتقدات سبباً رئيساً لقبولها العمل لصالح الموساد، من دون إغراءات مادية أو عاطفية أثرت فيها، مع ثقة أكيدة في قدرة إسرائيل على حماية «أصدقائها» وإنقاذهم من أي خطر يتعرضون له في أي مكان في العالم.

تذكرت هبة صديقها المقدم فاروق الفقي الذي كان يطاردها في نادي الجزيرة ولا يكف عن تحن الفرصة للانفراج بها وإظهار إعجابها الشديد ورغبته الملحة في الارتباط بها، ملت كثيراً مطارداته لها من قبل في النادي وخارجها، وكادت يوماً ما أن تنفجر فيه غيظاً في التلفون، وذلك عندما تلاقت أنفاسها اضطراباً وهو يروحها أن تحس به، كثيرا ما قال لها: «عبدك... احبك، لكنها كانت تصده بعنف، تذكرت هبة هذا الضابط الولهان، وتذكرت وظلفته المهمة في مكان حساس في سلاح المهندسين في القوات المسلحة المصرية، وعندما أخبرت ضابط الموساد عنه، كان أن يطير بها فرحاً، ورسم لها خطة اصطفايه.

في أول إجازة لها في مصر، كانت مهمتها الأساسية تنحصر في تجنيد المقدم فاروق وبأي ثمن، وكان الثمن هو موافقتها على خطبته له. فرح الضابط العاشق بعروسه الجميلة التي فاز بها أخيراً، وبدأت تدريجياً تسأله عن بعض المعلومات والأسرار الحربية خصوصاً مواقع الصواريخ الجديدة التي وصلت من روسيا، فكان يتجاهل إمامها باهمته ويتكلم في أدق الأسرار العسكرية، ويحجى بها بالخرائط زيادة في شرح التفاصيل.

أرسلت هبة فوراً برسائل عدة إلى باريس بما لديها من معلومات، ولما تبينت إسرائيل خطورة وصحة ما تملكه هذه الفتاة لهم اهتموا بنوايتها فوق العادة، وبدأوا بتوجيهها إلى الأهم في تسليح مواقع القوات المسلحة المصرية، وبالذات قواعد الصواريخ والخطط المستقبلية لإقامتها والمواقع التبادلية المقتربة.

سافرت هبة إلى باريس مرة ثانية

تحمّل في حقيبتها صفحات عدة دونت فيها معلومات غاية في السرية والأهمية لدرجة حيرت المخابرات الإسرائيلية، فماداماً يمكنهم أن يقدموه كمكافأة لهذه الفتاة الصغيرة التي قدمت لهم أسراراً في غاية الخطورة: سؤال كانت إجابته عشرة آلاف فرنك فرنسي حملها ضابط الموساد إلى الفتاة، مع وعد بمبالغ أكبر وهدايا ثمينة وحيوة المجالات من أوروبا وأمريكا، كانت رغدة في باريس، الغريب إلى هبة رفضت النفوذ بشدة وقبلت السفر إلى القاهرة على نفقة الموساد بعد ثلاثة أشهر من إقامتها في باريس، كانت الوعود البراقة تنتظرها إذا جندت خطبها لمذمهم بالأسرار العسكرية التي تمكنهم من اكتشاف نوايا المصريين تجاههم.

عشق وخيانة

لم يكن المقدم فاروق الفقي بحاجة إلى التفكير في التراجع، إذ إن الحبيبة الجميلة هبة كانت تعشش في قلبه وتستحوذ على عقله، لم يعد يملك عقلاً ليفكر، بل طاعة عمياء سخرها لخدمة إرادة حبيبته، وعندما اصطحبها في سيارته إلى صحراء الهرم، كان خجولاً لفرط جراتها معه، أفتعته وهي بين ذراعيه أنها لم تصادف رجلاً قبله أبداً، ليس هذا فحسب، بل أبديت رغبتها في قضاء يوم كامل معه في شقته، ولم يصدق أن هبة فلطالما ألح عليها من قبل، لكنها كانت ترفض بشدة، الآن تعرض عليه ذلك بحجة سفرها، وفي شقته في منطقة الدقي في القاهرة تركت لعابه يسيل وجعته يلهث صغفراً وتندلاً، لكنها هيئات أن تمنحه كل ما يريد، حجبت عنه متعة اللقاء، وأحكمت قيدها حول رقبته، فمشى يتبعها أينما سارت، سقط ضابط الجيش المصري في يدها، ثم وقع وثيقة خيانتته، ليصير في النهاية عميلاً للموساد، تمكن من تسريب وثائق وخرائط عسكرية موضحاً عليها منصات صواريخ «سام 6» المضادة للطائرات، التي كانت تسبب خسائر فادحة لسلاح الجو الإسرائيلي عند الإغارة على أهداف مدنية وعسكرية في مصر، وكانت القوات المسلحة تسعى بكامل طاقتها لنصبتها لحماية مصر من غارات العمق الإسرائيلية، إلى درجة أنهم كانوا يعملون على ضوء القمر في لحظة وطنية تجلت فيها أروع أمثلة البطولة.

لاحظت القيادة العامة للقوات المسلحة وجهاز المخابرات العامة والحربية، أن مواقع الصواريخ

الجديدة تدمر أولاً بأول بواسطة الطيران الإسرائيلي، حتى قبل أن يخف الأسمنت المسلح فيها، وحدثت خسائر جسيمة في الأرواح، وتعطل تقدّم العمل في مشروع حافظ الصواريخ المضادة للطائرات الذي كان وقتها هدفاً استراتيجياً. تراصنت الأحداث مع وصول معلومات لرجال المخابرات المصرية بوجود عميل عسكري سرب معلومات سرية جداً إلى إسرائيل، وبدأ شك مجنون في كل شخص ذي أهمية في القوات المسلحة، وفي مثل هذه الحالات لا يستثنى أحد بدءاً من وزير الدفاع، اتسعت دائرة التفتيش لإسعاف والبريدية لتشمل دولاً كثيرة، مع رفع نسبة المراجعة والرقابة إلى مائة في المائة من الخطابات وغيرها، ذلك كله لمحاولة كشف الكيفية التي تصل بها هذه المعلومات إلى الخارج، كذلك بدأت رقابة قوية وصارمة على حياة وتصرفات كل من تتداول أيديهم هذه المعلومات من القادة، كانت رقابة لصيقة وكاملة، تبينت طهارتهم ونقاؤهم، ثم أدخل موظفو مكاتبتهم في دائرة الرقابة، كذلك مساعدهم ومدبرو مكاتبتهم وكل من يحيط بهم مهما صغرت أو كبرت رتبته، في تلك الأثناء كانت هبة تعيش حياتها في باريس، عرفت المنكر والتدخين وعاشت الحياة الأوروبية بكل تفاصيلها. عرض عليها ضابط الموساد زيارة إسرائيل، فلم تكن لتصدق أبداً أنها مهمة إلى هذه الدرجة، وصفت هي نفسها تلك الرحلة فقالت إن طائرَين حربيين راقتا طائرَتي كحارس شرف وتحية لي! وهذه إجراءات تكريمية لا تقدم أبداً إلا لرؤساء وملوك الدول الزائرين، حيث تقوم الطائرات المقاتلة بمراقبة طائرة الضيف حتى الوصول إلى المطار، في مطار تل أبيب، كان ينظرها عدد من الضباط اصطفاوا بجوار سيارة ليموزين سوداء تقف أسفل جناح الطائرة، أدوا التحية العسكرية لها، واستقبلها مائير عاميت رئيس جهاز الموساد في مكنته، ثم أقام لها حفلة استقبال ضمنت نخبة من كبار ضباط الموساد، عندما عرضوا تلبية كل أوامرها طلبت مقابلة غولدا مائير رئيسة الوزراء، وجدت على مدخل مكنتها صفاً من عشرة جنرالات إسرائيليين أدوا لها التحية العسكرية، قابلتها مسن مائير ببشاشة ووقرة وقدمتها إليهم قائلة: قدمت هذه الأنسة لإسرائيل خدمات أكثر مما قدمت لها أنتم مجتمعين.

المراقب الذكي

في القاهرة، كان البحث لا يزال جارياً على أوسع نطاق، والشكوك تحوم حول الجميع، إلى أن اكتشف أحد مراقبي الخطابات الإنذباء «من المخابرات المصرية» خطاباً عادياً مرسلًا إلى فتاة مصرية في باريس سطورته تفيض بالعواطف له في أكبر المستشفيات هناك وانها ستنتظره بسيارة إسعاف في المطار، وأن الترتيبات كافة للمحافظة على صحته قد أخذت، عصر الأخير انتهى، إن فلإيريل المراقب الذي عمارة كتبها مرسل الخطاب، تقول إنه قام بتركيب إيريل الراديو الذي عنده، ذلك أن المخابرات المصرية الذين شاركوا في هذه العملية، وكنت قد التقيته عام 1988 في أحد الأجهزة المدنية في الدولة وكان يعمل كمدير للعلاقات العامة، إن صاحب الخطاب ذكر أنه حصل على إجازة (من نوع معين) وهي نوع من الإجازات لا تمنح إلا لضياف الجيش من رتبة مقدم فأغلى، وكانت الكارثة المكتشفة هي أن مرسله ضابط كبير في الجيش.

استدراج

في اجتماع موسع، وضعت خطة القفض على هبة وعهد إلى اللواء حسن عبد الغني، نائب رئيس المخابرات المصرية، ومعه ضابط آخر بالتوجه إلى ليبيا لمقابلة والدها في طرابلس، حيث كان يشغل وظيفة كبيرة هناك، وعزافه على شخصيتها وشرحا له أن تورطت في عملية اختطاف طائرة مع منظمة فلسطينية، وأن الشرطة الفرنسية على وشك القفض عليها، وما يهم هو ضرورة هروبها من



أسوان موضوع الحكم بالإعدام على هبة سليم، وكانت غولدا مائير، التي بكت حين علمت بالقبض عليها، قد فاعترفت صراحة أمامها بجريمتها وأبدت ندمًا كبيراً على خيانتها، وحكمت عليها المحكمة بالإعدام شقفا في مايو (أيار) عام 1973، ثم تقدم محامياها بالتماس لرئيس الجمهورية لتخفيف العقوبة، لكن التماسها رفض، وعاشت شهورا في السجن تنتظر تنفيذ الحكم. أما الضابط العاشق، المقدم فاروق عبد الحميد الفقي، فاستقال قائده من منصبه، لأنه اعتبر نفسه مسؤولاً عنه بالكامل، وعندما طلعت منه القيادة العامة سحب استقالته، رفض بشدة، وأمام إصرار القيادة على ضرورة سحب استقالته، خصوصا أن الحرب وشيكة، اشترط القائد للموافقة على ذلك أن يقوم هو بتنفيذ حكم الإعدام في الضابط الخائن، ولما كان هذا الشرط لا يتفق والتقاليد العسكرية، وما يتبع في مثل هذه الأحوال، رفع طلبه إلى وزير الحربية الذي عرض الأمر على الرئيس السادات بصفتها القائد الأعلى للقوات المسلحة، فوافق فوراً ومن دون تردد.

عندما جاء وقت تنفيذ حكم الإعدام رميا بالرصاص في الضابط الخائن، أخرج مسدسه وصوبه على رأس الضابط ثم أطلق عليه رصاصتين كما تضي التعليمات العسكرية في حالة الإعدام.

كيسنجر

الغريب أن وزير الحربية الأميركي الشهير هنري كيسنجر في أول زيارة له لمصر بعد حرب أكتوبر، أشار خلال محادثات فد الاشتباك وخلال مقابله الرئيس السادات في

فرنسا لعدم توريطها ولمنع الزج الإراهية، وطلباً منه أن يساعدها في أن يطلبها للحضور لرؤيته على أساس أنه صاب بذبحة صدرية. أرسل الوالد برقية عاجلة لابنته، فجاء ردها سريعاً بترقية تطلب منه أن يغادر طرابلس عادياً مرسلًا إلى فتاة مصرية في باريس سطورته تفيض بالعواطف له في أكبر المستشفيات هناك وانها ستنتظره بسيارة إسعاف في المطار، وأن الترتيبات كافة للمحافظة على صحته قد أخذت، عصر الأخير انتهى، إن فلإيريل المراقب الذي عمارة كتبها مرسل الخطاب، تقول إنه قام بتركيب إيريل الراديو الذي عنده، ذلك أن المخابرات المصرية الذين شاركوا في هذه العملية، وكنت قد التقيته عام 1988 في أحد الأجهزة المدنية في الدولة وكان يعمل كمدير للعلاقات العامة، إن صاحب الخطاب ذكر أنه حصل على إجازة (من نوع معين) وهي نوع من الإجازات لا تمنح إلا لضياف الجيش من رتبة مقدم فأغلى، وكانت الكارثة المكتشفة هي أن مرسله ضابط كبير في الجيش.

في اجتماع موسع، وضعت خطة القفض على هبة وعهد إلى اللواء حسن عبد الغني، نائب رئيس المخابرات المصرية، ومعه ضابط آخر بالتوجه إلى ليبيا لمقابلة والدها في طرابلس، حيث كان يشغل وظيفة كبيرة هناك، وعزافه على شخصيتها وشرحا له أن تورطت في عملية اختطاف طائرة مع منظمة فلسطينية، وأن الشرطة الفرنسية على وشك القفض عليها، وما يهم هو ضرورة هروبها من

المراقب الذكي

في القاهرة، كان البحث لا يزال جارياً على أوسع نطاق، والشكوك تحوم حول الجميع، إلى أن اكتشف أحد مراقبي الخطابات الإنذباء «من المخابرات المصرية» خطاباً عادياً مرسلًا إلى فتاة مصرية في باريس سطورته تفيض بالعواطف له في أكبر المستشفيات هناك وانها ستنتظره بسيارة إسعاف في المطار، وأن الترتيبات كافة للمحافظة على صحته قد أخذت، عصر الأخير انتهى، إن فلإيريل المراقب الذي عمارة كتبها مرسل الخطاب، تقول إنه قام بتركيب إيريل الراديو الذي عنده، ذلك أن المخابرات المصرية الذين شاركوا في هذه العملية، وكنت قد التقيته عام 1988 في أحد الأجهزة المدنية في الدولة وكان يعمل كمدير للعلاقات العامة، إن صاحب الخطاب ذكر أنه حصل على إجازة (من نوع معين) وهي نوع من الإجازات لا تمنح إلا لضياف الجيش من رتبة مقدم فأغلى، وكانت الكارثة المكتشفة هي أن مرسله ضابط كبير في الجيش.

استدراج

في اجتماع موسع، وضعت خطة القفض على هبة وعهد إلى اللواء حسن عبد الغني، نائب رئيس المخابرات المصرية، ومعه ضابط آخر بالتوجه إلى ليبيا لمقابلة والدها في طرابلس، حيث كان يشغل وظيفة كبيرة هناك، وعزافه على شخصيتها وشرحا له أن تورطت في عملية اختطاف طائرة مع منظمة فلسطينية، وأن الشرطة الفرنسية على وشك القفض عليها، وما يهم هو ضرورة هروبها من

أعصاب مشدودة

انقلبت الدنيا في جهاز المخابرات الحربية والعامية ولدى ضباط البوليس الحربي، تشكلت لجان من امهر رجال المخابرات، ومع كل لجنة وكيل نيابة ليصدر الأمر القانوني بفتح أي مسكن وتفقيشه، كانت الأعصاب مشدودة حتى أعلى المستويات في انتظار نتائج اللجان، حتى عرفوا على جهاز الإبريال فوق إحدى العمارات، واتصل الضابط في الحال باللواء فؤاد نصار مدير المخابرات الحربية وأبلغوه باسم صاحب الشقة، فقام بدوره بإبلاغ الفريق أول أحمد إسماعيل وزير الدفاع الذي أبلغ بدوره الرئيس السادات، تبين أن الشقة تخص المقدم فاروق الفقي، وكان ذلك في مهمة عسكرية بعيداً عن القاهرة، قرر قائده أن يستقيل من منصبه إذا ما ظهر أن رئيس مكتبه جاسوس للموساد، وعندما القي القبض عليه استقال قائده فوراً ولزم بيته حزيناً على خيانة فاروق والمعلومات الثمينة التي قدمها للعدو. اعترف الضابط الخائن تفصيلاً في التحقيق بأن خطيبته جندته بعد قضاء ليلة معها. في سرية تامة، قدم سريعاً للمحاكمة العسكرية التي أداته بالإعدام رمياً بالرصاص... استولى عليه ندم شديد عندما أخبروه بأنه تسبب في مقتل الكثير من العسكريين من زملائه بسبب الغارات الإسرائيلية، وأخذوه في جولة



أخر صورة للمذيعه سلوى حجازي



غولدا مائير

هل سقطة طائرة سلوى حجازي بسبب مطاردة الموساد لطائرة هبة سليم؟

يطرح بعض الخبراء رؤية خاصة لأسباب سقوط طائرة سلوى حجازي، المذيعه المصرية الشهيرة، فوق سيناء يوم 21 فبراير (شباط) 1973، فمادها أن الموساد علم بالقبض على الجاسوسة هبة سليم فطارد الطائرة المصرية التي تقلها فكان أن أسقط طائرة سلوى حجازي، وهكذا طلقاً لهذه الرؤية تلقى الموساد الخبر بأنها ركبت طائرة بوينغ مصرية بصحبة ضباط مخابرات مصريين، صدرت فوراً أوامر من رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي بانطلاق سرب طائرات مقاتلة لتعقب الطائرة البوينغ التي تقل هبة سليم، وكانت طائرة الأخيرة انطلقت من مطار بنغازي يوم 21 فبراير (شباط) 1973، وكانت هناك طائرة من الطراز نفسه في طريقها من طرابلس إلى القاهرة، قامت الطائرات الحربية الإسرائيلية باعتراض طائرة هبة وإجبارها على الهبوط في أحد المطارات

القاهرة بأمان الله.



أقامت اللجنة النسائية في جمعية الإصلاح بالشامية، الحفل الختامي لفعاليات الدورة الصيفية في نادي أصدقاء اللغة العربية والانكليزية.

ولهذه المناسبة، قالت مسؤولة النادي نداء الزامل، ان «اللجنة النسائية اعتادت اقامة هذه الفعاليات كل عام وعلى مدار العام الدراسي والعطلة الصيفية، وان الفعاليات مستمرة في نادي اصدقاء اللغة العربية والانكليزية، حيث التعلم المقترن بالمرح والترفيه».



تقى الهاجري



لقطة تذكارية لأطفال النادي

المناسبة  
ختام الدورة الصيفية  
لنادي أصدقاء اللغة

المكان  
الشامية



مريم وأنفال والزين وأنوار ومحمد



جانب من إحدى المسابقات



تدريب الأطفال على تعلم اللغة الانكليزية



إحدى الفقرات الترفيهية



جانب من مسابقة السرعة



أحمد فيصل الكندري

أقيم الحفل الختامي للزهرات والمرشدات، برعاية المدير العام لمنطقة الجهراء التعليمية فلاح العجمي، وذلك في روضة عبد اللطيف الصالح، حضر الحفل خديجة عبدالحسين، والموجهة الأولى ماجدة جابر، وزهراء الدشتي ورئيسة جمعية المرشدات هند الهولي والموجهة العامة بالإنابة عزيزة المطوع، ومدير الأنشطة عبد اللطيف الخراز ومراقب الأنشطة جابر القتمان، والفنان عبد الرحمن العقل، ومجموعة من الشخصيات وموجي الكشافة ومديرات المدارس.

تخللت الحفل فقرات استعراضية شعبية من أطفال الروضة وفقرة شعر لذوي الاحتياجات الخاصة، وتم توزيع الكؤوس على الفائزين.



مدير منطقة الجهراء فلاح العجمي و الموجهات وعدد من الأطفال



جانب من الحفل

المناسبة  
الحفل الختامي للزهرات والمرشدات

المكان  
روضة عبد اللطيف الصالح



الموجهة ماجدة جابر تكرم القائدة سارة احمد



الفن الشعبي



فقره البراعم

أقامت إدارة أحواض السباحة الحفل الداخلي لحوض أم سلمة، برعاية المشرفة العامة للأحواض وفاء العيد، وحضور المشرف العام لأحواض السباحة استقلال الرقم، ومشرفة السباقات ومحو الأمية بثينة إدريس، ومراقبة التقنيات التربوية خالدة الياسين.

تخللت الحفل مجموعة من الفقرات الترفيهية، وعرض السباحات، إضافة الى كلمة القتها مشرفة الحوض ابتسام أحمد.

وفي الختام، كرمت ابتسام أحمد راعية الحفل، ونائبة المشرف العام لأحواض السباحة- بنات، ومشرفة السباقات ومحو الأمية، ومشرفات الأحواض.



ركن هدايا الأطفال



مسؤولات الإشراف العام

المناسبة  
حفل تكريم  
حوض أم سلمة

المكان  
حوض أم سلمة



يستقبل عضو مجلس الأمانة النائب مبارك محمد الوعلان المهنيين بحلول شهر رمضان المبارك في أول وثاني أيام الشهر الفضيل بديوانه الكائن بالاندلس.



يستقبل النائب عبدالله راعي الفحاء المهنيين بشهر رمضان الكريم في أول يوم من رمضان بعد صلاة التراويح في صالة جابر العلي، في منطقة جابر العلي، وسيقام على شرف الحضور غبقة رمضانية.



يستقبل النائب صالح محمد الملا المهنيين بشهر رمضان المبارك في ثاني وثالث يوم من الشهر الفضيل بعد صلاة التراويح في ديوان الملا صالح الملا بالشرق على شارع الخليج العربي، وبهذه المناسبة يبارك النائب لجميع المواطنين بشهر رمضان المبارك اعاده الله عليكم بالخير واليمن والبركات.

احتفل أنور صالح الحمادي بزفاف نجله المحامي محمد على كريمه جمال احمد العبدالله، في حفل أقيم بهذه المناسبة في صالة الأفراح، وحضره لفيق من الأهل والأصدقاء وبعض الشخصيات المهمة... ألف مبروك.



خالد المزيني مهنتاً



عبدالعزیز الشايجي يقدم التهاني

المناسبة

أفراح الحمادي

المكان

صالة أفراح



صلاح العبدالجابر يقدم التهاني



غنام الديكان مهنتاً



بدر المسعد يقدم التهاني



المعرس متوسطا اصداقاه



بعض أقارب المعرس



لقطة جماعية لأهل العروس

نحو مستقبل آمن وزاهر، ومن أجل تعزيز مفهوم الشهادة واعلاء شأن المواطنة والقداء في نفوس النشء، رجال المستقبل وحماة الوطن، وتطبيقاً للرغبة السامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، وتوجيهات وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الاحمد الجابر الصباح، بتوفير كل المساعدات والخدمات لذوي الشهداء لتظلل الكويت الأم الحنون والحمى الذي يلجأ اليه مواطنوها في كل وقت وحين. حضر يوم الجريش مدير عام مكتب الشهيد تركي الانبوعي رئيس قسم الاعلام في ادارة التكريم عماد المنصور، ومراقب العلاقات العامة والاعلام صلاح العوفان ومدير ادارة التكريم بالإنابة اسماعيل دشتي ومدير ادارة التكريم ومراقب التخليد احمد العوضي.

أقام مكتب الشهيد يوم الجريش للعاملين، ومن خلاله تم اختيار أفضل طبق، وكذلك تم تكريم الفائزين في اللجنة الثقافية، التي نظمتها المكتب، الى جانب تكريم الاعلاميين. رحب رئيس مجلس الامناء بالإنابة ياسين طه الياسين بالحضور، ولغت الى ان يوم الجريش من عادات اهل الكويت القديمة، التي اعتاد الآباء والأجداد على الاحتفال بها، تعبيراً عن فرحتهم باستقبال شهر رمضان المبارك. وأشار الياسين الى دور الاعلام بما يقدمه بكل اشكاله وصوره، المقروءة والمسموعة والمرئية، من تغطية فعالة لكل ما يقدمه الديوان الاميري ممثلاً في مكتب الشهيد، من مهام ونشاطات لمصلحة ذوي الشهداء على كل الصعد، حفاظاً على اسر شهدائنا الابرار وتعزيزاً لمسيرة ابناءهم



لقطة جماعية للمشاركين في الحفل

المناسبة

يوم الجريش

المكان

مكتب الشهيد



جانب من التكريم



سميرة الوهيب ورابعة اللقاوي



أمل بن علي



جانب من الحضور



## فلك

## القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** تصادفك بعض الهواجس المالية ولكنت تعالجها بطريقة ذكية فتعطيك الثقة والهدف للانطلاق نحو الأفضل.

**عاطفيًا:** لا تثير غيرة الحبيب عمداً لأن ذلك سيؤدي إلى خلافات كبيرة بينكما.

**اجتماعيًا:** تهره وقتك وجهك بالتفاصيل الناعمة، بدلاً من ذلك استغل قدرتك في مساعدة الآخرين. رقم الحظ: 12.

## الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** تقترب من إمكانية تحقيق حلمك المهني وتتمكن من وضع الحظ إلى جانبك عبر ممارسة الصدق.

**عاطفيًا:** تعيش أوقاتاً رومانسية وجذابة مع الحبيب اليوم، وينسبك تعبك وهمومك.

**اجتماعيًا:** تريد أن تشعر أنك أنجزت شيئاً، لا تتفاخر بالعظمة أو الشهرة، فالناس يبحثون دائماً عن الأخطاء لا انتقاداتك. رقم الحظ: 14.

## الدلو

18 فبراير - 19 فبراير

**مهنيًا:** آفاق جديدة يفتحها أمامك السفر والاتصالات مع الخارج ويمكن للعلاقات أن تلعب دوراً مهماً جداً في حياتك المهنية.

**عاطفيًا:** اعرف كيف تعبر عما يضايقك للحبيب من دون أن تتغلق على ذاتك.

**اجتماعيًا:** عليك الابتعاد بعض الشيء عن الضغوط المحيطة بك. حساسيتك الزائدة وشعورك المرهف يقلقلانك على الدوام، عليك الابتعاد عن كل ما يثير اعصابك. رقم الحظ: 3.

## الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** تجتمع قريباً مع بعض الشخصيات المهمة في محيط عملك وتعرض أفكارك الجديدة عليهم.

**عاطفيًا:** تستشعر أهمية الزواج لما يحمله من استقرار ودعم وعطف فقد تتفاجأ بالسرعة التي سوف تستجاب بها رغبتك.

**اجتماعيًا:** تستطيع أن تجسد الواقع الذي كنت تحلم به منذ زمن بعيد فتعيش في سلام مع نفسك ومع الآخرين. رقم الحظ: 5.

## السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** كن متيقظاً لما يجري حولك ولا تتغاضى عن أصغر التفاصيل.

**عاطفيًا:** لقاء عاطفي ينسبك متابعك ويشعرك بسعادة لم تشعر بها منذ وقت طويل.

**اجتماعيًا:** نصيبك كبير بفضل اجتهادك الدائم وتوازنتك في الأمور الحياتية والمعيشية وخاصة في الظروف الحالية. رقم الحظ: 6.

## السد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** أنت أكثر من مشغول اليوم بموعدين أو ثلاثة، فلا تتأخر على مواعيد عملك.

**عاطفيًا:** حاول إعادة ترتيب الأمور بينك وبين الشريك ووضعه النقاط على الحروف.

**اجتماعيًا:** المناسبات الاجتماعية هي رفيقك حيث تحظى بالكثير بدون معاناة. رقم الحظ: 9.

## الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** من الضروري الالتزام ببرامج دقيقة وتنظيم دقيق كي لا تضطر في ما بعد إلى إضاعة الوقت في التفصيل.

**عاطفيًا:** أكد على صدقك وإخلاصك في العلاقة مع الشريك.

**اجتماعيًا:** اليوم تفكر بالمستقبل والفترة وذلك سيكون إيجابياً على نفسك وشعورك بالنقطة. رقم الحظ: 6.

## العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** ابق واعياً وحازماً في الأمور المهنية ولا تدع أحداً يقوم باستغلالك.

**عاطفيًا:** حافظ على عهدك ولا تهمل الحبيب واعطه كل ما يستحقه.

**اجتماعيًا:** وافق على أي دعوة توجه لك. حضورك الخاطف يشحن المكان الوجود به. رقم الحظ: 8.

## العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** يتركز اهتمامك هذه الفترة على تدعيم مكانتك الاجتماعية، بالإضافة إلى مركزك في العمل.

**عاطفيًا:** تعيش إياماً في جو هادئ ومتوازن عاطفياً. وتسعى إلى تقرب وجهات النظر وإلى تعميق العلاقة مع الشريك.

**اجتماعيًا:** التغيير في حياتك هو النقطة المفضلة لديك لأنك تهوى التغيير والتجديد. رقم الحظ: 11.

## الحمل

21 مارس - 19 أبريل

**مهنيًا:** تزداد انفعالا كلما اقتربت من الهدف المطلوب واستثمارتك ستعود عليك بالبرود ولو على المدى الطويل.

**عاطفيًا:** الشريك سيكون جنبك دائماً وستستفيد من اللحظات التي ستقضيها معه.

**اجتماعيًا:** إن حماسك لافت للنظر في هذه الفترة، فانت تسعى بشتي الطرق إلى تحقيق أحلامك. رقم الحظ: 7.

## الثور

20 أبريل - 20 مايو

**مهنيًا:** أعمالك تزدهر نتيجة حرصك على بذل كل جهد لدفعها إلى الأمام، وضعك المالي جيد مما يمكنك من تحقيق رغباتك.

**عاطفيًا:** تطوي صفحة خلافات وتبدأ بحوار بناء مع الشريك.

**اجتماعيًا:** اليوم تفكر بالمستقبل وتستقطب النجاح حيث تشعر إن الحظ رفيقك. رقم الحظ: 10.

## الجوزة

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** دع الغير يساعذك للوصول إلى ما تريد ولا تحب حياتك المهنية وسترى أنك لن تخسر أبداً.

**عاطفيًا:** مشكلة عاطفية عابرة تستطيع حلها بصبرك وخبرتك.

**اجتماعيًا:** توضح المواقف خير من الغفوس، والمواجهة أفضل من المواربة والتستر، المشاكل لا تحل بالهروب. رقم الحظ: 4.

## عادل يحيى: خصصنا برامج حصرية وجوائز يومية قناة العدالة تغير خطها نحو المنوعات في رمضان

فادي عبد الله

غزت قناة العدالة توجهها، بعد أن اقتصر في بداية انطلاقها على الشؤون القانونية، لتدخل المنوعات ضمن خريطةها البرمجية لشهر رمضان، معلنة انطلاقة جديدة من خلال شعارها الحديث.



بسام (يمين) وعادل يحيى (تصوير عبدالرحمن ذياب)

رمضان على غرار «هايد بارك»، حيث لديه العديد من الملفات التي سيتناولها على الهواء.

أما المشاهير في الدورة الرضائية فكانت لبعضهم كلمات مقنونة، إذ قال بسام المشارك في فوزير «هلا وغلا»: لقد أطلقت على نفسي اسم صوت العدالة، وكان البومى الأول شهادة ميلادي في

الأسود في الغناء، «مطيخ وفنان» يستضيف 30 نجماً في مجال الرياضة والإعلام والفن، ويقدم 30 طبخة و30 جائزة يومية، وأخرى كبرى من تقديم الفنانة هبة الدري، «كواليس النجوم» يسلط الضوء على كواليس المسلسلات الرضائية المصرية ويجري اللقاءات مع نجومها.

وأضاف يحيى: هناك برنامج «صحتك في رمضان» من إنتاج وزارة الصحة، والبرنامج الكارتوني «سنودخان» عن الإمام الشافعي، ومسلسل تراثي من إنتاج قديم «حكايات من التراث الشعبي» وبرنامج تم بثه سابقاً «وسع صدرك» للفنان طارق العلي، ومسلسل من نوع ست كوم بعنوان «أنا والمدمام» بطولة ملكة جمال مصر السابقة هبة السبسي، وجمعة قابيل.

أما مدير التسويق في القناة فيصل الشمري، فقد أشار إلى إنشاء قسم العلاقات العامة، واستطاع أن يبرم بعض العقود الجديدة لشهر رمضان، كما صمم القسم من خلال سعد شعار القناة الجديد.

تم فتح باب الأسئلة مع عادل يحيى الذي رد عليها جميعاً، مؤكداً أن القناة ذات تمويل منه، إذ استطاع تحقيق حلمه بعد أن أمضى 13 سنة من العمل في الحمامة بإنشاء قناته، مشيراً إلى أنها مستمرة مالياً حتى رمضان 2009.

وكشف يحيى عن إنتاج مسلسل كوميدي جديد بعنوان «حريم عززوت» من إنتاج القناة سيتولى إخراج خالد المقيدي، وسيتم الإعلان في وقت لاحق عن الأسماء المشاركة في بطولته بعد توقيع العقود رسمياً.

كما أعلن عن برنامج «سارق المال العام» الذي سنطلقه بعد

توجه المحامي عادل يحيى صاحب قناة العدالة، متضرعاً إلى الله أن يمن بالشفاء العاجل على مقدم البرامج رائد الماجد، ليعود إلى سلك الإعلام المرئي، وذلك أثناء استهلاله المؤتمر الصحفي الذي عقده في قاعة الزمرمة بفندق شيراتون الكويت.

تم تحدث عن انطلاقة القناة في 26 فبراير 2007 التي تخصصت في القانون، وبعد ذلك تم رصد آراء الناس الذين أرادوا التثوق، لذا قامت القناة بتشكيل إدارة جديدة برئاسة بكر البكر، حيث باتت توجهاتها شبابية، وعدت لها النصيب الأكبر من الخريطة البرمجية.

بعدها استعرض يحيى البرامج الحصرية المخصصة لشهر رمضان، بعرض مقتطفات من كل عمل، وهي: «بلاغ للناس» من تقديم رئيس لجنة حقوق الإنسان في الكويت د. عادل الدمخي، «في سماء الرحمن» تقديم المحامية د. ملك زراير أستاذة مادة الشريعة في الجامعة العربية بالقاهرة، «من طبيبات الرزق» وهو برنامج يتحدث عن فوائد الفواكه المذكورة في القرآن الكريم، والجانب الديني والروحاني، «أسرار وخفايا» من تقديم الكاتبة عامرة الحزيمي، التي تتناول القضايا الاجتماعية بأسلوبها الشائق، فوزاير «هلا وغلا» من تقديم مي عبد الله وبسام، حيث تكون الفوزيرة حول اسم مطرب الأغنية في كل حلقة، وخصصت جوائز يومية، وواحدة كبرى، «مهند ولميس» مواقف فكاهية يومية لمدة عشر دقائق بدماء شبابية جديدة من تمثيل سلطان الفرج وأحمد أبو السعود، «فنون وجنون» كاميرا خفية مقدمتها من كلمات والحان وغناء فيصل الخرجي، ومشاركة عبد العزيز

عادل يحيى صاحب قناة العدالة، متضرعاً إلى الله أن يمن بالشفاء العاجل على مقدم البرامج رائد الماجد، ليعود إلى سلك الإعلام المرئي، وذلك أثناء استهلاله المؤتمر الصحفي الذي عقده في قاعة الزمرمة بفندق شيراتون الكويت.

تم تحدث عن انطلاقة القناة في 26 فبراير 2007 التي تخصصت في القانون، وبعد ذلك تم رصد آراء الناس الذين أرادوا التثوق، لذا قامت القناة بتشكيل إدارة جديدة برئاسة بكر البكر، حيث باتت توجهاتها شبابية، وعدت لها النصيب الأكبر من الخريطة البرمجية.

بعدها استعرض يحيى البرامج الحصرية المخصصة لشهر رمضان، بعرض مقتطفات من كل عمل، وهي: «بلاغ للناس» من تقديم رئيس لجنة حقوق الإنسان في الكويت د. عادل الدمخي، «في سماء الرحمن» تقديم المحامية د. ملك زراير أستاذة مادة الشريعة في الجامعة العربية بالقاهرة، «من طبيبات الرزق» وهو برنامج يتحدث عن فوائد الفواكه المذكورة في القرآن الكريم، والجانب الديني والروحاني، «أسرار وخفايا» من تقديم الكاتبة عامرة الحزيمي، التي تتناول القضايا الاجتماعية بأسلوبها الشائق، فوزاير «هلا وغلا» من تقديم مي عبد الله وبسام، حيث تكون الفوزيرة حول اسم مطرب الأغنية في كل حلقة، وخصصت جوائز يومية، وواحدة كبرى، «مهند ولميس» مواقف فكاهية يومية لمدة عشر دقائق بدماء شبابية جديدة من تمثيل سلطان الفرج وأحمد أبو السعود، «فنون وجنون» كاميرا خفية مقدمتها من كلمات والحان وغناء فيصل الخرجي، ومشاركة عبد العزيز



مي عبدالله وبسام والفوزاير

## تلفزيون

الكويت	الراي	فنون	هنتون	الفلمين 3:00 مساءً	الراي	دبي	سما دبي	سكوب
12.00 مسلسل كرتوني	7.10 كوميديا كرتونية	8:00 مسرحتيات	8:00 مسرحتيات	14:00 الأخيار	14:00 الأخيار	14:00 خبر التحدي	13:00 خاص رمضان	10:00 اعدادت لليوم السابق
12.40 برنامج المؤثر	7.30 برنامج ديني	9:00 برنامج فضضة	9:00 برنامج فضضة	14:30 خبر الكلام	14:30 خبر الكلام	15:00 فينامين	14:00 خبر الكلام	2:00 برنامج طبخ
13.15 لتعليم يتذكرون	8.25 مسلسل سوري	9:45 مسلسل الحيلة	9:45 مسلسل الحيلة	18:30 أخبار الإمارات	15:00 شي لكم	19:30 أخبار العاشرة	15:00 أخبار الإمارات	3:00 برنامج صحتك
13.30 إعادة / الحوت	9.30 فوزاير استعراضية	10:30 مسلسل طاش ما طاش	10:30 مسلسل طاش ما طاش	21:00 نلتقي مع برون	15:30 أبناء الوطن	21:00 نلتقي مع برون	15:30 أبناء الوطن	4:00 مسلسل دار الهوا
14.30 مسلسل لاهوب	10.00 فوزاير «وراها وراها»	11:15 مسلسل مرمر زمني	11:15 مسلسل مرمر زمني	23:00 Out And About	16:00 أشرة فتحت العالم	23:00 Out And About	16:00 أشرة فتحت العالم	5:00 بعد منتصف الخوف
15.40 عودة أوتيايه	10.05 مسلسل خليجي كوميدي	12:00 م مسلسل قرقموتي	12:00 م مسلسل قرقموتي	23:30 السادة المرثشون	17:00 أوه يا مال	23:30 السادة المرثشون	17:00 أوه يا مال	6:00 ديني - أذان المغرب
16.45 فضة قلبها أبيض	11.05 فوزاير «وراها وراها»	1:00 م برنامج قرقماتي	1:00 م برنامج قرقماتي		18:00 الصيف والناس		18:00 الصيف والناس	6:30 صادوه 6
18.25 التندبل	11.10 مسلسل مصري	1:30 م برنامج هلا	1:30 م برنامج هلا		18:30 تداول		18:30 تداول	7:00 برنامج حدم أمبيه
19.00 الكاميرا الخفية	12.30 كوميديا كرتونية	3:00 م مسرحتيات	3:00 م مسرحتيات		19:00 عندك خير		19:00 عندك خير	7:30 أذان العشاء
19.40 جدار القلب	12.50 مسلسل خليجي	4:00 م برنامج قعدة ما نتمل	4:00 م برنامج قعدة ما نتمل		19:30 الأزرق الكبير		19:30 الأزرق الكبير	8:00 إعادة دار الهوا
21.30 مسك وعنبر	13.55 مسلسل مصري	5:00 م عائلة عشر نجوم	5:00 م عائلة عشر نجوم		20:00 تواصل		20:00 تواصل	9:00 مسلسل لعنة امرأة
22.15 الكشاف	15.00 خليجي كوميدي	9:00 م نجم الليلة مع العيلة	9:00 م نجم الليلة مع العيلة		21:00 عسى خير		21:00 عسى خير	10:00 جسر الخير مباشر
22.30 برامج المسابقة	15.25 تابع صح حظوظ	15:25 مسلسل سوري	15:25 مسلسل سوري		22:00 سما الإمارات		22:00 سما الإمارات	11:00 لباليها مباشر
2.10 ليل الثعالب	15.55 كوميديا كرتونية	18.20 كوميديا كرتونية	18.20 كوميديا كرتونية		23:30 تداول		23:30 تداول	12:00 بعد التحية والتقدير مباشر
3.00 قمر بني هاشم					00:00 تواصل		00:00 تواصل	2:00 إعادة مسلسل دار الهوا
								3:00 بعد منتصف الخوف
LBC	MBC	MBC 2	MBC 3	باب الحارة 3:00 مساءً	MBC 3	MBC 4	MBC Action	
13:00 المحروس	3:00 أبو جعفر المنصور	3:00 ذا استرونغ فارمر	1:30 نيمو سوريمو		3:30 ميد سومر ميردبير	3:30 ميد سومر ميردبير	3:00 لباس الموسم الرابع	
14:00 بنات حوا	5:30 حجر الزاوية	4:30 مررد أوف كروز	2:00 MBC3 احلى عالم		5:00 مانس باي ذا لاك	5:00 مانس باي ذا لاك	4:00 ان سي اي اس	
15:30 ماكو فكة	14:55 خواطر 4	6:00 اللون اين ذا دارك	2:00 فريق القروود		6:30 ثابت لابن	6:30 ثابت لابن	5:00 اون ديدلي جروند	
16:00 عمول كتنترول	15:00 حياتنا	7:30 بيلو بوتويا	2:30 جينكس، سونيك اكس		7:00 اي بي سي افينج نيوز	7:00 اي بي سي افينج نيوز	7:00 ثابت ريدر	
17:00 عشوا معنا	15:45 الوهم والحقيقة	9:00 ذا تومورو مان	3:00 عرض شاولين		7:30 سي بي اس افينج نيوز	7:30 سي بي اس افينج نيوز	8:00 لو أند أوردر: اس في يو	
19:00 لبالي الصالحية	16:00 ابو جعفر المنصور	11:00 ستاند باي مي	3:30 سلاحف النينجا		8:00 ذا انسايدر	8:00 ذا انسايدر	9:00 لوست الموسم الثاني	
20:00 الإمبراطورة	17:00 حجر الزاوية	13:00 ايكوبليريم	4:00 MBC3 احلى عالم		8:30 دس ويد	8:30 دس ويد	10:30 ستارسكي اند هاتش	
21:00 نشرة الأخبار	18:15 خواطر 4	15:00 روتوت 9	4:00 سيجما 6		9:15 هوم شوينج اميركا	9:15 هوم شوينج اميركا	11:30 اوتوماتك فيجن	
21:30 أنت والحدث	18:30 صلاة المغرب	17:00 مورتل كومبات	4:30 جي اكس		10:00 ادايتاشن	10:00 ادايتاشن	13:00 اون ديدلي جروند	
23:00 البحث عن صلاح الدين	18:40 الكاميرا الخفية	19:00 سكوبي - دو	5:00 MBC3 احلى عالم		11:40 ذات ان ذو رافن	11:40 ذات ان ذو رافن	15:00 كوجاك	
00:00 عالمنا الليلة		21:00 ذا مان ويز وان ريديشو	5:00 الجاسوسات		12:00 هوم شوينج	12:00 هوم شوينج	16:00 اميركان جلابياتور	
00:30 خالد بن الوليد		23:00 كات اند ليويد	5:30 فتيات القوة		12:45 بيو تيغول بيبول	12:45 بيو تيغول بيبول	17:00 ستارسكي اند هاتش	
		1:00 انبر يكايل	6:00 خروف في المدينة		13:30 إي آر	13:30 إي آر	18:00 لا فام نيكتا	
			6:30 مدرسة شاركين		14:15 اميركان فانست هوم فيديو	14:15 اميركان فانست هوم فيديو		
			7:00 كابتن سكارلت		15:00 ماي وايف اند كيدز	15:00 ماي وايف اند كيدز		
					15:30 فريبنز	15:30 فريبنز		



## شانن دوهرتي تنفي الشجار مع جيني غارث

فتت الممثلة الأميركية شانن دوهرتي الخبر الذي تحدثت عن شجار بينها وبين النجمة التي تشاركها بطولة «بيفرلي هيلز 90210»، جيني غارث، مؤكدة أنه خبر عار عن الصحة، إذ لم يحدث أي تضارب بينهما. وكانت توري سبيلينغ التي شاركتها بطولة سلسلة «بيفرلي هيلز» الأصلية كتبت في مذكراتها أن دوهرتي وغارث لا تتفقان، وتعاركتا مرة. لكن دوهرتي تحدثت إلى مجلة «يو إس ويكلي» الأميركية ونفت هذه القصة، وقالت «لم نتشاجر يوماً، فمن المستحيل أن أنسى لو أقدمت جيني على لمس وجهي أو جسمي». يشار إلى أن دوهرتي وغارث استعادتا لدوريهما في الإنتاج الثاني لـ«بيفرلي هيلز» الذي يعتبر تكملة للسلسلة التلفزيوني الخاص بالمرافقين، والذي كان رائجاً في تسعينيات القرن الماضي. (لوس أنجلوس - يو بي أي)



جيني غارث



شانن دوهرتي

## طفلة لبنانية مصابة بالسرطان تتزوج زميلها المريض



خلود

حققت عائلة طفلة في الثامنة من عمرها مصابة بمرض السرطان، رغبتها في عقد قرانها على فتى مريض بالمرض نفسه عمره 12 عاماً، وأقامت لها حفل زواج كبيراً. وكانت الطفلة خلود حلمت أن تكون «عروساً» تُزف إلى كريم الذي التقته سابقاً في المستشفى، فكان لها ما أرادت، رغم أن الموعد الأول لحفل الزواج تأجل لاستعداد المرض عليها.

ودخلت العروس قاعة الزفاف على أنغام الرقة وسط دموع المدعوين الذين تجاوز عددهم المئة، وهي ترتدي فستان الزفاف الذي صنمه المصمم العالمي زهير مراد. ووصلت خلود إلى مكان الاحتفال بسيارة مكشوفة وقطعت قالب الحلوى وسط زغاريد المدعوين، وتمنت لها والدتها الشفاء لتحتمل بعرضها الحقيقي. (بيروت - يو بي أي)

## طهاة سعوديون يعدون أكبر طبق شوربة في العالم

يعتزم 4 طهاة سعوديين تسجيل رقم قياسي عالمي من خلال تحضيرهم أكبر طبق شوربة في العالم، بسعة قدرها 5 آلاف لتر، وذلك في مركز «رد سي مول» بجدة الخميس المقبل.

وسترى شركة «كويكر» المصنعة للشوفان محاولة الطهاة الأربعة، وسيحضرها ممثلون عن موسوعة غينيس للأرقام القياسية لمتابعة الحدث الذي سيضاف إلى نسخة الموسوعة في 2010.

واكد الطهاة رضوان الجهني، وفهد النهاري، وماجد الهندي، وماجد شوعي مقدرتهم على تسجيل هذا الرقم، وصنع طبق الشوربة الذي سيتكون من 250 كيلوغراماً، من شوربة كويكر، وأكثر من 500 كيلوغرام من البصل، وأكثر من 400 كيلوغرام من الطماطم،

## تأسيس أول مكتبة سينمائية سعودية

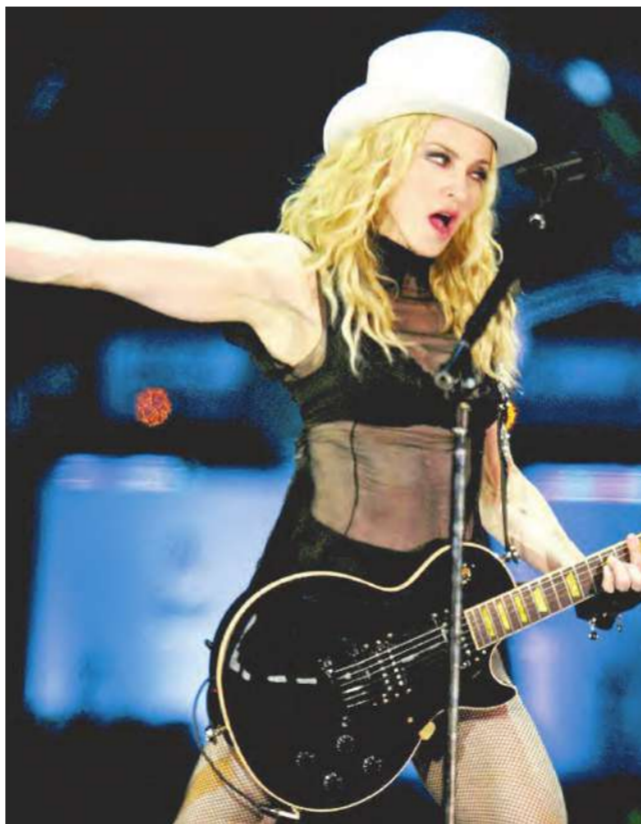
أُنشأت شركة «رواد ميديا» للإنتاج والتوزيع الصوتي والمرئي مكتبة مرئية تحوي أكثر من 100 فيلم سعودي، تنوعت في فئاتها بين الروائي والوثائقي والكرتون، حيث ضمت المكتبة 60 فيلماً روائياً، 30 فيلماً وثائقياً و12 فيلماً كرتونياً.

وتحتضن المكتبة، التي تعد الأولى من نوعها في السعودية إنتاج الأفلام السعودية على مدار أعوام عدة، حيث ركزت الشركة على الأفلام السعودية، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الأفلام الخليجية والأجنبية، إذ أخذت على عاتقها هذا المشروع الثقافي الحضاري، بعدما أنهت أخيراً مهرجان جدة الثالث للأفلام، الذي حظي بنجاح كبير ومتابعة إعلامية محلية وعربية وعالمية، بصفتها أول مهرجان سينمائي في السعودية تأسس في عام 2006.

ونقل عن المدير التنفيذي للشركة المخرج ممدوح سالم قوله، إن الشركة تسعى إلى تأسيس مكتبة مرئية لحفظ ورشقة الإنتاج السينمائي السعودي.

وقد دعا ممدوح سالم كل من ساهم في إنتاج أو إخراج أفلام

## فيلا فاخرة... هدية من ملياردير روسي إلى مادونا



يعتزم أحد أصحاب المليارات الروس تقديم فيلا فاخرة في مونتيفيرو على البحر الأدرياتيكي كهدية «متواضعة» لملكة البوب الأميركية مادونا.

وذكر تقرير صحيفة «نوفستي» الصربية أن الملياردير الروسي يعمل في مجال البناء والتشييد، وينفذ في الوقت الحالي أحد المشروعات الضخمة لبناء قرية سياحية بالقرب من منتجج «بودفا».

وتبلغ مساحة الفيلا 326 متراً مربعاً، ومزودة أيضاً بحمام سباحة كبير، وتبلغ قيمتها مليوني يورو. وأشارت الصحيفة إلى حضور مادونا بالقرب من منتجج «بودفا» في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر المقبل، وحينها ستعطي نجمة الغناء قرارها بقبول الهدية من عمده.

ولم تذكر الصحيفة اسم الملياردير الروسي أو السبب الذي دفعه إلى تقديم هذه الهدية «المتواضعة».

(بلغراد - د ب أ)

## بعد عشرة أيام يكتشفون وفاته في دار المسنين

اهتزت ألمانيا لقصة العجوز هانز جوزيف (73 عاماً) الذي توفي في دار لرعاية كبار السن، من دون أن يكتشف أي شخص الوفاة على مدار عشرة أيام كاملة. وذكرت صحيفة «بيلد» أن العجوز مات في حمام شقته الصغيرة بدار الرعاية على الرغم من ضرورة متابعتها صحياً وإبسانياً، لفقده القدرة على السمع والرؤية تقريباً، وأ وضحت الصحيفة أن الموظفة المسؤولة عن رعاية العجوز كانت تضي عطلتها، بينما لم يحاول أي مختص الأطنشنان بشكل معتاد على العجوز، على الرغم من أن قاطن الدار يدفع 580 يورو شهرياً لشقة صغيرة مساحتها 48 متراً مقابل الرعاية.

وأكدت الصحيفة أن دار «سانت فينس» بمدينة هامبورغ شمالي ألمانيا تضم 72 شقة، يقطنها كبار السن الذين يقضون خريف العمر تحت الرعاية، خوفاً من الوحدة وعدم القدرة على الاعتماد على أنفسهم بشكل كامل.

## جينيفر أنيستون تشارك في مسلسل «30 روك»

تأكد أن النجمة الأميركية جينيفر أنيستون ستحل ضيفة على مسلسل «30 روك»، الذي تعرضه شبكة «إن بي سي» الأميركية. وقد أكدت مجلة «اوكي» الأميركية نقلاً عن المتحدث باسم أنيستون، أن هذا الأمر مصدره لم يتم تحديده، وقال مصدر، لم يتم تحديده، للمجلة إن أنيستون ستبدأ التصوير في أي يوم من الآن فصاعداً في استوديوهات «سيفركوب» التابعة لـ«إن بي سي».

يشار إلى أن هذه المشاركة تشكل أول عودة لأنيستون إلى الشبكة التي أعطتها شهرة كبيرة، بسبب تمثيلها في 10 مواسم من مسلسل «فرييندز» الذي بدأ في عام 1994 وانتهى في 2004.

وكانت أنيستون منذ انتهاء «فرييندز»، قد ركزت على الأفلام السينمائية، ولم تشارك في مسلسل تلفزيوني إلا في حلقة واحدة من برنامج «ديرت».

(لوس أنجلوس - يو بي أي)



## مسلسل نيران البوادي يُعرض على تلفزيون الأردن



مسلسل نيران البوادي

والأردنية، بينهم محمود سعيد، محمد العبادي، عيبر عيسى، عمر العبدلات، حمادة مراد، جولييت عواد، نادرة عمران، داود جلال، رفعت النجار، شفيقة الطل، أحمد القوادري، لارا الصفدي، زياد ابو سويلم وأنور خليل.

فادي عبدالله

أكد المنتج الكويتي نادر المنصور إبرام اتفاق بينه وبين تلفزيون الأردن لعرض مسلسله البدوي «نيران البوادي» في رمضان، مشيراً إلى أن الاتفاق تم يوم الجمعة الماضي، وقد أدرج المسلسل ضمن خريطة التلفزيون الأردني الرمضانية.

وأوضح المنصور أن عمله هو المسلسل البدوي الوحيد الذي اعتمده تلفزيون الأردن لرمضان، بعد رفضه كل الأعمال البدوية المشابهة. والمعروف أن «نيران البوادي» من تأليف المنصور نفسه والمعالجة الدرامية لحسين المفيدي، وسيناريو وحوار أحمد ابوسويلم، وإخراج محمد عايش، وبطولة أكثر من 120 فناناً وفنانة من نجوم الدراما السورية

## سلة أخبار

اكتشاف «جينات»

تزيد الأعمار

أظهر فحص جيني، أن الإنسان قد يعيش حتى سن الخامسة والعشرين بعد المئة بصحة جيدة.

وأدخل علماء إسبان نسخة إضافية من 3 جينات اسمها «telomerase p53 p16»، في خلايا المنشأ لمجموعة فئران، ما جعل أعمارها تزيد بنسبة 45% مقارنةً بغيرها من الفئران العادية، كما تبين أنها اكتسبت مناعة ضد الإصابة بالسرطان. وأوضح هؤلاء أن إدخال نسخة إضافية في خلايا المنفا لدى هذه القوارض، ساعدها في إنتاج المزيد من البروتينات وجعلها أكثر نشاطاً وحيوية، مشيرين إلى أن النسخة الإضافية من الجينات الثلاثة المذكورة تمنع الخلايا من التمدل والانقسام، وبذلك توفر الحماية من الإصابة بالأورام السرطانية وتساعد في إنتاج أنواع جديدة وصحية من الخلايا.

وفي هذا السياق، قال الباحث ماتويل سيرانو من المركز الوطني الإسباني لأبحاث السرطان لصحيفة «ذا دايلي مايل» البريطانية «عند تنشيط عمل (p53) و(p16) عند الفئران، فإن احتمال الإصابة بالسرطان ينخفض إلى مستوى الصفر». إلى ذلك، وصف الخبر في المورثات الجينية العالم أوبيري دو غراي التجربة بأنها «إنجاز استثنائي»، مشيراً إلى أن العلماء يحاولون التوصل إلى هذه النتيجة منذ عدة سنوات.

جونى ديب يعزف الغيتار لليلة واحدة



عاد الممثل الأميركي جونى ديب إلى الهواية الأحب إلى قلبه وهي العزف على آلة الغيتار في حفل خيري أقيم على شاطئ بوساتو في ولاية فلوريدا الأميركية.

وذكر موقع «بيبول» الأميركي أن المرشح لجائزة الأوسكار لهذا العام، عزف لمدة 90 دقيقة مع أعضاء فرقة «ذا كيز»، لموسيقى البوب التي تأسست في العام 1978 والتي كان عضواً فيها عندما كان طالباً في إحدى ثانويات جنوب فلوريدا، ومن بين المشاهدين كانت صديقة ديب النجمة الفرنسية فانيسا باراديز وابنته ليل روز البالغة من العمر تسع سنوات، فيما غاب ابنه جاك (6 سنوات) عن العرض.

وكان ديب شارك العام الماضي إلى جانب فرقة «ذا كيز» في حفل نظمه لتكريم مديرة الفرقة الراحلة شيليا ويتكن.

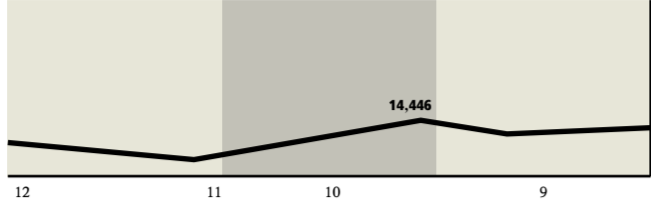
(فلوريدا - يو بي أي)

«دموع الورد» دراما تركية حصرياً على «أبوظبي»

تسلم تلفزيون أبوظبي حلقات المسلسل التركي المدبلج «دموع الورد»، ليدبعه على شاشته ابتداء من اليوم. ويستمر طوال شهر رمضان. وبهذا المسلسل تسعى قناة أبوظبي إلى استغلال الإقبال العربي الكبير على المسلسلات التركية المدبلجة، بعد النجاح غير المسبوق الذي حققه مسلسل «نور» و«سنوات الضياع»، اللذان أذيعا على قناة «إم بي سي». وتتوقع إدارة القناة أن يحقق عرضها للمسلسل نسبة مشاهدة عالية، خصوصاً أنها فازت بثه حصرياً، بعد نجاحه عند عرضه في تركيا. ويتناول المسلسل الماخوذ عن رواية «حياة مريفة»، قصة حب عمان ونرمين وسعيهما إلى الزواج.

(أبوظبي - د ب أ)

## المؤشر الكويتي



1,000 دينار

\$ 3,737

€ 2,546

31

## اقتصاد

## رأعي السهم

## البنوك تقبل 45% من طلبات القروض!

## المصارف: ملتزمون بشروط المركزي ونبحث عن آليات لتوظيف أموالنا

ذكرت مصادر مصرفية أنه لوحظ انخفاض نسبة قبول طالبي القروض الشخصية والمقسطة من الأفراد، مواطنين ووافدين عن النسب التي كانت تسير في شكلها الطبيعي قبيل إصدار البنك المركزي تعليمات تحد من مسار الاقتراض من الشركات التمويلية والبنوك في خطوة تقضي على حالة القلق جراء تسارع النمو في القروض وارتفاع الاعباء على المستهلكين، نتجت منها أزمة كانت عنواناً لافتاً للاعتناء في جلسات مجلس الأمة وتصدرت الصحف والمحطات الفضائية فيما يسمى بأزمة القروض.

وأشارت تلك المصادر إلى من المتوقع أن تصل نسبة الموافقة على القروض الاستهلاكية والمقسطة بنسبة 45% مع نهاية هذا العام في وقت كانت تصل نسبة الموافقة إلى الـ80% خلال السنة الماضية.

وحدت التعليمات التي أصدرها البنك المركزي من النسبة القصوى للفلسط الشهري العائد على القروض

بمقدار 70 ألف دينار وظل هذا المبلغ المحدد حتى يومنا هذا دون أن يتغير مع تغيرات السعري لمواد البناء. وكذلك الحال في القطاع الخاص، إذ أن البنوك وشركات التمويل توقفت تماماً عن تقديم العروض التمويلية التي وصلت في يوم من الأيام إلى منح الوافدين قروضا من دون فصيل ومن دون شرط تحويل الراتب كنوع من تقديم الإغراءات لاسيما تمديد فترات سداد الأقساط للمواطنين والأفراد كنوع من التسهيلات الائتمانية، لكنه في ظل الظروف الحالية استمرت تلك البنوك وشركات التمويل بحسبة الأنفاس وتبحث عن آلية عمل جديدة يمكن لها أن توظف تلك الأموال أفضل توظيف.

الاستهلاكية والمقسطة بشكل شهري لتصبح 40% من صافي راتب العاملين بدلا من 50% وكذلك في الحد من النسبة القصوى لسعر الفائدة على تلك القروض الاستهلاكية بالدينار بما لا يزيد على 3% من سعر الخصم بدلا من 4% المعمول به سابقا. وفي ظل تلك الأزمة فإن عددا من الأشخاص الذين كانوا أعدوا خطة مستقبلية تقضي بأن يتقدموا للبنوك أو الشركات للحصول على اقتراض لبناء منزل العمر تلقوا خبر الحد من الاقتراض كالصاعقة، إذ من يقرض أولئك المواطنين لبناء منازلهم التي ستطرحها الحكومة والتي تقدر بـ 24 ألف وحدة سكنية في ضاحيتي صباح الأحمد وضاحية سعد العبدالله، في وقت تشهد مواد البناء ارتفاعا في تكاليفها الأمر الذي يحد من عملية البناء لتلك المناطق.

تجدد الإشارة إلى أن الحكومة تقدم مقابل بناء الأرض قرضا

مع استمرار قضية القروض فإن عددا من المواطنين الذين كانوا أعدوا خطة للحصول على قرض لبناء منزل العمر تلقوا خبر الحد من الاقتراض كالصاعقة، لانهم بحاجة ماسة إلى الاقتراض لبناء منازلهم التي ستطرحها الحكومة في وقت تشهد مواد البناء ارتفاعا كبيرا.

## «كيوتل» و«زين» تتنافسان على رخصة الجوال الثالثة الإيرانية

علمت «الجريدة» أن الشركة القطرية للاتصالات (كيوتل)، وشركة زين للاتصالات الكويتية (زين)، بصدد الدخول في المنافسة على الحصول على الترخيص الثالث لخدمة الهاتف الجوال في إيران، بعد فترة وجيزة من طرح المناقصة على الشركات من قبل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات الإيرانية.

وقالت نشرة «ميد» نقلا عن أحد مسؤولي شركة «كيوتل» القطرية إنهم يسعون إلى أن يكونوا قريبين من عملية المزاد بسبب إن إيران تقع ضمن استراتيجية العمل لدى الشركة، في حين ذهب مسؤول في شركة «زين» إلى نفس الاتجاه بقوله «إن لديهم الرغبة في الانتشار في الدول المجاورة سواء في إفريقيا والشرق الأوسط والأسواق الناشئة الأخرى بما فيها إيران».

ورغم أن الشركتين المذكورتين هما أول المعلنين للدخول في المنافسة على المزاد الإيراني فإن شركات الاتصالات الكبيرة في المنطقة الخليجية يتوقع لها المشاركة في الصفقة، حسب «ميد».

وكان ممثلو مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) قد زاروا طهران في مستهل العام الحالي بدعوة من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات الإيرانية، في حين أن رئيس مجلس إدارة الشركة الإماراتية محمد عمران صرح في مايو الماضي بأن لديهم الرغبة في المنافسة على الصفقة.

وتقول إيران إنها تتوقع أقبالا على الرخصة الثالثة من قبل شركات اتصال عربية وروسية وصينية وأوروبية.

بذكر أن إيران تعتبر ثاني أكبر سوق لخدمات الهاتف الجوال في منطقة الشرق الأوسط بعد تركيا، ولها قاعدة مشتركين في هذه الخدمة قوامها 32.2 مليون مشترك موزعين بين شركتين من شركات الهاتف الجوال اللتين تعملان حاليا في البلاد، وهما شركة «اتصالات إيران» الحكومية و«إيران سيل» التابعة لهام تي إن الجنوب إفريقية.

## الجريدة. ترصد أفضل 20 سهماً

## من حيث مضاعف القيمة الدفترية

## 26 شركة تمثل 13% سجلت «مضاعف» قيمة دفترية أقل من 1

الاستثمارية، وبلغ مضاعف القيمة الدفترية لها 0.75. وتتسبب عوامل عدة في تضخم الأسعار وانتفاخها، وأولها السيولة الفائضة في السوق الناتجة عن جملة عوامل، منها أرباح النصف الأول الجيدة والقروض التي انتهالت على السوق للمتاجرة بالأسهم، وزيادة الإنفاق العام بنسب كبيرة وضيق الفرص الاستثمارية الأخرى، الذي يؤدي في النهاية إلى تدفق أو تسرب سيولة من قطاعات عدة إلى الأسهم.

## مخاطر استعدت مقاييس جديدة

إن الانتفاخات التي تسجلها أسعار الكثير من الشركات لها الكثير من المخاطر التي يمكن أن تنعكس على البورصة نتيجة لتضخم بعض الأسهم، وحتى يتم السيطرة على تلك الانتفاخات في الأسعار والقضاء على ما يسمى بـ «Balloon Prices»

بدأ المحللون لأوضاع أسواق الأسهم يستعدون مقاييس جديدة لتقييم واقع ومستقبل الأسواق بوجه عام أصبح فيها مقياس مضاعف السعر إلى الأرباح يقاس محسوبا على أساس المتوسط السنوي للنمو بدلا من الأرباح، وهذا بعد من أبرز المقاييس التي يدور عنها الحديث حاليا، كما أن هناك مقياسا آخر، وهو مقياس مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية، وتحويل الأنظار نحو هذه المقاييس بدأ يتزايد في الآونة الأخيرة، وخصوصاً في الأسواق الإقليمية التي تتسم بنوع من الجراة والمغامرة مثل أسواق قطر والسعودية والإمارات ومصر في الفترة الحالية.

جاء في نتائج الدراسة التي استندت إلى إقفالات أسعار الأسهم الخمس الماضي أن شركة المصالح العقارية تصدرت الشركات المدرجة، من حيث أفضل مضاعف للقيمة الدفترية، ومن بين 26 شركة تمثل نحو 13% من الشركات المدرجة سجلت مضاعف قيمة دفترية أقل من واحد صحيح حيث بلغ للشركة 0.09، بينما سجل 0.62 في الشركة الدولية للاجارة والاستثمار 0.64 في شركة الصناعات المتحدة 0.66 في مجموعة خدمات الحج والعمرة، بينما بلغ في شركة اسمنت بورتلاند الكويت 0.68، وفي شركة التخصصيص القابضة 0.69، وبلغ مضاعف القيمة الدفترية في شركة المجموعة الدولية للاستثمار 0.70، وفي شركة المشروعات الكبرى 0.70، ومثلها في المجموعة العربية للتأمين، وجاءت في المركز العاشر شركة التمدين

كشفت مصادر مطلعة في شركة القدرة الإماراتية القابضة ان الشركة قررت تأجيل تحويل النظام الأساسي إلى شركة مساهمة عامة بانتظار صدور قانون الشركات الجديد، وعمّا إذا كان يسمح بطرح جزء من أسهم الشركة للاكتتاب العام يقل عن 55%، كما ينص قانون الشركات الحالي. وقالت المصادر: لقد أجلبنا مؤقتاً تحويل الشركة إلى مساهمة عامة، ولم نحدد حتى الآن موعداً لطرح جزء من الأسهم للاكتتاب في انتظار صدور قانون الشركات الجديد. وأشارت المصادر إلى أن الخطة المستقبلية للشركة تشمل دراسة إنشاء شركة للنقل تابعة للقدرة القابضة تشكل دعماً لوجستياً لنقل منتجات الشركة الزراعية إلى أسواق الدولة والدول الأخرى. وذكر أن عدد الشركات التابعة للقدرة القابضة وصل إلى 31 شركة، تعمل في العديد من المجالات الاستثمارية، والتي تحقق مصالح المساهمين، وأيضاً أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة.

## «القدرة» الإماراتية: تأجيل تحويل الشركة إلى مساهمة عامة حتى صدور قانون الشركات

وتتوزع استثمارات الشركة على دولة الإمارات، وكل من اليمن والمغرب والجزائر وسورية، وتعتمد هذا العام دخول السوقين المصري والسعودي، كما بدأت الشركة في التوجه إلى أسواق بعض الدول الأوروبية، ومنها بيلاروسيا وأوكرانيا وكروواتيا ودول أخرى. ورداً على سؤال عن إمكان الجوء إلى زيادة رأسمال الشركة لمواجهة الحجم الهائل من الاستثمارات، ولسيما في القطاع الزراعي، قال المحمود: إن زيادة رأس المال أو إصدار صكوك أو الجوء إلى التمويل المصرفي، كلها خيارات تخضع للدراسة وامور التمويل تعتمد على الأدوات المتوافرة في الأسواق. يذكر أن مجموعة الصفاة للاستثمار أعلنت قبل فترة تملكها 10 في المئة من رأسمال القدرة الإماراتية القابضة.

## «الشرق الأوسط» للاستثمار وسيط جديد في السوق السعودي

انضمت شركة الشرق الأوسط للاستثمار المالي (MEFIC) إلى قائمة المؤسسات التي تقدم خدمات الوساطة المالية والتعامل بصفة أصيل ووكيل في السوق المالي السعودي، بعد حصولها على التراخيص اللازمة من قبل هيئة السوق المالية، وإكمالها كل الإجراءات الفنية والتنظيمية مع كل من هيئة السوق المالية وشركة السوق المالية «تداول». وكشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة»، أن الأقتصادات السعودية والخليجية والعالمية أصبحت أكثر تنافسية من أي وقت مضى، وكتيجة لذلك توجب على شركات الخدمات المالية استقطاب أصحاب الكفاءات العالية والخبرات المتراكمة لتوظيفهم، وتعزيز قدراتهم، عبر مدهم بأحدث الأنظمة والتقنيات. يذكر أن شركة الشرق الأوسط للاستثمار المالي (MEFIC) شركة مساهمة مقلقة برأسمال مدفوع 400 مليون ريال، تقدم خدمات مالية واستثمارية، بموجب ترخيص من قبل هيئة السوق المالية السعودية، والتي تخولها التعامل بالأصالة عن نفسها وبالوكالة عن عملائها من المستثمرين.

جدول أفضل 20 سهماً من حيث مضاعف القيمة الدفترية (P/B)		
مضاعف القيمة الدفترية	الشركة	مسلسل
0.09	المصالح العقارية	1
0.62	الدولية للاجارة	2
0.64	الصناعات المتحدة	3
0.66	مجموعة خدمات الحج والعمرة	4
0.68	اسمنت بورتلاند الكويت	5
0.69	التخصص القابضة	6
0.70	المجموعة الدولية للاستثمار	7
0.70	المشروعات الكبرى	8
0.70	المجموعة العربية للتأمين	9
0.75	التمدين الاستثمارية	10
0.80	رأس الخيمة لصناعات الاسمنت الابيض	11
0.82	عقارات الكويت	12
0.83	اعادة التامين الكويتية	13
0.84	شركة العقارات المتحدة	14
0.84	رابطة الكويت والخليج للنقل	15
0.85	الكويتية لصناعات الانابيب المعدنية	16
0.88	التمدين العقارية	17
0.89	شركة المستثمر الدولي	18
0.89	داثة الصفاة الغذائية	19
0.92	مجموعة الاوراق المالية	20

## أخبار الشركات

«استهلاكية» تستحوذ على «الوطنية» للمنتجات الورقية، بـ 600 ألف دينار	إعادة تداول أسهم «الصفة للطاقة»	استقالة وتعيين عضو مجلس إدارة في «صفوان للتجارة»	«منا قابضة»: تحويل صافي موجودات الشركة ومطلوباتها للشركات التابعة
استحوذت الشركة الوطنية للصناعات الاستهلاكية (استهلاكية) بالكامل على شركة الوطنية للمنتجات الورقية بمبلغ 600 ألف دينار كويتي. وكان سوق الكويت للأوراق المالية أعلن في وقت سابق أن «استهلاكية» تجري مفاوضات لشراء «الوطنية للمنتجات الورقية»، بمنطقة صحبان الصناعية.	أعاد سوق الكويت للأوراق المالية تداول أسهم شركة الصفاة للطاقة القابضة (الحاسبات القابضة سابقاً) بعد قيام الشركة باستكمال كل الإجراءات المطلوبة وذلك باسم «صفاة طاقة»، علماً بأن الشركة تم إيقافها عن التداول بتاريخ 7-30-2007، وذلك تطبيقاً لقرار لجنة السوق رقم (3) لسنة 2007.	تم تعيين فاضل دعيج العون عضواً في مجلس إدارة شركة صفوان للتجارة والمقاولات، ممثلاً عن شركة المال للاستثمار بدلا من العضو المستقيل فوزي عبدالرحمن الجورد.	اجتمع مجلس ادارة شركة منا القابضة يوم الخميس 2008/08/28، وناقش تحويل صافي موجودات ومطلوبات الشركة بكل مقوماتها المادية والمعنوية لصالح الشركات التابعة طبقاً للأنشطة المختلفة، وبصافي قيمتها الدفترية والشركات التابعة هي: شركة فريم الإنسانية وشركة المدن الإنسانية وشركة المدن الجديدة. وقد وافق مجلس الإدارة بالاجماع على ذلك، واوصى بدعوة الجمعية العمومية للشركة الى المصادقة على ذلك.
«المدينة»: محادثات أولية لبيع أرض بمدينة الأعمال	«حيات كوم» توقع مذكرة تفاهم لتأسيس شركة سعودية	شركة ملوكة لـ «جيران» تحوز أقل الأسعار في مناقصة لـ «الأشغال»	«لؤلؤة» تحقق 1,3 مليون دينار من صفقة مبادلة أسهم
أرسلت شركة المدينة للتمويل والاستثمار توضيحاً بشأن ما نشر في إحدى الصحف المحلية أمس عن بيعها قطعة أرض بمدينة الأعمال بقيمة 17 مليون دينار كويتي، فبعد الشركة بأنها تتلقى من فترة إلى الأخرى العديد من العروض لشراء الأرض. وقالت الشركة إن هذه العروض تخضع للدراسة من قبل الإدارة المتخصصة، وإن هناك محادثات أولية مع تلك الأطراف الراغبة، وسوف تقوم الشركة بموافاة إدارة السوق عند اعتماد أي عرض سعر.	وقعت شركة حيات للاتصالات مذكرة تفاهم مع كل من شركة رون برودكس انترناشيونال العربية المحدودة -شركة سعودية وماجد محمد العبدالكريم وخالد عبدالله الشثري لتأسيس شركة مساهمة في السعودية باسم شركة حيات للاتصالات، وذلك برأسمال قدره 10 ملايين ريال سعودي مدفوع منه 5 ملايين ريال سعودي عند التأسيس، على أن يكون شركة حيات للاتصالات نسبة 50% من ملكية الأسهم، وقد حدد الموقعون مهلة 180 يوماً للاتهاء من معاملات التأسيس.	قالت شركة جيران القابضة إن شركة الخليج المتحدة للانشاء، إحدى شركات جيران القابضة والمملوكة بالكامل لها، حازت أقل الأسعار في مناقصة مشروع الصيانة العامة لطريق الملك فهد بن عبدالعزيز- التابع لوزارة الأشغال العامة بقيمة 5,5 ملايين دينار.	وقعت شركة لؤلؤة الكويت العقارية صفقة مبادلة مع شركة اولاد محمود حيدر التجارية استبدلت بموجبها أسهم مدينة الأعمال الكويتية وعددها 54,4 مليون سهم بسعر 220 فلساً للسهم الواحد بأسهم شركة الزمردة القابضة وعددها 42 مليون سهم بسعر 290 فلساً للسهم الواحد، ونتج عن الصفقة ربح قدره 1,360 مليون دينار.

## محافظة «المرکزي»: عوامل التضخم خارجية عدا سعر الصرف... وهو تحت السيطرة السياسة الرقابية للبنك تعمل على كبح جماح التوسع الائتماني

عيسى الحمصي

ذكر بنك الكويت المركزي أن المتوسط السنوي لنمو الائتمان في الكويت بلغ نحو 30% خلال السنوات الخمس الماضية، وهو ما يعتبر نمواً مفرطاً كانت له آثاره على مستويات التضخم.

أكد محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح أن التضخم في الكويت يعتبر تضخماً مستورداً، لأن الكويت تعتبر من الدول التي تعتمد على النفط كسلعة أساسية للمصدر، إلى جانب استيرادها أغلبية سلعتها.

وقال الشيخ سالم في لقاء مع الصحافيين عقب حفل التكريم الذي أقامه «المرکزي» لثلاثة من موظفيه بمناسبة انتهاء فترة عملهم فيه: إن أسعار النفط، الذي يعتبر المصدر الأساسي للدخل في الكويت، تتحكم فيها عوامل الأسواق العالمية، إلى جانب اعتماد الكويت على الواردات الخارجية التي تصل نسبتها إلى نحو 30% من أوروبا و14% من أميركا والباقي من دول أخرى.

وأضاف أن هذه الواردات تتحكم فيها عوامل مختلفة تعتبر «عوامل خارجية» مثل الأسعار في بلد المنشأ وكلفة الناشر وأسعار التأمين وتكاليف الشحن وغيرها، في حين ليس هناك سوى عامل واحد داخلي وهو «سعر الصرف» الذي يعتبر دائماً تحت السيطرة.

وأكد أن سياسة الصرف للدينار الكويتي مقابل العملات الرئيسية واضحة، وإن «الدينار أصبح في وضع أفضل الآن».

وعن الوضع الائتماني في الكويت وظاهرة القروض قال الشيخ: إن السياسة الرقابية للبنك المركزي تعمل دائماً على كبح جماح التوسع الائتماني.

نمو الائتمان في الكويت

وأضاف الشيخ أن المتوسط السنوي لنمو الائتمان في الكويت خلال السنوات الخمس الماضية بلغ نحو 30% وهو ما يعتبر نمواً



محافظ البنك المركزي بنوعس الحمصين

مفرطاً كانت له آثاره على مستويات التضخم.

وأشار إلى أن السياسات والقرارات الأخيرة للبنك المركزي أدت إلى نمو الائتمان خلال شهر يوليو الماضي 8.9% ونحو 6% لعام 2008 ككل حتى نهاية الشهر المذكور وهو نمو مقبول.

من ناحية أخرى، وردا على سؤال بشأن النمو في الخدمات المالية الإسلامية في الكويت والمنطقة والعالم قال محافظ البنك المركزي إن هناك شريحة كبيرة في الكويت والمنطقة ترغب في التعامل مع المنتجات المالية الإسلامية مما يستدعي وجود مؤسسات تخدم هذه الشريحة وتلبي متطلباتها.

وأضاف أن الملاحظ هو الدور الذي تلعبه الكويت عالمياً في هذا الإطار حيث تشير الإحصائيات والأرقام إلى أن نسبة كبيرة من اللاعبين الرئيسيين في هذا السوق

المتنامي من الشركات والمؤسسات والأفراد الكويتيين. وأكد أن البنك المركزي حذر بشأن السياسات النقدية والرقابية كونها من النوع قصير الأمد التي تتحرك وفق المتغيرات. وعن سياسة العمل بسلة العملات المرتبط بها الدينار قال المحافظ إن هذه السلة تغيرت أوزانها على مدى السنوات الماضية.

نمو الاقتصاد الأميركي

ورداً على سؤال بشأن الاقتصاد العالمي قال الشيخ سالم الصباح: إن المؤشرات كانت تشير إلى وجود تباطؤ في الاقتصاد العالمي، لكن التطورات التي شهدتها الاقتصاد الأميركي أخيراً نتيجة مجموعة من القرارات نجم عنها تحسن في وضع الاقتصاد الأميركي الأمر الذي أثر في الاقتصاد العالمي.

## «أبيار» تطلق هويتها التجارية الجديدة

تعكس التزامها الدقة والشغف بتطوير مشاريعها العقارية الفاخرة

كشفت شركة أبيار للتطوير العقاري امس، هويتها التجارية الجديدة من خلال شعار جديد يعكس بشكل جلي التزامها بالدقة والشغف في تطوير مشاريعها العقارية الفاخرة.

وذكر بيان صحفي لـ«أبيار»، أن الشعار الجديد للشركة يجسد رؤيتها المتمثلة في أن يرتبط اسمها بأبرز المشاريع العقارية في المنطقة، وقد كان أول هذه المشاريع برج (فينتي كواترو) الذي أطلقته في وقت سابق من هذا العام في مرسى دبي، والذي يضم وحدات سكنية جاهزة للسكن تتميز بتصميم داخلية بتوقيع أشهر المصممين، وتتم ادارتها بالتعاون مع شركة «راديسون ساس».

وأضاف أن تصميم الشعار «هو عبارة عن اسم «أبيار» باللون الذهبي يعكس التزام الشركة الواضح بتطوير مشاريع عقارية تحمل لمسة فنية متميزة، على خلاف المشاريع العقارية الأخرى التي يتم تطويرها.

وقال نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة مرزوق الرشيدان، إن الهوية الجديدة «تعتبر بشكل أفضل عن أهداف (أبيار) وتوقعاتها، وهي ليست مجرد تعديل على العناصر الجمالية للشعار، بل تقوم على أساس أسلوب متكامل للتفكير والتصميم والابتكار فيما يتعلق بالتطوير العقاري في المنطقة، كما أن المشاريع التي أطلقها (أبيار) بالتعاون مع المصمم الفرنسي الشهير كريستيان لاكروا وغيره، تعكس رؤيتها في تطوير مشاريع عقارية ذات لمسة فنية تميزها عن غيرها من الأبراج والمباني الأخرى».

وأكد الرشيدان حرص «أبيار» على تطبيق هذه الرؤية منذ المراحل الأولى لتخطيط مشاريعها، وصولاً إلى المرحلة النهائية وإنجاز المشروع، في إطار السعي إلى تطوير معالم عقارية فريدة.

وبين أن الشركة تستعد لاستعراض ثلاثة مشاريع جديدة خلال معرض «سيني سكيب دبي» الذي يقام الشهر المقبل. وأضاف أن «أبيار» تهدف إلى تحقيق رضا العملاء المهتمين بالتصميم والجودة، من خلال طرح عقارات فاخرة تتخطى توقعاتهم، فيما يتعلق بالتميز والرفاهية.

## 495% ارتفاع صادرات الكويت من غاز البترول المسال إلى الصين

لغاز البترول المسال بعد الولايات المتحدة واليابان. وأضافت الإحصاءات أن صادرات الكويت إلى الصين من غاز البترول المسال في الفترة من يناير إلى يوليو بلغت 359 ألف طن، مشكلاً ما نسبته 23.0% من إجمالي واردات الصين من غاز البترول المسال.

وكانت مؤسسة البترول الكويتية أعلنت في وقت سابق من هذا العام أنها تسعى إلى رفع صادراتها إلى الصين، لتصل إلى 500 ألف برميل يومياً بحلول عام 2015 مرتفعة عما كانت عليه في عام 2004، إذ كانت تصل إلى 18 ألف برميل في اليوم.

(كونا)

ارتفعت صادرات الكويت من غاز البترول المسال إلى الصين ما نسبته 495.4% عن العام الماضي، لتصل إلى ما مقداره 134 ألف طن متقدمة على الإمارات العربية المتحدة، التي كانت تعتبر أكبر مصدر لغاز البترول المسال إلى الصين.

وقالت الإدارة العامة للجمارك الصينية في إحصاءات رسمية أن الكويت تزود الصين بما نسبته 52.2% من واردات الصين من غاز البترول المسال، مبيّنة أن إجمالي واردات الصين من غاز البترول المسال خلال شهر يوليو الماضي ارتفع بنسبة 19.5% ليصل إلى ما قدره 257 ألف طن.

وتأتي الإمارات من حيث الدول المصدرة لغاز البترول المسال للصين في المرتبة الثانية، إذ تصل نسبة صادراتها إلى 16.8% (43 ألف طن)، وتليها إيران (25 ألف طن)، وتعد الصين من أكبر الدول المستهلكة

## «جلوبل اللوجستية» تحقق أرباحاً تشغيلية بـ 1,3 مليون دينار... والنمو 57,5%

خالد الخالدي



مشاري الغزالي

العمومية على توزيع أرباح نقدية بمعدل 10% من رأس المال بما يعادل 10 فلوس لكل سهم للمساهمين المسجلين بتاريخ الجمعية العمومية.

بانتظار الوقت المناسب، وحصلنا على بعض الأدلة الاستثنائية لبعض ما حصل خلف الكواليس ليس رغبة في استغلالها ضد احد ولكن للدفاع عن مصالحنا إذا اقتضى الأمر، وإذا ما قررت الحكومة المضي في طريق فتح هذا القطاع لمنافسة جادة تخدم الوطن بقطعه العام والخاص فنحن الأحق والأقدر ومنتظر منهم رد التحية.

ومن ثم استعرض الغزالي النتائج المالية للشركة، حيث تمكنت من تحقيق إيرادات تشغيلية بلغت 3.943 ملايين دينار كويتي مقارنة بإيرادات التشغيلية بلغت 1.859 مليون دينار للسنة المالية السابقة بمعدل نمو بلغ 112%، وقد بلغ مجمل الربح التشغيلي خلال السنة 1.324 مليون دينار مقارنة بـ 841 ألف دينار عن الفترة السابقة بمعدل نمو بلغ 57.5%.

وبلغت الإيرادات الناتجة عن استثمار الفوائض النقدية في أدوات مالية 915 مليون دينار مقارنة بـ 883 مليون دينار، وقد بلغت الإيرادات الأخرى 48 ألف دينار مقارنة بـ 242 ألف دينار للسنة المقارنة.

كما حققت الشركة أرباحاً من بيع استثمارات في شركات زيمبلة بلغت 581 ألف دينار، بالإضافة إلى تحقيق الشركة أرباحاً بلغت 4.502 ملايين دينار من إعادة تقييم الاستثمارات في أصول عقارية وحق انتفاع بمقدار 2.937 مليون دينار للسنة المقارنة.

وقد بلغ صافي نتائج أعمال السنة السابقة بعد استبعاد حخصص مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومخصص ضريبة الزكاة وحقوق الأقلية 4.8 ملايين دينار مقارنة بـ 3.706 ملايين دينار بمعدل نمو يبلغ 31% مقارنة مع الفترة السابقة.

وبذلك بلغت ربحية السهم عن السنة المالية 17.7 فلوس للسهم مقارنة بـ 13.48 فلوس للسهم للسنة المقارنة. وقد وافقت الجمعية

أشار رئيس مجلس إدارة شركة جلوبل للخدمات اللوجستية والتخزين مشاري الغزالي قبل بدء الجمعية العمومية العادية وغير العادية للشركة أمس إلى أنه لا نستطيع أن نتحدث عن أعمال السنة الماضية من دون أن نعطف على شركة أمانة، واصفاً ما حصل بأنه محاصصة أراد البعض عدم المساس بها والوسيلة استغلال السلطة الممنوحة للبعض، أما الباعث لذلك فيختلف من شخص لآخر فيما رغبة في المحافظة على الكريسي أو دعم تحالف أو تكثيف سياسي للاضرار البعض أو دعم آخرين أو تبعاً لمصالح سياسية أو مجاملات وروابط عائلية أو خضوع لتهديد.

وأوضح الغزالي أنه رد الأموال للمحتجبين ثم المؤسسات وتخفيف خسائرنا ثم وثقنا بعض ما حصل واعدنا موقفاً خاصاً لأمانة لم نطلقه حتى الآن

قال الغزالي إن التكلفة الاستثمارية للمشروعات المخطط الدخول بها تبلغ ما يقرب من 350 مليون دولار، منها 100 مليون دولار في الكويت و150 مليون دولار في المملكة العربية السعودية و50 مليون دولار في باقي دول مجلس التعاون الخليجي والعراق. كما تستهدف الشركة القيام بعدد من الاستحواذات في منطقة شرق وجنوب شرق آسيا بما لا يتعدى 50 مليون دولار.



خالد فهد الوفيان

وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وتأسست في يوليو من العام 2006، ويبلغ رأس مالها 15,300 مليون دينار، وتمكنت في عامها الأول من تحقيق ربحية بلغت 7.45 فلوساً للسهم الواحد، وقامت بعقد عدة صفقات وتجارعات في الفترة الأخيرة، وتعززت طرح صندوق أوراق مالية للاستثمار في الشركات القيادية، المدرجة وغير المدرجة، في أسواق دول مجلس التعاون عقب عطلة عيد الفطر المبارك إن شاء الله.

## الرؤيا للاستثمار تستحوذ على 60% من حصص المساهمين في مشاريع الخليج بهدف خلق ذراع جديد للشركة في المجال العقاري

على المستوى المحلي، توقع الوفيان انتهاء مشاريع الخليج من بناء برج بوسط مدينة الكويت، خلال الأشهر الأربعة المقبلة، وأن عائدها الاستثماري في هذا المجال لا يقل عن 15%.

هذا بالإضافة إلى مستقبل واعد لشركة الرؤيا للاستثمار والإجارة خالد فهد الوفيان، بأن النسبة التي استحوذت عليها الرؤيا، بلغت 60% من حصص المساهمين في شركة مشاريع الخليج العقارية، وأنه تقرر تخفيض رأس مالها من 12 مليون إلى 9 ملايين دينار كويتي.

وأشار الوفيان إلى أن مشاريع الخليج شركة عقارية متخصصة، وتعمل وفق نظام BOT، وأنها تأسست في منتصف العام 2005، ولديها عدة مشاريع داخل الكويت وخارجها، وانتهت منتصف العام 2007 من تشييد مخازن بإمارة الشارقة، وتتجاوز عوائد استثماراتها نسبة 18%.

كشفت شركة الرؤيا للاستثمار والإجارة عن استحوادها على حصة كبيرة من شركة مشاريع الخليج العقارية، البالغ رأس مالها 12 مليون دينار كويتي.

وبهذه المناسبة صرح رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الرؤيا للاستثمار والإجارة خالد فهد الوفيان، بأن النسبة التي استحوذت عليها الرؤيا، بلغت 60% من حصص المساهمين في شركة مشاريع الخليج العقارية، وأنه تقرر تخفيض رأس مالها من 12 مليون إلى 9 ملايين دينار كويتي.

وأشار الوفيان إلى أن مشاريع الخليج شركة عقارية متخصصة، وتعمل وفق نظام BOT، وأنها تأسست في منتصف العام 2005، ولديها عدة مشاريع داخل الكويت وخارجها، وانتهت منتصف العام 2007 من تشييد مخازن بإمارة الشارقة، وتتجاوز عوائد استثماراتها نسبة 18%.

أما بالنسبة لمشاريع الشركة

## الدليل التجاري

**البيديج**  
لتغير حياتك

عمر إقتراضي  
50 سنة

معالج ضد  
الطحالب  
والبكتيريا

خدمات  
ما بعد البيع

الإسم الأول  
هي عالم الخزانات

متوفر من 100  
إلى 5000 جالون

متوفر بسماعة  
عازل 3 طبقات  
و4 طبقات

القطناش، الرقة، الجبيل

3902793 3944646 4564966

للإعلانا تكم في  
الجريدة

شركة الوقت الدولية  
للدعاية والإعلان

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

ALJARIDA  
الجريدة  
فلنتواصل..  
828 111

إعلانات شخصية  
ملاحظات توزيع  
إشتراكات  
شكاوى

WWW.aljarida.com

هل ساعتك  
• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا  
أوي من الساعات الثمينة  
تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • عرض • تبادل

للساعات والمجوهرات  
تاييم سكوير

السالية - شارع سالم المبارك  
مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي  
محل 25، تلفون: 5754567



## الجريدة. تنشر المسودة الأخيرة لاتفاقية بغداد - واشنطن

### تباينات بشأن العديد من القضايا بين الوفدين العراقي والأميركي



جنود عراقيون يمدرون في معسكر في الرمادي أمس (رويترز)

من الطرفين أو تمديدها بموافقة الطرفين.  
2- يجوز تعديل هذه الاتفاقية بموافقة الطرفين خطياً على ذلك، ووفق الإجراءات الدستورية السارية في البلدين.  
3- ينتهي العمل بهذه الاتفاقية بعد مرور سنة من تسلم الطرف الآخر إخطاراً خطياً بذلك.  
4- يتم تبادل تلك المذكرات قبل انتهاء العمل بقرار مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم 1790، في موعد أقصاه 31 ديسمبر 2008.

التقليص أو التمديد ومدته بخضعان لموافقة الطرفين المشتركة.  
5- يمكن أن تنسحب قوات الولايات المتحدة المقاتلة بنوايخ قبل تلك المحددة في هذه المادة، بناءً على طلب أي من الطرفين، ويقر الطرفان بحق حكومة العراق السيادي طلب مغادرة قوات الولايات المتحدة للعراق في أي وقت.

#### مدة سريان الاتفاقية

1- تكون هذه الاتفاقية سارية المفعول لفترة (تحدد الفترة لاحقاً) سنوات، ما لم يُنه العمل بها في وقت مبكر عن ذلك، من جانب أي

مع انتهاء انسحاب كل قوات الولايات المتحدة المقاتلة كما في الفقرة (1) من هذه المادة، فإن ما يتبقى من القوات وفق هذا الاتفاق سيكون بناءً على طلب حكومة العراق، وتحدد اللجنة المشتركة للعمليات والتنسيق مهام ومستوى هذه القوات التي ستتركز على تدريب وإسناد القوات الأمنية العراقية.

4- يقوم الطرفان بشكل دوري بمراجعة التقدم الحاصل باتجاه تحقيق النوايخ المحددة بهذه المادة، والظروف التي يمكن أن تسح لكل طرف أن يطلب من الطرف الآخر تقليص أو تمديد الفترات المحددة في الفقرتين (1 و 2) من هذه المادة، أن هذا

المتحدة المقاتلة من كل المدن والقرى والقصبات بخاريخ لا يتعدى تسلم القوات الأمنية العراقية المسؤولة الأمنية فيها، على أن يتم الانسحاب بتاريخ لا يتجاوز 30 يونيو 2009، إلا إذا طلبت السلطات العراقية اقتراح الوفد الأميركي دمج الفقرتين 1 و 2 أعلاه، على الشكل التالي:  
1- اتفق الطرفان على الأهداف الزمنية التالية لتولي القوات الأمنية العراقية كامل المسؤولية الأمنية، وانسحاب القوات الأميركية من العراق.  
أ- تنسحب قوات الولايات المتحدة المقاتلة كلياً من أراضي العراق في تاريخ لا يتعدى (...).

2- تنسحب قوات الولايات المتحدة المقاتلة كلياً من أراضي العراق في تاريخ لا يتعدى (...).  
ب- تنسحب قوات الولايات المتحدة المقاتلة كلياً من أراضي العراق في تاريخ لا يتعدى (...).

العراقي أن تكون الفقرة كما يلي: تكون الولايات المتحدة الولاية القانونية على أفراد القوات المسلحة والعناصر المدنية داخل المنشآت والمساحات التي تستخدمها تلك القوات حصرياً، وخارجها في أثناء أداء الواجب باستثناء الأعمال العمدية والخطأ الجسيم.

أما الوفد الأميركي، فاقترح الصياغة التالية لهذه الفقرة: كإحكام مؤقتة ولغاية إكمال انسحاب القوات المقاتلة للولايات المتحدة من العراق وبانتهاء الأعمال القتالية، تكون لسلطات الولايات المتحدة الولاية القانونية على أفراد القوات المسلحة والعناصر المدنية داخل وخارج المنشآت والمساحات التي تستخدمها تلك القوات حصرياً.

2- تولى الولايات المتحدة كامل الاعتبار لأي طلب يُقدم من العراق للولاية على أفراد القوات المسلحة الأميركية والعناصر المدنية، عن جرائم تشمل أفعالاً عمدية وخطأ جسيماً، والتي تخرق القانون العراقي، وسُتحال مثل تلك الطلبات للولاية القانونية العراقية إلى اللجنة الفرعية المشتركة المعنية بالقضايا، وتم تسويتها بالاتفاق المتبادل بين الطرفين.

المقترح العراقي: طلب الوفد الأمني إلى الوفد الأميركي تقديم قائمة بالمنشآت والمساحات المطلوبة، بغية الاتفاق عليها، والتي ستكون متاحة لاستخدام القوات الأميركية في 1/1/2009 لغرض اعتبارها ملحقاً مرفقاً بالاتفاقية.

#### إيمان حسين

حصلت «الجريدة» على نص المسودة الأخيرة لنبود الاتفاقية الأمنية المزمع توقيعها بين بغداد وواشنطن، التي كتبت بتاريخ 6/8/2008، وتتضمن مقترحات الوفد العراقي المفاوض وكذلك مقترحات الوفد الأميركي، حيث يتضح من خلالها مكان الخلاف بين الطرفين بشأن العديد من القضايا، وفيما يلي نص موجز للمسودة المذكورة أعلاه:

#### تعريف المصطلحات

المنشآت والمساحات المتفق عليها، هي المنشآت والمساحات العملاقة لحكومة العراق التي تستخدمها قوات الولايات المتحدة اعتباراً من تاريخ سريان مفعول هذه الاتفاقية، ومثل هذه المنشآت والمساحات المتفق عليها تحدد في قائمة تقدمها قوات الولايات المتحدة، وتراجع بصورة مشتركة من قبل الطرفين.

وتتضمن هذه المنشآت والمساحات المتفق عليها كذلك التي يمكن أن تقدم إلى قوات الولايات المتحدة خلال فترة نفاذ هذه الاتفاقية ولأغراضها، بالاتفاق الطرفين.

المقترح العراقي: طلب الوفد الأمني إلى الوفد الأميركي تقديم قائمة بالمنشآت والمساحات المطلوبة، بغية الاتفاق عليها، والتي ستكون متاحة لاستخدام القوات الأميركية في 1/1/2009 لغرض اعتبارها ملحقاً مرفقاً بالاتفاقية.

#### احترام القوانين

1- تكون للولايات المتحدة الولاية القانونية على أفراد القوات المسلحة والعناصر المدنية، داخل وخارج المنشآت والمساحات التي تستخدمها تلك القوات حصرياً.

## لبنان: اعتصامات دورية لأهالي الموقوفين «الإسلاميين»

### الخطوة المقبلة جمع تواريخ عشرة نواب على نص قانون عفو

#### ● بيان أوروبال - الجريدة.

بينما لا يزال نحو 300 موقوف «إسلامي» محتجزين في سجن رومية في لبنان، منذ معارك مخيم نهر البارد شمال البلاد، العام الماضي، بنهمة «الإرهاب»، من دون أن تصدر بحقهم أي أحكام، تنفذ عائلاًتهم اعتصامات دورية مطالبة بالعفو عنهم وإطلاق سراحهم.

ليست حكاية الموقوفين الإسلاميين في السجون اللبنانية جديدة، لكن تحريك الملف في الفترة الأخيرة هو الجديد. مرحلة انتخاب رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، وحدثته في خطاب القسم عن عمل ذؤوب لإطلاق الأسرى والمعتقلين من جهة، ولاستعادة الأبناء الذين لجأوا إلى إسرائيل من جهة ثانية، والتطورات السياسية والأمنية الأخيرة على الساحة الداخلية، إضافة إلى بدء الموقوفين في سجن رومية تضرباً عن الطعام «حتى الإفراج عنهم أو الموت» منذ الرابع من أغسطس، كل هذه العوامل ساهمت مجتمعة في دفع هذا الملف إلى الواجهة.

اعتصامات متتالية نفذتها عائلات الموقوفين في الفترة الأخيرة، في طرابلس، وفي صيدا، وفي ساحة النجمة وسط بيروت خلال انعقاد الجلسة التشريعية الثلاثاء الماضي، ومن بعدها أمام المحكمة العسكرية في بيروت يوم الخميس.

يتغير مكان الاعتصام في كل مرة، ولكن المشهد يتكرر ذاته. نساء منقيات، رجال ملتحون، أمهات متقدّمات في السن وأطفال تبح حناجرهم هاتفين: «نحن هالاسلاميين، نحنا مش ارهابيين»، لإثارة كثيرية حملونها، بطالبون بالأزواج والأبناء والإساء على مائدة رمضان، ويسألون: «هل أصبح الاعتصام على أهل السنة إرهاب».

#### احتجاز من دون أحكام... وتعذيب

تعود جذور ملف المعتقلين «الإسلاميين» إلى معارك نهر البارد، حيث تمكن الجيش اللبناني من بسط سيطرته على المخيم في الثاني من سبتمبر، العام الماضي، بعد مواجهات مسلحة شرسة أسفرت عن مقتل أكثر من 400 لبناني، بينهم 168 من الجيش.

خلال هذه المواجهات وبعدها، تم توقيف ما يزيد على 300 مشتبه في تورطهم وتعاملهم مع تنظيم «فتح الإسلام»، معظمهم



لبنانيو الجنسية، وهم حتى الآن موقوفون في سجن رومية، من دون صدور أحكام بحقهم بتهم «القتل والانتماء إلى تنظيم إرهابي»، واعتبر جرمهم منبذة جنائية، بينما ترفض بشكل مستمر جميع طلبات إخلاء السبيل أو المراجعات.

«إذا كان شقيقي يصلي ويصوم، هل يعني ذلك أنه من فتح الإسلام؟» تسال ودا، شقيقة نجيب جبر، الذي أوقف منذ سنة وثلاثة أشهر في بلدة تعلييا البقاعية، تسكت قليلاً، تسمح قطرات عرق تصببت على جبينها تحت أشعة شمس أغسطس الحارقة، وتشرح: «شقيقي يعمل في الموبيليا، أوقفوه في سجن أنفرادي طوال شهرين ونصف، وأخضعوه للتعذيب بالكهرباء، إلى درجة أقر فيها باعتراقات كاذبة وغير دقيقة».

«تهمة إطلاق صواريخ على إسرائيل»، تصرخ زوجة أبو محمد، القادمة من صيدا، هازئة، «للقوا له ملفاً طويلاً، وكل ما يحدث في البلد يريديون وضعه في وجه الإسلاميين»، تقول من تحت نقابها الأسود، وهي تخفي عينيها وراء نظارة شمس داكنة. زوجة أبو محمد التي تبدو ناعمة على تنظيم فتح الإسلام الذي جلب لنا البلاد،»

تنتهد بعمق لتضيف: «لنا الله، وإذا لم نجد نتيجة من تحركاتنا فسنصعد سلمياً».

#### من أسترا إلى بيع الفول!

في الجانب الآخر، تمسك فتاة منقبة بالة تصوير فيديو، تصور التحرك وتهتف مع المعصمين. «نطالب الرئيس الجديد (تسال زميلاتها عن اسمه وتوجيها الرئيس سليمان)، الرئيس سليمان، بالأفراج عن الموقوفين وترك المطاردين أيضاً»، تقول بلكنة عربية تبدو ثقيلة، وتتابع منقولة: «ولدت في سيدني، أستراليا، وجئت منذ عامين مع أهلي وأخوتي، والذي الذي يبيع الفول والحمص، مطارد منذ سنة ونصف، يريديونه ميتاً وليس حياً».

وتوضح والدة مصطفى محمود أن ابنتها (22 عاماً)، طالبة جامعة، أوقف في مطار بيروت وهو عائد إلى السعودية، حيث يدرس، بعد انتهاء إجازته السنوية العام الماضي. وترد: «لا تهمة عليه، اتهامه بالارهاب، أميركا خلقت الارهاب وتريد تطبيقه علينا». لكل الودة أو زوجة أو ابنة قصتها، وجميع العائلات تصر على ضرورة الإفراج عن أبنائها.

## المرّ يكشف تفاصيل «طوافة سجد»

### فينش: لا عائق أمام لقاء نصرالله - الحريري

#### ● بيروت - الجريدة.

مدخل ورسالة إيجابية لمعالجة جذبة لهذه القضية، وموضوع سلاح «حزب الله» وتعاونه مع الجيش.

وشدد فقفت، في حديث تلفزيوني، على ضرورة أن تعلن الحقائق بشأن هذه الحادثة لئلا يكررها، سائلاً: «هل حصل إطلاق النار من دون أوامر، وما هي الأوامر المعطاة في ظل هذا الوضع في الجنوب، وباتجاه الطائرات اللبنانية؟».

على صعيد آخر، استبعد وزير العمل محمد فينش أي عائق يحول دون لقاء الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله ورئيس كتلة «المستقبل» النيابية النائب سعد الحريري. وقال فينش في حديث صحفي: «لا يوجد لدينا بعد اتفاق الدوحة أي عائق يحول دون اللقاء و«حزب الله» لديه كل الاستعداد لذلك». وشدد فينش على أن معالجة موضوع سلاح المقاومة يكون بالحوار وليس بإثارة الإشكالات الأمنية، لافتاً إلى أن «حزب الله» هو أول من تكلم بالاستراتيجية الدفاعية.

الذي ذلك، دعا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني إلى «نشر روح المحبة والألفة بين جميع اللبنانيين ليكونوا بدأ واحدة»، لافتاً إلى أن «قوة لبنان في وحدة أبنائه، والوحدة هي نصر على إسرائيل». وشدد قباني، في رسالة الصوم بمناسبة شهر رمضان المبارك، على «حاجة لبنان إلى كل أبنائه للنهوض والسير نحو مستقبل زاهر».

لم يخفف تسليم «حزب الله» مطلق النار على الطوافة العسكرية في ثلة سجد (جنوب لبنان)، من وطأة الحادث الذي أودى بحياة النقيب الطيار سامر حنا، خصوصاً أن باب السجالات بشأن الاستراتيجية الدفاعية فتح على مصراع، مع توقع مصادر أن يكون النقاش بشأن سلاح «حزب الله»، عنوان المرحلة المقبلة.

أوضحت مصادر صحافية أمس، أن وزير الدفاع اللبناني الياس المر روى خلال جلسة مجلس الوزراء يوم الجمعة الماضي بعضاً من ظروف وملابسات حادث إطلاق النار على مروحية الجيش التي أودت بحياة النقيب حنا.

ومما قاله المر بحسب المصادر، إن مروحية الجيش تعرضت لرمصاص العناصر المسلحة في منطقة تلة سجد وهي على علو لا يزيد على شبر واحد عن الأرض، مشيراً إلى أن المسلحين اقتربوا من الطائرة بعد إصابة النقيب حنا وانزولو الملازم أول محمود عبود الذي كان يرافقه وأوقفوه ونزعوا منه مسدسه وجهازة اللاسلكي واستجوبوه، ثم عادوا وتجاوزوا مع طلبه نقل النقيب حنا المصاب.

وتابع المر، إن إصابة النقيب حنا في الرأس أدت إلى وفاته قبل الوصول إلى المستشفى. إلى ذلك، أكد عضو كتلة «المستقبل» النائب أحمد فقفت أن تسليم أحد الأفراد في قضية طوافة سجد، هو

## القاهرة تنفي مشاركة إسرائيلييين في صيانة السد العالي

#### ● القاهرة - محمد فتوح

وأن العمل يقتصر فقط على المصريين. وكانت الأنباء التي نسبتها بعض الصحف الحزبية المعارضة إلى رئيس اتحاد عمال أسوان هلال الدندراوي، ورئيس نقابة العاملين في السد العالي طارق علي مكي عن وجود خبراء أميركي، قد أثارت قلقاً شعبياً واسع النطاق، وما ضاعف من القلق أن تلك الأنباء أكدت أن هؤلاء الخبراء يتركزون في قطاع محطات الكهرباء التابع للسد، ويعملون في صيانة وتطوير شبكات الكهرباء، مما يمكنهم من الاطلاع على خرائط تفصيلية ذات طبيعة سرية، ودخول جسم السد العالي.

وعلى الرغم من النفي الرسمي لتلك الأنباء، فإنه لم يفلح في تهدئة القلق الشعبي، فأعلن النائب المستقل في البرلمان المصري مصطفى بكري أنه يعتزم التقدم بطلب إحاطة في مجلس الشعب بشأن هذه الواقعة عند استئناف دور الانعقاد البرلماني، مشيراً إلى أن المساس بالسد العالي يعد قضية أمن قومي، ولا ينبغي إغفالها. وأكد عضو كتلة «المستقبل» النائب أحمد والسير نحو مستقبل زاهر».

## سلة أخبار

براون: الغرب لن يرتفع لموسكو

حذر رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون من أن الغرب لن يرتفع لروسيا في تدبير احتياجاته من الطاقة، مهدداً بمراجعة مجمل العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وموسكو. وقال براون في مقال نشرته مجلة «ذي أوبزرفر» البريطانية أمس إن ما فعلته روسيا في جورجيا أكد ضرورة أن تتحرك أوروبا بصورة عاجلة للتعثر على مصادر بديلة للطاقة والغاز. ورأى رئيس الوزراء البريطاني أن على الأوروبيين أن «يبدروا بسرعة أكبر لإقامة علاقات مع منتجين آخرين للنفط والغاز، كان يتزودوا على سبيل المثال بكميات أكبر من بحر قزوين لتخفيف اعتمادهم الزائد على روسيا».

(لندن - أ ف ب)

## خامنئي يعين قائداً جديداً للقوات الجوية

أصدر المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي أمس قراراً عين بموجبه العميد حسن شاه صفي قائداً للقوات الجوية في الجيش الإيراني. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) أن قرار خامنئي جاء بناء على اقتراح قائد الجيش الإيراني، ورأى خامنئي، القائد العام للقوات المسلحة، أن «من واجبات قائد القوة الجوية للجيش العمل على رفع مستوى الاستعداد الدفاعي والتجهيزات للقوة الجوية من خلال إكمال مشاريع الأبحاث الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي وبالتعاون مع المراكز الصناعية والعلمية واستخدام الطاقات المؤمّنة».

(طهران - يو بي أي)

## «غوستاف» يهدّد نيو أورليانز... على خطى «كاترينا»

## «المؤتمر الجمهوري» رهينة تطورات «عاصفة القرن»



سكان نيو أورليانز يفادرون هرباً من «غوستاف»، أمس الأول (رويترز)

خلج المكسيك، حيث يهدد منشآت النفطية، قبل أن يصل الإثنين إلى ولايتي لويزيانا وتكساس جنوب الولايات المتحدة.

وأعلنت شركتا «شل» و«اكسون موبيل» وقف الإنتاج بصورة جزئية وإجلاء الموظفين من المنشآت المهتدة في عرض البحر.

(ميامي - أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

## حذر المركز الأميركي من أن الإعصار قد يشتد ويبلغ الدرجة الخامسة وهي الأعلى

في 8 و في الدومينيكان التي اعتبر من 10 سكانها أيضا في عداد المفقودين. ولم تصل معلومات عن الخسائر في جزيرة كايمان التي ضربها الإعصار الجمعة.

وكانت جزيرة الشيبية أول نقطة بلغتها عين الإعصار على بعد نحو مئة كيلومتر من جزيرة كوبا الرئيسية أمس الأول. وأكد شهود ان الوضع «مفجع» إذ خلف الإعصار أضراراً كبيرة، وغمر العديد من المتاجر والشركات بالمياه، كما أكد شهود.

وحذر المركز الأميركي من أن الإعصار قد يشتد، ويبلغ الدرجة الخامسة وهي الأعلى في سلم سافير-سيمبسون وتصاحبها رياح بسرعة 250 كلم في الساعة، مع اجتيازه غرب كوبا باتجاه جنوب

في نيو أورليانز السول والأمطار. ويفترض أن يلقي الرئيس جورج بوش خطاباً أمام مؤتمر الحزب الجمهوري لكن مع اقتراب «غوستاف»، لم يعد حضوره أكيداً.

## الأضرار في كوبا

وكان الإعصار ضرب جزيرة كوبا محملاً أمطاراً ورياحاً مدمرة بلغت سرعتها 240 كلم في الساعة، ومختلفاً كثيراً من الأضرار والسول قبل أن يتجه إلى خليج المكسيك، وولاية لويزيانا الأميركية حيث تخشى أن تزداد قدرته التدميرية. وقيل بلوغه كوبا خلف الإعصار 85 قتيلاً في الكاريبي، قضى 66 منهم في هايتي، و 11 في جامايكا،

وغيرهم من موظفي الطوارئ إلى خارج المدينة، في مناطق أكثر أماناً، ولن يبقى في المدينة إلا فريق يضم أقل من 50 موظفاً بلدياً. وطلب إلى السكان الراغبين في البقاء أن «يتأكدوا من وجود فأس معهم، ليشقوا السطح ويخرجوا بعد أن يمتلئ منزلهم بالماء». وتحرص السلطات الأميركية على عدم تكرار ما حصل في نيو أورليانز عند مرور الإعصار «كاترينا» المصنف ضمن الدرجة الثالثة في 2005.

وحينها انتظر السكان حتى اللحظة الأخيرة لمغادرة منازلهم قبل مرور «كاترينا» الذي ضرب المدينة وخلف 1500 قتيل في لويزيانا وجوارها.

## تعلق الحملات

في هذا الوقت، أعلن المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية جون ماكين، ومرشحته لمنصب نائب الرئيس سارة بالان أنهما سيتوجهان إلى الميسيسيبي للاطلاع على التدابير المتخذة في مواجهة «غوستاف».

كذلك، علّق المرشحان إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية الديمقراطي بيارك أوباما والجمهوري ماكين حملتهما الانتخابيتين أمس الأول، مع توقع اجتياح الأعصار «غوستاف» للسواحل الجنوبية للبلاد.

وقال ماكين إن مؤتمر الحزب الجمهوري المقرر انطلاقه اليوم، قد يُعلّق إذا ما اشتد تهديد «غوستاف». ويتوقع أن يصل الإعصار إلى الأراضي الأميركية مساء الإثنين أو الثلاثاء مع بدء المؤتمر الجمهوري في ساينث بول ولاية مينيسوتا. وأكد أوباما خلال وجوده في بانغستاون في ولاية أوهايو، في الشمال، أنه يأمل أن تكون الحكومة الأميركية قد استخلصت دروس «كاترينا». ودعا مرشحته لنائب الرئيس جو بايدن الأميركيين إلى الصلاة، لكي تقاوم السدود التي

لم تكد ولاية نيو أورليانز الأميركية تلملم جراحها، وتعيد الرويق إلى ربوعها، بعد أن ضربها الإعصار «كاترينا»، حتى جاء دور إعصار آخر اليوم، يُدعى «غوستاف» ليشتر مزيداً من الرعب في قلوب أهل تلك الولاية، ومزيداً من الدمار في بيوتها وشوارعها.

وبعد أن ضرب القسم الغربي من كوبا، حيث أوقع جرحي وأضراراً مادية جسيمة، اتجه «غوستاف» إلى خليج المكسيك ولويزيانا، حيث قررت السلطات إجلاء السكان بعد إعصار «كاترينا» المدمر في أغسطس 2005.

وعلى الرغم من أن المركز الوطني للأعاصير في ميامي أعلن أمس، أن الإعصار «غوستاف»، تراجع إلى الفئة الثالثة بعد أن ضرب الكاريبي، حيث خلف 85 قتيلاً أمس الأول، وأن «سرعة الرياح تراجعت إلى 205 كلم في الساعة (في مقابل 240 كلم في الساعة)، فقد حذر المركز من أن قوته قد تشتد مجدداً، ليعود إلى الفئة الرابعة خلال الليل.

## إخلاء نيو أورليانز

وأمر رئيس بلدية مدينة نيو أورليانز، راي نايجن بإجلاء المدينة ليل السبت/الأحد، مع اقتراب «غوستاف» الذي وصفه بأنه «عاصفة القرن».

وقال نايجن خلال مؤتمر صحفي: «أعلن الإخلاء السري لسكان نيو أورليانز اعتباراً من الساعة صباح الأحد الواحدة ظهراً بتوقيت غرينتش» على الضفة الغربية، وأضاف: «نريد إخلاء الجميع، نريد إجلاء بنسبة 100%. إذا قررتم البقاء فسيتوقن وحكم». وتابع: «إنها عاصفة العواصف، هذه العاصفة قوية جداً، وتتسند قوة كل يوم، بحيث أنني لست واثقاً من أننا رأينا شيئاً مماثلاً من قبل». وغادر أقل من نصف السكان المدينة رغم التحذيرات المتكررة، وفق رئيس بلدية نيو أورليانز. وقال رئيس البلدية أنه يجري نقل رجال الشرطة ورجال الإنقاذ

## هل أميركا مستعدة للتغيير؟

## ● فادي مطر

جون ماكين، على الرغم من دعم معظم صفوف الديمقراطيين للمرشح الشاب أوباما وفي مقدمهم آل كينيدي والرئيس السابق جيمي كارتر الذي آمن بقدرة الأخير على «تغيير صورة أميركا لدى العالم في عشر دقائق».

بالإضافة إلى انضمام بيل وهيلاري كلينتون إلى الصفوف المؤيدة لسيناتور إيلينوي (من دون ضمان انضمام قواعدهما الشعبية خلفه).

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: ماذا يريد الديمقراطيون بعد، من تراكم الظروف والعوامل المتناسبة لهم والمضادة لأخصابهم، لحسم النتيجة؟ أو هل المجتمع الأميركي غير مستعد حقاً للتغيير؟

مع بدء الحملة الرئاسية، كان يُعتقد أنه يكفي فقط إعلان ترشيح أوباما لضمان الرئاسة في مواجهة العجز ماكين، غير أنه ومع اقتراب موعد الاستحقاق، كان الأخير يعمل على تقليص الفارق بينه وبين منافسه الشاب وقد نجح في تحقيق شعبية موازنة له أخيراً، وهو الأمر الذي يُذكر بخصبة سباق الأرنب المغرور والسلفحة... والكل يعرف من فاز في نهاية هذه القصة.

لاشك في أن اختبار الحزب الديمقراطي الأميركي، للسيناتور ذي الأصول الأفريقية باراك أوباما، كمرشحته الرسمي للانتخابات الرئاسية المقبلة في نوفمبر، يشكل ظاهرة «تغيرية» جديدة لدى المجتمع الأميركي.

إلا أن هذا النفس «التغيرية» يبدو كأنه لا يلقى التأييد المطلوب من القواعد الشعبية الناخبة في الولايات المتحدة، وذلك على الرغم من الظروف الملائمة جداً لعودة الديمقراطيين إلى البيت الأبيض بعد ثماني سنوات من حكم الحزب الجمهوري برئاسة جورج بوش الابن، والذي سجل أرقاماً قياسية في انخفاض الشعبية لدى الناخب الأميركي، فضلاً عن السمعة السيئة التي لحقت بإدارته بعد تحطيمها في المستنقع العراقي والضرية القاسية التي تلقاها أخيراً من الدب الروسي في جورجيا، بالإضافة إلى أزمة الرهن العقاري التي تهدد الاقتصاد الأميركي بالركود.

ولا تزال أرقام استطلاعات الرأي تعطي أرقاماً متقاربة بين المرشح الديمقراطي ومنافسه الجمهوري

## «إخوان» الأردن ومصر

## ينظمون حملة لكسر حصار غزة

## ● عمان - سامح محاسنة

واعربت جماعة الإخوان في الأردن عن أملها في تسهيل هذه المهمة، وإشعارهم بالمواقفة.

وكانت السفارة المصرية في عمان رفضت استقبال وفد شعبي أردني من شخصيات سياسية وحزبية وممثلين لعدد من منظمات المجتمع المدني من أحزاب ونقابات ولجان حريات نهاية الأسبوع الماضي، كان ينوي تسليم السفير رسالة إلى الرئيس المصري تطالب بفتح الحصار عن قطاع غزة. وجاء في الرسالة التي حصلت عليها «الجريدة» على نسخة منها أنه «لا مبرر سياسياً أو أخلاقياً لاستمرار الحصار الخالط والمرفوض الذي يتناقض مع أبسط حقوق الإنسان التي كفلتها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية ومع أبسط الالتزامات الأخلاقية».

وترافقت مع المطالبات الأردنية مطالبة مصرية من خلال الكتلة البرلمانية لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، التي حددت



ماكين متحدثاً في أوهايو أمس الأول (أ ف ب)



ماكين متحدثاً في بيسلفانيا (أ ف ب)

ماكين، ابن جيله حسن المعرفة. «طالبان» في باكستان مسلم خان أمس، أن الحركة ستواصل هجماتها خلال شهر رمضان، إضافة بذلك إعلان الحكومة ووقف القتال احتراماً لشهر رمضان.

وقال المتحدث، من وادي سوات وكالة «رويترز» عبر الهاتف، «إنها مزحة، ليست مسألة شهر مقدس أو غير مقدس. كل الشهور لها قدسيته، إذا اردوا إنهاء القتال فيجب أن يكون ذلك بشكل دائم، نريد تطبيق الشريعة وسنواصل كفاحنا ولم نلتق تعليمات من كبار قادتنا لوقف القتال، إذا امروا بوقف القتال فسنفعل بالتأكيد».

وكان مسؤولون رسميون باكستانيون أعلنوا أنه من المقرر أن توقف قوات الأمن، التي تقاثل المتشددين الموالين لحركة «طالبان» في الأقاليم الشمالية الغربية التي تعاني من أعمال العنف، العمليات العسكرية بداية من منتصف ليل أمس، وعلى مدار شهر رمضان. وأعلن القرار مستشار رئيس الوزراء الباكستاني لشؤون الأمن رحمن مالك الذي قال إن قرار وقف العمليات العسكرية مؤقتاً جاء احتراماً لشهر رمضان وسيسري مفعول التعليق ابتداء من اليوم، صباحاً. ولكن مالك أوضح أن الجيش

المرشحة لمنصب نائب الرئيس، ضربة المعلم من قبل فريق حملة ماكين، إذ قد يدغدغ ذلك مشاعر الحركات السائبة الناشطة بقوة في الولايات المتحدة، خصوصاً بعد فشل هيلاري كلينتون في الترشح لترشيح الحزب الديمقراطي.

في المقابل، تجدر الإشارة إلى أن أوباما وعلى أهمية الخبرة السياسية المقترض توفرها في «قائد أميركا الأعلى»، عبر اختياره السيناتور المخضرم جو بايدن لمنصب نائب الرئيس، وهو صاحب الباع الطويل في السياسة الخارجية الأميركية الداخلية والصلب في ملفات السياسة الخارجية، الذي يعرف

## «طالبان» ترفض مبادرة وقف القتال

الإفغانية إلى بلدة لاندي کوتال في منطقة خيبر. وفرضت السلطات حظراً للتجول على البلدة وكانت اعتقلت عشرة مسلحين على الطريق بين بيشاور وترخام المعبر الرئيسي بين أفغانستان وباكستان.

ومن المتوقع أن تواصل القوات الباكستانية حملتها في لاندي کوتال إلى أن تلقي القبض على المطلوبين وعلى رأسهم مانغال باغ.

(إسلام آباد - أ ف ب، يو بي أي، أ ب أ)

لن يتوانى عن رد أي عدوان على أفراده أو منشآته، وقال في مدينة لاهور شرق البلاد في منتدى حول الجريمة، «سيتم الرد على أي نوع من أعمال المتشددين بقوة كاملة».

في غضون ذلك، أفاد مصدر في الشرطة، بأن مهندسين صينيين في مجال الاتصالات قدما مع سائقهما وحارس منذ الجمعة في شمال غرب باكستان. وقال ضابط في الشرطة لوكالة «فرانس برس»، «لا نعلم ما إذا كانوا خطفوا أو أنهم ضلّوا طريقهم أو فعوا ضحايا حادث، لأنها منطقة جبلية، وأكد دبلوماسي من السفارة الصينية في اسلام آباد أخفأهم.

وارسلت الشرطة ثلاثة فرق من المحققين إلى الولاية الحدودية الشمالية الغربية القريبة من أفغانستان والتي تعتبر بيشاور عاصمتها.

وكان المهندسان يقومان بعمليات فحص لمعدات لحساب شركة تشونجيانغ للاتصالات. إلى ذلك، أطلقت القوات الأمنية الباكستانية حملة ضد منظمة «جيش الإسلام» بعد فرض حظر التجول في بلدة لاندي کوتال. وذكر تلفزيون «جيو» الباكستاني أن قائد المنظمة مانغال باغ انتقل من وادي تيراه القريب من الحدود

## أولمرت يلتقي عباس لدفع عملية السلام

## ● رام الله - أماني سعيد

استقالة أولمرت قريباً، المتورط في عدة قضايا فساد، «لن تؤثر في سير المفاوضات». وبحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة، يريد أولمرت التوصل إلى «اتفاق أطار»، قد يعرضه مع عباس على البيت الأبيض الشهر المقبل.

ويحث الرئيس الأميركي جورج بوش ووزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس الجانبين، للتوصل إلى اتفاق بحلول نهاية السنة الجارية.

من جهتها، اعربت ليفني، الأوفر حظاً في استطلاعات الرأي لخلافة أولمرت، عن تحفظات بشأن التوصل سريعاً إلى اتفاق. وصرحت للصحافيين «أن عامل الوقت يجب ألا يرغمنا على ارتكاب أخطاء فادحة من خلال محاولة لتذليل الخلافات».

وانتقد أيضاً وزير التجارة والصناعة ايلى يشائي زعيم حزب شاس الديني المتشدد فكرة الاتفاق، وصرح للصحافيين أن هذه الحكومة لا تملك صلاحية ولا شرعية شعبية لإبرام اتفاق مع الفلسطينيين، خصوصاً بشأن القدس».

التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أمس بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، في محاولة للتوصل إلى اتفاق سلام رغم اقتراب موعد استقالته.

وقد عقد هذا اللقاء الجديد في مقر أولمرت الرسمي في القدس الغربية، بمشاركة رئيسي الوفدين المفاوضاتيين الفلسطيني أحمد قريع والإسرائيلي تسيبي ليفني وزيرة الخارجية.

وقال المتحدث باسم أولمرت مارك ريغيف، أن الهدف هو إنجاز العملية التي أطلقت في مؤتمر أنابوليس بالولايات المتحدة الذي عقد في نوفمبر الماضي، والتوصل إلى اتفاق تاريخي بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

من جهته، قال نمر حماد مستشار الرئيس الفلسطيني، أن محمود عباس «مصمم على التوصل إلى اتفاق كامل يشمل كل القضايا التي هي موضع نقاش»، مضيفاً «لكن ذلك سيكون رهناً بجدية الموقف الإسرائيلي».

من جانب آخر، ذكر ريغيف أن



أولمرت مستقبلاً عباس في القدس أمس (أي بي إيه)

موقعة، لتمكين مئات العالقين في كلا الاتجاهين من العبور.

(القدس - أ ف ب، د ب أ)

محمود عباس بالتدخل والضغط على الجانب الإسرائيلي لعودة اتناهم. وأمس واصلت السلطات المصرية، فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي بصورة

## البدر: مستوى دوري السلة للموسم المنصرم جاء ضعيفاً

ليس من المهم مشاركة «الأزرق» في كل البطولات

جابر الشريفي

أكد مدير لعبة كرة السلة بنادي كاظمة محمد البدر لـ«الجريدة» ان المستوى الفني للموسم المنصرم جاء ضعيفاً عكس ما يرى البعض، وأشار الى ان تراجيح بعض العوامل التي ادت الى تراجع «البرقالي»، ووضع البدر بعض الحلول لعودة «الأزرق» الى سابق عهده.

يضع مدير لعبة كرة السلة بنادي كاظمة محمد البدر هموم اللعبة بصفة عامة، وهموم ناديه بصفة خاصة نصب عينيه، حتى يعود المستوى الفني للعبة قويا مثلما كان. «الجريدة» التقت البدر في هذا الحوار، ووجهت اليه العديد من الاسئلة، فبم اجاب؟ وماذا قال؟

● **ما رأيك في المستوى الفني للموسم المنصرم؟**  
لأسف جاء المستوى ضعيفاً على عكس ما يرى البعض، إذ ان تقارب المستويات بين الفرق اوحى بارتفاع المستوى، وهذا غير صحيح بالمرّة، لأن الفرق عانت كثيراً غياب بعض لاعبيها للاصابة، مما اثر بالسلب على المستوى، المماريات، واتخاذ قرارات مفاجئة بتأجيلها.

● **وهل كان مستوى التحكيم افضل حالاً؟**  
هناك حكام ادوا مباريات بمستوى عال جداً، لكنهم فشلوا في مباريات اخرى، واثرت قراراتهم العكسية في نتائج هذه المباريات،

ويمكن القول بان خمسة اندية تعرضت للظلم تحكيمي واضح، يتحمله الحكام او من يجلسون على الطاولة او حتى رجال الاتحاد. ● **وكيف ترى اسباب إخفاق «سلة» كاظمة؟**  
سلة كاظمة مرت بظروف سيئة، تمثلت في الاصابات المتلاحقة لثلاثة من اللاعبين الاساسيين بالفريق، وهم فهد الرجبية وامين عبدالرحمن وابراهيم عبدالرحمن، بالإضافة الى مشاركة بعض اللاعبين من دون اعداد ولا تدريب جيد مثل اللاعب محمد الرشيدى بعد اصابته في الركبة، هذا بالإضافة فشل المدرب الأمريكي انجلي، وعدم التوفيق في التعاقد مع محترف اجنبي جيد، واعتقد ان كل هذه العوامل اثرت بالسلب في نتائج الفريق.

● **وما هي توقعاتك لـ«البرقالي» في الموسم المقبل؟**  
حقيقة، انا متفائل للفريق في الموسم المقبل، وهذا يرجع الى الخطوات التي تم اتخاذها، وتمثلت في الحرص على بناء فريق جديد، كما ان الجهازين الفني والإداري نجحا في استعادة اللاعبين امين عبدالرحمن وابراهيم عبدالرحمن ومحمد الرشيدى، وفي الطريق بإذن الله فهد الرجبية، وهناك توجه في الموسم المقبل بتصعيد بعض اللاعبين الاكفاء من فرق الناشئين (تحت 16 سنة و18 سنة)



البدر متحدثاً للزميل جابر الشريفي

## المنصور لـ«الجريدة»: لست الحارس الثالث... وأنا تحت أمر السماوي

● حازم ماهر

قال حارس السالمية نواف المنصور إنه تحت أمر ناديه سواء بالبقاء مع الفريق أو الانتقال إلى نادي كاظمة أو أي نادٍ آخر.

أكد حارس الفريق الأول لكرة القدم بنادي السالمية نواف المنصور في تصريح خاص لـ«الجريدة» أن صالح مهدي وحמיד القلاف لحراسة عرين السماوي قوية للغاية، وهي ظاهرة صحية للغاية لأن هذا يصيب بالطبع في مصلحة الفريق، مضيفاً أن العلاقة بينه وبين مهدي والقلاف قوية جداً ولا تشوبها شائبة وانهما بمنزلة اشقائه تماماً.

● **الملعب هو الفيصل الوحيد**

ورفض المنصور القول إنه الحارس الثالث في الفريق، مؤكداً انه لا يوجد حارس أول وثان وثالث،

ولكن يوجد الملعب فقط وهو الفيصل الأول والاخير بين الجميع، وعن مفاوضات نادي كاظمة معه المبح المنصور الى انه ليس هناك احد من مسؤولي كاظمة تفاوض معه، وان المفاوضات كانت بين مسؤولي الناديين فقط، وأنه تحت امر فريقه، فإذا كان السالمية في حاجة اليه فإن استمراره مع الفريق ليس محل شك، اما اذا كان في غير حاجة اليه فهو يفضل الانتقال الى أي نادٍ آخر سواء كاظمة او غيره من الأندية، والمهم عنده هو الحصول على فرصته كاملة حتى يؤكد انه يملك امكانيات جيدة، وقال المنصور كما أكد صالح مهدي في تصريحاته لـ«الجريدة» إن الفريق لا يتحمل ثلاثة حراس بحجم مهدي والقلاف وانا، وحقاً ان أياً منا لو لعب خارج السالمية فسيصبح حارساً أساسياً،



نواف المنصور

لسد النقص في بعض المراكز، ونعمل حالياً على التعاقد مع لاعب خليجي وأخر اجنبي، لذلك أؤكد ان «البرقالي» عائد وقبوة إلى مكانته السابقة وسط الكبار بفضل دعم مجلس الإدارة للفريق.

● **ما رأيك في نظام الدوري؟**  
جانب اتحاد اللعبة التوفيق في الشكل الحالي للبطولة، لأن نظام المربع الذهبي لم يصف جيداً، وكان احري برجال الاتحاد العمل على زيادة عدد المباريات، ولكن وجود العدد الكافي من الفرق لإقامة دوري من درجتين، حتى يكون هناك حافز للصعود وعدم الهبوط.

● **ما هي توقعاتك للمنتخب الوطني في مشاركته المقبلة؟**  
المنتخب يحتاج إلى استقرار فني، وذلك باختيار هيكل الفريق من اللاعبين، والدفع بعناصر جديدة في أضيق الحدود، والحفاظ على الهيكل الرئيسي لـ«الأزرق»، وإذا كان للاتحاد نية في الاعتماد على الناشئين فإنه سيحصل نتائج جيدة، ولكن بعد خمس سنوات على الأقل، وأنا لا أؤيد هذا الأسلوب، لأن الكفاء القادر على تمثيل «الأزرق» موجود، فلماذا الجأ إذن الى الخطط الطويلة الأمد، واعتقد ان لاعبين في حجم لاعب نادي الكويت احمد المطيري ولاعبي القادسية عبدالله الصراف وصقر عبدالرضا، قادرون على قيادة «الأزرق».

● **لماذا لا يستطيع «الأزرق» الحصول على بطولة الخليج في الوقت الراهن؟**

هذا يرجع الى سوء التخطيط وسوء اختيار الجهازين الفني والإداري الأفضلين والمناسبين للمنتخب، بالإضافة الى كيفية اختيار اللاعبين، لأنه ليس بالضرورة نجاح اللاعبين المتألقين في البطولات المحلية مع المنتخب، وهذا ينطبق على كل اللعيبات لا كرة السلة فحسب، لأن للاعب الدولي مواصفات خاصة، ونحن نمك بالفعل لاعبين اكفاء، وتجد فيهم كل صفات اللاعب الدولي، لكن على الاتحاد عدم ضم هؤلاء اللاعبين وفقاً لرغبات اللاعب وناديه، فالمشاركة مع المنتخب شرف كبير، يجب ان يقدره اللاعبون والأندية بشكل جيد، وعلى مسؤولي الاتحاد توقيع عقوبات قاسية على من يعترضون عن الانضمام إلى المنتخب، ولكن قبل اتخاذ اي قرار قد توجد اعذار حقيقية

لدى اللاعب، وهنا يأتي دور رجال الاتحاد بالتدخل والمساهمة في تذليل العقبات، ولكن أحياناً قد الدور الأبرز في عدم التعاقد مع مربيين اجانب اكفاء.

● **وهل البطولات المحلية قادرة على إفراز منتخب وطني قوي؟**  
تناقشت مع أمين سر الاتحاد عبدالله الكندري في هذا الشأن، فبعد البطولات غير مهم، لكن المهم هو عدم المباريات، لأنها تزيد احتكاك اللاعب، فمن وجهة نظري فإن المشاركات الخارجية للمنتخب والأندية تعوق زيادة عدد البطولات والمباريات، ويجب على الاتحاد عدم المشاركة في جميع البطولات، التي قد لا يقدر على المنافسة فيها كلها.

● **من هم افضل المحترفين في الموسم الماضي؟**  
افضل المحترفين لاعبا الكويت الاميركيان اندريه بيتس وأيرا كارلر، بالإضافة الى محترف الجهراء جمال سيدريك الذي كان له الفضل الكبير في تطور نتائج فريقه.

● **أيهما تفضل لـ«الأزرق» المدرب الأميركي ام الأورويي؟**  
في الوقت الحالي، المدرسة الأميركية هي المسيطرة تماماً على عالم كرة السلة، نظراً إلى اعتمادها على العلم في اللعبة، فالمدربون الأوروبيون مازالوا يعتمدون على الأسلوب القديم في التدريب، ولم ينجحوا في تطوير انفسهم حتى الآن.

● **وهل المدرب الوطني قادر على قيادة المنتخب الوطني؟**  
حالياً المدربون الوطنيون

الموجودون على الساحة أفضل من الاجانب، وربما يلعب ضعف الامكانيات المادية وسوء الاختيار الدور الأبرز في عدم التعاقد مع مربيين اجانب اكفاء.

● **من هم افضل المحترفين في الموسم الماضي؟**  
افضل المحترفين لاعبا الكويت الاميركيان اندريه بيتس وأيرا كارلر، بالإضافة الى محترف الجهراء جمال سيدريك الذي كان له الفضل الكبير في تطور نتائج فريقه.



في المرعب

«المهم نية يحاسبون أحد»



عبد الكريم الشمالي

a.alshamali@aljarida.com

حكومة «لا أرى، لا أسمع، لا أتكلم، مستعدة لمناقشة كل شيء، وفي أي وقت، حتى أنها تجتمع في بعض الأحيان في المطار» عشان يقولون حق الناس إنهم ذابحين أنفسهم بالشغل، وأعضاؤها مستعدون أن «يصرحوا» في كل لحظة في ما يعينهم وما لا يعينهم، بل أن يتدخلوا في كل صغيرة وكبيرة في حياة الناس، «مثل الحبيب أحمد باقر اللي على ياله قاعدين بأفغانستان»، لكن عندما يتعلق الأمر بالرياضة، فإن هذه الحكومة «المملوطة على الشغل»، تجدنا تنسى مفهوم العمل المستمر، والشفافية، ومحااربة الفساد، وما إلى ذلك من الشعارات التي لا علاقة لها بحكومة الرشيدة بها غير ترددها، وتجذ أعضاءها الحريصين على الشعارات «بس بالكلام»، انكمشوا وكانهم ابتلعوا السننهم، ولا يجرو أحد منهم ان يقول لرئيسه في مجلس الوزراء، أو حتى لزملائه، تعالوا فلنناقش قضية الرياضة، والمشاركة الخيرية في البكير، والجيش العرمرم من الإداريين.

كنا نتمنى لو انتفض مجلس الوزراء، وطلب إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل (وهو على فكرة الوزير المختص)، أن يعلن أنه يصعد محاسبة كل من كان مسؤولاً عن الموافقة على تشكيل الوفد المشارك في الأولمبياد، نقول: كنا نتمنى؛ لأننا متأكدون أنه لن يحصل، وإن حصل فستشكل لجنة تنضم إلى اخوانها من اللجان التي تهوى الحكومة تشكيلها، فتحيل إليها المواضيع التي تريد تميميها أو دفنها.

نحن لا نطلب الكثير، فكل ما نريده هو أن نشعرنا الحكومة، ومسؤولوها بأنها جادة «وهذا طبعاً محل شك كبير» في قضايا الشأن الرياضي، فتتخذ موقفاً مثل موقف الرئيس المصري، الذي طلب معرفة أسباب تراجع بلاده في أولمبياد بكين، لعلنا نستطيع أن نصدق أن حكومتنا لا تخضع للضغوط، وأن موضوع الرياضة بيدها لا يبد غيرهما، وأنها تستطيع أن تتخذ فيه موقفاً، وأن مسؤوليها أقوى، ولهم سلطة على المسؤولين عن الرياضة، لكن الواضح أن الجماعة «المهم نية أو ما يقدرون يحاسبون أحد».

بنتلي

من لا يصدق أن الرياضة أصبحت «حارة كل من يبدو الو»، ما عليه إلا أن يطلع على بعض الاسماء التي لم تشملها كشوفات أعضاء نادي القادسية، ليتأكد إلى أين وصل الحال بسبب عدم وجود محاسبة ولا رقابة ولا حتى من يقول «هوب شقاع تسوون»، وإلا فمن يصدق أن كشوفات عضوية نادي القادسية تخلو من أسماء خالد الحمد وجاسم السعرون وعثمان العيصي وسليمان العسكري وغيرهم من المؤسسين الذين امسكوا بزمام الأمور واداروها «قبل ما يطلع من فكر يلغي اسماءهم من البيضة» بكل إخلاص وحب وحنكة، لا لشيء إلا للكوث ومصلحة الرياضة بشكل عام، والقادسية بشكل خاص... لكن شنقول و«الحكومة واهلها نايمين».

## الجوهر يحقق رقماً شخصياً في «مطربة» بولندا

حقق لاعب نادي كاظمة والمنتخب الوطني للاعب القوي محمد الجوهر رقماً شخصياً جديداً، بإحرازه المركز الثاني في مسابقة الاطاحة بالمرتقة في البطولة الدولية التي أقيمت في مدينة «بودلسكا» ببولندا، مسجلاً 71.03 متراً، أعلن ذلك أمين سر الاتحاد الكويتي للاعب القوي خليفة أبو شيبدة في تصريح صحافي، مشيداً بتطور مستوى الجوهر خلال الأونة الأخيرة. وقال: «إن الرقم الشخصي الذي حققه اللاعب جاء دليلاً على عزمته، وإصراره على تحقيق أفضل الأرقام، إذ كان رقم اللاعب السابق يبلغ 58.63 متراً»، وأضاف أبو شيبدة بجهود المدرب دوين دوين الذي تولى الاشراف على تدريب اللاعب منذ ستة أشهر، معتبراً ان ذلك «أعطى اللاعب روحاً جديدة، ومكنه عبر التوجيهات السلمية والتدريب اللائق، من تطوير مستواه، وإظهار قدراته بالصورة المطلوبة»، وأعرب أبو شيبدة عن أمله في أن تكون هذه النتيجة الايجابية خير دافع للاعب لتحقيق المزيد خلال البطولات المقبلة، المحلية والدولية في الموسم الرياضي القادم (2008-2009).

(كونا)

## الهاجري يشيد بدعم «الوطنية» للمعاقين

مدير العلاقات العامة في الشركة، ولمنصور المنصور واعضاء مجلس ادارة الشركة، على ما قدموه من دعم لابنائهم الرياضيين المعاقين الذين تاهلوا لـ«بكين 2008»،

## نيجيري في صفوف الساحل

● حسن الشمري

شهد تدريب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الساحل انخراط محترف نيجيري في صفوف الفريق خلال تدريباته مساء أمس الأول، وقال عبدالله العتيبي مدير عام الكرة إن النيجيري سيخضع لتجربة الجهازين الفني والإداري، وفي حال أبدى الأخير إعجابيه باللاعب فإنه سيتم ضمه إلى صفوف الفريق.

ومن جانبه، تعادل الساحل مع الجهراء بهدفين لكل منهما في ثاني مباريات الفريقين التجريبية، والتي يخوضها استعداداً للموسم المقبل، هذا، وسيواجه الساحل غداً فريق الشباب على ملعبه.

## الأهلي يبحث المشاركة في اعتزال عادل عقلة يستعد لمواجهة الزمالك في البطولة الإفريقية

مجلس إدارة الأهلي عرض طلب نادي الكويت، بشأن ملاقة فريقه الكروي كله في اعتزال عادل عقلة نجم المنتخب الكويتي، على الجهاز الفني بقيادة مانويل جوزيه.

قرر الجهاز الفني للنادي الأهلي إعطاء جميع لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بالنادي راحة سلبية لمدة 4 أيام، للاحتفال ببداية شهر رمضان مع أسرهم على أن يعاود الفريق التدريبات يوم الخميس المقبل، وذلك استعداداً لمباراة الزمالك في الجولة الخامسة من بطولة رابطة الأبطال الإفريقية والمقرر إقامتها يوم 12 من سبتمبر ومن المنتظر وصول بعثة الأهلي اليوم الاثنين -قادمة من زيمبابوي وسط جو من السعادة بعد تخطي فريق ديناموز هراري بالفوز عليه بهدف دون رد أحرزه محمد بركات. وقال علاء ميهوب المدرب المساعد بالأهلي الموجود في القاهرة مع اللاعبين غير المقربين إفريقياً إن الفوز المحقق جاء لأننا كنا الأفضل بندياً وفنياً وتكتيكياً داخل أرجاء الملعب، وسيطرنا على مجريات الأمور بالرغم من الظلم التكتيكي الفاحش من حكم بوركيناس، فاسو، الذي أدار اللقاء لإغائه هدفين، بالإضافة إلى العديد من القرارات العكسية.

وأضاف ميهوب أن الجهاز الفني قرر منح اللاعبين راحة حتى يوم الخميس المقبل، بغية إعطائهم قسطاً كافياً من الراحة قبل مواجهة المرتقب مع الزمالك



عادل عقلة

في البطولة الإفريقية. وعلى صعيد آخر، يبحث الجهاز الفني للأهلي الطلل المقدم من نادي الكويت الكويتي بشأن المشاركة في مهرجان اعتزال اللاعب عادل عقلة لاعب المنتخب الكويتي.

وكان مجلس إدارة النادي الكويتي قد أرسل فاكساً رسمياً إلى مسؤولي النادي الأهلي بخصوص الطلب المشار إليه، على أن يحدد مجلس إدارة القلعة الحمراء الموعد الأمثل له خلال شهري فبراير أو مارس المقبلين.

وشدد النادي الكويتي خلال الخطاب على أنه حريص على مشاركة الأهلي في مهرجان الاعتزال باعتباره أكبر الأندية العربية والإفريقية ويتمتع بشهرة عريقة ويضم نخبة مميزة من النجوم على المستوى العربي.

وقال خالد مرتجي عضو مجلس إدارة النادي الأهلي إنه سيتم عرض الأمر برمته على الجهاز الفني للفريق لمعرفة موقفه من قبول الدعوة وتحديد الموعد لهذه المواجهة، وفقاً لرتباطات الفريق خلال الفترة القادمة.

ومن جهة أخرى، تجددت أزمة اللاعب حسن مصطفى مع الجهاز الفني للفريق لاسيما بعد غلق باب القيد في الدوري السعودي، ويعد مواصلة اللاعب انقطاعه عن حضور التدريبات.



مانويل جوزيه وحسام البديري

وكان اللاعب يسعى إلى إتمام تفاوضه للاحتفال في الدوري السعودي لإنهاء التوتر بينه وبين الجهاز الفني دون إثارة مشاكل أو أزمات.

وفي نفس السياق، تقدم اللاعب أسامة حسني بطلب إلى الجهاز الفني لتحديد مصيره من تجديد

## اتحاد الاسكواش يؤجل موعد انطلاق الموسم إلى أكتوبر

● حسن الشمري

في مختلف فئاته السنية، على أن يُختتم الموسم بإقامة بطولة الكويت الثانية.

وفي الختام تمنى العدواني ان يحالف التوفيق اعضاء اللجنة في القرارات التي اتخذتها بشأن وضع الجداول المختلفة.

يذكر أن لجنة المسابقات تضم كلا من منصور العدواني رئيساً وعضويي الحكيمين العامين عبدالهادي العريان وعبدالله السبيعي. مجلس إدارة الاتحاد يجتمع مطلع الاسبوع المقبل وعلى صعيد متصل، يعقد مجلس ادارة اتحاد الاسكواش يوم الأحد المقبل اول اجتماعاته، بعد عودة معظم اعضاءه من الاجازة الصيفية، حيث سيناقش اعضاء مجلس الادارة خلال اجتماعهم آخر المستجدات المتعلقة بالنشاط الرياضي، وسيعمل المجلس على اعتماد اللوائح المرفوعة من قبل اللجان المختلفة بشأن موضوع موعد اقامة البطولات واعداد المنتخب.

اتفق اعضاء لجنة المسابقات على تأجيل موعد انطلاق النشاط الرياضي للاسكواش حتى الخامس من اكتوبر المقبل، لصعوبة إقامة البطولة، بالنظر إلى تزامنها مع شهر رمضان وبداية العام الدراسي. قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الكويتي للاسكواش خلال الاجتماع الذي عقده في السادسة من مساء أمس الأول، تأجيل موعد انطلاق النشاط الرياضي إلى الخامس من اكتوبر المقبل، بعدما كان مقرراً ان يقام يوم 7 سبتمبر الجاري.

وقال رئيس لجنة المسابقات منصور العدواني، إن اللجنة ناقشت خلال اجتماعها موعد انطلاق النشاط الرياضي للاتحاد وامكان اقامة بطولة كأس الاتحاد في شهر رمضان الكريم، او تأجيلها إلى ما بعد هذا الوقت، وقد فضلت اللجنة تأجيل موعد الانطلاق بالنظر إلى تزامنها مع موعد انطلاق النشاط المدرسي ودخول شهر رمضان الكريم، مما قد يؤثر في عطاء اللاعبين خلال المباريات.

وأوضح العدواني أن الموسم سيبدأ بانطلاق بطولة كأس الاتحاد، بتبعتها الدوري العام

## تعديلات داخل الجهاز الفني للزمالك

قرر مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة ممدوح عباس إجراء بعض التعديلات داخل الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الذي يقوده الألماني راينر هولمان المدير الفني، إذ تتجه النية بقوة لدى إدارة النادي إلى سحب منصب مدير الكرة من طارق يحيى المدير العام، حتى يستطيع التفرد لمهام منصبه الفنية داخل حدود المستطيل الأخضر، بعدما فشل في حل كل المشاكل الإدارية التي مر بها الفريق في الفترة الأخيرة.

وبالتحديد قبل سفر بعثة الزمالك لملاقاة فريق أسكيب أبيدجان بطل الكوت ديغوار في إطار مباريات الجولة الرابعة لبطولة رابطة دوري الأبطال الإفريقية وأبرزها عدم احتوائه لازمة مصطفى جعفر

قلب هجوم الفريق الذي رفض فكرة السفر إلى أبيدجان مع الفريق بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية كاملة بعد توقيع عقوبات مالية كبيرة عليه، بالإضافة إلى أزمة غياب محمود عبدالرازق «شيكابالا»

بدأت الترشحات تصب في مصلحة أحمد رفعت، المدير الفني السابق لفريق كرة القدم الأول بنادي الزمالك، لتولي منصب مدير الكرة خلفاً لطارق يحيى، تأتي هذه الخطوة محاولة من المجلس لحل المشاكل الإدارية داخل القلعة البيضاء.

قرر مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة ممدوح عباس إجراء بعض التعديلات داخل الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الذي يقوده الألماني راينر هولمان المدير الفني، إذ تتجه النية بقوة لدى إدارة النادي إلى سحب منصب مدير الكرة من طارق يحيى المدير العام، حتى يستطيع التفرد لمهام منصبه الفنية داخل حدود المستطيل الأخضر، بعدما فشل في حل كل المشاكل الإدارية التي مر بها الفريق في الفترة الأخيرة.

وبالتحديد قبل سفر بعثة الزمالك لملاقاة فريق أسكيب أبيدجان بطل الكوت ديغوار في إطار مباريات الجولة الرابعة لبطولة رابطة دوري الأبطال الإفريقية وأبرزها عدم حصوله على مستحقاته المالية كاملة بعد توقيع عقوبات مالية كبيرة عليه، بالإضافة إلى أزمة غياب محمود عبدالرازق «شيكابالا»

## الجوهري يرفض تدريب الإسماعيلي

رفض محمود الجوهري أن يتولى مسؤولية الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الإسماعيلي خلال الفترة المقبلة من مباريات الموسم الجاري، بدلاً من خالد القماش المدير الفني الحالي للدراويش، حيث استغل المهندس نصر أبو الحسن رئيس مجلس إدارة النادي الإسماعيلي فرصة الاستقالة التي تقدم بها محمود الجوهري من منصبه كمدير فني لاتحاد كرة القدم المصري بعد الخلافات الشديدة التي شهدتها الفترة الماضية بينه وبين سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ونائبه أحمد شويبر، وحاول رئيس الإسماعيلي إقناعه بإمكان التراجع عن قراره الذي اتخذه منذ عامين تقريباً باعتزال العمل التدريبي بالعودة مرة أخرى مع النادي الإسماعيلي، والذي يناقش بقوة هذا الموسم على بطولة الدوري العام وكأس مصر، بالإضافة إلى مشاركة في بطولة رابطة أبطال العرب الجديدة. إلا أن الكاتب محمود الجوهري اعتذر عن ذلك

المهمة، مؤكداً للمهندس نصر أبو الحسن أن النادي الإسماعيلي من الأندية الكبيرة في الدوري المصري التي تمتلك شعبية وجاهلية عالية لا تقل عن قطبي الكرة المصرية ناديي الأهلي والزمالك، ولكنه لا يفكر في قبول أي مهمة تدريبية في الفترة المقبلة بمتسماً بقراره اعتزال التدريب في ظل الظروف الصحية الصعبة التي تعرض لها في الفترة الأخيرة، كما أنه يعاني أزمة نفسية حادة، دفعته إلى الاستقالة من اتحاد الكرة بعد رفض سمير زاهر وأفراد مجلسه الموافقة على كل المشروعات التي تقدم بها على أمل النهوض بالكرة المصرية بوجه عام، وأمام الحاج رئيس النادي الإسماعيلي على الجوهري لقبول منصب المدير الفني أكد له الجوهري أنه رفض قبل بداية الموسم الماضي العديد من العروض التدريبية مع فرق ومنتخبات كبيرة لظروف قرار اعتزاله التدريب، أبرزها من نادي الزمالك قبل أن يتم التعاقد مع

اعتذر محمود الجوهري عن تولي مهمة قيادة فريق كرة القدم بالنادي الإسماعيلي خلال الفترة المقبلة، وكان نصر أبو الحسن رئيس النادي قد قدم إليه العرض بعد استقالته من اتحاد الكرة.



محمود الجوهري

الألماني راينر هولمان المدير الفني الحالي له، بجانب عرض من الملك عبد الله ملك الأردن لتولي مهمة منتخب الأردن مرة أخرى بدلاً من البرتغالي نيلو فينجاندا مدرب المنتخب الأردني الحالي، إلا أنه اكتفى في الوقت الراهن بالعمل كمحلل فني لأحد البرامج الرياضية على إحدى الشاشات الفضائية.

## دورات رمضانية

## دورة الروضان الـ29 تنطلق اليوم تحت شعار «أجيال تتحدى»

تطل اليوم النسخة التاسعة والعشرون لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية لكرة القدم تحت شعار «أجيال تتحدى»، وذلك عقب صلاة العصر مباشرة على صلاة الشهيد فهد الأحمد بالدموع، وسيشهد اليوم الافتتاحي ثلاث مباريات وهي المرحوم ناصر السدواس مع الزمردة القابضة، وأسد بني هاشم أمام بوراضي، ودويواتية صباح

عبدالله في مواجهة كاناظر، وتأتي تلك المباريات في إطار افتتاح منافسات المجموعة الأولى، علماً بأن دورة الروضان تضم 80 فريقاً، تم تقسيمهم على أربع مجموعات ويتأهل أول كل مجموعة مباشرة إلى المربع الذهبي. وتتميز النسخة التاسعة والعشرون لدورة الروضان بضخامة جوائزها، إذ سيحصل الفريق صاحب المركز الأول سيارة، وهو ما دفع الفرق المشاركة إلى رفع حالة الأعداد القصوى تحفزاً لنيل لقب الدورة، الذي

نالها العام الماضي فريق الوطنية للاتصالات. وقامت اللجنة بإدخال العديد من الأفكار المتنوعة والشيقة التي ستلقى إعجاب المشاهدين والمتابعين، إذ أعدت اللجنة المنظمة جوائز مالية قيمة متنوع على الجمهور أثناء أيام البطولة من خلال التسحومات اليومية.

وستشهد النسخة الحالية تجربة فريدة من نوعها بوجود منتخبات وفرق خليجية، وهي السعودية والإمارات والعراق والسد القطري ولفان العماني والمالكية البحريني، والنيزور العراقي وهي خطوة ستحظى بإشادة الجماهير لما تمتلكه تلك المنتخبات والفريق من نجوم أصحاب باع كبير في كرة القدم، حيث سيشارك المنتخب السعودي بنجوم العصر الشريفة وسامي الجابر وفهد المهمل وخالد مسعد، بينما سيتواجد مع المنتخب الإماراتي نجوم جيل مونديال 90، وربما يكون السد القطري أحد الفرق القوية التي ستتنافس ويقف على السبق، لما يضمه من لاعبين كبار لهم حضور قوي في الدوري القطري للصالات بقيادة علي المري

وتعد «الروضان» أقدم وأول دورة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، حيث ظهرت إلى النور بصورة غير رسمية لأول مرة في عام 1970 تخليداً لذكرى المرحوم عبدالله مشاري الروضان، طيب الله ثراه، وفي العام التالي أخذت «الروضان» الصفة الرسمية وأصبحت تقام سنوياً حتى وقتنا هذا.

## دورة الشايح العاشرة تشمل البراعم وفوق الأربعة والمفتوحة



فصل الشايح متحدثاً أثناء المؤتمر الصحافي وبسدا هشام الشايح ومحمد خليل وأسعد العبدالهادي

### هشام الشايح: خبرات إدارية كبيرة

وذكر مدير الدورة هشام الشايح أن التغطية الإعلامية ساهمت بشكل كبير في ارتفاع المستويين التنظيمي والفني للدورة التي تدخل عامها العاشر، خصوصاً بدعم الإعلام المقروء الذي كان له الفضل خلال السنوات الماضية في نشر مباريات البطولة ومتابعتها بشكل مباشر مما جعلها إحدى أقوى الدورات الرمضانية في الكويت.

وقال الشايح، لقد استعانت دورة الشايح بالخبرات الإدارية الكبيرة منذ انطلاقها، فالعديد من الإداريين الذين عملوا في الأندية والاتحادات الرياضية قاموا بعمل جيد طوال عمر البطولة التي ستشهد إثارة وندية كبيرتين. وأفاد الشايح بأن حكاهم الدورة هم حكاهم دوليون معتمودون، مشيداً باتحاد الكرة ولجنة الحكام التي وافقت على إدارة مواجهات الدورة.

### خليل: جوائز قيمة للجمهور

أعلن مقرر الدورة محمد خليل أن اللجنة المنظمة العليا وضعت جوائز قيمة للحضور الجماهيري الذي سيشارك في مباريات البطولة، فهناك تذكار سفر وخطوط هادفة مقدمة من الخطوط الجوية الكويتية والوطنية للاتصالات.

## انطلاق بطولة شهداء الجابرية

أعلن سعيد أسيري رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة الجابرية الرمضانية رئيس اللجنة الاجتماعية بجمعية الجابرية التعاونية انتهاء الترتيبات الخاصة ببطولة الجمعية الثالثة عشرة للشهداء في كرة القدم، إذ ستقام البطولة لرمضان هذا العام في صالة مدرسة محمد عبدالله في منطقة الجابرية.

وبمشاركة 32 فريقاً، وستدار من قبل حكاهم دوليين من اتحاد كرد القدم، حيث ستطبق فيها قوانين مباريات الصالات، وعلى الفرق المشاركة تسجيل لاعبين من سكان المنطقة.

وستكون هناك جوائز قيمة بانتظار الفائزين بالمراكز الأولى، بالإضافة إلى السحب اليومي للجمهور لجوائز تصل إلى 25 هدية عبارة عن كوبونات مشتريات وخطوط تليفون وهدايا قيمة.

علماً بأن اللجنة الاجتماعية ضاعفت جوائز الفائزين لهذا العام وللجمهور. وأشار أسيري إلى أن التسجيل سيبدأ يوم الأحد الموافق 7 سبتمبر وحتى اكتمال الفرق.

وأكد أن مجلس الإدارة يعزّز بإقامة هذه الدورة التي تحمل أسماء شهداء الكويت رحمهم الله جميعاً، وإدخالهم فسيح جناته، متمنياً لجميع الفرق المشاركة التعاون مع اللجنة المنظمة لتحقيق النجاح لهذه الدورة.

## سحب قرعة «المرحوم علي زكريا»

سحبت اللجنة المنظمة لبطولة المرحوم علي عادل زكريا الرمضانية الثانية لكرة القدم في مقر اللجنة بمنطقة القادسية قرعة البطولة، التي ستقام بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة. وأبدى المشرف العام للدورة محمد عبدالله زكريا سعادته بالاقبال الكثيف على التسجيل في هذه البطولة، لأن نجاحها في نسختها الأولى، أعطانا دفعا لإقامتها للسنة الثانية على التوالي.

حضر القرعة مندوبو الفرق وأعضاء اللجنة المنظمة، وعدد من رجال الصحافة وبعض الشخصيات الرياضية، ومنها أحمد خلف مدرب الفريق الأول بالنادي العربي، وعدد من لاعبي المنتخب الوطني سابقاً، ومنهم محمد كرم وأسامة حسين وفضل بورقية، علماً أن البطولة يشارك فيها 22 فريقاً، وهم فريق المرحوم أحمد الرومي، وموقع الجمهور العربي، وديوانية القطان والكترونيات الغانم، وصحيفة الدار، وصحيفة الأنباء، والمنار العربية القابضة، وديوانية السجاري، والشاعر والحامي والمرحوم علي اشكناني، والشيخ جابر الأحمد، ومركز البدور والشامية وأبيار والمرحوم محمد عباس، وعصام الديوس، وليون والشهيد جاسم دشتي، ومركز الرسالة، وتستمر منافسات البطولة من 6 رمضان حتى 14 رمضان، وتبدأ الفعاليات في تمام الساعة 9 مساءً.

# لوب وسوردو يحققان الثنائية لـ «سيتروين» في نيوزيلندا



الفرنسي لوب في اليوم الأخير من رالي نيوزيلندا (أ ف ب)

حقق فريق سيتروين الثنائية في رالي نيوزيلندا، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم للرايات، عندما جاء بطل العالم الفرنسي سيباستيان لوب أولا وزميله الإسباني داني سوردو ثانيا.

تعرض سائقا فريق «فورد ابوظبي» الفنلندي ميكو هيرفونن ومواطنه ياري ماتي لاتفالا لحادثين مفاجئين، في المرحلة قبل الأخيرة، فأحرز الفرنسي سيباستيان لوب سائق «سيتروين سي 4» لقب رالي نيوزيلندا، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم للرايات، ليرفع رصيده إلى 44 فوزا في بطولة العالم.

وحقق فريق سيتروين الثنائية المطلقة إثر حلول الإسباني داني سوردو ثانيا أمام الفنلندي هيرفونن المتصدر السابق لترتيب بطولة العالم.

ورغم دوران سيارة لوب على نفسها بعد 3 كيلومترات على انطلاقه من مرحلة الأحد الافتتاحية، وخسارته 10 ثوان، إلا أن بطل العالم في الأعوام الأربعة الأخيرة، أنهى السباق بفارق 17.5 ثانية عن زميله سوردو، في وقت عانى فيه هيرفونن انقلاب في إطاره الخلفي في المرحلة الخامسة عشرة، خلال المرور الثاني في «وانغا كوست»، وهو ما كلفه الخسارة في السباق من جراء تأخره 57 ثانية عن لوب، إذ أن سيرته دارت على نفسها قبل اجتيازه خط الوصول بسبب الاطوار المتقوب.

وقال لوب بعد فوزه في السباق الثالث على التوالي بعد ألمانيا وفنلندا: «كانت مهمتي تقلص الفارق مع فريق فورد، لكنني سلكت الجزء الخاطيء من المسار أثناء دخولي في منعطف يساري، فدارت السيارة على نفسها، لم أكن قادرا على تقليص الفارق مع ميكو، اعتقدت أن السباق انتهى ولم أكن املك أي فرصة، ولكن كل شيء تغير ووجدنا أنفسنا في الصدارة».

## لوب تعمد حلوه ثالثا في اليوم الثاني

وكان لوب اعتمد تكتيكا لافتا قبل نهاية اليوم الثاني، وتعمد التخفيف من سرعته فتراجع إلى المركز الثالث كي لا ينطلق من المركز الأول أمس الأحد وينتظف المسار لمنافسيه. وأضاف لوب: «بالتأكيد كنت أريد الفوز، لكنني لست سعيدا لما حصل مع هيرفونن، لأنه قاد جيدا وكانت معركة جميلة، لكن أمورا مثل هذا تحصل عادة في السباقات».

وقال هيرفونن الخائب بعد حلوله ثالثا في سباق كان في متناوله: «كنت وأثقا أننا سنفوز، لكن ماذا بإمكاننا أن فعل؟ انها من

أكبر الخيبات في حياتي، لكن ما لا يفتلك يجعلك أكثر قوة هذا الموسم لم ينته بعد، لذلك سأتابع التحليل في الراحات المقبلة». وازدادت خيبة فورد في المرحلة قبل الأخيرة، عندما انسحب الفنلندي لاتفالا متصدرا اليوم الثاني لإصطدامه في صخرة، وهو ما رفع سائق سوبارو امبريزا وبطل العالم السابق النرويجي بتر سولبرغ إلى المركز الرابع.

ويقفزه يكون لوب قد عزز

صدارته امام هيرفونن في ترتيب السائقين إلى ثماني نقاط بعد 11 مرحلة على انطلاق البطولة، في حين ساهم حلول سوردو ثانيا في ابتعاد سيجورين عن فورد 20 نقطة في ترتيب الصانعين.

وتدخل بطولة العالم في استراحة مدة شهر، تعود بعدها المنافسة في رالي إسبانيا بين 2 و5 أكتوبر المقبل.

(أ ف ب)

ترتيب الخمسة الأوائل بعد نهاية الرالي
1- الفرنسي سيباستيان لوب (سيتروين سي 4) 3 ساعات و 59 د و 18.9 ثانية
2- الإسباني داني سوردو (سيتروين سي 4) بفارق 17.5 ث
3- الفنلندي ميكو هيرفونن (فورد فوكوس) بفارق 41.5 ث
4- النرويجي بتر سولبرغ (سوبارو امبريزا) بفارق 2 د و 48.9 ث
5- الإستوني اورمو افا (سيتروين) بفارق 3 د و 30.7 ث

ترتيب بطولة العالم
1- لوب 86 نقطة
2- هيرفونن 78
3- سوردو 51
4- الأسترالي كريس اكنيسون 40
5- لاتفالا 34

ترتيب الصانعين
1- سيتروين 141 نقطة
2- فورد 121
3- سوبارو 74
4- شتويارت فورد 51
5- مونشيز- فورد 22
6- سوزوكي 20

## ليكويجاس يفوز بأولى جولات «تور دي سبان»



الفريق الإيطالي في السباق (أي بي إيه)

فاز فريق ليكويجاس الإيطالي للدرجات الهوائية أمس الأول السبت في المرحلة التأهيلية للفريق في أول أيام سباق تور دي سبان الذي يقام في إسبانيا.

وقطع الفريق الإيطالي مسافة السباق التي تبلغ 7 كيلومترات خلال 8 دقائق و 21 ثانية بفارق 8 ثوان عن فريق أوسكاليتل أوسكادي الإسباني الذي جاء في المركز الثاني.

وتقام المرحلة التالية من مدينة غرناطة إلى جابن وتبلغ مسافتها 167.3 كيلومترا، وتختتم مراحل السباق في مدريد يوم 21 سبتمبر الجاري.

(د ب أ)

## الياباني نيشيكوري يخرج فيرر... والشقيقتان ويليامس تتأهلان

الوكراينية الونا بونداركو 2-6 و 1-6 في 56 دقيقة.

وتلقت فينوس في الدور المقبل البولندية انيسكا رادانسكا المصنفة التاسعة التي تغلبت على السلوفاكية دومينكا تشيبولكوفا 6-3 و 6-7 في 76 دقيقة.

ووضعت الفرنسية اميلي موريسمو حدا لمشوار مواطنها جولي كوان التي أقصت الصربية انا ايفانوفيتش المصنفة أولى في الدور الثاني، وتأهلت إلى الدور ثمن النهائي 4-6 و 4-6.

وأصبحت الألمانية انا لينا غورنفلد الفائزة على الفرنسية اليز كورينه السابعة عشرة 4-6 و 5-7 أول متاهلة من النصفيات تبلغ الدور الرابع منذ الروسية انا كورنيكوفا عام 1996.

(أ ف ب)



الياباني كي نيشيكوري يحتفل بعد الفوز على فيرر (أي بي إيه)

هو مواطنه جيمس بلايك التاسع، وبثلاث مجموعات نظيفة أيضا 3-6 و 6-7 و 4-7.

### منافسات السيدات

ولدى السيدات، تأهلت الأميركية سيرينا وليامس المصنفة رابعة إلى الدور الرابع (ثمن النهائي)، إثر فوزها على اليابانية إي سوغياما الثلاثين 2-6 و 1-6.

وقالت سيرينا التي ستواجه الفرنسية سيفيرين بريمون المصنفة 121 عالميا، والفائزة على الإيطالية تاتيانا غارين 7-5 و 3-6 و 4-6: «لست ادا في احسن مستوياتي، لكن أتمنى التقدم أكثر في البطولة».

ورافقت الأميركية فينوس وليامس المصنفة سابعة شقيقتها سيرينا إلى الدور الرابع إثر فوزها على

4-6 و 4-6 و 6-3 و 6-2 و 5-7.

وقال نيشيكوري الذي أصبح أيضا أول لاعب يتأهل بعمر الـ 18 إلى الدور ثمن النهائي في «يو اس اوپن» منذ مارات سافين عام 1998: «لا أصدق هذا، شعرت بالسعادة وبالإيجابية، وهذا ما دفعني لخوض اللقاء بانديفاع كبير». وأصبح الفرنسي جيل سيمون الضحية الـ 22 على التوالي على لأحة الارجنتيني خوان مارتن دل بوترو المصنّف 17 بعد مباراة صعبة، انهاما الارجنتيني الشاب بخمس مجموعات 4-6 و 7-6 و 7-4 و 6-3 و 6-3 و 3-6 في 3 ساعات و 47 دقيقة.

ويلقي دل بوترو (19 عاما و 1.98م) والذي لم يخسر منذ 7 يوليو الماضي، وهو ما أهله لأن يتقدم من المركز 65 إلى المركز الـ 17 عالميا، بلاقي الياباني نيشيمورا في الدور المقبل.

وتواصل مشوار الفرنسي غايل مونفيس بفوزه على الارجنتيني دافيد تالينديان المصنّف سابعاً 3-6 و 4-6 و 2-6، ويلتقي مونفيس في الدور المقبل الأميركي ماريدي فيش الذي تمكن من اخراج مصنف آخر،

بلغ الإسباني رافايل نادال المصنف اول الدور الرابع (ثمن النهائي) من بطولة الولايات المتحدة، آخر البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، إثر فوزه على الصربي فيكتور تروبيكي 7-1 و 6-4 و 3-6 و 6-صفر على فلاشينغ ميدوز الصلبة في مدينة نيويورك.

ويلتقي نادال في الدور المقبل مع الأميركي سام كيري المصنّف 55 عالميا، الذي تغلب على الكرواتي ايفو كارلوفيتش الرابع عشر 6-7 و 5-7 و 6-2.

وقيض نادال المنوج في بطولتي رولان غاروس وويمبلدون هذه السنة على المباراة خصوصا في جزئها الأخير، إذ أحرز 11 شوطا على التوالي.

وقال حامل ذهبية بكين 2008: «بدأت اللعب بطريقة أفضل، وكانت إرسالاتي جيدة اليوم. أمل أن استمر في تحسين مستوي».

وأصبح كي نيشيكوري اول ياباني يتأهل للدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة، إثر فوزه اللافت على الإسباني دافيد فيرر المصنّف رابعا 4-6 و 4-6 و 6-3 و 6-2 و 5-7.

وقال نيشيكوري الذي أصبح أيضا أول لاعب يتأهل بعمر الـ 18 إلى الدور ثمن النهائي في «يو اس اوپن» منذ مارات سافين عام 1998: «لا أصدق هذا، شعرت بالسعادة وبالإيجابية، وهذا ما دفعني لخوض اللقاء بانديفاع كبير». وأصبح الفرنسي جيل سيمون الضحية الـ 22 على التوالي على لأحة الارجنتيني خوان مارتن دل بوترو المصنّف 17 بعد مباراة صعبة، انهاما الارجنتيني الشاب بخمس مجموعات 4-6 و 7-6 و 7-4 و 6-3 و 6-3 و 3-6 في 3 ساعات و 47 دقيقة.

ويلقي دل بوترو (19 عاما و 1.98م) والذي لم يخسر منذ 7 يوليو الماضي، وهو ما أهله لأن يتقدم من المركز 65 إلى المركز الـ 17 عالميا، بلاقي الياباني نيشيمورا في الدور المقبل.

وتواصل مشوار الفرنسي غايل مونفيس بفوزه على الارجنتيني دافيد تالينديان المصنّف سابعاً 3-6 و 4-6 و 2-6، ويلتقي مونفيس في الدور المقبل الأميركي ماريدي فيش الذي تمكن من اخراج مصنف آخر،

## سلة أخبار

سمولاريك من سانتاندر إلى بولتون

أعلن نادي راسينغ سانتاندر الإسباني لكرة القدم على موقعه في شبكة الإنترنت أنه أعار مهاجمه البولندي ابني سمولاريك إلى بولتون الإنكليزي حتى نهاية الموسم في 30 يونيو 2009 مع إمكان شرائه في نهاية المدّة. وانتقل سمولاريك إلى راسينغ سانتاندر عام 2007 قادما من بوروسيا دورتموند الألماني، ولعب مع الفريق الإسباني 34 مباراة في الموسم الماضي سجل خلالها 4 أهداف فقط. وخاض سمولاريك مع منتخب بلاده 34 مباراة أيضا سجل خلالها 13 هدفا، وشارك معه في مونديال 2006 وفي كأس أوروبا 2008 من دون أن يسجل أي هدف في البطولتين. (أ ف ب)

## بافلويتشكو

يقرب من توتنهام

أعلن نادي توتنهام الإنكليزي لكرة القدم أنه تعاد مع المهاجم الروسي رومان بافلويتشكو من سبارتاك موسكو الروسي. (د ب أ)

## ليفركووزن يزيح هوفنهايم عن صدارة المولندي

اسقط بوروسيا مونشنغلاذباخ ضيفه فيرير بريمن وصيف بطل الموسم الماضي 2-3، وأزاح باير ليفركووزن ضيفه هوفنهايم الوافد الجديد عن الصدارة بفوزه عليه 2-5 أمس الأول السبت في المرحلة الثالثة من الدوري الألماني لكرة القدم. وتسلل هانكو فيسترتان فريقه شاشكه إلى الصدارة بتسجيله الهدف الوحيد في مرعى ضيفه بوخوم (36)، وتغلب هامبورغ على أرمينيا بيليفيلد بأربعة أهداف مقابل هدفين، ولم تكن حال فولفسبورغ أفضل من بيليفيلد بعد تقدمه على ضيفه إنترراخت فرانكفورت بهدفين مقابل هدف قبل أن يتعادلا 2-2. وتابع بوروسيا دورتموند ودايته ونتائج الجيد واكتفى بالفوز على ضيفه إنترجي كونوبس بهدفين. وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بخسارة كارلسروه أمام كولن صفر-2. (أ ف ب)

## أرسنال يدك مرمرى نيوكاسل بثلاثية

## عمرو زكي يواصل التألق

واصل اللاعب المصري عمرو زكي تألقه مع ويغان وسجل له هدفين ليقوده إلى الفوز على ضيفه هال سيتي 5-صفر أمس الأول السبت في المرحلة الثالثة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بينما تغلب أرسنال على ضيفه نيوكاسل 3-صفر.

دك أرسنال، ثالث الموسم الماضي، مرعى ضيفه نيوكاسل 3 - صفر، وسقط ايفرتون سقوطا مدلا في عقر داره أمام ضيفه بورنسموث صفر-3، وإطاح ويغان بهال سيتي 5-صفر أمس الأول السبت في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

## بورنسموث يهزم ايفرتون

وفي المباراة الثانية، افتتح الدولي جيرماين ديفو التسجيل لبورنسموث في وقت مبكر (12)، فضع مهمة صاحب الأرض ايفرتون الذي تاه لاعبه ومكنوا الضيوف من تسجيل الهدف الثاني عبر غلين جونسون (40). وفي الشوط الثاني، اضاف ديفو الهدف الشخصي الثاني (68) والثالث لفريقه الذي حقق فوزه الأول وتخلي عن المركز الاخير.

## زكي يقود ويغان

واقف ويغان مبكرا مشوار ضيفه هال سيتي الصاعد حديثا، والحق به هزيمة ثقيلة قوامها 5 اهداف نظيفة كان للمصري عمرو زكي منها هدفان، رافعا رصيده الشخصي إلى 3 اهداف في البطولة الإنكليزية.

واهدى صامويل ريكيتس الهدف الاول للضيف (5) خطأ في مرعى فريقه، واطاح الاكوادوري انطونيو فالنسيا الثاني (13) وزكي الثالث (63) والدولي الإنكليزي اميل ليدوري الممتاز سنوك سيتي بهدفين للبرازيلي افونسو الفيش

## ميدلسره يهزم سنوك سيتي

من جانب آخر، استفاد ميدلسره من طرد السنغالي امدي فاييه (36) ليحقق الهزيمة بالزائر الجديد للبرازيلي الممتاز سنوك سيتي بهدفين للبرازيلي افونسو الفيش



فرحة لاعبي وجمامير أرسنال بهدف فان بيرسي الأول في مرعى نيوكاسل (أ ف ب)

(90) وكارلتون كول (90) مقابل هدف لجايستون روبيرنس (22).

(37) والتركي تونجاي سانلي (85) مقابل هدف لجاستن هويت (71) خطأ في مرعى فريقه، وسحق وست هام ضيفه بلاكينين بأربعة اهداف لكولوم ديفنورت (12) والكونغولي كريستوفر سامبا (20) خطأ في مرعى فريقه) والويلزي كريغ بيلامي

## تعادل بولتون وست بروميتش

تعادل بولتون مع وست بروميتش البيون صفر-صفر، بينما

(أ ف ب)

## بداية متواضعة لمورينيو مع الإنتر تعادل مع سمبدوريا بهدف لكل منهما

بدأ إنتر ميلان بطل الموسم الثالثة السابقة حملة الدفاع عن لقبه بتعادل مع ضيفه سمبدوريا 1/1 أمس الأول السبت في افتتاح المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي لكرة القدم لموسم 2008-2009.

وكان إنتر ميلان الطرف الأفضل في اللقاء سيطرة واداء وهجمات فتقدم عن طريق السويدي زلاتان ابراهيموفيتش بعد كرة عرضية من البرازيلي البساندرو مانسيني تابعها الاول في الشباك مفتتحا التسجيل (33)، في الوقت الذي اعتمد فيه صاحب الأرض على الهجوم المعاكس الذي أحدث خطورة في بعض الاحيان.

وفي الشوط الثاني، لم تتبدل الحال كثيرا بيد أن سمبدوريا سجل هدف التعادل بعد عرضية أرسلها ماركو بادالينو من الجهة اليمنى حاول دانييلي فرانثيسكولي متابعتها برأسه لكن تدخل الدفاع منعه من ذلك من دون أن يحسن التعامل مع الكرة فوصلت الى جنازو دلفيكيو الخالي من الرقابة فأودعها الشباك بسهولة (69).

## أودينيزي يسحق باليرمو

حقق أودينيزي فوزا كبيرا على ضيفه باليرمو بثلاثة اهداف لانطونيو دي ناتالي (34) والسويسري غوكهان اينلر (70) مقابل هدف لالسترالي مارك بريشيانو (69).

سقط فريق إنتر ميلان في فخ التعادل أمام ضيفه سامبيوريا 1/1 أمس الأول السبت في بداية مشواره نحو الحفاظ على لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم.



مورينيو يبتسم لعدسات المصورين (أ ف ب)

## فوز صريح لفالنسيا على ضيفه ريال مايوركا

حقق فالنسيا حامل لقب الكاس فوزا صريحا على ضيفه ريال مايوركا 3-صفر في ثاني مباريات الدوري الإسباني لكرة القدم (الليغا) مساء أمس الأول السبت. وسجل للفائز ديفيد فيا (34) وخوان ماتا (37) وفيتشنتي (81). وقال فيا هدف كاس أوروبا 2008، والذي احتفل بتجديده عقده مع فالنسيا حتى 2014، أظهرنا ان فالنسيا الموسم الفائت (حل عاشر) أصبح من الماضي... النادي اراد ابقائي، وهذا ما حصل. من الجميل ان تعود لتسجيل الاهداف.

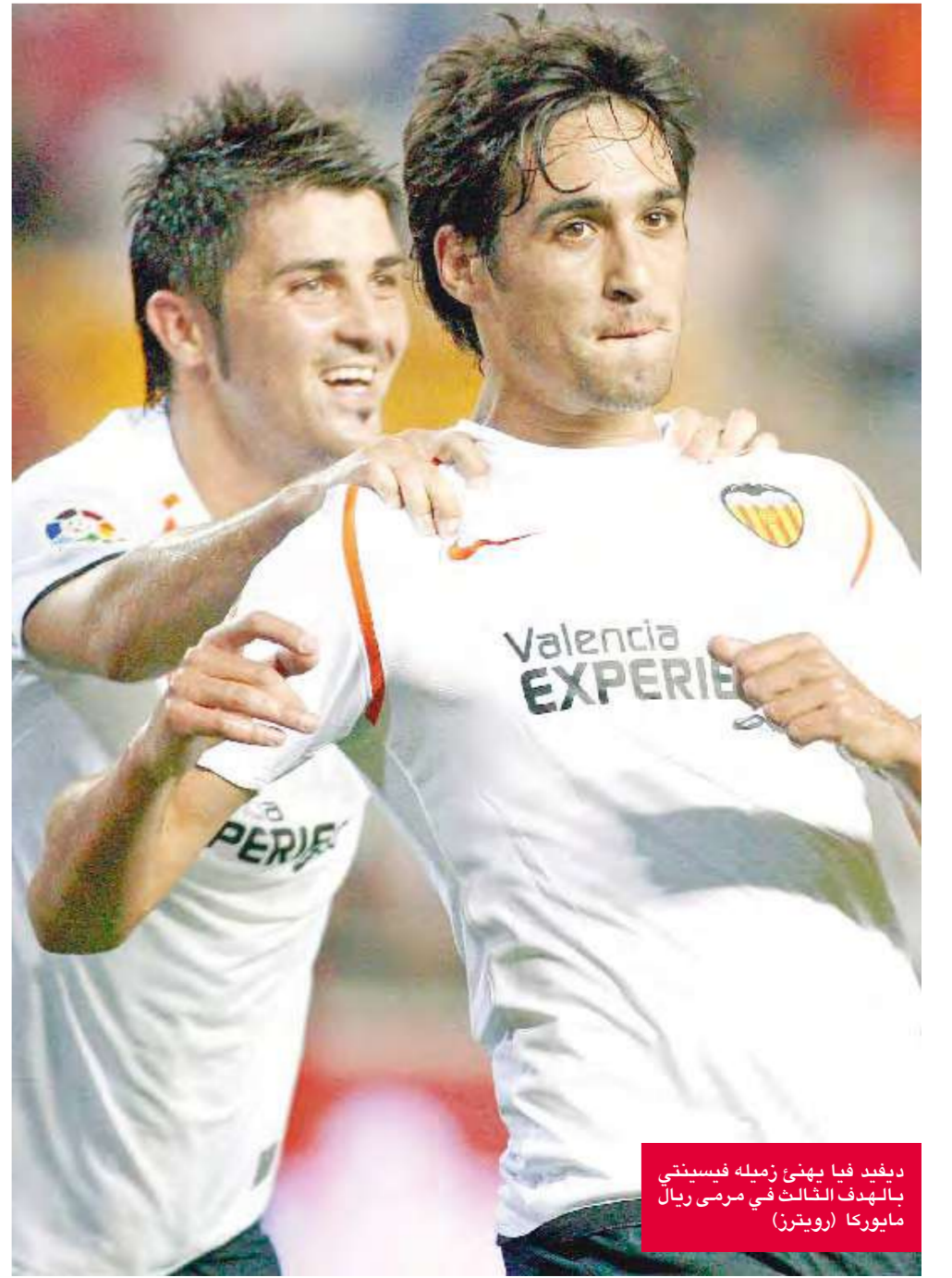
ويغفوز، يكون فريق المدرب يوناي اميري قد افتتح انتصاراته هذا الموسم بعد خسارته الدراماتيكية أمام ريال مدريد في اياب كأس السوبر الاسبوع الماضي. ودفح الحارس الألماني تيمو هيلدبراند ثمن هواته في مباراة ريال، إذ ابقاه اميري على مقاعد البدلاء مفضلا عليه البرازيلي رينان برينو الذي لم ينشغل كثيرا في المباراة.

وكان اسبانيول افتتح الموسم الجديد 2009-2008 بفوز صعب على ضيفه بلد الوليد 1-صفر. وعاد شرف تسجيل اول اهداف الموسم الجديد إلى لويس غارسيا في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني (46).

## ريال مدريد يعرض 48 مليون يورو لديفيد فيا

يعتزم نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم تقديم عرض جديد إلى فالنسيا، للتعاقّد مع مهاجمه الإسباني الدولي ديفيد فيا قبل غلق باب الانتقالات الصيفية.

وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية أمس، أن ريال سيقدّم عرضا إلى فالنسيا تبلغ قيمته 48 مليون يورو (70.46 مليون دولار) للتعاقّد مع فيا، الفائز بلقب



ديفيد فيا يهنئ زميله فيسنتي بالهدف الثالث في مرعى ريال مايوركا (رويترز)

الهيئة العامة للشباب والرياضة  
برعاية الدكتور / فؤاد الفلاح  
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام

تنظم الهيئة العامة للشباب والرياضة - إدارة مراكز الشباب البطولات الرمضانية خلال شهر رمضان المبارك ١٤٢٩ هـ

م	التاريخ	البرنامج	ملاحظات
١	٢٠٠٨/٩/٩ ٩ رمضان ١٤٢٩ هـ	البطولة الرمضانية الثانية المفتوحة في سباعات كرة القدم في جميع مراكز الشباب	الخروج للتمجيل ٨ من رمضان
٢	٢٠٠٨/٩/٩ ٩ رمضان ١٤٢٩ هـ	البطولة الرمضانية للاعب الريادية لجمعية القريين في مركز هنتا الصعود	الخروج للتمجيل ١٨ من رمضان
٣	٢٠٠٨/٩/١٦ ١٦ رمضان ١٤٢٩ هـ	البطولة المقترحة الثانية للبيلاي استرجع الاحتفالات	الخروج للتمجيل ١٥ من رمضان
٤	٢٠٠٨/٩/١٦ ١٦ رمضان ١٤٢٩ هـ	بطولة مراكز الشباب الوضعية المقترحة الثالثة للسكوك والبيلاي في مركز شباب الفحاء	الخروج للتمجيل ١٥ من رمضان

وسوف يكون التسجيل لجميع البطولات في مراكز الشباب

- ١- مركز شباب القادسية هاتف ٢٥٣٠٦١٩ فاكس ٢٥١٦٢٢٠
- ٢- مركز شباب الدعية هاتف ٢٥٧٢٩١٣ فاكس ٢٥٧٣٩١٤
- ٣- مركز شباب الضيحاء هاتف ٢٥٤١٤٨٩ فاكس ٢٥٤١١١٣
- ٤- مركز شباب الشامية هاتف ٤٨١٧٠٦٩ فاكس ٤٨١٨٩٢٣
- ٥- مركز شباب السالمية هاتف ٥٧١٣٢٩١ فاكس ٥٧١٣٢٩٧
- ٦- مركز شباب القصور هاتف ٥٤٣٥٥٤٨ فاكس ٥٤٣٥٥٤٦
- ٧- مركز شباب الصباحية هاتف ٣٦٦٦٠١٠ فاكس ٣٦١١٩٢٨
- ٨- مركز شباب العارضية هاتف ٤٨٠٧٧٨٠ فاكس ٤٨٠٩٩٤٠
- ٩- مركز شباب الجهراء هاتف ٤٥٥٢٦٩٩ فاكس ٤٥٥٣٨٦٢
- ١٠- مركز هنتيات القرين هاتف ٥٤٣٥٠٨٤ فاكس ٥٤٣٥٠٧٩
- ١١- مركز هنتيات العيون هاتف ٤٥٦٨٩٠٦ فاكس ٤٥٦٨٩٠٩

جوائز قيمة للمراكز الثلاثة الاولى الضائرة في جميع البطولات



صالح القلب \*

## ... وروسيا أيضا بيتها من زجاج!

التعاطف مع روسيا، بالنسبة لأزمة القوقاز الأخيرة، الذي شمل العرب والعجم ومعظم شعوب الأرض ليس سببه حب الرُّوس، وإنما كره الولايات المتحدة، فالعالم كله حتى بما في ذلك الدول الحليفة والدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي بات يضيق ذرعا بالسياسات والممارسات الأميركية الهوجاء، وبخاصة خلال الأعوام الثمانية الماضية العجاف من عهد إدارة الرئيس جورج بوش (الابن) غير الميمون الذي أوصل سمعة الأميركيين إلى هذا الحضيض الذي وصلت إليه.

إنه غير جائز على الإطلاق إنكار أن للأميركيين أيادي بيضاء في أكثر من مكان من الكرة الأرضية، في السابق واللاحق، فوفقتهم الحاسمة في عهد دوايت أيزنهاور إلى جانب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وإلى جانب مصر والأمة العربية خلال العدوان الثلاثي عام 1956 لا يمكن نسيانه، ومساندتهم لمسلمي البلقان وللشعب الكويتي، ولاحقاً العراقي، تستحق ما هو أكثر من مجرد التقدير، لكن المشكلة أن هذه الإدارة تعاملت مع كل هذه الإنجازات بطريقة ما يسمى «حراثة الجمال»، حيث إن الجمال بعد أن يفتح ثلماً في الحقل وهو ذاهب، يعود لردمه وهو في طريق العودة للبدء بمشوار آخر.

لكن هذه الأخطاء والخطايا الأميركية، التي هي الآن السلاح الأمضى الذي يستخدمه الديمقراطيون وبفعالية ضد الجمهوريين في معركة الانتخابات الرئاسية المحقمة، لا تعني إطلاقاً أنه ليس لروسيا أخطاؤها وخطاياها الكثيرة جداً، فهذه الدولة التي ورثت نظاماً قمعياً ودموياً، عنوانه البطش الآسيوي البدائي الذي ساد لسنوات طويلة في عهد جوزيف ستالين، وورثت إمبراطورية استعمارية هي الاتحاد السوفياتي الذي فرض واقع الإمبراطورية القيصريّة التي جاء كبديل لها، بهدف تجديد شبابها، بالحديد والنار، وتحت الراية الحمراء والنخل والشاكوش.

هناك الآن فرض بالقوة لصيغة «رابطة الدول المستقلة»، التي تضم الدول التي كانت الحقت بالإمبراطورية القيصريّة، بالعنف والإكراه، والتي فرضت إمبراطورية «الرفيق» جوزيف ستالين نفسها عليها بالحديد والنار، وبمعتقلات سيبيريا التي كان ينطبق عليها وصف: «الداخل مفقود والخارج مولود»، والآن فإن هناك أيضاً في عهد «الرفيق» فلاديمير بوتين، الذي له من هذا الاسم نصيب وافر، ضمناً بقوة السلاح وبالتهديد والوعيد لهذه الدول التي لا يتوافر لها من الاستقلال إلا هذا الاسم... وهنا فإن ما حل بالشيشان هو الدليل الواضح على حقيقة هذه الاستقلالية.

إن هذا يعني أنه على روسيا، التي شعرت بنشوة عارمة بسبب تعاطف معظم شعوب العالم معها وعلى أساس: «ليس حياً بعلي»، ولكن كرهاً بمعادوية!، ألا تنام على ريش النعام ولا تظمئن إلى هذا التعاطف فيبتها هي أيضاً من زجاج، وهي إن بقيت تتصرف بعقلية القياصرة ويعقلية الاتحاد السوفياتي «العظيم» فإنها ستجد نفسها في وضع أسوأ ألف مرة من الوضع الذي فيه الولايات المتحدة مع العالم كله.

\* كاتب وسياسي أردني

## bloggers

### • واتنو شكو

في هذه الأيام يطل علينا نواب الإسلام السياسي ممن يراولون مهنة المزايدة بكل احتراف، معتقدين أنهم هم أسس الأخلاق و أن كتب الدين لم يقرئها أحد غيرهم، فيفسرون و يتدخلون في شؤون الناس الخاصة بكل وقاحة و كأنهم أولياء عليهم

nEo «أم صده»  
<http://om9edda.blogspot.com>

### • وطن المورفين

نحن شعب عظيم «بالتحطم» وأفضل ناس ننقد وبالكويتي «شكايه» ولكن لم نرى أحد تحرك لرفع مستوانا المعيشي أو يتطرق لهذا أو ذاك و يفند الأمور بنحية الوصول لحل ويطبقه، والسبب الوحيد أننا شعب بس «لسان» ما كو أكثر للأسف و لم نقف يوماً واحدا متحدين للارتقاء بوطننا، وقد تكررت الفرص لدفع عجلة التنمية بس عمك اصمخ على الآخر للأسف.

ButterFlier «وجهة نظر»  
<http://jabaar.blogspot.com>

### • معلومات عامة - مستقبل مظلم

هل تعلم بأنه لو وصل سعر النفط إلى 50 دولار فلن يصبح هناك أي فائض في الميزانية؟  
هل تعلم بأنه لو تم إيجاد بديل للناقلة غير النفط، فإن عوائد صادرات الكويت ستصبح 3 مليارات دولار فقط؟

Bad-Ran «لا أرى لا أسمع لا أتكلم»  
<http://the-3-monkeys.blogspot.com>



عبد القادر أحمد

## وفيات

**ماهر فهد مبارك السايير**، 47 عاماً  
**يوسف ماهر فهد السايير**، 16 عاماً  
**نسبية ماهر فهد السايير**، 4 أعوام  
**فايزة أحمد عامر العامر**، 47 عاماً.  
زوجة / ماهر فهد مبارك السايير.

**منيرة محمد خليل بوصويح**  
أرملة أمان عبدالرحمن محمود القطان

شيعوا، رجال، ديوان المرحوم  
مساعدة عبد الله السايير، بنيد الفار،  
شارع الخليج العربي، ت: 2520663.  
2511570، نساء، قرطبة، ق 2، ش 7،  
مقابل الدائري الخامس، م 47، ت:  
5344215

75 عاماً، شيعت، رجال، حطين، م 4، شارع  
422، ت: 27م، 605520، نساء، كنفان، ق 1،  
شارع 14، م 11، ت: 4846551

### سامي محمد كرمي

51 عاماً، شيع، رجال، الرميثة، مسجد  
مقامس، نساء 1، مجلس أم الحجة،  
العدان، ق 2، ش 6، م 7، ت: 7218911.  
نساء 2، السالمية، ق 2، شارع أبو ذر  
الغفاري، ج 5، م 8، ت: 7444004.

### حبيب محمد إبراهيم العوضي

69 عاماً، شيع، المنصورية، حسينية  
العباسية، ت: 7797649.

### فيحان جاسر البعيص المطيري

84 عاماً، شيع، الأندلس، ق 5، ش الأول،  
م 53، ت: 7635060.

## الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة
العظمى 44
الصغرى 26
أعلى مد 01.01 صباحاً
12.37 ظهراً
أدنى جزر 06.50 صباحاً
07.29 مساءً

## مواعيد الصلاة

04.03	الفجر
05.25	الشرق
11.48	الظهر
03.22	العصر
06.11	المغرب
07.30	العشاء



ومن سمو  
**الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح**  
رئيس مجلس الوزراء



**الشيخ أحمد الجابر الصباح**



وسمو ولي عهد الأمين  
**الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح**

## البايطيين يتقدمون

من حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

والى الشعب الكويتي الكريم والأمة العربية والإسلامية باحر التهاني وأطيب الأمتيات بمناسبة حلول

## شهر رمضان المبارك

وبهذه المناسبة المباركة يسر ديوان البايطيين

أن يعلن عن استقبال الأخوة المهنيين الأفاضل بحلول شهر رمضان الفضيل يومي الخامس والسادس من شهر رمضان وذلك بعد صلاة التراويح على أن يعاود استقبال الأخوة المهنيين الكرام كل يوم اثنين كالمعتاد

# أعانه الله على الجمع بالخبر واليمن والبركات